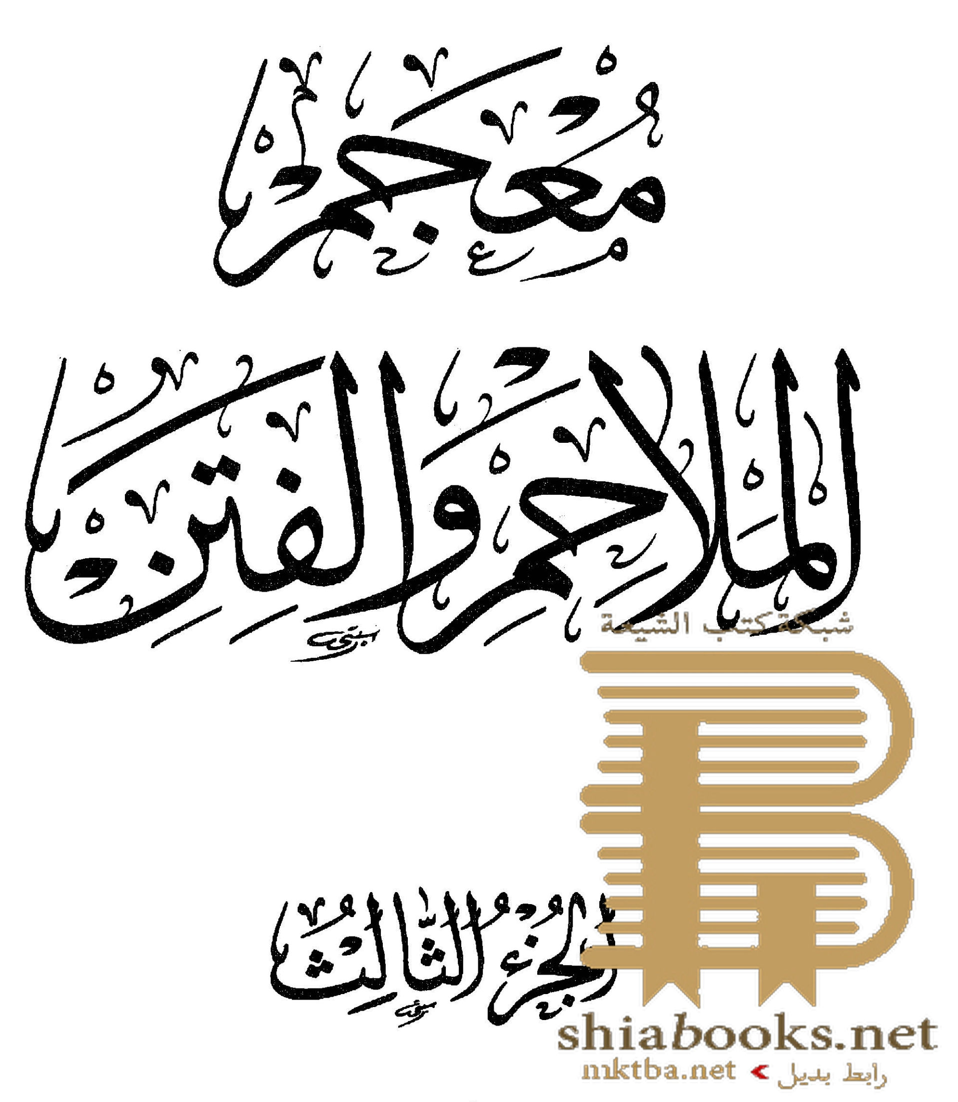


معجم
الملاحم والفتن
الجزء الثالث
تأليف
السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني



تأليف

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني

هوية الكتاب

□ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج٣)
□ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني
□ الناشر: المؤلف
□ المطبعة: كمال المُلك
□ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام
□ الطبعة: الثانية
□ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ ق
□ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان
□ العدد: ١٠٠٠ نسخة

الشابك: ٩ ـ ٢٠ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ٩ ـ ٢٥ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي ـ النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ ـ ٠٠٩٦٤

قم المقدّسة: ٧٨٣٧٨٥٣ ـ ٢٥١ ـ ٠٠٩٨

﴿ سجستان ﴾

في الملاحم ص ٩١ يوشك بنو قنطورا يسوقون أهل خراسان واهل سجستان سوقا عنيفاً الخ وتقدم في بنو قطنورا.

وفي غيبة النعماني ص٢٧٣ عن معروف بن خرّبوذ، قال: ما دخلنا علىٰ ابي جعفر الباقر عليه السلام قط إلّا قال: «خراسان خراسان سجستان سجستان» كأنّه يبشّرنا بذلك.

ونقل ناظم الاسلام الكرماني في ملاحمه ص١٤٣ عن عليّ عليه السلام انّ في سجستان اقوام يقرؤن القرآن ولكن لا يعملون به ويخرجون عن الاسلام كالسهم من الرمية ويقطر عليهم الحصباء ويهلكهم.

في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وظهور الدجال من المشرق من سجستان.

﴿ السحابة والغمامة ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٣٩ قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع في السماء حتّىٰ يملأ السماء ثمّ ينادي مناديا: ايّها الناس فيقبل الناس بعضهم علىٰ بعض هل سمعتم فنهم من يقول نعم ومنهم من يشك، ثمّ ينادي الثانية: يا ايّها الناس فيقول الناس هل سمعتم فيقولون نعم ثمّ ينادي ايها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فوالذي نفسي بيده انّ الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه او يتبايعانه أبداً، وانّ الرجل ليمدّر (اي يصلح) حوضه فما يسق فيه شيئاً، وانّ الرجل ليحلب ناقته فما يشربه ابداً، ويشتغل الناس.

في الوافي ج ٢ ص١١٣ سطر (١) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج المهدي وعلىٰ رأسه غمامة فيها منادٍ ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ يظهر في آخر الزمان (و) علىٰ رأسه غمامة تظلله عن الشمس تدور ما دار تنادي بصوت فيصيح هذا المهدي.



﴿ السدّ ﴾

يأتي في يأجوج ومأجوج.

﴿ سرانديب ﴾

في الملاحم ص٢٠٨ وامّا النازلون بسرانديب ومن سمندار اربعة رجال من اهل فارس يجولون تجارتهم فيتخذون سرانديب وسمندار قطنا حتّىٰ يسمعوا الصوت وينهضوا اليه الخ.

﴿ سرخس ﴾(١)

فلمّا نزلت سرخس الخ تقدم في التوقيعات ح٤٨.

وقال ناظم الاسلام الكرماني في ملاحمه ص١٤٣ وقع زلزلة عظيمة بسرخس بحيث يموت أهله فزعاً.

﴿ السرداب ﴾

في البحار ج٥١ ص٤٤ عن فصول المهمة: صفته عليه السلام، شاب مربوع القامة، حسن الوجه والشعر يسيل علىٰ منكبيه، اَقْنى الانف، اَجْلى الجبهة، قيل: انّه غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومأتين.

﴿ سرّ من رأى ﴾

قصد سرّ من رأى الخ تقدم في التوقيعات ح(٣١).

فلمّا وافيت سرّ من رأى الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٤).

أتيت سر من رأى فلزمت الخ يأتي في المشاهدة ح ٤.

---

(١) سَرْخَسْ: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة. (المراصد)

﴿ السروسي ﴾

يأتي في الشروسي.

﴿ السعادة ﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٣٩ وبشارة الاسلام ص٢٧٨ قال رسول الله ﷺ: يملك المهدي امر الناس سبعاًاو عشراًوأسعد الناس به أهل الكوفة.

واسعدهم به الفارس الخ يأتي في العجم.

﴿ سعد بن عبدالله ﴾

تقدم في التوقيعات ح١٨.

﴿ سعد بن محمّد بن صالح ﴾

تقدم في التوقيعات ح٢٩.

﴿ سعيد بن صالح ﴾

في الملاحم ص٤٩ الباب الثالث والثمانون عن ابن الحنفية قال: بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمرُ للمهدي اثنان وسبعون يوماً.

﴿ سعيد بن العاص ﴾

يأتي في القزع.



﴿ السفن ﴾

ولتكفأنّ كما تكفأ السفن الخ تقدم في التنويه.

﴿ السفهاء ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤ ضاف ضيفٌ رجل من بني اسرائيل وفي داره كلبة مجح (اي حامل قرب الولادة) فقالت الكلبة: والله لا انبح ضيف أَهْلي فعوى جراؤها في بطنها، قيل: ما هذا؟ فاوحى الله عزّوجلّ الىٰ رجلٍ منهم: هذا مثل أُمّةٍ تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها.

وفي ص٢٥٦ انّ رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف يوماً فأضافوه ولهم كلبة تنبح فقالت الكلبة: والله لا أنبح ضيف اهلي الليلة، فعوى جراؤها في بطنها، فبلغ ذلك نبياً لهم او قفيها لهم فقال: مَثَلُ هذه مثل أُمّةٍ تكون بعدكم يقطهر سفهاؤها حلماؤها او يغلب سفهاؤها علماؤها.

وفي ص٢٥٧ انّ كلبة كانت في بني اسرائيل مجح (اي حامل) فضاف أهلها ضيف، فقالت: لا أنبح ضيفا الليلة، فعوى جراؤها في بطنها، فاوحى الله الىٰ رجل منهم انّ مثل الكلبة مثل أُمّةٍ يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها علىٰ علماءها.

وفيه ايضاً نزل ضيف في بني اسرائيل علىٰ قوم وكانت لهم كلبة مجح ـ يعني حامل ـ فقالت: لا أنبح ضيف أهلي، فعوى جراؤها في بطنها، فغدوا علىٰ نبيّ لهم فأخبروه، فقال: أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، قال: مثل أُمّةٍ تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماؤها.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٢ عن جابر بن عبدالله انّ النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم قال لكعب بن عجرة: أعاذك الله يا كعب من امارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء يا رسول الله؟ قال: أُمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنّون بسُنّتي فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم علىٰ ظلمهم فأولئك ليسوا منّي ولستُ

منهم، ولا يردون عليَّ حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم علىٰ ظلمهم فأولئك منّي وأنا منهم وسيردون علىٰ حوضي، يا كعب بن عجرة الصوم جُنّة والصدقة تطفي الخطيئة والصلاة قربان او قال: برهان يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنّة لحم نبت من سحت أبداً، النار اولىٰ به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها او قال فموبقها.

سفهاء الاحلام الخ تقدم في الأسنان.

﴿ السفياني ﴾

﴿ السفياني واسمه واسم أبيه ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٥ الحديث (٣٦) اسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من ولد ابي سفيان حتىٰ يأتي ارض «قرار ومعين» فيستوى علىٰ منبرها.

وفي ص٢٠٦ الحديث ٣٨ سألت ابا عبدالله عليه السلام عن اسم السفياني فقال: وما تصنع باسمه؟ اذا ملك كنوز الشام (كور الشام خ) الخمس: دمشق وحمص وفلسطين والأُردن وقنسرين، فتوقّعوا عند ذلك الفرج الخ.

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٦ عن لوائح السفاريني امّا السفياني فاسمه عروة واسم ابيه محمّد وكنيته ابو عنبة.

وفي الزام الناصب ج٢ ص٢٠٦ قالوا: يا اميرالمؤمنين ما اسم هذا السفياني؟ فقال عليه السلام: اسمه حرب بن عنبسة بن مرة بن كليب بن ساهمة ابن زيد بن عثمان بن خالد وهو من نسل يزيد ابن معاوية بن ابي سفيان ملعون في السماء والارض اشرّ خلق الله تعالىٰ والعنهم جداً واكثرهم ظلماً.

﴿ السفياني ونسبه ﴾

في البحار ج٥٢ ص٢٠٥ الحديث (٣٦) هو من ولد أبي سفيان.

وفي الملاحم ص١٥٠ ذيل باب التاسع والسبعون قال الأحنف: ومن أيّ قوم السفياني؟ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: هو من بني أُمية وأخواله كلب وهو عنبسة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبدالله بن عبدالمقتدر بن عثمان ابن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس أشدّ خلق الله شرّاً والعن خلق الله حياً واكثر خلق الله ظلماً فيخرج بخيله وقومه ورجاله وجيشه ومعه مائة ألف وسبعون ألفا الخ.

وفي البرهان للمتقي ص١١٢ الحديث (٨) وعقد الدرر ص٧٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: السفياني من ولد خالد بن يزيد ابن ابي سفيان، الخ.

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٦ انّ السفياني من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان ملعون في السماء والارض وهو اكثر خلق الله ظلما الخ.

وفي غيبة الطوسي ص٢٧٠ وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان الخ.

﴿ السفياني واوصافه ﴾

في البرهان للمتقي ص١١٣ وعقد الدرر ص٧٣ رجل ضخم الهامة بوجهه أثر الجدري، بعينه نكتة بياض، الخ.

في البدء والتأريخ ص١٧٧ بوجهه آثار الجدري وبعينه نكتة بياض يخرج من ناحية دمشق الخ.

في البحار ج٥٢ ص٢٠٥ الحديث (٣٦) وهو رجل ربعة وحش الوجه (اي يستوحش من يراه) ضخم الهامة بوجهه أثر الجدري اذا رأيته حسبته أعور.

في البحار ج٥٢ ص٢٠٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّك لو رأيت السفياني رأيت اَخبث الناس، اشقر اَحْمر ازرق يقول: يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ ثمَّ للنار ولقد بلغ من خبثه انّه يدفن اُمّ ولد له وهي حيّة مخافة أن تدلّ عليه.

في البحار ج٥٢ ص٢١٦ الحديث (٧٥) يقبل السفياني من بلاد الروم متنصراً، في عنقه صليب وهو صاحب القوم.

في النعماني ص٣٠٦ الحديث (١٨) عن الباقر عليه السلام قال: السفياني اَحْمر اشغر ازرق، لم يعبد الله قط، ولم ير مكة ولا المدينة قط، يقول: يا رب ثاري والنار يا رب ثاري والنار.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٦ وهو اكثر خلق الله ظلما الخ.

﴿ السفياني وخروجه ﴾

في البحار ج٥٢ ص٢١٠ الحديث (٥٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد. وليس فيها راية بأهدىٰ من راية اليماني يهدي الى الحقّ.

وفي الحديث (٥٣) يخرج قبل السفياني مصري ويماني.

في البحار ج٥٢ ص٢٣٢ الحديث (٩٦) خروج السفياني واليماني والخراساني

في سنة واحدة وفي شهر واحد في يوم واحد ونظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً فيكون البأس من كلّ وجه، ويل لمن ناواهم.

وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٤٥ الحديث (١٢٣) ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام السفياني فقال: أنّىٰ يخرج ذلك ولم يخرج كاسر عينه بصنعاء.

وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٥٠ الحديث (١٣٦) عن جابر قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن السفياني فقال: وأنّىٰ لكم بالسفياني؟ حتّىٰ يخرج قبله الشيصباني يخرج بأرض كوفان ينبع كما ينبع الماء فيقتل وَفْدكم فتوقّعوا بعد ذلك السفياني وخروج القائم عليه السلام.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٥١ الحديث (١٣٩) قلت للرضا عليه السلام: اصلحك الله انّهم يتحدثون انّ السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس؟ فقال: كذبوا انّه ليقوم وانّ سلطانهم لقائم.

في عقد الدرر ص ٧٢ عن خالد بن معدان، قال: يخرج السفياني، وبيده ثلاث قصبات، لا يقرع بهنّ أحداً إلّا مات.

﴿السفياني خروجه من المحتوم﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٥٠ الحديث (١٣٨) عن داود بن أبي القاسم قال: كنّا عند أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفياني وما جاء في الرواية من أمْره من المحتوم، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: هل يبدو لله في المحتوم[1]؟ قال: نعم، قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم، قال: القائم من الميعاد.

في البحار ج ٥٢ ص ١٨٢ الحديث (٥) امر السفياني حتم من الله ولا يكون قائم إلّا بسفياني الخ.

---

(١) قال المجلسي رحمه الله: يحتمل أن يكون المراد بالبداء في المحتوم البداء في خصوصياته لا في أصل وقوعه كخروج السفياني قبل ذهاب بني العباس ونحو ذلك.

في البحار ج ٥٢ ص٢٠٩ الحديث (٤٨) عشر قبل الساعة لا بدّ منها: السفياني والدجال الخ.

في البحار ج ٥٢ ص٢٤٨ الحديث (١٣٠) السفياني من المحتوم وخروجه من اول خروجه الىٰ آخره خمسة عشر شهراً الخ.

في البحار ج ٥٢ ص٢٣٣ وص٢٤٨ السفياني من المحتوم الخ.

وفي النعماني ص٣٠١ والبحار ج ٥٢ ص٢٤٩ الحديث (١٣٢) لا والله انّه لمن المحتوم الذي لا بدّ منه.

وفيه ايضاً انّ السفياني من المحتوم الذي لا بدّ منه.

وفي اكمال الدين ص٦١١ انّ خروج السفياني من الامر المحتوم.

في البحار ج ٥٢ ص٢١٥ الحديث (٧١) وهو من الامر المحتوم الذي لا بدّ منه.

وفي ص٦١٢ انّ امر السفياني من المحتوم وخروجه في رجب.

في البحار ج ٥٢ ص٢٤٩ انّ السفياني من المحتوم الذي لا بدّ منه.

في اثبات الهداة ج٣ ص٧٣٥ الحديث (٩٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: النداء من المحتوم والسفياني من المحتوم الخ.

وفي ص٧٣٦ الحديث (١٠٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قلنا له: السفياني من المحتوم؟ قال: نعم الخ.

﴿ السفياني وسبب خروجه ﴾

في عقد الدرر ص ٧٢ عن ابي مريم عن اشياخه قال: يؤتى السفياني في منامه فيقال له: قم فاخرج فيقوم فلا يجد أحداً، ثمّ يؤتى الثانية، فيقال له مثل ذلك، ثمّ يقال له في الثالثة، قم فاخرج فانظر من علىٰ باب دارك، فينحدر في الثالثة الىٰ باب داره، فاذا هو بسبعة نفر او تسعة ومعهم لِواء فيقولون نحن اصحابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريّات (جمع قرية) الواد اليابس فيخرج إليه صاحب دمشق ليلقاه ويقاتله فاذا نظر الىٰ راية انهزم.

في الامام المهدي عند اهل السنة ص١٦ سطر آخر، خرج السفياني من دمشق من واد يقال له وادي اليابس يؤتى في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد أحداً ثمّ يؤتى الثانية ثمّ الثالثة ويقال له فيها فانظر الىٰ باب دارك فينحدر في الثالثة الىٰ باب داره فاذا بسعة أنفار او تسعة معهم لواء فيقولون نحن أصحابك ومع رجل منهم لواء معقود لا يرى ذلك اللواء أحد إلّا انهزم فيخرج اليه صاحب دمشق ليقاتله فاذا نظر الىٰ رايته انهزم فيدخل دمشق الشام في ثلثمائة وستين راكباً وما يمضي عليه شهر حتّىٰ يجتمع عليه ثلاثون ألفاً من كلب وهو أخواله، وعلامة خروجه خسف بقرية حرستا ويسقط جانب مسجدها الغربي ثمّ يخرج الابقع الخ.

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٦ قال: ثمّ يخرج رجل من ولد العباس فيقولون اهل العراق قد جاءكم قوم حفات اصحاب اهواء مختلفة فتضطرب اهل الشام وفلسطين ويرجعون الىٰ رؤساء الشام ومصر فيقولون اطلبوا ولد الملك فيطلبوه ثمّ يوافقوه بغوطة دمشق بموضع يقال له صرتا فاذا حلّ بهم أخرج أخواله بني كلاب وبني دهانة ويكون له بالواد اليابس عدة عديد، فيقولون له يا هذا ما يحلّ لك أن تضيع الاسلام اما ترىٰ الى الناس فيه من الاهوال والفتن فاتق الله واخرج لنصر دينك فيقول انا لست بصاحبكم فيقولون له الست من قريش ومن أهل بيت الملك القائم اما تتعصّب لاهل بيت نبيّك وما قد نزل بهم من الذلّ والهوان منذ زمان طويل فانّك ما تخرج راغبا بالأموال ورغيد العيش بل محامياً لدينك فلا يزال القوم يختلفون (اليه واحداً بعد واحد فعندها يقول اذهبوا الىٰ خلفائكم الذين كنتم لهم هذه المدّة ثمّ انّه يجيبهم ويخرج معهم في يوم الجمعة فيصعد منبر دمشق[1]) وهو اول منبر يصعده الخ.

---

(١) بين الهلالين موجود في طبع القديم ص١٩٨ وساقط في طبع الحديث فراجع.

﴿السفياني ومحلّ خروجه﴾

في عقد الدرر ص٧٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام يخرج من ناحية مدينة دمشق في واد يقال له الوادي اليابس يخرج في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون به النصر، يسير بين يديه عن ثلاثين ميلا، لا يرى ذلك العلم احد يريده إلّا انهزم.

وفي البرهان ص١١٣ يخرج من ناحية مدينة دمشق.

وفي البحار ج٥٢ ص١٩٢ خرج السفياني من الشام.

وفي البحار ج٥٢ ص٢٠٥ الحديث (٣٦) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس.

وفي البحار ج٥٢ ص٢١٦ الحديث (٧٥) عن بشير بن غالب قال: يقبل السفياني من بلاد الروم متنصّراً، في عنقه صليب وهو صاحب القوم.

وفي النعماني ص٣٠٥ سطر (٢) يخرج بالشام فَيَنْقاد له أهل الشام إلّا طوائف من المقيمين على الحق، يعصمهم الله من الخروج معه الخ.

وفي النعماني ص٣٠٦ الحديث (١٦) والامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٦ خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس حتّىٰ يستوي علىٰ منبر دمشق فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي (عليه السلام).

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٦ سطر آخر، خرج السفياني من دمشق من واد يقال له وادي اليابس يؤتى في منامه فيقال له قم فاخرج الخ. وتقدم في السفياني وسبب خروجه.

وفي غيبة الطوسي ص٢٧٠ ثمّ يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس الخ.

وفي الزام الناصب ج٢ ص١٦٠ عن عليّ عليه السلام قال: ثمّ يقع التدابر والاختلاف بين آراء العرب والعجم فلا يزالون يختلفون الىٰ أن يصير الأمر الىٰ رجل من ولد ابي سفيان يخرج من وادي اليابس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع إليه قبائل العرب ويخرج الربيعي والجرهمي والاصهب وغيرهم من أهل الفتن والشغب

فيغلب السفياني علىٰ كلّ من يحاربه منهم الخ.

في البدء والتأريخ ص١٧٧ يخرج من ناحية دمشق ويثيب خيله وسراياه في البرّ والبحر فيبقرون بطون الحبالىٰ وينشرون الناس بالمناشير، ويطبخونهم في القدور، ويبعث جيشا الى المدينة الخ.

في عقد الدرر ص٧٣ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق، الخ.

وفي عقد الدرر ص٧٥ قال رسول الله ﷺ: وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب: فبينما هم كذلك اذ خرج عليهم السفياني من الوادي اليابس في فورة ذلك حتّىٰ ينزل دمشق، فيبعث جيشين، جيشاً الى المشرق، وجيشا الى المدينة، حتّىٰ اذا نزلوا بارض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة، فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف، ويبقرون بها اكثر من مائة امرأة، ويقتلون بها ثلاثمائة كبش من بني العباس.

﴿ السفياني وعلامة خروجه ﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص١٧ عن لوائح السفاريني وعلامة خروجه خسف بقرية حرستا ويسقط جانب مسجدها الغربي ثمّ الخ.

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام علامة خروجه تختلف ثلاث رايات من العرب (من المغرب خ) فياويل لمصر وما يحلّ بها منهم، وراية من البحرين من جزيرة أُوال من ارض فارس، وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة الخ.

في الملاحم ص٤٥ الباب (٧٠) عن الزهري قال: في ولاية السفياني وخروجه علامة ترى في السماء.

في غيبة النعماني ص٢٧٧ ح(٦٠) ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام السفياني فقال: انّىٰ يخرج ذلك؟ ولمّا يخرج كاسر عينيه بصنعاء.

﴿ السفياني ووقت خروجه ﴾

في اكمال الدين ص٦٠٩ وص٦١٢ والبحار ج٥٢ ص٢٠٤ الحديث (٣٢) عن الصادق عليه السلام قال: انّ امر السفياني من المحتوم وخروجه في رجب.

وفي البحار ج٥٢ ص٢٤٩ عن الصادق عليه السلام قال: ومن المحتوم خروج السفياني في رجب.

وفي البحار ج٥٢ ص٢٤٩ الحديث (١٣٥) السفياني لا بدّ منه، ولا يخرج إلّا في رجب.

في غيبة النعماني ص٢٦٧ عن الباقر عليه السلام انّه قال: السفياني والقائم في سنة واحدة.

في غيبة النعماني ص٣٠٢ عن جابر الجعفي قال: سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام عن السفياني، فقال: وانّىٰ لكم بالسفياني حتّىٰ يخرج قبله الشيصباني يخرج من ارض كوفان ينبع كما ينبع الماء، فيقتل وفدكم، فتوقعوا بعد ذلك السفياني وخروج القائم عليه السلام.

﴿ السفياني ومدة حكومته ﴾

في البحار ج٥٢ ص٢٠٦ الحديث (٣٨) قلت: يملك تسعة اشهر؟ قال: لا ولكن يملك ثمانية أشهر لا يزيد يوماً.

وفي البحار ج٥٢ ص٢١٥ الحديث (٧١) سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ السفياني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة، ثمّ قال عليه السلام: استغفر الله حمل جمل الخ.

وفي البحار ج٥٢ ص٢٤٨ الحديث (١٣٠) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السفياني من المحتوم وخروجه من اوّل خروجه الىٰ آخره خمسة عشر شهراً، ستة أشهر يقاتل فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوماً.

وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٥٢ الحديث (١٤١) عن ابي عبدالله جعفر ابن محمّد عليه السلام قال: اذا استولىٰ السفياني على الكور الخمس فعدّوا له تسعة أشهر الخ.

وفي الملاحم ص ٥٠ الباب (٨٧) عن ابن عباس قال: إن كان خروج السفياني في سنة سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً، وإن كان خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر.

وفي النعماني ص ٣٠١ الحديث (٣) وانّما فتنته حمل امرأة تسعة أشهر ولا يجوزها إن شاء الله.

﴿السفياني وتملكه الكور الخمس وغيرها﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٦ الحديث (٣٨) عن ابي عبدالله عليه السلام: اذا ملك كنوز (كور) الشام الخمس: دمشق وحمص وفلسطين والأُردن وقنسرين، فتوقّعوا عند ذلك الفرج الخ.

وفي البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ الحديث (٧١) عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: انّ السفياني يملك بعد ظهوره على الكور الخَمْس حمل امرأة الخ.

وفي النعماني ص ٣٠٠ ذيل ح(١) فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوماً.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: معاشر الناس ألا وانّه اذا ظهر السفياني تكون له وقايع عظام فاوّل وقعة بحمص، ثمّ بحلب، ثمّ بالرقة، ثمّ بقرية سبأ، ثمّ برأس العين، ثمّ بنصيبين ثمّ بالموصل، وهي وقعة عظيمة، ثمّ تجتمع الى الموصل رجال الزوراء، ومن ديار يونس الى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين ألفاً ويجري على الموصل قتال شديد يحلّ بها ثمّ ينزل الى السفياني ويقتل منهم ستين ألفاً، وانّ فيها كنوز قارون ولها أحوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسخ وتكون اَسْرع ذهابا في الارض من الوتد في ارض الرجف قال الخ.

﴿ السفياني وعدد لشكره ﴾

في الملاحم ص ١٥٠ الباب (٧٩) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: فيخرج بخيله وقومه ورجاله وجيشه ومعه مائة ألف وسبعون ألفا الخ.

وفي الزام الناصب ص٢٠٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ثمّ يخرج بجيشه ورجاله وخيله في مأتي ألف مقاتل فيسير حتّىٰ ينزل الحيرة الخ.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص١٩٧ ثمّ يخرج الى الغوطة ولا يلج بها حتّىٰ تجتمع الناس عليه ويتلاحقون أهل الصقائر فيكون في خمسين ألف مقاتل فيبعث أخواله الىٰ بني كلاب فيأتونه مثل السيل السائل فيأبون عن ذلك رجال بريين يقاتلون رجال الملك ابن العباس الخ.

﴿ السفياني وأعوانه ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ الحديث (٨٧) ومع السفياني أخواله من كلب فيظهر السفياني ومن معه علىٰ بني ذنب الحمار، حتّىٰ يقتلوا قتلا لم يقتله شيء قط الخ.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٥٢٠ وعقد الدرر ص٧٣ قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتّىٰ يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتّىٰ لا يمنع ذنب تلعة الخ[1].

﴿ السفياني وعداوته مع آل محمّد وشيعتهم ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ الحديث (٨٧) عن ابي جعفر عليه السلام: ويظهر السفياني ومن معه حتّىٰ لا يكون له همّة إلّا آل محمّد عليهم السلام وشيعتهم فيبعث بعثا الى الكوفة

---

(١) التلاع: سائل الماء من علو الى اسفل واحدها تلعة.

فيصاب بأناس من شيعة آل محمّد بالكوفة قتلا وصلباً، الخ.

﴿السفياني وتكليف الشيعة في زمانه﴾

في النعماني ص ٣٠٠ ح(٣) عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول: اتقوا الله واستعينوا علىٰ ما انتم عليه، بالورع والاجتهاد في طاعة الله، فأشدّ ما يكون أحدكم اغتباطاً، بما هو فيه من الدين لو قد صار في حدّ الآخرة، وانقطعت الدنيا عنه فاذا صار في ذلك الحدّ عرف انّه قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرىٰ بالجنّة، وامن ممّا كان يخاف، وأيْقن انّ الذي كان عليه هو الحقّ، وانّ من خالف دينه علىٰ باطل، وانّه هالك فابشروا، ثمّ ابشروا بالذي تريدون، ألستم تريدون اعدائكم يقتتلون في معاصي الله، ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا دونكم وانتم في بيوتكم آمنون في عزلة عنهم، وكفى بالسفياني نقمة لكم من عدوكم وهو من العلامات لكم مع انّ الفاسق لو قد خرج لمكثتم شهراً او شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم بأس حتّىٰ يقتل خلقا كثيراً دونكم.

فقال له بعض اصحابه: فكيف نصنع بالعيال اذا كان ذلك؟ قال: يتغيّب الرجال منكم عنه فان حَنَقَه وشرهه (حرصه) انّما هي علىٰ شيعتنا، وامّا النساء فليس عليهنّ بأس إن شاء الله، قيل: فإلىٰ أين مخرج الرجال ويهربون منه؟ فقال: من اراد منهم أن يخرج يخرج الى المدينة او الىٰ مكة او الىٰ بعض البلدان، ثمّ قال: ما تصنعون بالمدينة وانّما يقصد جيش الفاسق اليها، ولكن عليكم بمكة فانّها مجمعكم، وانّما فتنته حمل إمرأة تسعة اشهر ولا يجوزها إن شاء الله.

في غيبة النعماني ص ٣٠٢ الحديث (٧) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: السفياني لا بدّ منه، ولا يخرج إلّا في رجب، فقال له رجل: يا ابا عبدالله اذا خرج فما حالنا؟ قال: اذا كان ذلك فإلينا.

في النعماني ص ٣٠٦ الحديث (١٧) عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: اذا خرج السفياني يبعث جيشا الينا وجيشا اليكم فاذا كان كذلك فأتونا علىٰ [كلّ] صعب وذلول.

وفي دلائل الامامة ص٢٤٨ عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله: إن خرج السفياني ما تأمرني؟ قال: اذا كان ذلك كتبت إليك قلت: فكيف اعلم انّه كتابك؟ قال: اكتب إليك بعلامة كذا وكذا وقرأ آية من القرآن، قال: قلت لفضيل: ما تلك الآية؟ قال: ما حدثت بها أحداً غير بريد العجلي، قال زرارة انا أحدثك بها، هي ﴿ واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلىٰ وعداً عليه حقّا ﴾ قال: فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم.

﴿ السفياني ودخوله البصرة ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص عن اميرالمؤمنين عليه السلام ألا وانّ السفياني يدخل البصرة ثلاثة دخلات يذلّ العزيز ويسبي فيها الحريم، ألا يا ويل المؤتفكة وما يحلّ بها من سيف مسلول وقتيل مجدول وحرمة مهتوكة الخ.

﴿ السفياني وعملياته في مصر ﴾

في الملاحم ص٥٠ الباب (٨٨) عن حذيفة قال: اذا دخل السفياني ارض مصر أقام فيها اربعة اشهر يقتل ويسبي اهلها فيومئذ تقوم النائحات باكية تبكي على استحلال فروجها وباكية تبكي علىٰ قتل اولادها وباكية تبكي علىٰ ذلّها بعد عزّها وباكية تبكي شوقا الىٰ قبورها.

﴿ السفياني وعملياته في العراق والبصرة ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٨٨ في ذيل خطبة البيان: الا يا ويل لكوفانكم (ـ الىٰ أن قال ـ) فيأتي البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها ويسبى حريمها فانّي لأعرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلول واكام فيقتل بها اسم ويتعبد بها صنم ـ الىٰ أن قال ـ ألا وانّ السفياني يدخل البصرة ثلاثة دخلات يذلّ العزيز ويسبي فيها الحريم.

﴿ السفياني وعملياته في العراق والكوفة ﴾

١ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٥ الحديث (٣٦) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الاكباد ـ الىٰ أن قال ـ حتىّٰ يأتي أرض ذو قرار ومعين فيستوى علىٰ منبرها.

٢ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ الحديث (٧٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بالسفياني او بصاحب السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادى مناديه: من جاء برأس شيعة عليّ فله الف درهم، فيثب الجار علىٰ جاره، ويقول هذا منهم، فيضرب عنقه ويأخذ ألف درهم.

أمّا إنّ امارتكم يومئذ لا يكون إلّا لاولاد البغايا، وكأنّي انظر الىٰ صاحب البرقع، قلت: ومن صاحب البرقع؟ فقال: رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم[1] فيعرفكم ولاتعرفونه، فيغمزبكم رجلارجلا أمّاانّه لايكونإلّاابن بغيّ.

٣ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢١٩ ذيل حديث (٨٠) عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ويدخل جيش السفياني الى الكوفة فلا يدعون أحداً إلّا قتلوه، وانّ الرجل منهم ليمرّ بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبيّ الصغير فيلحقه فيقتله فعند ذلك يا حباب يتوقع بعدها، هيهات هيهات وامور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عنّي ما اقول لك يا حباب.

٤ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ ويظهر السفياني ومن معه حتىّٰ لا يكون له همّة إلّا آل محمّد صلى الله عليه وآله وشيعتهم فيبعث بعثا الى الكوفة فيصاب بأُناس من شيعة آل محمّد بالكوفة قتلا وصلباً.

٥ ـ في البرهان للمتقي ص ١٥٢ والملاحم ص ٥٥ الباب (١٠٣) اذا بلغ السفياني الكوفة، وقتل أعوان آل محمّد، خرج المهدي، علىٰ لوائه شعيب بن صالح فيهزم أصحابه.

---

(١) حاش الصيدَ جاءَهُ من حواليه ليصرفه الى الحبالة. (القاموس)

٦ ـ وروى عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: اذا خرجت خيل السفياني الى الكوفة، بعث في طلب أهل خراسان ويخرج اهل خراسان في طلب المهدي فيلتق هو والهاشمي برايات سود، علىٰ مقدّمته شعيب بن صالح، فيلقى هو والسفياني بباب اصطخر فتكون ملحمة عظيمة،

فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنّى الناس المهدي ويطلبونه.

٧ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٤ في ذيل خطبة البيان: ويصرخ ابليس لعنه الله ألا وانّ الملك في آل ابي سفيان فعند ذلك يخرج السفياني فتتبعه مأة الف رجل ثمّ ينزل بارض العراق فيقطع ما بين جلولا وخانقين فيقتل فيها الفجفاج فيذبح كما يذبح الكبش ثمّ الخ.

هاي هاي الا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحلّ فيها من السفياني في ذلك الزمان الخ يأتي في الكوفة ح ٢.

٨ ـ في الملاحم ص ٥١ انّ السفياني يدخل الكوفة فيسبيها ثلاثة ايام ويقتل من اهلها ستين ألفا ويقيم فيها ثماني عشر ليلة يقسم اموالها ثمّ ذكر تمام الحديث ان يبعث الرايات السود بالبيعة الى المهدي.

٩ ـ في عقد الدرر ص ٧٧ ثمّ يدخل الكوفة، فيصير اهلها ثلاث فرق، فرقة تلحق به، وهم اشرّ خلق الله تعالىٰ، وفرقة تقاتله وهم عند الله تعالىٰ شهداء، وفرقة تلحق الأعراب وهم العصاة، ثمّ يغلب على الكوفة فيفتضّ اصحابه ثلاثين ألف عذراء، فاذا اصبحوا كشفوا شعورهنّ، واقاموهنّ في السوق يبيعونهنّ فعند ذلك كم من لاطمة خدّها، كاشفة شعرها، بدجلة او علىٰ شاطىء الفُرات، فيبلغ الخبر أهل البصرة، فيركبون اليهم في البر والبحر، فيستنقضون اولئك النسآء من أيديهم، فيصير اصحاب السفياني ثلاث فرق، فرقة تسير نحو الرّيّ، وفرقة تبقى في الكوفة، وفرقة تأتي المدينة، وعليهم رجل من بني زهرة، الخ.

﴿السفياني وعملياته في المدينة﴾

١ ـ في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٧) عن عليّ بن ابيطالب عليه‌السلام قال: يكتب السفياني الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الاديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الانصار اربعمائة رجل ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا وأُخته يقال لهما محمّد وفاطمة ويصلبهما علىٰ باب المسجد بالمدينة.

٢ ـ في الملاحم ص٥٧ عن عليّ عليه‌السلام قال: يبعث السفياني بجيش الى المدينة فيأخذون من قدرواعليه من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ويقتل من بني هاشم رجالاونساءاً فعند ذلك يهرب المهدي والمنتصر من المدينة الىٰ مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمْنه.

٣ ـ وعن كعب قال: تستباح المدينة الجبلية وقتل النفس الزكية.

٤ ـ وروى حديثا آخر باسناده عن ابن عمر قال: وعلامة وقعة المدينة اذا أقبل امير مصر.

٥ ـ وروى في حديث آخر قال: اذا أتوا المدينة قتلوا اهلها ثلاثة ايّام.

٦ ـ في الملاحم ص٥٧ الباب (١٠٨) عن عبدالسلام بن سلمة انّه سمع ابا قبيل: يقود السفياني جيشا الى المدينة فيأمر بقتل كلّ من كان من بني هاشم حتّىٰ الحبالى وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج علىٰ أصحابه من المشرق ويقول: ما هذا البلاء كلّه وقتل اصحابي إلّا من قبلهم يأمر بقتلهم فيقتلون حتّىٰ لا يعرف بالمدينة أحد ويفترقون منها هاربين الى البوادي والجبال والىٰ مكة حتّىٰ نسائهم ويضع جيشه فيهم السيف أياماً ثمّ يكف عنهم ولا يظهر بينهم إلّا خائف حتّىٰ يظهر امر المهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كلّ من شذّ منهم اليه بمكة.

٧ ـ في الملاحم ص٥٨ الباب (١٠٩) تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها أحجار الزيت، ما الحرة عندها إلّا كضربة سوط فيتنحى عن المدينة قدر بريدين ثمّ يبايع المهدي.

٨ ـ في النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح(١٤) ويأتي المدينة بجيش جرّار حتّىٰ اذا انتهىٰ الىٰ بيداء المدينة خسف الله به الخ.

٩ ـ في الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص ١٩٤ عن تذكرة القرطبي عن رسول الله ﷺ وذكر فتنته ـ الىٰ أن قال ـ ويحلّ جيشه الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة ايّام ولياليها الخ.

١٠ ـ في البدء والتأريخ ص١٧٨ ويبعث جيشاً له الى المدينة فيقتلون ويأسرون ويحرقون ثمّ ينبشون عن قبر النبي ﷺ وقبر فاطمة (عليها السلام) ثمّ يقتلون كلّ من اسمه محمّد وفاطمة ويصلبونهم علىٰ باب المسجد فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الارض وذلك قوله تعالىٰ: ﴿ولو ترىٰ اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾ اي من تحت اقدامهم.

وفي خبر آخر: انّهم يخربون المدينة حتّىٰ لا يبق رائح ولا سارح (والسارح الراعي).

١١ ـ في عقد الدرر ص٧٨ في حديث النقاش المقري ـ وفرقة تأتي المدينة وعليهم رجل من بني زهرة، فيحاصرون أهل المدينة فيقبلون (فيقتلون) جميعاً فيقتل بالمدينة مقتلة عظيمة حتّىٰ يبلغ الدم الرأس المقطوع، ويُقتل رجل من أهل بيت النبي ﷺ وامرأة، واسم الرجل محمّد، ويقال اسمه علي، والمرأة فاطمة، فيصلبونهما عراة، فعند ذلك يشتدّ غضب الله تعالىٰ عليهم، ويبلغ الخبر الىٰ وليّ الله تعالىٰ، فيخرج من قرية من قرى جرش (حرش) في ثلاثين رجلا، فيبلغ المؤمنين خروجه، فيأتونه من كلّ ارض يحنون اليه كما تحنّ الناقة الىٰ فصيلها، فيجيء فيدخل مكة وتقام الصلاة، فيقولون: تقدم يا وليّ الله فيقول: لا افعل انتم الذين نكثتم وغدرتم فيصلّي بهم (عليهم) رجل، ثمّ يتداعون عليه بالبيعة تداعى الابل الهيم يوم ورودها حياضها، فيبايعونه، فاذ فرغ من البيعة تبعه الناس، ثمّ يبعث خيلا الى المدينة عليهم رجل من أهل بيته ليقاتل الزهري (يقال له الزهري) فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة، ثمّ يرزق الله تعالىٰ وليّه الظفر فيقتل الزهري، ويقتل

اصحابه، فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ولو بعقال، فاذا بلغ الخبر السفياني خرج من الكوفة في سبعين الفا حتّىٰ بلغ البيداء عَسْكَرَ بها، وهو يريد قتال وليّ الله، وخراب بيت الله فبينما هم كذلك بالبيداء اذ نفر فرس لرجل من العسكر فخرج الرجل في طلبه وبعث الله إليه جبرئيل فضرب برجله ضربة، فيخسف الله تعالىٰ بالسفياني وأصحابه، ويرجع الرجل يقود فرسه، فيستقبله جبرئيل عليه السلام فيقول: ما هذه الضجّة في العسكر؟ فيضربه جبرئيل عليه السلام بجناحه فيحوّل وجهه مكان القفا ثمّ يمشي القهقري فهذه الآية نزلت فيهم ﴿ولو ترىٰ اذ فزعوا فلا فوت﴾ فلا يفوتون ﴿واخذوا من مكان قريب﴾ يقول: من تحت اقدامهم.

﴿السفياني وخسف جيشه﴾

في النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح(١٤) ويأتي المدينة بجيش جرّار حتّىٰ اذا انتهىٰ الىٰ بيداء المدينة خسف الله به، وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه: ﴿ولو ترىٰ اذ فزعوا فلا فوت وأُخذوا من مكان قريب﴾.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يبايع لرجل من أُمّتي بين الركن والمقام كعدة اهل بدر فيأتيه عصب العراق وابدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتّىٰ اذا كانوا بالبيداء خسف بهم الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ عن علي (عليه السلام) قال: اذا بعث السفياني الى المهدي جيشا فخسف بهم بالبيداء الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٩ والبحار ج ٥٣ ص ١٠ ثمّ يقبل على القائم عليه السلام رجل وجهه الىٰ قفاه وقفاه الىٰ صدره ويقف بين يديه فيقول: يا سيّدي انا بشير أمرني ملك من الملائكة أن الحق بك وابشرك بهلاك جيش السفياني بالبيداء فيقول له القائم عليه السلام: بيّن قصتك وقصة أخيك.

فيقول الرجل: كنت وأخي في جيش السفياني وخربنا الدنيا من دمشق الى الزوراء وتركناها جمّاء، وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا

في مسجد رسول الله ﷺ وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة ألف رجل نريد إخراب البيت، وقتل اهله، فلمّا صرنا في البيداء عرّسنا فيها، فصاح بنا صائح يا بيداء ابيدي القوم الظالمين فانفجرت الارض، وابتلعت كلّ الجيش، فوالله ما بقي علىٰ وجه الارض عقال ناقة فما سواه غيري وغير أخي.

فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت الىٰ ورائنا كما ترىٰ، فقال لأخي يا ويلك يا نذير امض الى الملعون السفياني بدمشق، فانذره بظهور المهدي من آل محمّد عليه السلام، وعرّفه انّ الله (عزّوجلّ) قد اهلك جيشه بالبيداء، وقال لي: يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشّره بهلاك الظالمين، وتب علىٰ يده فانّه يقبل توبتك، فيمرّ القائم عليه السلام يده علىٰ وجهه فيردّ سوياً كما كان، ويبايعه ويكون معه.

وفي عقد الدرر ص٦٧ عن عبدالله بن الزبير انّ عائشة قالت: عبث (اي اضطرب) رسول الله ﷺ في منامه، فقلنا: يا رسول الله، صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله؟ فقال: العجب انّ ناساً من اُمّتي يؤمّون بالبيت برجل من قريش، قد لجأ بالبيت، حتّىٰ اذا كانوا بالبيداء خسف بهم، قلنا: يا رسول الله، انّ الطريق قد تجمع الناس، فقال: نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحداً ويصدرُون مصادر شتّىٰ، يبعثهم الله تعالىٰ علىٰ نيّاتهم.

وعن عبدالله بن صفوان، قال: اَخْبرتني حفصة انّها سمعت النبي ﷺ يقول: ليؤمّنّ هذا البيت جيش سغزونه، حتّىٰ اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم وينادي اوّلهم آخرهم، ثمّ يُخْسف بهم فلا يبق إلّا الشريد الذي يُخْبر عنهم، فقال له رجل: اشهدانّك لم تكذب علىٰ حفصة واشهد علىٰ حفصة انّها لم تكذب على النبي ﷺ.

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص ١٩٤ عن تذكرة القرطبي وعقد الدرر ص ٧٥ قال رسول الله ﷺ ـ ويحلّ جيشه الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة ايّام ولياليها ثمّ يخرجون متوجّهين الىٰ مكة حتّىٰ اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل عليه السلام فيقول: يا جبرئيل اذهب فابدهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم وذلك قوله

تعالىٰ عزّوجلّ: ﴿ولو ترىٰ اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾ فلا يبقى منهم إلّا رجلان احدهما بشير والآخر نذير وهما من جهينة ولذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين.

وفي عقد الدرر: عن عبيدالله بن القبطيّة، قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبدالله بن صفوان، وانا معهما علىٰ أُم سلمة ام المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يُخسف به (بهم) وكان ذلك في ايّام ابن الزبير فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يعوذ عائذ بالبيت فيبعث الله اليه بَعْث، فاذا كانوا ببيداء من الارض خُسف بهم، فقلت: يا رسول الله، كيف بمن كان كارها؟ قال: يُخْسف به معهم، ولكن يبعث يوم القيامة علىٰ نيّته، فقال ابو جعفر: هي بيداء المدينة.

وفي رواية فيه قال: فلقيت ابا جعفر، فقلت: انّها انّما قالت ببيداء من الارض قال ابو جعفر عليه السلام: كلّا والله انّها لبيداء المدينة.

وفي عقد الدرر ص ٧١ عن عبدالله بن عباس قال: يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين جيشا فيهزمونهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام، فيبعث اليهم جيشا فيه ستمائة عريف (اي القيّم والنقيب) فاذا أتوا البيداء فنزلوها في ليلة مُقمرة، اقبل راع ينظر اليهم ويعجب ويقول: يا ويح اهل مكة ممّا جاءهم، فينصرف الىٰ غنمه، ثمّ يرجع فلا يرىٰ أحداً، فاذا هم قد خُسف بهم، فيقول: سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة، فيأتي فيجد قطيفة قد خُسف ببعضها، وبعضها علىٰ ظهر الارض، فيعالجها فلا يطيقها، فيعرف انّه قد خسف بهم فينطلق الىٰ صاحب مكة، فيبشّره فيقول صاحب مكة: الحمد لله، هذه العلامة التي كنتم تُخبرون فيسيرون الى الشام.

﴿السفياني وضرب اعناق اشراف اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص١٩٨ فيهرب قوم من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم اشراف الىٰ بلد الروم فيقول السفياني لملك الروم: ترد عَلَيّ عبيدي فيردهم اليه فيضرب اعناقهم على الدرج الشرقي لجامع بدمشق فلا ينكر ذلك عليه ألا وانّ

علامة ذلك تجديد الاسوار بالمدائن الخ.

﴿ السفياني وقتله كلّ مَنْ اسمه محمّد وعلي ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٩ ولا يزال السفياني يقتل كلّ من اسمه محمّد وعلي وحسن وحسين وفاطمة وجعفر وموسى وزينب وخديجة ورقية بغضا وحنقا لآل محمّد ﷺ.

﴿ السفياني وبقر بطون النسآء ﴾

في الملاحم ص٥١ ثمّ يخرج السفياني والفلاني فيقتلان حتّىٰ يبقر بطون النساء ويغلي الاطفال في المراجل.

ويبقر البطون ويقتل الولدان الخ تقدم في (السفياني وعملياته في المدينة).

﴿ السفياني وجمعه الاطفال وغليهم في الزيت ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٩ ثمّ يبعث في جميع البلدان فيجمع له الاطفال ويَغْلي لهم الزيت فيقول له الاطفال: إن كان آباؤنا عصوك نحن فما ذنبنا، فيأخذ كلّ من اسمه على ما ذكرت فيغليهم في الزيت. ثمّ يسير الىٰ كوفانكم هذه فيدور فيها كما تدور الدوامة فيفعل بالرجال، كما يفعل بالاطفال، ويصلب علىٰ بابها كلّ من اسمه حسن وحسين ثمّ الخ.

وفي الملاحم ص٥١ ثمّ يخرج السفياني والفلاني فيقتتلان حتّىٰ يبقر بطون النسآء ويغلي الاطفال في المراجل. (اي القِدْر)

﴿ السفياني وصلبه كلّ من اسمه حسن وحسين ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٩ ويصلب علىٰ بابها (اي الكوفة) كلّ من اسمه حسن وحسين. ثمّ يسير الى المدينة فينهبها في ثلاثة ايّام ويقتل فيها خلق كثير،

ويصلب علىٰ مسجدها كلّ من اسمه حسن وحسين فعند ذلك يغلي دمائهم كما غلى دم يحيى بن زكريا فاذا رأى ذلك الأمر أيْقن بالهلاك فيولي هارباً ويرجع منهزما الى الشام فلا يرى في طريقه أحد يخالف عليه اذا دخل عليه فاذا دخل الىٰ بلده اعتكف علىٰ شرب الخمر والمعاصي ويأمر أصحابه بذلك فيخرج الخ.

﴿ السفياني وامره بعض اصحابه بأن يفجر بالمرأة في وسط الطريق ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ويخرج السفياني وبيده حربة ويأمر بالإمرأة فيدفعها الىٰ بعض اصحابه فيقول له: افجر بها في وسط الطريق فيفعل بها ثمّ يأمر يبقر بطنها ويسقط الجنين من بطن اُمّه فلا يقدر أحد ينكر عليه ذلك قال: فعندها تضطرب الملائكة في السماوات ويأذن الله بخروج القائم من ذرّيتي وهو صاحب الزمان ثمّ يشيع خبره في كلّ مكان فينزل حينئذ جبرائيل علىٰ صخرة بيت المقدس فيصيح في أهل الدنيا قد جاء الحق وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقا الخ.

﴿ السفياني وقوله يا رب ثاري والنار ﴾

في النعماني ص٣٠٦ الحديث (١٨) عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: السفياني أَحْمر أَشْقر ازرق، لم يعبد الله قطّ، ولم ير مكة ولا المدينة قطّ، يقول: يا ربّ ثاري والنار، يا ربّ ثاري والنار.

﴿ السفياني وحربه مع الترك ﴾

في البرهان المتقي ص ١٣٠ عن الحكم بن نافع قال: يقاتل السفياني الترك، ثمّ يكون استيصاله علىٰ يد المهدي.

﴿ السفياني وبيعته مع الحجة ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ الحديث (٣٩٦٦٩) عن عليّ (عليه السلام) قال: اذا بعث السفياني الى المهدي جيشا فخسف بهم البيداء وبلغ ذلك أهل الشام قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلّا قتلناك، فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدي حتّىٰ ينزل بيت المقدس، وتنقل اليه الخزائن، وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتالٍ، حتّىٰ تبنى المساجد بالقسطنطنية وما دونها، ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالمشرق ويحمل السيف علىٰ عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثّل ويتوجه الىٰ بيت المقدس، فلا يبلغه حتّىٰ يموت.

في البحار ج ٥٢ ص٣٨٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: اذا بلغ السفياني انّ القائم قد توجّه إليه من ناحية الكوفة، يتجرّد بخيله حتّىٰ يلقى القائم فيخرج فيقول: اخرجوا إليّ ابن عمّي، فيخرج عليه السفياني فيكلّمه القائم عليه السلام، فيجيء السفياني فيبايعه ثمّ ينصرف الىٰ أصحابه فيقولون له: ما صنعت؟ فيقول: اسلمت وبايعت فيقولون له: قبّح الله رأيك، بين ما أنت خليفة متبوع فصرت تابعاً، فيستقبله فيقاتله، ثمّ يمسون تلك الليلة، ثمّ يصبحون للقائم عليه السلام بالحرب، فيقتتلون يومهم ذلك، ثمّ ان الله تعالىٰ يمنح القائم وأصحابه اكتافهم فيقتلونهم حتّىٰ يفنوهم حتّىٰ أنّ الرجل يختفي في الشجرة والحجرة، فتقول الشجرة والحجرة: يا مؤمن هذا رجل كافر فاقتله، فيقتله، قال: فتشبع السباع والطيور من لحومهم، فيقيم بها القائم عليه السلام ما شاء، قال: ثمّ يعقد بها القائم عليه السلام ثلاث رايات: لواء الى القسطنطينية يفتح الله له، ولواء الى الصين فيفتح له، ولواء الىٰ جبال الديلم فيفتح له.

﴿ السفياني والحاق بعض جيشه بالحجة وبالعكس ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ذيل ح(٨٧) ثمّ يأتي الكوفة (اي الحجة) فيطيل بها

المكث ما شاء الله أن يمكث حتّىٰ يظهر عليها ثمّ يسير حتّىٰ يأتي العذراء[١] هو ومن معه، وقد الحق به ناس كثير، والسفياني يومئذ بوادي الرملة، حتّىٰ اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج أناس كانوا مع السفياني من شيعة آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ويخرج ناس كانوا مع آل محمّد الى السفياني، فهم من شيعته حتّىٰ يلحقوا بهم، ويخرج كلّ ناس الىٰ رايتهم، وهو يوم الابدال، الخ.

﴿ السفياني وحربه مع القائم عليه السلام ﴾

في الملاحم ص٦٢ الباب (١٢٣) اذا التقى السفياني والمهدي للقتال يومئذ يسمع الصوت من السماء ألا انّ اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي. هذا لفظ الحديث،قالت اسماء بنت عميس: انّ امارة ذلك كف من السماء مدلاة ينظر اليها الناس.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٠ الحديث (١٨) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّا وآل ابي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله، قلنا صدق الله وقالوا كذب الله.

قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقاتل معاوية عليّ بن ابيطالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٦ وجرى بين السفياني وبين المهدي عجّل الله فرجه حرب عظيم حتّىٰ يهلك جميع عسكر السفياني فينهزم ومع شرذمة قليلة من أصحابه فيلحقه رجل من انصار القائم اسمه صياح ومعه جيش فيتأسره فيأتي به الى المهدي وهو يصلّي العشاء الآخرة فيخفف صلاته فيقول السفياني: يا ابن العم استبقني اكون لك عونا فيقول لاصحابه: ما تقولون فيما يقول فانّي آليت علىٰ نفسي لا افعل شيئا حتّىٰ ترضوه فيقولون: والله ما نرضى حتّىٰ تقتله لانّه سفك الدماء التي حرّم الله سفكها وانت تريد أن تمنّ عليه بالحياة فيقول لهم المهدي: شأنكم وايّاه فيأخذه جماعة منهم فيضجعونه علىٰ شاطيء الهجير تحت شجرة مدلاة باغصانها

---

(١) عَذْراء: قرية بغوطة دمشق معروفة. (المراصد)

فيذبحونه كما يذبح الكبش وعجّل الله بروحه الى النار، الخ.

﴿ السفياني ومحلّ قتله ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص٢٠٦ فيضجعونه علىٰ شاطىء الهجير تحت شجرة مدلاة باغصانها فيذبحونه كما يذبح الكبش وعجلّ الله بروحه الى النار الخ.

﴿ السفياني وقاتله ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص٢٠٧ سطر (٣) قتله رجل من ولد عليّ بن ابيطالب عليه السلام الخ.

﴿ السفياني ثلاثة ﴾

في البرهان ص ١٣٢ قال ابن المنادي: في كتاب دانيال «انّ السفيانيين ثلاثة، وانّ المهديين ثلاثة، فيخرج السفياني الاوّل، فاذا خرج وفشا ذكره خرج عليه المهدي الاوّل.

ثمّ يخرج السفياني الثاني، فيخرج عليه المهدي الثاني،

ثمّ يخرج السفياني الثالث، فيخرج عليه المهدي الثالث، فيصلح الله تعالىٰ عليه (به) كلّ ما افسد قبله، ويستنقذ الله تعالىٰ به أهل الايمان، ويحيي به السنة، ويطفىء به نيران البدعة، ويكون الناس في زمانه اعزاء ظاهرين علىٰ من خالفهم، ويعيشون أطيب عيش، ويرسل الله السماء عليهم مدراراً، وتخرج الارض زهرتها ونباتها، فلا تدخر من نباتها شيئاً، فيمكث علىٰ ذلك سبع سنين ثمّ يموت.

﴿ السفينة ﴾

وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم حيث ألقي في النار الخ كما في غيبة النعماني ص٣١١ ذيل ح ٥ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

﴿ السقارون ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٤ عن رسول الله ﷺ قال: لا تزال الأُمّة علىٰ شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث. ما لم يقبض منهم العلم، ويكثر فيهم ولد الخبث، ويظهر فيهم السقارون قالوا: وما السقارون يا رسول الله؟ قال: بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن.

﴿ السقوسي ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٧ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: وبويع لسعيد السقوسي بخوزستان الخ.

﴿ السكوت والصمت ﴾

١ ـ في الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ ذيل ح (٢٥) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّ اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً، ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة الخ وتقدم في الاولياء فراجع.

٢ ـ في الكافي ج ٢ ص ١١٣ الحديث (١) عن الرضا عليه السلام: من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، انّ الصمت باب من ابواب الحكمة، انّ الصمت يكسب المحبة انّه دليل علىٰ كلّ خير.

٣ ـ وفي الحديث (٢) عن ابي حمزة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: انّما شيعتنا الخرس.

٤ ـ وفي الحديث (٣) عن ابي علي الجواني قال: شهدت ابا عبدالله عليه السلام وهو يقول لمولىٰ له يقال له سالم ـ ووضع يده علىٰ شفتيه وقال ـ يا سالم إحْفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس علىٰ رقابنا.

٥ ـ وفي الحديث (٤) عن عثمان بن عيسى قال: حضرت اباالحسن صلوات

الله عليه وقال له رجل: اوصني فقال له: احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قيادك فتذلّ رقبتك.

٦ ـ في الكافي ج ٢ ص ١١٤ الحديث (٦) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لقمان لابنه: يا بنيّ إن كنت زعمت أنّ الكلام من فضّة، فانّ السكوت من ذهب.

٧ ـ وفي الحديث (٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: امسك لسانك فانّها صدقة تصدق بها علىٰ نفسك، ثمّ قال: ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتّىٰ يخزن من لسانه.

٨ ـ وفي الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ألَم تر الى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم﴾ قال: يعني كفّوا السنتكم.

٩ ـ وفي الحديث (٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نجاة المؤمن [في] حفظ لسانه.

١٠ ـ وفي الحديث (١٠) عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: كان ابوذر رضي الله عنه يقول: يا مبتغي العلم انّ هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شرّ، فاختم علىٰ لسانك كما تختم علىٰ ذهبك وورقك.

١١ ـ وفي الحديث (١١) كان المسيح عليه السلام يقول: لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله، فانّ الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون.

١٢ ـ في الكافي ج ٢ ص ١١٥ الحديث (١٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من يوم إلّا وكلّ عضو من اعضاء الجسد يكفّر اللسان (اي يذلّ ويخضع) يقول: نشدتك الله أن نعذّب فيك.

١٣ ـ وفي الحديث (١٣) عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: انّ لسان ابن آدم يشرف علىٰ جميع جوارحه كلّ صباح فيقول: كيف أصْبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا. ويقولون: الله الله فينا ويُناشدونه ويقولون: انّما نثاب ونعاقب بك.

١٤ ـ وفي الحديث (١٤) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اوصني، قال: احفظ لسانك، قال: يا رسول الله اوصني، قال: احفظ لسانك، قال: يا رسول الله اوصني، قال: احفظ لسانك، ويحك وهل يكبّ الناس علىٰ مناخرهم في النار إلّا حصائد السنتهم؟!

١٥ ـ وفي الحديث (١٥) قال رسول الله ﷺ: من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه.

١٦ ـ وفي الحديث (١٦) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يعذّب اللسان بعذاب لا يعذّب به شيئا من الجوارح فيقول: اي ربّ عذّبتني بعذاب لم تعذّب به شيئاً، فيقال له: خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها، فسفك بها الدم الحرام، وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام، وعزّتي [وجلالي] لأعذّبنك بعذاب لا أُعذّب به شيئا من جوارحك.

١٧ ـ في الكافي ج ٢ ص١١٦ الحديث (١٧) قال رسول الله ﷺ: إن كان في شيء شؤم ففي اللسان.

١٨ ـ وفي الحديث (٢١) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً مادام ساكتا فاذا تكلّم كتب محسناً او مسيئاً.

١٩ ـ وفي روضة الكافي ج٨ ص١٩ ذيل ح ٤ والبحار ج ٧١ ص ٢٧٥ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ولا حافظ احفظ من الصمت.

٢٠ ـ في الفقيه ج ٤ ص٢٨٣ الحديث (١٨) لا يزال الرجل المسلم يكتب محسناً مادام ساكتاً فاذا تكلّم كتب محسناً او مسيئاً.

٢١ ـ وقال الصادق عليه السلام: الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل.

٢٢ ـ وقال عليه السلام: كلام في حقّ خير من سكوت علىٰ باطل.

٢٣ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٧٤ الحديث (١) سئل عليّ بن الحسين عليهما السلام عن الكلام والسكوت ايّهما افضل؟ فقال عليه السلام: لكلّ واحد منهما آفات، فاذا سلما من الآفات فالكلام اَفْضل من السكوت، قيل الخ.

٢٤ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٧٩ الحديث (١٨) يأتي على الناس زمان تكون العافية عشرة اجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت.

٢٥ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٧٩ الحديث (٢٠) ثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي علىٰ خطيئتك، وتلزم بيتك.

٢٦ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٠ الحديث (٢٤) فيما اوصىٰ به اميرالمؤمنين عليه السلام عند وفاته: الزم الصمت تسلم.

٢٧ ـ وفي الحديث (٢٥) عن الحسن بن علي صلوات الله عليه، قال: نعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً.

٢٨ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨١ الحديث (٢٧) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اخزن لسانك، وعدّ كلامك يقلّ كلامك إلّا بخير.

٢٩ ـ وفي الحديث (٢٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فانّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب انّ ابعد الناس من الله القلب القاسي.

٣٠ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٠ ذيل ح(٢١) قال ابو عبدالله عليه السلام: واخزن لسانك كما تخزن مالك.

٣١ ـ في البحار ج ٧١ ص٢٨٣ الحديث (٣٤) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: طوبىٰ لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه.

٣٢ ـ في البحار ج ٧١ ص٢٨٣ الحديث (٣٦) قال ابو عبدالله عليه السلام: نجاة المؤمن في حفظ لسانه، وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: من حفظ لسانه ستره الله عورته.

٣٣ ـ وفي الحديث (٣٧) قال ابو عبدالله عليه السلام: اما ترضون أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتكفّوا السنتكم، وتدخلوا الجنّة.

٣٤ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٤ الحديث (٣٨) قال الصادق عليه السلام: الصمت شعار المحققين بحائق ما سبق وجف القلم به، وهو مفتاح كل راحة من الدنيا والآخرة، وفيه رضا الربّ وتخفيف الحساب، والصون من الخطايا والزلل، قد جعله الله ستراً على الجاهل وزينا للعالم، ومعه عزل الهواء ورياضة النفس، وحلاوة العبادة وزوال قسوة القلب، والعفاف والمروة والظرف (اي الكياسة) فاغلق باب لسانك عما لك بدّ منه، لا سيّما اذا لم تجد أهلاً للكلام والمساعد في المذاكرة لله وفي الله الخ.

٣٥ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٥ الحديث (٣٩) قال الصادق عليه السلام: الكلام اظهار

ما في قلب المرء من الصفا والكدر، والعلم والجهل، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه، فزن كلامك واعرضه على العقل والمعرفة فإن كان لله وفي الله فتكلّم به، وإن كان غير ذلك فالسكوت خير منه، الخ.

٣٦ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٥ الحديث (٤٠) عن ابي حمزة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: انّما شيعتنا الخُرس.

٣٧ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٦ ذيل ح (٤١) وقال الصادق عليه السلام: كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، وقولوا للناس حسنا، واحفظوا ألسنتكم وكفّوها عن الفضول وقبيح القول.

٣٨ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٦ الحديث (٤٢) عن جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله: راحة الانسان في حبس اللسان، وقال: حبس اللسان سلامة الانسان.

٣٩ ـ وقال عليه السلام: بلاء الانسان من اللسان.

٤٠ ـ وقال عليه السلام: سلامة الانسان في حفظ اللسان.

٤١ ـ وقال عليه السلام: ذلاقة اللسان رأس المال.

٤٢ ـ وقال عليه السلام: البلاء موكل بالمنطق.

٤٣ ـ وقال عليه السلام: فتنة اللسان اشدّ من ضرب السيف.

٤٤ ـ وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: ضرب اللسان اشدّ من ضرب السنان.

٤٥ ـ وقال الصادق عليه السلام: نجاة المرء في حفظ لسانه.

٤٦ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي: يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار.

٤٧ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تُقي (نگاه داشته شود) من مؤنة لقلقه (اي لسانه) وقبقبه (اي بطنه) وذبذبه (اي ذَكَره) دخل الجنّة.

٤٨ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٧ الحديث (٤٣) قال اميرالمؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمّد بن الحنفية: واعلم أنّ اللسان كلب عقور، إن خليته عقر، وربّ كلمة سلبت نعمة، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك.

٤٩ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٨ الحديث (٤٧) قال اميرالمؤمنين عليه السلام لابنه محمّد الحنفية : لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلّ ما تعلم.

٥٠ ـ في البحار ج ٧١ ص ٢٨٩ الحديث (٥٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن كان الشرّ في شيء ففي اللسان.

﴿ السلام ﴾

تقدم في التحية.

اذا قام قائم آل محمّد كيف السلام عليه؟ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

لنسلم على القائم بإمرة المؤمنين الخ يأتي في القائم تحت عنوانه.

﴿ السلامة ﴾

في سلامة من ديني؟ تقدم في التوقيعات ح ٧.

﴿ السلطان والسلاطين ﴾

١ ـ في كنز العمال ج٦ ص ٤ الحديث (١٤٨٥١) السلطان ظل الله في الارض يأوي إليه كلّ مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر، وإن جار او خان او ظلم، كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر، الخ.

٢ ـ وفي ص ٥ الحديث (١٤٥٨٢) السلطان ظل الله في الارض يأوي إليه الضعيف، وبه يُنصر المظلوم، ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله يوم القيامة.

٣ ـ وفي الحديث (١٤٥٨٣) السلطان ظل الله في الارض، فمن غشّه ضلّ ومن نصحه اهتدى.

٤ ـ وفي الحديث (١٤٥٨٤) السلطان ظل الله في الارض، فاذا دخل احدكم بلداً ليس فيه سلطان فلا يقيمنّ به.

٥ ـ وفي الحديث (١٤٥٨٥) السلطان ظل الرحمن في الارض يأوي إليه كلّ

مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار او حاف[1] وظلم كان عليه الإصر (اي الذنب) وعلى الرعية الصبر.

٦ ـ وفي ص٦ الحديث (١٤٥٨٦) لا تسبّوا السلطان فانّه فيء الله في ارضه.

٧ ـ وفي الحديث (١٤٥٨٧) لا تسبّوا الأئمّة وادعوا لهم بالصلاح، فإنّ صلاحهم لكم صلاح.

٨ ـ وفي الحديث (١٤٥٨٨) لا تشغلوا قلوبكم بسبّ الملوك، ولكن تقرّبوا الى الله تعالىٰ بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم.

٩ ـ وفي الحديث (١٤٥٨٩) السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الارض ويرفع له عمل سبعين صدّيقا.

١٠ ـ وفي ص٧ الحديث (١٤٥٩٥) اذا اراد الله بقوم خيراً ولّىٰ عليهم حلمائهم، وقضىٰ عليهم علمائهم، وجعل المال في سمحائهم، واذا اراد الله بقوم شرّاً ولّىٰ عليهم سفائهم، وقضىٰ بينهم جهّالهم، وجعل المال في بخلائهم.

١١ ـ في كنز العمال ج٦ ص١٠ الحديث (١٤٦١٣) الاسلام والسلطان أخوان توأمان لا يصلح واحد منهما إلّا بصاحبه فالاسلام أُسّ (اي اصل البناء) والسلطان حارث، وما لا أُسّ له يُهدم، وما لا حارث له ضائع.

١٢ ـ في كنز العمال ج٦ ص١٢ الحديث (١٤٦٢٦) كان في بني اسرائيل ملكان أخوان علىٰ مدينتين، وكان أحدهما باراً بِرَحمه عادلاً في رعيته، وكان الآخر عاقا برحمه جائراً في رعيته وكان في عصرهما نبيّ فاوحى الله الىٰ ذلك النبي انّه قد بقي من عمر هذا البارّ ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة، فأخبر ذلك النبيّ رعية هذا ورعية هذا، فأحزن ذلك رعية العادل، واحزن ذلك رعية الجائر ففرقوا بين الاطفال والامهات وتركوا الطعام والشراب وخرجوا الى الصحراء يدعون الله عزّوجلّ أن يمتّعهم بالعادل، ويزيل عنهم امر الجائر، فأقاموا

---

(١) او حاف: من الحيف الجور والظلم.

ثلاثاً فاوحى الله الىٰ ذلك النبي، أن أخْبر عبادي انّي قد رحمتهم واجبت دعائهم فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر وما بقي من عمر ذلك الجائر لهذا البارّ، ثمّ تلا رسول الله ﷺ ﴿ **وما يعمّر من معمّر ولا ينقص من عمره إلّا في كتاب انّ ذلك على الله يسير** ﴾.

١٣ ـ في كنز العمال ج٦ ص ١٤ الحديث (١٤٦٣١) من ولّىٰ من امور المسلمين شيئا فحسنت سريرته رُزِق الهيبة من قلوبهم، واذا بسط يده لهم بالمعروف رُزِق المحبة منهم، واذا وفّر عليهم اموالهم وفّر الله عليه ماله، واذا انصف الضعيف من القوي قوّى الله سلطانه، واذا عدل فيهم مُدّ في عمره.

١٤ ـ في كنز العمال ج٦ ص٢٨ الحديث (١٤٧٠٣) اوّل من يدخل النار سلطان مسلّط لم يعدل في سلطانه اطغاه كبره واَبْطرته قدرته.

١٥ ـ في كنز العمال ج٦ ص ٥٠ الحديث (١٤٨٠٢) سيليكم امراء يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر وعليكم الشكر، فمن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر.

١٦ ـ في كنز العمال ج٦ ص٦٧ الحديث (١٤٨٧٢) لا طاعة لمن لم يطع الله.

١٧ ـ وفي حديث آخر: من امركم من الولاة بمعصية الله فلا تطيعوه.

١٨ ـ وفي حديث آخر: لا طاعة لأحد في معصية الله انّما الطاعة في المعروف.

١٩ ـ وفي حديث آخر: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٢٠ ـ في كنز العمال ج٦ ص٦٧ الحديث (١٤٨٧٦) سيكون عليكم أئمّة يملكون ارزاقكم يحدّثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيؤن العمل لا يرضون منكم حتّىٰ تحسّنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به، فاذا تجاوزوا فمن قُتِل علىٰ ذلك فهو شهيد.

٢١ ـ في كنز العمال ج٦ ص٦٨ الحديث (١٤٨٧٨) سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن اَدْرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عزّوجلّ.

٢٢ ـ وفي الحديث (١٤٨٨٠) انّه سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تَضِلوا بربكم.

٢٣ ـ في كنز العمال ج٦ ص٦٩ الحديث (١٤٨٨٦) ما ازداد رجل من السلطان قرباً إلّا ازداد عن الله بعداً ولا كثرت اتباعه إلّا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلّا ازداد حسابه.

٢٤ ـ وفي ص ٧٠ الحديث (١٤٨٨٧) اتقوا ابواب السلطان وحواشيها فانّ أقرب الناس منها ابعدهم من الله ومن آثر سلطاناً على الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة واذهب عنه الورع وتركه حيران.

٢٥ ـ وفي الحديث (١٤٨٨٨) من ارضى سلطاناً بما يسخط ربه خرج من دين الله.

٢٦ ـ وفي الحديث (١٤٨٨٩) سيكون عليكم أُمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدع، قال ابن مسعود: فكيف اَصْنع ان ادركتم؟ قال: تسألني يا ابن أُم عبد كيف تصنع ؟! لا طاعة لمن عصى الله.

٢٧ ـ وفي الحديث (١٤٨٩٠) اسمعوا انّه سيكون عليكم امراء فلا تعينوهم علىٰ ظلمهم ولا تصدقوهم بكذبهم فانّه من أعانهم علىٰ ظلمهم وصدقهم علىٰ كذبهم فلن يرد عَلَيّ الحوضَ.

٢٨ ـ وفي الحديث (١٤٨٩١) اسمعوا هل سمعتم انّه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم علىٰ ظلمهم فليس منّي ولست منه، وليس بوارد عَلَيّ الحوضَ، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم علىٰ ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو منّي وأنا منه، وهو وارد عَلَيّ الحوضَ.

٢٩ ـ في الكنز ج٦ ص٧١ الحديث (١٤٨٩٣) يا كعب بن عجْرة اعاذك الله من امارة السفهاء امراء يكونون من بعدي يقتدون بهدي ولا يستنّون بسنّتي، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم علىٰ ظلمهم فأولئك ليسوا منّي ولستُ منهم ولا يردون على حوضي، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم علىٰ

ظلمهم فاولئك منّي وانا منهم وسيردون على حوضي الخ.

٣٠ ـ في الكنز ج٦ ص٧٣ الحديث (١٤٨٩٦) انّ الله لم يبعث نبيّاً إلّا وله حواريون فيمكث بين اَظْهرهم ما شاء الله يعمل فيهم بكتاب الله وسنّة نبيّه فاذا انقرضوا كان من بعدهم امراء يركبون رؤوس المنابر يقولون ما تعرفون ويعملون ما تنكرون فاذا رأيتم أولئك فحقّ علىٰ كلّ مؤمن يجاهدهم بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك اسلام.

٣١ ـ في الكنز ج٦ ص٧٧ الحديث (١٤٩٠٨) ليأتينَّ على الناس زمان يكون عليهم امراء سفهاء يقدمون شرار الناس ويظهرون حب خيارهم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكوننّ عريفا ولا شرطياً ولا جابياً ولا خازناً.

٣٢ ـ وفي الحديث (١٤٩٠٩) يكون في آخر الزمان امراء ظلمة ووزراءً فسقة وقضاة خونة وفقهاء كذبة فمن ادركهم فلا يكوننّ لهم عريفاً ولا جابياً ولا خازناً ولا شرطياً.

٣٣ ـ وفي تحف العقول ص٢٦٦ في مواعظ الامام الصادق عليه السلام قال: من تعرض لسلطان جائر فأصابته منه بلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها.

٣٤ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥ قال نبيّ الله صلى الله عليه وآله: ينزل بأُمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشدّ منه، حتّىٰ تضيق عنهم الارض وحتّىٰ يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأ يلتجيء إليه من الظلم الخ وتقدم تمام الحديث في الأُمّة تحت رقم (٢٣).

٣٥ ـ في الكنز ج٦ ص ٨٥ الحديث (١٤٩٥٤) من مشىٰ الىٰ سلطان جائر طوعاً من ذات نفسه تملّقاً إليه بلقائه والتسليم عليه خاض نار جهنّم بقدر خطاه الىٰ أن يرجع من عنده الىٰ منزله فإن مال هواه او شدّ علىٰ عضده لم يحلل به من الله لعنة إلّا كان عليه مثلها ولم يعذّب في النار بنوع من العذاب إلّا عذّب بمثله.

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾

لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة الخ تقدم في الأحلاس.

قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع الخ)

فقام اليه سلمان الفارسي وقال: يا رسول الله اخبرنا متىٰ يكون ذلك الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججت مع رسول الله الخ)

﴿ سليمان بن داود عليه السلام ﴾

في اكمال الدين ص ١٥٤ قال: ثمّ انّ داود عليه السلام أرادَ أنْ يستخلف سليمان عليه السلام لانّ الله عزّوجلّ اوحىٰ اليه يأمره بذلك، فلمّا اخبر بني اسرائيل ضجّوا من ذلك وقالوا: يستخلف علينا حدثاً وفينا من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم: قد بلغني مقالتكم فأروني عصيكم فأيّ عصا ثمرت فصاحبها وليّ الأمر من بعدي، فقالوا: رضينا. فقال: ليكتب كلّ واحد منكم اسمه علىٰ عصاه فكتبوه، ثمّ جاء سليمان عليه السلام بعصا فكتب عليها اسمه ثمّ ادخلت بيتاً وأغلق الباب وحرسته رؤوس اسباط بني اسرائيل فلمّا اصبح صلّىٰ بهم الغداة ثمّ أقبل ففتح الباب فأخرج عصيّهم قد اورقت وعصىٰ سليمان قد اثمرت فسلّموا ذلك لداود عليه السلام فاختبره بحضرة بني اسرائيل فقال له:

يا بنيّ أيّ شيء ابرد؟ قال: عفو عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض، قال: يا بنيّ فأيّ شيء أحلىٰ؟ قال: المحبة وهو روح الله في عباده، فافترّ[1] ضاحكاً، فسار به في بني اسرائيل، فقال: هذا خليفتي فيكم من بعدي ثمّ اخفىٰ سليمان بعد ذلك أمره، وتزوّج بامرأة واستتر عن شيعته ما شاء الله أن يستتر، ثمّ انّ امرأته قالت له

(١) افترّ: ضحك ضحكا حسنا. (المنجد الابجدي)

ذات يوم: بأبي انت وأمّي ما اكمل خصالك وأطيب ريحك، ولا أعلم لك خصلة اكرهها إلّا انّك في مؤنة أبي فلو دخلت السوق فتعرّضت لرزق الله رجوت أن لا يخيبك، فقال لها سليمان عليه السلام: انّي ما عملت عملا قط ولا أحسنه، فدخل السوق فجال يومه ذلك ثمّ رجع فلم يصب شيئاً فقال لها: ما اصبت شيئاً، قالت: لا عليك إن لم يكن اليوم كان غداً، فلمّا كان من الغد خرج الى السوق فجال يومه فلم يقدر علىٰ شيء ورجع، فاخبرها فقالت له: يكون غداً إن شاء الله فلمّا كان من اليوم الثالث مضىٰ حتّىٰ انتهىٰ الىٰ ساحل البحر فاذا هو بصيّاد فقال له: هل لك أن اعينك وتعطيني شيئاً؟ قال: نعم، فأعانه فلمّا فرغ اعطاه الصياد سمكتين فأخذهما وحمد الله عزّوجلّ ثمّ انّه شقّ بطن احديهما فاذا بخاتم في بطنها فأخذه فصرّه في ثوبه فحمد الله واصلح سمكتين وجاء بهما الىٰ منزله ففرحت امرأته بذلك وقالت له: انّي أريد أن تدعو لي أبوي حتّىٰ يعلما انّك قد كسبت فدعاهما فأكلا معه فلمّا فرغوا قال لهم: هل تعرفوني؟ قالوا: لا والله إلّا انّا لم نر إلّا خيراً منك قال: فاخرج خاتمه فلبسه فخرّ عليه الطير والريح وغشيه الملك وحمل الجارية وابويها الىٰ بلاد اصطخر واجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به ففرّج الله عنهم ممّا كانوا فيه من حيرة وغيبة.

فلمّا حضرته الوفاة اوصىٰ الىٰ آصف بن برخيا بأمر الله تعالىٰ ذكره، فلم يزل بينهم تختلف الشيعة ويأخذون عنه معالم دينهم، ثمّ غيّب الله تبارك وتعالىٰ آصف غيبة طال أمدها، ثمّ ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء الله.

ثمّ انّه وعدهم فقالوا له: اين الملتقىٰ؟ قال: على الصراط وغاب عنهم ما شاء الله، فاشتدّت البلوىٰ علىٰ بني اسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصر الخ.

اول ما يبدء القائم ـ وخاتم سليمان ـ الخ يأتي في القائم عليه السلام.

يملك القائم ثلاثمائة ـ بسيرة سليمان بن داود الخ يأتي في القائم عليه السلام.

هو من اجل البيوت ابتناه الله لسليمان بن داود عليه السلام من ذهب وفضة الخ ويأتي في كنيسة الذهب فراجع.

في الملاحم ص٨٠ الباب (١٨٢) ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس ـ

الىٰ أن قال ـ ثمّ يسير الىٰ رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود الخ.

﴿ السماء ﴾

يأمر الله السماء السنة الاولىٰ أن تحبس ثلث مطرها الخ تقدم في الدجال وانذار الانبياء ح ٢.

يرون السماء تمطر وهي لا تمطر. كما في الكنز ج ١٤ ص ٣٠٧

﴿ السمان ﴾

واكلهم سمان الطيور والطياهيج الخ كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦.

﴿ سمرقند ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٧٠ ثمّ يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢ ومن سمرقند رجلان، علي ومجاهد.

﴿ السنّ ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث (٢٧) والنعماني ص ٣٢٢ ح(١) عن ابي الجارود، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّه سمعه يقول: الأمر في اصغرنا سنّاً واخملنا ذكراً.

في البحار ج ٥١ ص ٤٣ الحديث (٢٩) والنعماني ص ٣٢٣ ح(٣) عن ابي الجارود قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: لا يكون هذا الامر إلّا في اخملنا ذكراً واحدثنا سنّاً.

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام: انت صاحب هذا الامر؟ فقال ـ الىٰ أن قال ـ وانّ القائم هو الذي اذا خرج في سنّ الشيوخ ومنظر الشباب كان قويّاً في بدنه الخ.

﴿ السند ﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن اِبْن عباس: السند مداد ابليس.

وفي دلائل الامامة ص٣١٦ ومن سند رجلان، سياب بن عباس بن محمّد، ونضر بن منصور يعرف بناقشت.

﴿ السندانية ﴾

في الملاحم ص ٢٠٤ ومن هرب من الشعب الىٰ سندانية رجلان.

﴿ السَنة ﴾

خروج الثلاثة ـ في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد الخ تقدم في الخروج.

انّ السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح ٤١.

﴿ السُنّة ﴾

في الملاحم ص ١٦٢ الباب (١٦) عن ابي ذر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: انّ اوّل ما يبدّل سُنّتي رجل من بني اُميّة.

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٤ الحديث (١٦٣٤) عن عمر انّه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن بانّ اصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

في الكنز ج ١١ ص٢٣٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اوّل رجل يغيّر سنّتي رجل من بني فلان فقال: يزيد بن ابي سفيان انا هو؟ قال: لا.

﴿ السواد ﴾

في الملاحم ص ٣٤ الباب (٣١) قال رسول الله ﷺ: مالي ولبني العباس شيّعوا اُمّتي والبسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار.

وفي الباب (٣٢) قال: مالي وبني العباس شيّعوا اُمّتي وسفكوا دمائهم، والبسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار.

﴿ السور ﴾

تقدم في الاسوار.

﴿ السورة ﴾

كيف تقرؤون هذه السورة الخ يأتي في النار الحديث (٢٦).

﴿ سوسن ﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ يقال لامّه صيقل وفي رواية اخرىٰ بل اُمّه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس ويقال سوسن والله اعلم بذلك.

﴿ السوق ﴾

فيها مأة سوق في كلّ سوق مأة الف سوقي الخ تقدم في الرومية فراجع.

﴿ السهلة ﴾

في الكافي ج ٣ ص ٤٩٥ قال ابو عبدالله عليه السلام وذكر مسجد سهلة فقال: امّا إنّه منزل صاحبنا اذا قام بأهله.

في البحار ج (١٠٠) ص ٤٣٥ عن ابي بصير عن ابي عبدالله صلوات الله عليه

انّه قال: يا ابا محمّد كأنّي أرىٰ نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله، قلت: يكون منزله؟ قال: نعم هو منزل ادريس عليه السلام وما بعث الله نبيّاً إلّا وقد صلّىٰ فيه، والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله، وما من مؤمن ولا مؤمنة إلّا وقلبه يحنّ إليه، وما من يوم ولا ليلة إلّا والملائكة يأوون الىٰ هذا المسجد يعبدون الله فيه، يا ابا محمّد، امّا اني لو كنت بالقرب منكم ما صلّيت صلاة إلّا فيه، ثمّ اذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين.

في البحار ج(١٠٠) ص٤٣٦ الحديث (٧) عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: يا ابا محمّد كأني ارىٰ نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله، قلت: يكون منزله جعلت فداك؟ قال: نعم كان فيه منزل ادريس، وكان منزل ابراهيم خليل الرحمان، وما بعث الله نبيّاً الّا وقد صلّىٰ فيه، وفيه مسكن الخضر، والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله، وما من مؤمن ولا مؤمنة إلّا وقلبه يحنّ إليه، وفيه صخرة فيها صورة كلّ نبيّ، وما صلّىٰ فيه أحد فدعا الله بنيّة صادقة إلّا صرفه الله بقضاء حاجته، وما من أحد استجاره إلّا اجاره الله ممّا يخاف، قلت: هذا هو الفضل، قال: نزيدك؟ قلت: نعم، قال: هو من البقاع التي احبّ الله أن يدعىٰ فيها، وما من يوم ولا ليلة إلّا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه، امّا انّي لو كنت بالقرب منكم ما صلّيت صلاة إلّا فيه، يا ابا محمّد وما لم أصف اكثر، قلت: جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابداً؟ قال: نعم، قلت: من بعده؟ قال: هكذا من بعده الىٰ انقضاء الخلق.

وفي دلائل الامامة ص ٢٤٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في صفة القائم كأنّي به قد عبر من وادي السلام الىٰ مسجد السهلة علىٰ فرس محجل له شمراخ يزهو الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

في التهذيب ج٦ ص٣١ عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له: ايّ البقاع أفضل بعد حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: الكوفة يا ابابكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيّين المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها

مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيّاً إلّا وقد صلّىٰ فيه، وفيها يظهر عدل الله، وفيها يكون قائم والقوام من بعده، وهي منازل النبيّين والاوصياء الصالحين.

وفي الكافي ج٣ ص ٤٩٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال: بالكوفة مسجد يقال له: مسجد السهلة لو أنّ عمّي زيداً أتاه فصلّىٰ فيه واستجار الله لأجاره عشرين سنة، فيه مُناخ الراكب[1]، وبيت ادريس النبي عليه السلام، وما أتاه مكروب قطّ فصلّىٰ فيه بين العشائين ودعا الله إلّا فرّج الله كربته.

وفي التهذيب ج٦ ص٣٨ وروي عن الصادق عليه السلام انّه قال: ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلّي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله تعالىٰ إلّا فرّج الله كربه.

وفي الفقيه ج١ ص ١٥١ وامّا مسجد السهلة فقد قال الصادق عليه السلام: لو استجار عمّي زيد به لاجاره الله سنة، ذلك موضع بيت ادريس عليه السلام الذي كان يخيط فيه، وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم عليه السلام الى العمالقة، وهو الموضع الذي خرج منه داود الىٰ جالوت، وتحته صخرة خضراء فيها صورة وجه كلّ شيء خلقه الله عزّوجلّ، ومن تحته اخذت طينة كلّ شيء وهو موضع الراكب، وقيل: وما الراكب؟ قال: الخضر عليه السلام.

وفي التهذيب ج٦ ص٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: يا ابا حمزة هل شهدت عمّي ليلة خرج؟ قال: نعم، قال: فهل صلّىٰ في مسجد سهيل؟ قال: واين مسجد سهيل؟ لعلّك تعني مسجد السهلة؟ قال: نعم، قال: امّا انّه لو صلّىٰ فيه ركعتين، ثمّ استجار بالله لاجاره سنة فقال ابو حمزة: بأبي انت وأُمّي هذا مسجد السهلة؟ قال: نعم فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه الى العمالقة، وفيه بيت ادريس الذي كان يخيط فيه، وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيّين عليهم السلام، وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيّين، وفيه المعراج وهو

---

(١) في الكافي ج٣ ص ٤٩٤ قيل: ومن الراكب؟ قال: الخضر عليه السلام.

الفارق موضع منه وهو ممرّ الناس وهو من كوفان، وفيه ينفخ في الصور، وإليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنّة بغير حساب.

﴿ السياح ﴾

في الملاحم ص٢٠٦ عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما قصة المرابط والسياح؟ قال: هو رجل من اهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف إلّا أراح منه، ثمّ ينتهي الىٰ طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارىٰ كان يتناول اميرالمؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسرى به.

﴿ السياسة ﴾

في الملاحم ص١٢٩ الباب (٤٦) والله لقد علمت متىٰ يهلك العرب اذا ساس امورهم من لم يدرك الجاهلية واهلها فيأخذ من اخلاقهم واحلامهم ولم يدرك محمّداً صلى الله عليه وآله فيصده الاسلام.

﴿ سيرة الحجة عليه السلام ﴾

١ ـ في التهذيب ج٦ ص ١٥٤ عن محمّد بن مسلم قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن القائم عجّل الله فرجه اذا قام بأيّ سيرة يسير في الناس؟ فقال: بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله حتىّ يظهر الاسلام، قلت: وما سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ابطل ما كان في الجاهلية واستقبل الناس بالعدل، وكذلك القائم عليه السلام اذا قام يبطل ما كان في الهدنة ممّا كان في أيدي الناس ويستقبل بهم العدل.

٢ ـ وعن الحسن بن هارون بيّاع الانماط قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالساً فسأله معلّىٰ بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيرة عليّ عليه السلام؟ قال: نعم، وذلك

أنّ علياً عليه السلام سار بالمنّ والكفّ لانّه علم أنّ شيعته سيظهر عليهم، وانّ القائم اذا قام سار فيهم بالسيف والسبي، وذلك انّه يعلم انّ شيعته لم يُظهر عليهم من بعده ابداً.

٣ ـ في التهذيب ج٦ ص ١٥٥ الحديث (٦) عن ابي بكر الحضرمي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لسيرة عليّ عليه السلام في اهل البصرة كانت خيراً لشيعته ممّا طلعت عليه الشمس، انّه علم أنّ للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته، قلت: فأخبرني عن القائم أيسير بسيرته؟ قال: انّ علياً عليه السلام سار فيهم بالمنّ لما علم من دولتهم، وانّ القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانّه لا دولة لهم.

٤ ـ في غيبة النعماني ص ٢٣١ الحديث (١٣) عن عبدالله بن عطاء المكي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته؟ فقال: يصنع كما يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله، يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله صلى الله عليه وآله امر الجاهلية، ويستأنف الاسلام جديداً.

٥ ـ في غيبة النعماني ص ٢٣١ الحديث (١٤) عن زرارة، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: «صالح من الصالحين» سمّه لي اريد القائم عليه السلام فقال: اسمه اسمي، قلت: أيسير بسيرة محمّد صلى الله عليه وآله؟ قال: هيهاتَ هيهاتَ يا زرارة ما يسير بسيرته، قلت: جعلت فداك لِمَ؟ قال: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله سار في اُمّته بالمنّ [باللّين] كان يتألف الناس، والقائم يسير بالقتل، بذاك اُمِرَ في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل، ولا يستتيب [ولا يستنيب] أحداً، ويل لمن ناواه.

٦ ـ وفي غيبة النعماني ايضاً الحديث (١٥) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: انّ علياً [illegible] لي ان اقتل المولّي واجهز على الجريح، ولكنّي تركت ذلك للعاقبة من أصحابي إنْ جُرِحُوا لم يُقتلوا، والقائم له أن يقتل المُوَلّي ويجهز على الجريح.

٧ ـ وفي ص ٢٣٢ الحديث (١٦) عن الحسن بن هارون بيّاع الانماط قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالساً، فسأله المعلّىٰ بن خنيس: أيسير القائم اذا قام بخلاف سيرة عليّ عليه السلام؟ فقال: نعم انّ علياً سار بالمنّ والكفّ لانّه علم انّ شيعته سيُظْهر عليهم من بعده، وانّ القائم اذا قام سار فيهم بالسيف والسّبي وذلك انّه يعلم

انّ شيعته لم يُظْهر عليهم من بعده أبداً.

٨ ـ وفي الحديث (١٧) عن عبدالله بن عطاء قال: سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام فقلت: اذا قام القائم عليه السلام بأيّ سيرة يسير في الناس؟ فقال: يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله، ويستأنف الاسلام جديداً.

٩ ـ وفي ص٢٣٣ الحديث (١٨) عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألّا يرونه ممّا يقتل من الناس، امّا انّه لا يبدأ إلّا بقريش فلا يأخذ منها إلّا السيف، ولا يعطيها إلّا السيف حتّىٰ يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمّد، ولو كان من آل محمّد لرحِمَ.

١٠ ـ في الملاحم ص٦٦ الباب (١٣٤) عن عليّ عليه السلام يقول: يعرج الله الفتن برجل منّا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلّا السيف يضع السيف علىٰ عاتقه ثمانية أشهر هرجاً حتّىٰ يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة عليها السلام ولو كان من ولدها لرحمنا يعرّي ببني العباس وبني أُميّة.

١١ ـ في غيبة الطوسي ص٢٨٣ قال ابو جعفر عليه السلام: انّ القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين ـ الىٰ أن قال ـ ويسير بسيرة سليمان بن داود.

١٢ ـ في بصائر الدرجات ص١٥٢ عن رفيد مولىٰ ابي هبيرة (ابن هبيرة) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة عليّ بن ابيطالب سار في اهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد ان علي بن ابيطالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وانّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر، قال: فقلت له: جعلت فداك وماالجفر الاحمر؟ قال: فأمرّ اصبعه الىٰ حلقه فقال هكذا يعني الذبح، ثمّ قال: يارفيد انّ لكلّ اهل بيت مجيباً [نجيبا] شاهداً عليهم شافعا لامثالهم.

١٣ ـ في البحار ج٥٢ ص٣١٣ عن رفيد مولىٰ ابن هبيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة عليّ بن ابيطالب في اهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد انّ عليّ بن ابيطالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وانّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر، قال: قلت: جعلت فداك وما

الجفر الأحمر؟ قال: فأمرّ اصبعه علىٰ حلقه فقال: هكذا يعني الذبح. ثمّ قال: يا رفيد انّ لكلّ اهل بيت نجيباً شاهداً عليهم شافعا لامثالهم.

﴿ السيف ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا قام القائم نزلت سيوف القتال، علىٰ كلّ سيف اسم الرجل واسم أبيه.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب والفرس إلّا السيف لا يأخذها إلّا بالسيف ولا يعطيها إلّا به.

في غيبة النعماني ص ٢٣٤ عن الصادق عليه السلام قال: اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلّا السيف، ما يأخذ منها إلّا السيف الخ.

أفلا آخذ سيفي فأضعه علىٰ عاتقي؟ تقدم في الجوع ح(٣).

فان خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق رداءك علىٰ وجهك الخ تقدم في الجوع ح(٣).

فلا يأخذ منها إلّا السيف ولا يعطيها إلّا السيف الخ تقدم في الراية الحديث (٢٤).

في نهج البلاغة ذيل خطبة (١٨٧) ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أَهْون من الدرهم من حِلّه.

كلّهم ذو سيف محلّىً الخ تقدم في (الدجال وانذار الانبياء عنه).

في المستدرك ج ٤ ص٤٤٨ عن حذيفة قال: ايّاك والفتن ـ الىٰ أن قال ـ فاذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم واكسرواسيوفكم وقطعوااوتاركم وغطوا وجوهكم.

في غيبة النعماني ص٣١٣ الحديث (٥) عن الصادق عليه السلام قال: يا أبان سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا، يعلم اهل مكة انّه لم يخلق آبائهم ولا اجدادهم بعد عليهم السيوف مكتوب علىٰ كلّ سيف اسم الرجل واسم أبيه وحليته ونسبه الخ.



في الاكمال للصدوق ص٢٦٣ فقال له أُبَيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله ؟ ـ الىٰ أن قال ـ وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، الخ.

﴿ سيماهم التحليق ﴾

انّ ناساً من أُمّتي سيماهم التحليق يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثمّ لا يعودون اليه هم شرّ الخلق والخليقة. (كنز ج١١ ص١٣٩ عن ابي ذر).

(سيماهم التحليق) كنز ج١١ ص١٣٩ وص١٤٠ وص١٤١ وص١٤٢ وص١٤٤ وص٢٠٦.

(باب الشين)

﴿ الشاب والشباب ﴾

في غيبة النعماني ص١٨٨ الحديث (٤٣) وص ٢١١ الحديث (٢٠) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: لو قد قام القائم (عليه السلام) لانكره الناس لانّه يرجع اليهم شاباً موفقا، لا يثبت عليه إلاّ من قد أخذ الله ميثاقه في الذرّ الاوّل.

وفي ص ١٨٩ انّه قال عليه السلام: وانّ من اعظم البلية أن يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخا كبيراً.

وفي الحديث (٤٤) عن ابي جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال: القائم (عليه السلام) من ولدي يعمّر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدْرى به، ثمّ يغيب غيبة في الدهر، ويَظْهر في صورة شاب موفق ابن اثنين وثلاثين سنة حتىٰ ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الارض قِسْطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً.

في غيبة النعماني ص٣١٦ الحديث (١٠) عن عليّ عليه السلام انّه يقول: انّ اصحاب القائم (عليه السلام) شباب لا كهول فيهم إلّا كالكحل في العين، او كالملح في الزاد، وأقلّ الزاد الملح.

في غيبة النعماني ص٣١٦ الحديث (١١) قال ابو عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام: بينا شباب الشيعة علىٰ ظهور سطوحهم نيام اذ توافوا [الىٰ صاحبهم] في ليلة واحدة علىٰ غير ميعاد فيصبحون بمكة.

في البحار ج٥٣ ص٧ عن الصادق عليه السلام، ويظهر وهو شاب، قال المفضل: يا سيّدي يعود شاباً او يظهر في شيبته؟ فقال عليه السلام: سبحان الله وهل يعرف ذلك؟ يظهر

كيف شاء وبأيّ صورة شاء اذا جائه الأمر من الله تعالىٰ مجده وجلّ ذكره.

﴿ الشارب ﴾

يأتي في الشوارب.

﴿ الشاك ﴾

انّه ورد العراق شاكاً الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٠.

﴿ الشام ﴾

١ ـ في نوائب الدهور ج٣ ص ٣٢ حديث سدير قلت: جعلت فداك هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم واشار بيده بثلاث أصابعه الى الشام وقال: ثلاثة رايات، راية حسنيّة وراية اُموية وراية قيسية فبيناهم اذ قد خرج السفياني فيحصدهم حَصْد الزرع ما رأيت مثله قط.

٢ ـ في المستدرك ج ٤ ص٤٥٧ يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلّا لحق بالشام.

٣ ـ في المستدرك ج ٤ ص٥٥٣ عن عليّ عليه السلام يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبّوا اهل الشام وسبّوا ظلمتهم فانّ فيهم الأبدال الخ.

٤ ـ في الملاحم ص١٣٢ الباب الخمسون في ذيل الحديث فاذا رأيت الفتنة بالشام فالموت الموت ويتحرك بنو الأصفر فيصيرون الىٰ بلاد العرب فتكون بينهم وقائع.

٥ ـ في غيبة النعماني ص ٣٠٥ الحديث (١٦) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا اختلف الرمحان بالشام لم تنجل إلّا عن آية من آيات الله قيل: وما هي يا اميرالمؤمنين؟ قال: رجفة تكون بالشام (اي زلزلة) يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة

للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ.

٦ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٥ عن ابن مسعود قال: تعلمن انّكم بحيث تختلف الانس، من بين بابل والحيرة تعلمن انّ تسعة اعشار من الخير وعشراً من الشرّ بالشام تعلم انّ تسعة اعشار من الشرّ وعشراً من الخير بسواها، والذي نفس ابن مسعود بيده ليوشكنّ ان تكون احبّ شيء علىٰ ظهر الارض الىٰ احدكم أن تكون له احمرة تنقل أهله الى الشام.

٧ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الشام صفوة الله من بلاده يسوق إليها صفوة عباده من خرج من الشام الىٰ غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته.

٨ ـ وفي ص ٥٠٩ ايضاً في ذيل حديث ألا وانّ الايمان اذا وقعت الفتن بالشام.

٩ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستجندون اجناداً، جند بالشام وجنداً بالعراق وجنداً (جند) باليمن قلت: يا رسول الله اختر لي قال: عليكم بالشام فمن أبىٰ فليلحق بيمنه وليسق من غدره فانّ الله عزّوجلّ تكفل لي بالشام وأهله.

١٠ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج الناس من المدينة الى الشام يبتغون فيها الصحة.

١١ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: وستهدم حصون الشامات وتطوف ببلادها الآفات فلا يسلم إلّا دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقها وأعاليها الخ.

١٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥ تخرب الارض قبل الشام باربعين سنة.

١٣ ـ في غيبة الطوسي ص ٢٧٩ واذا رأىٰ اهل الشام قد اجتمع امرها علىٰ ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء: ايّها الناس انّ اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً.

١٤ ـ في البرهان للمتقي الهندي ص١٤٩ الحديث (٨) اذا ملك رجل الشام وآخر المصر فاقتتل الشامي المصري وسبى اهل الشام قبائل من مصر، واَقْبل رجل من المشرق (من الشام) برايات سود صغار، فهو الذي يؤدي الطاعة الى المهدي (عليه السلام).

١٥ ـ وفي غيبة الطوسي ص٢٦٩ والنعماني ص٢٧٩ والبحار ج٥٢ ص٢١٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: فاوّل ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات، راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني.

١٦ ـ وفي دلائل الامامة ص٢٤٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ـ الىٰ أن قال ـ ورجل منّا اهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب إليه عصائب اهل العراق وأبدال الشام ونجباء اهل مصر الخ.

١٧ ـ وفي الملاحم ص٦٥ عن عليّ عليه السلام قال: يرسل الله علىٰ اهل الشام من يفرق جماعتهم حتّىٰ لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم وعند ذلك يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر ألفا والمقل يقول: اثنى عشر ألفاً امارتهم أمت أمت علىٰ رايتها، رجل الملك او يقتضي له الملك[1] فيقتلهم الله جميعاً فيرد الله على المسلمين الفتهم وقاصتهم وبرواتهم[2].

١٨ ـ في الفتح الباري ج١٣ ص٤٥ باب ١٦ عن ابن عمر قال: ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللّهمّ بارك لنا في شامنا، اللّهمّ بارك لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله: وفي نجدنا، قال: اللّهمّ بارك لنا في شامنا، اللّهمّ بارك لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا، فاظنّه قال في الثالثة: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان.

١٩ ـ وفي الكنز ج١٢ ص٣٠١ عن ابن عباس: الشام معدن الابرار.

---

(١) في نسخة نشر كلبهار اصفهان ص١٣٩ (على راية منها رجل يطلب الملك، او يبتغى له الملك.

(٢) وفيه أيضاً (يرد الله على المسلمين الفتهم وناصتهم وبزارتهم. وفي الكنز ج١٤ ص٥٨٧ (يرد الله الى المسلمين الفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم).

﴿ الشامات ﴾

كأنّي برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتّىٰ تأتي الشامات الخ تقدم في الراية ح ٣٥.

﴿ الشامة ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ الحديث (٤) عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: بظهره شامتان شامة علىٰ لون جلده، وشامة علىٰ شبه شامة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله الخ.

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ الحديث (١٩) عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: لفخذه اليمنى شامة الخ.

في البحار ج ٥١ ص ٤١ عن ابي جعفر عليه‌السلام بالقائم علامتان فشامة في رأسه وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه.

﴿ الشامي ﴾

متىٰ فرج شيعتكم ـ وظهر الشامي وتحرك الحسني الخ يأتي في الفَرَج.

﴿ الشباب ﴾

تقدم في الشاب والشباب.

وعاد إليّ شبابي الخ تقدم في حبابة الوالبية.

﴿ الشبه والشبيه والشباهة ﴾

في غيبة النعماني ص١٦٣ الحديث (٣) عن الباقر عليه‌السلام يقول: انّ صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف الخ.

وفيه الحديث (٤) عن ابي عبدالله عليه‌السلام يقول: انّ في صاحب هذا الأمر لشبهاً من يوسف الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٩ ذيل الحديث (١٦٠) عن ابي جعفر عليه السلام واتق الشريدين من ولد فلان يأتيان مكة، يقسمان بها الأموال يتشبهان بالقائم عليه السلام الخ.

﴿ الشتم ﴾

في خطبة البيان لاميرالمؤمنين عليه السلام: واستشعروا شتم الآباء والأُمّهات الخ ويأتي في الفحش ما يناسب المقام.

﴿ الشجاع ﴾

في الكنز ج ١١ ص ٢٢٥ اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كلّ شجاع بطل وكلّ راكب موضع، وكلّ خطيب مِصْقَع.

﴿ الشدّة ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٥ الحديث (٤) عن يونس بن رباط قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ اهل الحقّ لم يزالوا منذ كانوا في شدّة، امّا انّ ذاك الىٰ مدّة قريبة وعافية طويلة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٦ لن يزداد الزمان إلّا شدّة ولن يزداد الناس الّا شحّا ولن تقوم الساعة إلّا علىٰ شرار الناس.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٦ والمستدرك ج ٤ ص ٤٤٠ لا يزداد الامر إلّا شدّة ولا يزداد المال إلّا افاضة ولا يزداد الناس إلّا شحا.

﴿ الشذاذ ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٩ ذيل ح (١٦٠) قال ابو جعفر عليه السلام: واتق الشذاذ من آل محمّد.

في الملاحم ص ١٢٢ الباب (٣٦) عن عبدالله بن عبدالعزيز قال: قال لي عليّ بن ابيطالب عليه السلام: وخطب بالكوفة فقال: ايّها الناس الزموا الارض من بعدي وايّاكم

والشذاذ من آل محمّد فانّه يخرج شذاذ من آل محمّد فلا يرون ما يحبون لعصيانهم اَمْري ونبذهم عهدي الخ.

وتقدم في الخوارج قبل القيام فراجع.

في البحار ج ٢ ص ٢٢٤ سطر (٢) عن ابي جعفر عليه السلام في ذيل ح(٨٧) ايـاك وشذاذ آل محمّد عليهم السلام فانّ لآل محمّد وعلي راية ولغيرهم رايات الخ.

وتقدم في الاَحْلاس ذيل ح(١٤).

﴿ الشرّ ﴾

في البحار ج ٥١ ص٦٨ الحديث (٩) عن جبير بن نوف ابي الوداك قال: قلت لأبي سعيد الخدري: والله ما يأتي علينا عام إلّا وهو شرّ من الماضي ولا امـير إلّا وهو شرّ ممّن كان قبله، فقال ابو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما تـقول، ولكن سمعت رسول الله يقول: لا يزال بكم الامر حتّىٰ يولد في الفتنة والجور من لا يعرف غيرها حتّىٰ تملأ الارض جوراً فـلا يـقدر أحـد يـقول: الله، ثمّ يـبعث الله عزّوجلّ رجلا منّي ومن عترتي فيملأ الارض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً، ويخرج له الارض افلاذ كبدها ويحثو المال حثواً ولا يعدّه عدّاً وذلك حتّىٰ يضرب الاسلام بجرانه (والجران باطن العنق).

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٥٣ ما من عام إلّا والذي بعده شرّ منه حتّىٰ تلقوا ربّكم.

وفي ص ٢٥٢ كلّ شيء ينقص إلّا الشرّ فانّه يزداد فيه.

وفي ص ٢٥٢ ما من عام إلّا ينقص الخير فيه، ويزيد الشرّ.

وفي ص ٢٥٢ لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلّا والذي بعده شرّ منه حتّىٰ تلقوا ربكم.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٤ عن عبدالله بن عمر قال: قسّم الشر سـبعين جزءاً فجعل تسعة وستون جزءاً في البربر وجزءاً في سائر الناس.

في الكنز ج ١٤ ص٢٧٦ واكرم الرجـل مخـافة شرّه الخ ويأتي في عـلامات

الظهور ح٢٨.

وفي المستدرك ج ٤ ص٤٣٩ قال رسول الله ﷺ: ويل للعرب من شرّ قد اقترب موتوا إن استطعتم.

وفي كنز العمال ج ١٠ ص١٣٧ اذا اراد الله بقوم شرّاً اكثر جهّالهم واقلّ فقهائهم واذا تكلّم الجاهل وجد أعواناً واذا تكلّم الفقيه قُهِرَ.

ألا انبّئكم بشرّ الناس؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: من ابغض الناس وابغضه الناس، ثمّ قال: ألا انبّئكم بشرّ من هذا؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنباً، ثمّ قال: ألا انبّئكم بشرّ من هذا؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: من لا يؤمن شرّه ولا يرجىٰ خيره، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٥.

انّ اسرع الشرّ عقوبة البغي، كما في الكافي ج ٢ ص٤٥٩ عن زين العابدين والباقر عليهما السلام.

انّ اعجل الشرّ عقوبة البغي، كما في الكافي ج ٢ ص٣٢٧ عن الصادق عليه السلام.

انّ شرّ امّتك الذين يبيعون الناس، كما في الفقيه ج٣ ص٦٩ ذيل ح١٧ عن الكاظم عليه السلام.

انّ شرّ البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق، كما في الفقيه ج٣ ص ٤.

انّ صاحب الشرّ يعدى (اي يظلم) وقرين السوء يردى (اي يهلك) فانظر من تقارن، كما في الكافي ج ٢ ص ٦٤٠ عن الكاظم عليه السلام.

انّ في الشرّ لوقاحة (هداية العلم ص ٢٩٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام).

انّ الله عزّوجلّ جعل للشرّ اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شرّ من الشراب، كما في الكافي ج ٢ ص٣٣٨ والكافي ج٦ ص٤٠٣ عن الباقر عليه السلام.

انّ من شرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه، كما في الكافي ج ٢ ص٣٢٦ ذيل ح١ عن النبي ﷺ.

اياك وملابسة الشرّ، فإنّك تُنيلُه نَفْسَكَ قبل عدوّك وتُهْلِكُ به دينك قبل ايصاله الىٰ غيرك. (هداية العلم ص ٢٩٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

باين اهل الشرّ ومن يصدك عن ذكر الله عزّوجلّ وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة والاراجيف الملفقة تبن منهم، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

تأخير الشرّ افادةُ خَيْر. (هداية العلم ص ٢٩٥)

جماع الشرّ في الاغترار بالمَهَلِ والاتكال على العمل. (هداية العلم ص٢٩٦)

جماع الشرّ في مقارنة قرين السوء. (هداية العلم ص٢٩٦)

جماع الشرّ اللجاج وكثرة المماراة. (هداية العلم ص٢٩٦)

رب شرّ ناجاك من حيث لا تحتسبه. (هداية العلم ص٢٩٦)

شرّ الاشرار من لا يستحي من الناس ولا يخاف الله سبحانه. (هداية العلم ص٢٩٨)

شرّ الامور محدثاتها، كما في روضة الكافي ذيل ح٣٩ والفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

شرّ بئر في النار برهوت الذي فيه ارواح الكفار، كما في الكافي ج٣ ص٢٤٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

شرّ بقاع الارض الاسواق وهي ميدان ابليس الخ، كما في الفقيه ج٣ ص ١٢٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

شرّ الرواية رواية الكذب، كما في الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

شرّ العمى عمى القلب، كما في الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

شرّ الكسب (المكاسب) كسب الربا، كما في روضة الكافي ذيل ح ٣٩ والفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

شرّ ماء علىٰ وجه الارض ماء برهوت الذي بحضرموت ترده هام الكفار بالليل، كما في الكافي ج٦ ص٣٨٦ عن الصادق عليه السلام.

شرّ المأكل اكل مال اليتيم، كما في روضة الكافي ذيل ح ٣٩ عن الصادق عليه السلام.

شرّ المكاسب كسب الربا، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

شرّ الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرّهم، كما في الكافي ج ٢ ص٣٢٦ عن الصادق عليه السلام.

شرّ الناس من اتّهم الله في قضائه، كما في الفقيه ج ٤ ص٢٦٣ عن الصادق عليه السلام.

شرّ الناس من أكرمه الناس اتقاء فحشه، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه السلام.

شرّ الناس من باع آخرته بدنياه وشرّ من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه السلام.

شرّ الناس من باع الناس، كما في الكافي ج ٥ ص ١١٤.

شرّ الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرّهم، كما في الكافي ج ٢ ص٣٢٧ عن النبي صلى الله عليه وآله.

شرّ الندامة ندامة يوم القيامة، كما في الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

الشرّ اقبح الابواب. (هداية العلم ص ٢٩٥)

الشرّ ندامة. (هداية العلم ص ٢٩٥)

الشرّ وقاحة. (هداية العلم ص ٢٩٥)

الشرّ يعاقب عليه ويجزىٰ. (هداية العلم ص٢٩٦)

علمائهم اشرّ خلق الله علىٰ وجه الارض، كما في جامع الاخبار ص ١٥١ طبع المصطفوي.

فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود، كما في روضة الكافي ج٨ ص٣٠٨ ذيل ح ٤٧٩ عن النبي صلى الله عليه وآله.

كلّ غالب بالشرّ مغلوب. (هداية العلم ص٢٩٨)

لا تحقروا شيئا من الشرّ وإن صغر في اعينكم، كما في الفقيه ج ٤ ص ١١ عن الصادق عليه السلام.

ما شرّ بشرّ بعده الجنّة، كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

ملاك الشرّ الطمع. (هداية العلم ص٢٩٧)

من اسّس اساس الشرّ اسّسه علىٰ نفسه. (هداية العلم ص٢٩٧)

من اضمر الشرّ لغيره فقد بَدَأَ به نفسه. (هداية العلم ص٢٩٧)

من ترك الشرّ فُتِحَتْ عليه ابواب الخير. (هداية العلم ص٢٩٦)

من دفع الشرّ بالخير غلب. (هداية العلم ص٢٩٧)

من فعل الشرّ فعلىٰ نفسه اعتدىٰ. (هداية العلم ص٢٩٦)

من كره الشرّ عصم. (هداية العلم ص٢٩٧)

من كان غده شرّ يوميه فهو محروم، كما في الفقيه ج ٤ ص٢٧٣ عن الكاظم عليه السلام.

ورأيت الشرّ ظاهراً لا ينهىٰ عنه ويعذر أصحابه، كما في روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصادق عليه السلام.

ورأيت الشرّ قد ظهر والسعي بالنميمة، كما في روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصادق عليه السلام.

ورأيت كلّ عام يحدث فيه من الشرّ والبدعة اكثر ممّا كان، كما في روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصادق عليه السلام.

﴿الشرار﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٤٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تقوم الساعة إلّا علىٰ شرار خلقه.

وفي ص٤٤١ وص٤٩٤ وفي الكنز ج ١٤ ص٢٦٣ قال: لا تقوم الساعة إلّا علىٰ شرار الناس.

وفي غيبة النعماني ص١٦٢ ذيل ح(١) ولا يكون ذلك (اي الظهور) الّا علىٰ رأس شرار الناس.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص١٦٧ سطر (١) واعلموا انّ شرار الناس الذين

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.

وفي الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠ لا تقوم الساعة حتّىٰ تنفي المدينة شرارها.

وفي ص ٢٥٦ لن تقوم الساعة إلّا علىٰ شرار الناس.

﴿ شرطة الخميس ﴾

تقدم في حبابة الوالبية.

﴿ الشروسي [السروسي] ﴾

في اكمال الدين ص ٤٣٧ ويخرج الشروسي من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الريّ الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية[1] يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير. ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات[2] ثمّ يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة او دونها ثمّ يخرج الىٰ كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار، وعلى الله حصاد الباقين، ثمّ تلا قوله عزّوجلّ: ﴿**بسم الله الرّحمن الرّحيم أتاها امرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس**﴾. فقلت: سيّدي يابن رسول الله ما الامر؟ قال: نحن امر الله وجنوده، قلت: سيّدي يابن رسول الله حان الوقت، واقتربت الساعة وانشقّ القمر.

﴿ الشريدين ﴾

واتق الشريدين من ولد فلان الخ تقدم في الأصْهب.

---

(١) الصيلم: الداهية ووقعة صيلمية: مستأصلة. (م)

(٢) في البحار: (ماهان) وقال: أي الدينور ونهاوند.

﴿ الشريعة ﴾

لا تزال الاُمّة علىٰ شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث الخ تقدم في التحيّة.

﴿ الشريعي ﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين.

﴿ الشطرنج ﴾

١ ـ اذا مررتم بهؤلاء الذين يلعبون بهذه الازلام والشطرنج والنرد وما كان من هذه فلا تسلّموا عليهم وإن سلّموا عليكم فلا تردّوا عليهم. (الكنز ج ١٥ ص ٢١٦)

٢ ـ اعلم يرحمك الله انّ الله تبارك وتعالىٰ قد نهىٰ عن جميع القمار وامر العباد بالاجتناب منها وسمّاها رجساً فقال: ﴿ رِجسٌ من عمل الشّيطان فاجتنبوه ﴾ مثل اللعب بالشطرنج والنرد وغيرهما من القمار، والنرد أشرّ من الشطرنج فأمّا الشطرنج فانّ اتخاذها كفر بالله العظيم، واللعب شرك وتقلابها كبيرة موبقة والسلام على اللاهي بها كفر ومقلّبها كالناظر الىٰ فرج اُمّه الخ. (البحار ج ٧٩ ص ٢٣٣ عن فقه الرضا).

٣ ـ انّ الشطرنج والنرد واربع عشرة وكلّ ما قومر عليه منها فهو ميسر. (البحار ج ٧٩ ص ٢٣٥ عن الرضا عليه السلام)

٤ ـ انّ عليّاً (عليه السلام) مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال: اما والله لغير هذا خلقتهم ولولا أن تكون سنّة لضربت بها وجوهكم. كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٥ الحديث (٤٠٦٨٤)

٥ ـ انّ الله تعالىٰ ينظر في كلّ يوم ثلاثمائة وستين نظرة، لا ينظر فيها الىٰ صاحب الشاه يعني الشطرنج. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٨)

٦ ـ انّ النبي ﷺ مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج قال: ﴿ **ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون** ﴾. (البحار ج ٧٩ ص ٢٣٦.

٧ ـ إنّ لله عزّوجلّ في كلّ ليلة من شهر مضان عتقاء من النار إلّا من افطر علىٰ مسكر، او مشاحن او صاحب شاهين، قلت: وأيّ شيء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج. (كما في الوسائل ج ١٢ ص ٢٣٨ الحديث (٤) والبحار ج ٧٩ ص ٢٣٣ عن الصادق عليه السلام)

٨ ـ انّما الخمر والميسر ـ الىٰ أن قال ـ وامّا الميسر فالنرد والشطرنج الخ. (كما في الوسائل ج ١٢ ص ٢٣٩ الحديث (١٢) عن الباقر عليه السلام)

٩ ـ انّه مرّ بقوم (اي عليّ عليه السلام) يلعبون بالشطرنج فقال: ﴿ **ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون** ﴾ لئن يمسّ احدكم جمراً حتّىٰ يطفأ خير له من أن يمسّها. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٥)

١٠ ـ انّه نهى عن النرد والشطرنج ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال: من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير. (البحار ج ٧٩ ص ٢٣٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

١١ ـ بيع الشطرنج حرام واكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرك، والسلام على اللاهي بها معصية وكبيرة وموبقة والخائض فيها يده كالخائض يده في لحم الخنزير، لا صلاة له حتّىٰ يغسل يده كما يغسلها من مسّ لحم الخنزير والناظر اليها كالناظر في فرج اُمّه واللاهي بها والناظر اليها في حال ما يلهى بها والسلام على اللاهي بها في حالته تلك في الاثم سواء، ومن جلس على اللعب بها فقد تبوّء مقعده من النار وكان عيشه ذلك حسرة عليه في القيامة، وايّاك ومجالسة اللاهي والمغرور بلعبها، فانّها من المجالس التي باء أهلها بسخط من الله يتوقّعونه في كلّ ساعة فيعمّك معهم. (كما في الوسائل ج ١٢ ص ٢٤١ الحديث (٤) ومستطرفات السرائر ج ٣ ص ٥٧٧ والبحار ج ٧٩ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

١٢ ـ دخل رجل من البصريين علىٰ ابي الحسن الاوّل عليه السلام فقال له: جعلت فداك انّي اقعد مع قوم يلعبون بالشطرنج ولست العب بها ولكن انظر فقال: مالك ولمجلس

لا ينظر الله الىٰ أهله. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٧)

١٣ ـ الشطرنج من الباطل. (كما في الكافي ج٦ ص ٤٣٥ عن الصادق عليه السلام)

١٤ ـ الشطرنج ميسر والنرد ميسر. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٧ عن الصادق عليه السلام)

١٥ ـ الشطرنج والنرد هما الميسر. (كما في الكافي ج٦ ص ٤٣٥ والبحار ج ٧٩ ص ٢٣٥)

١٦ ـ عن الشطرنج فقال: دعوا المجوسية لأهلها لعنها الله. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٧ عن الصادق عليه السلام)

١٧ ـ عن الشطرنج وعن لعبة شبيب التي يقال لها: لعبة الأمير وعن لعبة الثلاث فقال: أرأيتك اذا ميز الحق من الباطل مع ايّهما يكون؟ قال: قلت: مع الباطل، قال: فلا خير فيه. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٦ عن الصادق عليه السلام)

١٨ ـ عن الشطرنج فقال: انّ عبدالواحد لفي شغل عن اللعب. (البحار ج ٧٩ ص٢٣٦)

١٩ ـ عن الشطرنج والنرد فقال: لا تقربوهما، الخ. (كما في الوسائل ج ١٢ ص٢٣٩ الحديث (١٠) عن الصادق عليه السلام)

٢٠ ـ عن اللعب بالشطرنج فقال: انّ المؤمن لفي شغل عن اللعب. (البحار ج٧٩ ص ٢٣٠)

٢١ ـ عن اللعب بالشطرنج، فقال: انّ المؤمن لمشغول عن اللعب. (كما في الوسائل ج ١٢ ص٢٣٩ الحديث (١١) والبحار ج ٧٩ ص ٢٣١ عن الصادق عليه السلام)

٢٢ ـ عن اللعب بالشطرنج فقال: الشطرنج من الباطل. (كما في الوسائل ج ١٢ ص ٢٤٠ الحديث ١٣ والبحار ج ٧٩ ص٢٣٦ عن الصادق عليه السلام)

٢٣ ـ عن هذه الاشياء التي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتّىٰ انتهيت الى السّدر فقال: اذا ميّز الله بين الحق والباطل في ايّهما يكون؟ قلت: مع الباطل، قال: فمالك وللباطل. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٦ عن الباقر عليه السلام)



٢٤ ـ ﴿**فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور**﴾ قال: الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء. (كما في الوسائل ج ١٢ ص ٢٣٢ عن الصادق عليه السلام الحديث ١ و٣)

٢٥ ـ لمّا حمل رأس الحسين عليه السلام الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت عليه مائدة فأقبل هو واصحابه يأكلون ويشربون الفقاع، فلمّا فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين بن علي عليهما السلام وأباه وجدّه عليهما السلام ويستهزىء بذكرهم فمتىٰ قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرّات ثمّ صبّ فضلته علىٰ ما يلي الطست من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد، يمحوا الله عزّوجلّ بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٣٠١ والبحار ج ٧٩ ص ٢٣٧ عن الرضا عليه السلام)

٢٦ ـ لا نسلّم علىٰ اصحاب النردشير والشطرنج. (الكنز ج ١٥ ص ٢٢٦ عن عليّ عليه السلام)

٢٧ ـ لله تبارك وتعالىٰ لوح ينظر فيه في كلّ يوم ثلاثمائة وستين نظرة يرحم بها عباده، ليس لاهل الشاه[1] فيها نصيب. (الكنز ج ١٥ ص ٢١٨)

٢٨ ـ ما تقول في الشطرنج؟ قال: المقلّب لها كالمقلّب لحم الخنزير فقلت: ما علىٰ من قلّب لحم الخنزير؟ قال: يغسل يده. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٧ عن الصادق عليه السلام)

٢٩ ـ ما الميسر؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: هي الشطرنج، قال: فقلت: امّا انّهم يقولون: انّها النرد، قال: والنرد ايضاً. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٦ عن الصادق عليه السلام)

٣٠ ـ المطلع في الشطرنج كالمطلع في النار. (كما في الكافي ج٦ ص٤٣٧ عن الرضا عليه السلام)

---

(١) الشاه: الشطرنج كما في الكنز ج ١٥ ص٢١٨ الحديث (٤٠٦٥٦)

٣١ ـ ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر اليها كآكل لحم الخنزير. (الكنز ج ١٥ ص ٢١٥)

٣٢ ـ ملعون من لعب بالشطرنج. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٨)

٣٣ ـ من لعب بالاسترنق يعني الشطرنج والناظر إليه كآكل لحم الخنزير. (البحار ج ٧٩ ص ٢٣٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

٣٤ ـ النرد اشدّ من الشطرنج فأمّا الشطرنج فانّ اتخاذها كفر، واللعب بها شرك، وتعليمها كبيرة موبقة، والسلام على اللاهي بها معصية، ومقلّبها كمقلّب لحم الخنزير، والناظر إليها كالناظر الىٰ فرج اُمّه. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام)

٣٥ ـ النرد والشطرنج من الميسر. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٤)

٣٦ ـ النرد والشطرنج والاربعة عشر بمنزلة واحدة وكلّ ما قومر عليه فهو ميسر. (كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٥ عن الرضا عليه السلام)

٣٧ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ اربعة: على السكران في سكره، وعلىٰ من يعمل التماثيل، وعلىٰ من يلعب بالنرد، وعلىٰ من يلعب بالاربعة عشر، وانا ازيدكم الخامسة، انهيكم أن تسلّموا علىٰ اصحاب الشطرنج. (كما في الوسائل ج ٨ ص ٤٣١ الحديث (٣) والبحار ج ٧٩ ص ٢٣١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

٣٨ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اللعب بالشطرنج والنرد. (كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٧ عن الصادق عليه السلام)

٣٩ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة الخ. (كما في الوسائل ج ١٢ ص ٢٤٢ الحديث (٦) عن الصادق عليه السلام)

٤٠ ـ يا ابا جعفر ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس؟ فقال: اَخْبرني أبي عليّ بن الحسين، عن الحسين ابن علي، عن اميرالمؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان ناطقا فكان منطقه لغير ذكر الله عزّوجلّ كان لاغياً، ومن كان صامتاً فكان صمته لغير ذكر الله كان ساهياً، ثمّ سكت فقام الرجل وانصرف. (كما

في الكافي ج٦ ص٤٣٧ عن الرضا عليه السلام)

٤١ ـ يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلّا كلّ جبّار والجبّار في النار، يعني بالشطرنج الخ. (كنز العمال ج ١٥ ص٢١٧)

﴿الشعار﴾

في الكافي ج ٥ ص٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: شعارنا «يا محمّد يا محـمّد» وشعارنا يوم بدر «يا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم أُحد «يا نصر الله اقترب» ويوم بني النضير «يا روح القدس ارح» ويوم بني قينقاع «يا ربّنا لا يغلبنّك» ويوم الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بني عـبدالله [يـا بـني عبدالله]» ويوم الاحزاب «حم لا يبصرون» ويوم بني قريظة «يا سلام اسلمهم» ويوم المريسيع وهو يوم بني المصطلق «ألا إلى الله الأمْر» ويوم الحديبية «ألا لعنة الله على الظالمين» ويوم خيبر يوم القموص «يا عليّ آتهم من عِلَ» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقّاً حقّاً» ويوم تبوك «يا أحد يا صمد» ويوم بني المـلوح «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله» وشعار الحسين عليه السلام «يا محمّد» وشعارنا «يا محمّد».

وعن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قدم أُناس من مزينة على النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: بل شعاركم حلال.

وروي ايضاً أنّ شعار المسلمين يوم بدر «يا منصور امت» وشعار يوم أُحد للمهاجرين «يا بني عبدالله يا بني عبدالرحمن» وللاوس «يا بني عبدالله».

وفي الملاحم ص٦٥ الباب (١٣٠) عن عليّ عليه السلام يقول: يخرج المهدي في اثنى عشر ـ الىٰ أن قال ـ شعارهم «أمت أمت».

وفي الكنز ج ١٤ ص٥٩٨ عن عليّ (عليه السلام) قال: ستكون فتنة يحصل الناس ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول في اثنى عشر ألفـا إن قلّوا، وخمسة عشر الفا إن كثروا اماراتهم اي علامتهم «أمت أمت».

وفي نوائب الدهور ج٣ ص٢٧٣ قال اميرالمؤمنين عليه السلام في خطبة الدرة ـ الىٰ

أن قال ـ لكأنّي انظر اليهم في سكك الكوفة كالسباع الضارية شعارهم في الليل «يا ثارات الحسين».

وفي غيبة الطوسي ص٢٨٣ اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ لا يلبث إلّا قليلا حتّىٰ يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان الخ.

﴿ شعبان ﴾

كنت ازور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ الشَعْر والاشعار ﴾

في الملاحم ص ١٣٤ الباب (٥٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر تقاتلون قوماً صغار الاعين عراض الوجوه كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

وفيه لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا قوما نعالهم الشعر يتخذون الدرق جنناً، صغار الاعين عراض الوجوه كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

وفي ص ١٣٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قريباً بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر صغار الأعين حمر الوجوه كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

وفي الكافي ج١ ص٣٧ الحديث (٥) انّه لا بدّ من أن يكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة ووليجة حتّىٰ يسقط فيها من يشقّ الشعر بشعرتين حتّىٰ لا يبقىٰ إلّا نحن وشيعتنا.

وفي نوائب الدهور ج(١) ص ٢٧٥ عن مجمع الزوائد يكون في آخر الزمان قوم يسوّدون اشعارهم لا ينظر الله اليهم.

﴿ الشعور ﴾

في الملاحم ص ٣٥ الباب (٣٥) عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الارض ـ الىٰ أن قال ـ شعورهم مرخاة كشعور النساء حتىّٰ يختلفوا فيما بينهم ثمّ يؤتي الحقّ من يشاء. وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (١٠).

﴿ شعيب بن صالح ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٧٠ عن حذلم بن بشير قال: قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام: صف لي خروج المهدي وعرّفني دلائله وعلاماته، فقال: يكون قبل خروجه رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه بكريت وقتله بمسجد دمشق ثمّ يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثمّ يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان فاذا ظهر السفياني اختفى المهدي ثمّ يخرج بعد ذلك.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٧٩ ثمّ يخرج المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح.

وفي الملاحم ص ٥٢ الباب (٩٢) والبرهان للمتقي ص ١٥١ عن محمّد بن الحنفية قال: تخرج راية سوداء لبني العباس ثمّ تخرج من خراسان اُخرىٰ سوداء قلانسهم سود وثيابهم بيض[1] علىٰ مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح او صالح بن شعيب من تميم يهزمون اصحاب السفياني حتّىٰ ينزل بيت المقدس يوطيء للمهدي سلطانه يمدّ اليه ثلاثمائة من الشام[2] يكون بين خروجه وبين أن يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون شهراً.

---

(١) في البرهان: قلانسهم وثيابهم بيض الخ.

(٢) في نسخة من البرهان (يمد اليه رايات من الشام الخ).

وفي الملاحم ص٥٣ الباب (٩٥) والبرهان ص ١٥١ يخرج بالري رجل ربعة اسمر مولىٰ لبني تميم[١] كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه أحد إلّا قتله[٢].

وفي الملاحم ص٥٣ والبرهان ص ١٥١ عن عمّار بن ياسر قال: المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح.

وفي الملاحم ص٥٣ الباب (٩٧) والبرهان ص ١٥١ عن ابي جعفر عليه السلام قال: يخرج شاب من بني هاشم بكفّه اليمنىٰ خال ويأتي من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل اصحاب السفياني فيهزمهم.

وفي البرهان ص١٥٢ عن عليّ عليه السلام قال: تخرج رايات سود تقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم، في كتفه اليسرىٰ خال، وعلىٰ مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب بن صالح.

وفيه عن عمّار بن ياسر قال: اذا بلغ السفياني الكوفة وقتل أعوان آل محمّد، خرج المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح، فيهزم أصْحابه.

وفي البرهان ص١٥٢ عن عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) قال: اذا خرجت خيل السفياني الى الكوفة، بعث في طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود علىٰ مقدمته شعيب ابن صالح. فيلتقي هو والسفياني بباب اصطخر فتكون ملحمة عظيمة، فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنّى الناس المهدي ويطلبونه.

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص٥٦ عن البدأ والتأريخ لابي زيد وقال آخرون بل هو لم يأت بعد وانّ اول انبعاث ذلك من قبل الصين من ناحية يقال لها ختن بها طائفة من ولد فاطمة عليها السلام من ظهر الحسين بن علي (عليهما السلام) ويكون

---

(١) في البرهان: من بني تميم مخزوم الخ.
(٢) في البرهان: إلّا فلّه.

علىٰ مقدمته رجل كوسج من بني تميم يقال له شعيب بن صالح مولده بالطالقان الخ.

وفي الملاحم ص١٣٧ الباب (٦٠) ثمّ يقبل الرجل التميمي شعيب بن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهدية بنصر الله وكلمته حتىٰ يبايع المهدي بين الركن والمقام.

اذا هزّت الرايات السود خيل السفياني التي فيها شعيب بن صالح الخ تقدم في الراية ح٤١.

﴿ الشغل ﴾

لكنّا عن مخاطبتكم في شغل الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١).

﴿ شكاية الأئمة والزهراء عليهم السلام الى القائم عليه السلام ﴾

تقدم في حديث المفضل فراجع.

﴿ الشك ﴾

ليس فيك شك الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٤١).

﴿ الشلمغاني ﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين.

﴿ شمائل الحجة عليه السلام ﴾[1]

١ ـ في اكمال الدين ص ٤١١ في ذيل حديث رجل من اهل فارس سمّاه قال: اتيت سرّ من رأى فلزمت باب ابي محمّد عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ ونادىٰ الجارية فرجعت

---

(١) تقدم بعنوان (اوصاف الحجة وشمائله وعلاماته علىٰ ترتيب الحروف).

فقال لها: اكشفي عمّا معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الىٰ سرّته اخضر ليس باسود فقال: هذا صاحبكم الخ.

٢ ـ وفي ص ٤١٢ في حديث يعقوب بن منقوش قال: دخلت علىٰ ابي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس علىٰ دكة في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل فقلت: يا سيّدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبينين أبيض الوجه درّي المقلتين[1] شثن الكفين معطوف الركبتين،

في خدّه الايمن خال وفي رأسه ذوابة فجلس علىٰ فخذ ابي محمّد عليه السلام ثمّ قال لي: هذا هو صاحبكم ثمّ وثب فقال له: يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثمّ قال لي: يا يعقوب انظر الىٰ من في البيت فدخلت فما رأيت أحداً.

٣ ـ وفي اكمال الدين ص٤٣٧ في ذيل حديث ابن مهزيار فدخلت عليه عليه السلام وهو جالس علىٰ نمط عليه نطع ادم احمر متكيء علىٰ مسورة اديم فسلّمت عليه وردّ عَلَيّ السلام ولَمْحته[2] فرأيت

وجهه مثل فلقة قمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة صلت الجبين ازج الحاجبين أدْعج العينين

اقنى الأنف،

سهل الخدين، علىٰ خدّه الايمن خال، فلمّا أن بصرت به خار عقلي في نعته وصفته الخ.

٤ ـ وفي غيبة الطوسي ص ٢٨١ والبحار ج ٥١ ص ٣٦ الحديث (٦) سئل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام عن صفته قال: هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره علىٰ منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإماء.

---

(١) المقلة: العين او شحمة العين. (م)

(٢) لمح لمحاً: الرجل الشي والى الشيء: ابصره بنظر خفيف. (المنجد)

٥ ـ وفي البحار ج٥١ ص٣٥ الحديث (٤) قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان اَبْيض مشرب حمرة مبدح البطن (اي واسعة) عريض الفخذين،

عظيم مشاش المنكبين، بظهره شامتان، شامة علىٰ لون جلده، وشامة علىٰ شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله، الخ.

٦ ـ وفي البحار ج٥١ ص٤٠ الحديث (١٩) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: هو رجل اَجلى الجبين، اقنى الأنف، ضخم البطن، ازيل الفخذين، لفخذه اليمنىٰ شامة افلج الثنايا يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلماً وجوراً.

٧ـ وفي النعماني ص٢١٥ والبحار ج٥١ ص٤٠ ذيل حديث (٢٠) في حديث حمران قلت: فمن هو بأبي انت واُمّي؟ فقال: ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين، المشرف الحاجبين عريض مابين المنكبين، برأسه حزاز بوجهه اثر

٨ ـ وفي الحديث (٢١) عن أبي جعفر عليه السلام في جواب حمران صاحبك المربع البطن ثمّ الحزاز برأسه الخ.

٩ ـ وفي الحديث (٢٢) عن ابي بصير قال ابو جعفر او ابو عبدالله عليهما السلام: يا با محمّد بالقائم علامتان: الشامة في رأسه وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه، من جانبه الأيسر تحت كتفيه ورقة مثل ورقة الآس ابن ستة وابن خيرة الاماء.

١٠ ـ في النعماني ص٢٢٨ والبحار ج٥١ ص٤٢ الحديث (٢٤) عن عبدالرحيم القصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: قول اميرالمؤمنين عليه السلام بأبي ابن خيرة الاماء أهي فاطمة عليها السلام؟ فقال: انّ فاطمة عليها السلام خيرة الحراير ذاك: المبدح بطنه المشرب حمرة رحم الله فلاناً.

١١ ـ في البحار ج٥١ ص٤٤ الحديث (٣٣) صفته عليه السلام شاب مربوع القامة حسن الوجه، والشعر يسيل على منكبيه، اقنى الأ

١٢ ـ وفي ينابيع المودّة ص٤٦٧ المهدي احمر الوجه بشعره صهوبة[1] يملأ الارض عدلا بلا صعوبة الخ.

١٣ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢١٥ ذيل ح(٢) هو رجل أجْلى الجبين اقنى الأنف، ضخم البطن، ازيد الفخذين، بفخذه اليمنىٰ شامة، افلج الثنايا الخ.

١٤ ـ وفي البرهان المتقي ص٩٣ الحديث (١٥) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المهدي من ولدي ابن اربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب دري، في خدّه الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنّه من رجال بني اسرائيل الخ.

١٥ ـ وفي البرهان ص٩٣ الحديث (١٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي رجل من ولدي، لونه لون عربي، وجسمه جسم اسرائيلي، علىٰ خدّه الايمن خال كوكب دري، الخ.

١٦ ـ وفي البرهان ص٩٩ الحديث (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أجلى الجبهة اقنى الأنف الخ.

١٧ ـ وفي البرهان ص٩٩ الحديث (٢) يخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة، كأنّه رجل من بني اسرائيل

١٨ ـ وفي الحديث (٣) عن النبي صلى الله عليه وآله: المهدي منّا أجلى [illegible] الأ[illegible]

١٩ ـ وفي البرهان ص ١٠٠ في الحديث (٤) انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وصف[illegible] فذكر ثقلا في لسانه، فضرب فخذه اليمنىٰ اذا أبطأ عليه السلام اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي.

٢٠ ـ وفي الحديث (٥) عن عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) قال: المهدي ازج، ابلج، أعين الخ.

٢١ ـ وفي الحديث ([illegible]) قال: المهدي مولده [illegible] الى أن قال ـ كث اللحية، اكحل العينين، براق الثنايا، في وجهه خال، وفي كتفه علامة النبي صلى الله عليه وآله، الخ.

---

(١) الشعر: فيه حمرة أو شقرة. (المنجد الابجدي)

٢٢ ـ وفي البرهان ص١٠١ الحديث (١٠) المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه.

٢٣ ـ وفي الملاحم ص٧٣ الباب (١٥٩) المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة.

﴿ شمراخ ﴾

كأنّي انظر ـ الىٰ أن قال ـ بين عينيه شمراخ الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

كأنّي به قد عبر ـ له شمراخ يزهو ويدعو الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

كأنّني بالقائم ـ بين عينيه شمراخ الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

﴿ الشمس ﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٠ بين يدي الساعة عشر آيات ـ الىٰ أن قال ـ وطلوع الشمس من مغربها.

٢ ـ وفي ص٢٦١ لا تقوم الساعة حتّىٰ تكون عشر آيات ـ الىٰ أن قال ـ وطلوع الشمس من مغربها.

٣ ـ وفي غيبة الطوسي ص ٢٧٠ وغيبة النعماني ص ٢٧١ والبحار ج ٥٢ ص٢١٣ وكشف الغمة ج ٢ ص ٤٦٠

آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض، تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره الخ.

٤ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه.

٥ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٧١ الحديث (٤٦) عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقى والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان وعنده يسقط حساب المنجمين.

٦ ـ وفي البرهان المتقي ص١٠٧ لا يخرج المهدي حتّىٰ تظهر مع الشمس آية.

٧ ـ وعن محمّد بن علي عليه السلام قال: لمهدينا

آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض: ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان، وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض.

٨ ـ وفي كشف الغمة ج٢ ص ٤٦٠ واثباة الهداة ج٣ ص ٧٣٢ وارشاد المفيد ص٣٥٩ عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: في قوله تعالىٰ: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية ﴾ ـ الىٰ أن قال ـ وما الآية؟ قال: ركود الشمس مابين زوال الشمس الىٰ وقت العصر، وخروج صدر، ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، وذلك في زمان السفياني وعنده يكون بواره وبوار قومه.

٩ ـ وفي الاكمال ص ٦١٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام.

١٠ ـ وفي الكافي ج١ ص٣٣٩ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام قال: امرنا ابين من هذه الشمس.

١١ ـ وفي الملاحم ص٤٦ الباب (٧٢) بلغني انّه تنكسف الشمس قبل خروج المهدي في شهر رمضان مرّتين.

١٢ ـ وفي الارشاد ص٣٥٩ عن ثعلبة الازدي، قال ابو جعفر عليه السلام:

آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره، قال: قلت: يابن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: انا اعلم بما قلت انّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

١٣ ـ كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه السلام الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

١٤ ـ وفي الملاحم ص ١٣٤: ثمّ طلوع الشمس من مغربها الىٰ قيام الساعة اربعين عاماً.

١٥ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٩٥ في ذيل حديث صعصعة: وهو الشمس الطالعة من مغربها الخ يعني الحجة عليه‌السلام.

﴿ الشوارب ﴾

في الكافي ج١ ص٣٤٦ يا اميرالمؤمنين وما جند بني مروان؟ قال: فقال له (اي لفرات بن احنف) اقوام حلقوا اللحىٰ وفتلوا الشوارب فمسخوا الخ.

وفي الزام الناصب ج٢ ص١٨٦ سطر (٢) ويكون الصالح فيها مدلول الشوارب يكبرون قدر كل نمّام كاذب الخ.

وفي الفقيه ج١ ص٧٦ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: انّ المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم وانّا نجز الشوارب ونعفي اللحىٰ وهي الفطرة.

وفي الفقيه ج١ ص٧٦ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: حفّوا الشوارب ولا تشبهوا باليهود.

في الكافي ج٦ ص٤٨٧ والفقيه ج١ ص٧٣ عن الصادق عليه‌السلام عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: لا يطولنّ احدكم شاربه فانّ الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به.

﴿ الشوال ﴾

في الملاحم ص٤٢ الباب (٥٩) والكنز ج ١٤ ص ٢٧٤ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: اذا كانت صيحة في رمضان فانّها تكون معمعة في شوال الخ.

وفي الملاحم ص٤٤ الباب (٦٤) قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يظهر في السماء آية لليلتين يخلوان من شهر رمضان وفي شوال المهمهة الخ.

وفي ص٤٤ الباب (٦٥) انّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: في رمضان آية في السماء كعمود ساطع في شوال البلاء الخ.

وفي حديث آخر عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: تكون آية في رمضان ثمّ تظهر عصابة في شوال الخ.

وفي ص ٤٥ الباب (٦٧) يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمهة الخ.

وفي الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثمّ تظهر عصابة في شوال.

وفي حديث آخر تكون هدة في رمضان وفي شوال تتحارب القبائل الخ.

﴿الشوراء﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٤٣ قيل لسعد بن ابي وقاص الا تقاتل فانّك من الشوراء وانت احقّ بهذا الأمر من غيرك؟ قال: لا اقاتل حتّىٰ يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن قد جاهدت وأنا اعرف الجهاد ولا انجع بنفسي إن كان رجلا خير منّي.

وفي الملاحم ص ١٣٤ الباب (٥٤) ثمّ قال: ويعود دار الملك الى الزوراء وتصير الامور شورىٰ من غلب علىٰ شيء فعله فعند ذلك خروج السفياني الخ.

في الكافي ج ٥ ص٢٣ الحديث (١) عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي قال: كنت قاعداً عند ابي عبدالله عليه السلام بمكةاذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولىٰ ابن هبيرة وناس من رؤسائهم وذلك حدثان[1] قتل الوليد واختلاف اهل الشام بينهم فتكلّموا واكثروا وخطبوا فأطالوا فقال لهم ابو عبدالله عليه السلام: انّكم قد اكثرتم عَلَيّ فاسندوا امركم الىٰ رجل منكم وليتكلّم بحججكم ويوجز، فاسندوا اَمْرهم الىٰ عمرو بن عبيد، فتكلّم فابلغ وأطال، فكان فيما قال: أن قال: قد قتل اهل الشام خليفتهم وضرب الله عزّوجلّ بعضهم ببعض وشتّت الله اَمْرهم فنظرنا فوجدنا رجلا له دين وعقل ومروة وموضع ومعدن للخلافة وهو محمّد بن عبدالله بن الحسن فأردنا أن نجتمع عليه فنبايعه ثمّ نظهر معه فمن كان بايعنا فهو منّا وكنّا منه ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا

---

(١) حدثان الامر: اوّله.

جاهدناه ونصبنا له علىٰ بغيه وردّه الى الحقّ وأهله وقد احببنا أن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فانّه لا غنى بنا عن مثلك لموضعك وكثرة شيعتك، فلمّا فرغ قال ابو عبدالله عليه السلام: اكلّكم علىٰ مثل ما قال عمرو؟ قالوا: نعم، فحمد الله واثنىٰ عليه وصلّىٰ على النبي صلى الله عليه وآله ثمّ قال: انّما نسخط اذا عصي الله فأمّا اذا أُطيع رضينا، أخبرني يا عمرو، لو أنّ الأُمّة قلّدتك امرها وولّتك بغير قتال ولا مؤونة وقيل لك: ولّها من شئت مَنْ كنتَ تولّيها؟ قال: كنت اجعلها شورىٰ بين المسلمين، قال: بين المسلمين كلّهم؟ قال: نعم، قال: بين فقهائهم وخيارهم؟ قال: نعم، قال: قريش وغيرهم؟ قال: نعم، قال: والعرب والعجم؟ قال: نعم، قال: أخبرني يا عمرو اتتولّىٰ ابابكر وعمر او تتبرّء منهما؟ قال: اتولّاهما، فقال: فقد خالفتهما، ما تقولون[1] انتم تتولونهما او تتبرّؤون منهما؟ قالوا: نتولّاهما.

قال: يا عمرو، إن كنت رجلا تتبرّأ منهما فانّه يجوز لك الخلاف عليهما وإن كنت تتولّاهما فقد خالفتهما، قد عهد عمر إلىٰ أبي بكر فبايعه ولم يشاور فيه أحداً ثمّ ردّها ابوبكر عليه ولم يشاور فيه أحداً ثمّ جعلها عمر شورىٰ بين ستة واخرج منها جميع المهاجرين والانصار غير اولئك الستة من قريش واوصىٰ فيهم شيئاً لا أراك ترضىٰ به انت ولا اصحابك اذ جعلتَها شورىٰ بين جميع المسلمين، قال: وما صنع؟ قال: امر صهيباً أن يصلّي بالناس ثلاثة ايام وأن يشاور اولئك الستة ليس معهم أحد الّا ابن عمر يشاورونه وليس له من الأمر شيء واوصىٰ من بحضرته من المهاجرين والانصار إن مضت ثلاثة ايّام قبل أن يفرغوا او يبايعوا رجلا أن يضربوا اعناق اولئك الستة جميعا فإن اجتمع اربعة قبل أن تمضي ثلاثة ايام وخالف اثنان أن يضربوا اعناق الاثنين أفترضون بهذا انتم فيما تجعلون من الشورىٰ في جماعة من المسلمين؟ قالوا: لا.

ثمّ قال: يا عمرو! دع ذا أرأيت لو بايعت صاحبك الذي تدعوني الىٰ بيعته

---

(١) استفهام من واصل بن عطاء وحفص بن سالم.

ثمّ اجمعت لكم الأُمّة فلم يختلف عليكم رجلان فيها فأفضتم الى المشركين الذين لا يسلمون ولا يؤدون الجزية أكان عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون بسيرة رسول الله ﷺ في المشركين في حروبه؟ قال: نعم، قال: فتصنع ماذا؟ قال: ندعوهم الى الاسلام فإن أبوا دعوناهم الى الجزية، قال: وإن كانوا مجوساً ليسوا بأهل الكتاب؟ قال: سواءً، قال: وإن كانوا مشركي العرب عبدة الاوثان؟ قال: سواءً، قال: أخبرني عن القرآن تقرؤه؟ قال: نعم، قال: اقرأ ﴿**قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحقّ من الذين أُوتوا الكتاب حتّىٰ يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون**﴾ (التوبة/٢٩) فاستثناء الله عزّوجلّ واشتراطه من الذين أُوتوا الكتاب فهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء؟ قال: نعم، قال عمّن أخذت ذا؟ قال: سمعت الناس يقولون، قال: فدع ذا، فإن هم أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة؟ قال: اخرج الخمس واقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه.

قال: أخبرني عن الخمس من تعطيه؟ قال: حيثما سمّى الله، قال: فقرأ: ﴿**واعلموا أنّما غنمتم من شيء فانّ لله خمسه وللرسول ولذي القربىٰ واليتامىٰ والمساكين وابن السبيل**﴾ (الانفال/٤١) قال: الذي للرسول من تعطيه؟ ومن ذو القربىٰ؟ قال: قد اختلف الفقهاء فقال بعضهم: قرابة النبي ﷺ وأهل بيته، وقال بعضهم: الخليفة، وقال بعضهم: قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين، قال: فأيّ ذلك تقول انت؟ قال: لا ادري، قال: فأراك لا تدري فدع ذا.

ثمّ قال: أرأيت الاربعة اخماس تقسّمها بين جميع من قاتل عليها؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله ﷺ في سيرته، بيني وبينك فقهاء أهل المدينة ومشيختهم فاسألهم فانّهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أنّ رسول الله ﷺ انّما صالح الأعراب علىٰ أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا علىٰ إن دهمه من عدوّه دهمٌ (اي جماعة) أن يستنفرهم فيقاتل بهم ليس لهم في الغنيمة نصيب وانت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله ﷺ في كلّ ما قلت في سيرته في المشركين ومع هذا ما تقول في

الصدقة؟ فقرأ عليه الآية: ﴿انّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها ... ﴾ الىٰ آخر الآية قال: نعم، فكيف تقسّمها؟ قال: أُقسّمها علىٰ ثمانية أجزاء فاعطي كلّ جزء من الثمانية جزءاً، قال: وإن كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف منهم رجلا واحداً او رجلين او ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف؟ قال: نعم، قال: وتجمع صدقات اهل الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها سواء؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله ﷺ في كلّ ما قلت في سيرته، كان رسول الله ﷺ يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة أهل الحضر في اهل الحضر، ولا يقسّمه بينهم بالسوية وانّما يقسّمه علىٰ قدر ما يحضره منهم وما لا يرىٰ وليس عليه في ذلك شيء موقت موظف وانّما يصنع ذلك بما يرىٰ علىٰ قدر من يحضره منهم فإن كان في نفسك ممّا قلت شيء فالق فقهاء اهل المدينة فانّهم لا يختلفون في أنّ رسول الله ﷺ كذا كان يصنع، ثمّ اقبل علىٰ عمرو بن عبيد، فقال له: اتق الله وانتم ايها الرهط فاتقوا الله فانّ أبي حدّثني وكان خير اهل الارض وأَعْلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الىٰ نفسه وفي المسلمين من هو أَعْلم منه فهو ضالّ متكلّف.

ونقل عن مناقب العترة[1] لابن الفهد الحلّي عن رسول الله ﷺ قال: الويل الويل لأُمّتي من الشورىٰ الكبرىٰ والشورىٰ الصغرىٰ، سئل عن تعيينهما فقال: الكبرىٰ تنعقد بعد وفاتي لغصب خلافة أخي وحقّ بنتي، والصغرىٰ تنعقد في الغيبة الكبرىٰ في الزوراء لتغيير سُنّتي وتبديل احكامي.

﴿ الشوك ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام

---

(١) ذكر هذا الكتاب في الذريعة ج٢٢ ص٣٣٠ عن المولىٰ ابي الحسن المرندي في دلائل براهين الفرقان. ونقل اخي المرحوم عن العلامة الاميني صاحب الغدير رحمه الله.

استنزل المؤمن الطير من الهواء ـ الىٰ أن قال ـ ولا تشوك الارض والشجر وتبق الارض قائمة كلّما اخذ منها شيء نبت من وقته الخ.

وفي الكافي ج١ ص٣٣٥ الحديث (١) عن الصادق عليه السلام قال: انّ لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك بدينه كالخارط للقتاد ثمّ قال: هكذا بيده فأيّكم يمسك شوك القتاد بيده الخ.

في البحار ج٥٢ ص٢٦٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: واعلموا رحمكم الله انّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الىٰ اربعين ومائة سنة ثمّ يأتي من بعد ذلك شوك وورق الىٰ مائتي سنة، ثمّ يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتّىٰ لا يرى فيه إلّا سلطان جائر او غني بخيل او عالم مراغب في المال او فقير كذّاب او شيخ فاجر، او صبيّ وقح او امرأة رعنا ثمّ بكىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله الخ وتقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

﴿ الشهداء ﴾

في البحار ج٦٠ ص٢٢٥ ذيل ح(٥٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي هل علمت انّ بين التي تسمّى البصرة والتي تسمّى الأُبلّة اربعة فراسخ وسيكون في التي تسمّىٰ الأُبلّة موضع اصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أُمّتي سبعون الف شهيد، هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر الخ وتقدم تمام الحديث في البصرة.

وفي الملاحم ص١٢٧ الباب (٤٣) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارضا يقال لها البصرة ـ الىٰ أن قال ـ قتلاهم شهداء يفتح الله علىٰ ايديهم. وتقدم الحديث في البصرة.

وفي الملاحم ص١٧٠ الباب (٣٢) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارضا يقال لها البصرة او البصيرة ـ الىٰ أن قال ـ قتلاهم شهداء يفتح الله علىٰ انفسهم.

وفي غيبة النعماني ص٢٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كأنّي بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ فلا يعطونه ثمّ يطلبونه فلا يعطونه فاذا رأوا ذلك وضعوا

سيوفهم علىٰ عواتقهم فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتّىٰ يقوموا، ولا يدفعونها إلّا الىٰ صاحبكم، قتلاهم شهداء، امّا انّي لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر.

﴿ الشهر ﴾

الشهر كالجمعة والجمعة الخ تقدم في الدجال واوصافه ح ٢٩.

﴿ شهر رمضان ﴾

(١) في الملاحم ص٤٢ الباب (٥٩) وص١٤٣ الباب (٧٤) عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: اذا كانت صيحة في رمضان فانّها تكون معمعة في شوال، وتميز [تميد] القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة، والمحرم وما المحرم؟ يقولها ثلاثا، هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجاً، [قتلا قتلا] قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله ﷺ؟ قال: هذه [هدّة] في النصف من رمضان يوم الجمعة ضحى، وذلك اذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة، فتكون هذه: [هدّة] توقظ النائم، وتقعد القائم، وتخرج العواتك [العواتق] من خدورهنّ في ليلة جمعة [في سنة كثيرة الزلازل والبرد فاذا وافق شهر رمضان في تلك السنة في ليلة الجمعة] فاذا صلّيتم الفجر من يوم الجمعة [في النصف من شهر رمضان] فادخلوا بيوتكم، واغلقوا ابوابكم وسدّوا كواكم [الكوىٰ]، ودثروا انفسكم وسدوا آذانكم فاذا اَحْسستم بالصيحة: فخروا لله سجّداً وقولوا: سبحان القدوس [سبحان القدوس] ربنا القدوس، فانّه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك [ومن برز لها هلك].

(٢) وفي الملاحم ص٤٤ الباب (٦٤) قال رسول الله ﷺ: يظهر في السماء آية لليلتين يخلوان من شهر رمضان وفي الشوال المهمهة وفي ذي القعدة المعمعة، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم وما المحرم.

(٣) وفي الملاحم ص٤٤ الباب (٦٥) انّ رسول الله ﷺ قال: في رمضان آية

في السماء كعمود ساطع، في شوال البلاء، وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم وما المحرم.

(٤) وفي الملاحم ص ٤٤ الباب (٦٦) عن النبي ﷺ قال: تكون آية في رمضان ثمّ تظهر عصابة في شوال، ثمّ تكون معمعة في ذي القعدة ثمّ يسلب الحاج في ذي الحجة، ثمّ تنتهك المحارم في المحرم، ثمّ يكون الضرب في صفر، ثمّ تنازع القبائل في شهر ربيع، ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب ثمّ ناقة خفيفة خير من دسكرة تغل مائة الف.

(٥) وفي الملاحم ص ٤٥ الباب (٦٧) انّ رسول الله ﷺ قال: يكون في رمضان صوت، وفي شوال مهمهة، وفي ذي القعدة تتحارب القبائل، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء ألا انّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوه.

(٦) وفي الملاحم ص ٤٥ الباب (٦٩) آية الحدثان في رمضان علامة في السماء يكون بعدها اختلاف الناس، فان ادركتها فاكثر من الطعام ما استطعت.

(٧) وفي الملاحم ص٤٦ الباب (٧٢) بلغني انّه تنكسف الشمس قبل خروج المهدي في شهر رمضان مرتين.

(٨) وفي الملاحم ص٤٧ الباب (٧٤) في رمضان هدّة توقظ النائم وتخرج العواتك من خدورها، وفي شوال مهمهة، وفي ذي القعدة تمشي القبائل بعضها الىٰ بعض، وفي ذي الحجة تهرق الدماء، وفي المحرم وما المحرم؟ يقولها ثلاثاً، وهو انقطاع ملك هؤلاء... الخ.

(٩) وفي الملاحم ص ١٤٤ الباب (٧٥) وص ١٥٩ الباب (٩) والمستدرك ج ٤ ص٥١٧ والكنز ج ١٤ ص ٢٧٩ انّ رسول الله ﷺ قال: تكون هدّة في شهر رمضان، توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثمّ تظهر عصابة في شوال، ثمّ تكون معمعة في ذي القعدة، وتسلب الحاج في ذي الحجة، وتهتك [ثمّ تنهتك] المحارم في المحرم، ثمّ

يكون صوت في صفر[1] ثمّ تتنازع القبائل في شهر ربيع [في الربيع] ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب، ثمّ ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة الف.

(١٠) وفي الملاحم ص١٥٩ الباب (٩) عن ابي الحكم قال: تكون هدّة في رمضان وفي شوال تتحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم وما المحرم حتىٰ قالها ثلاث مرات يقتل كلّ جبّار عند مجتمع الأنهار، والعجب كل العجب بين جمادي ورجب.

(١١) وفي رواية اخرىٰ قال رسول الله ﷺ رمضان قلب السنة، فاذا سلم رمضان سلمت السنة كلّها.

(١٢) وفي الملاحم ص١٥٩ آية في رمضان قيل وما آية الحديث؟ قال: عمود من نار يطلع من قبل المشرق في السماء فاذا رأيتها فأعدّ لاهلك طعام سنة.

(١٣) وفي البرهان ص١٤٥ الحديث (١٣) قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: سيكون في رمضان صوت، وفي شوال معمعة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وعامئذ ينهب الحاج، و تكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلىٰ، وتسيل فيها الدماء، حتىٰ تسيل دمائهم على الجمرة، حتىٰ يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره، ويقال له: إن اَبَيْت ضربنا عنقك، يرضى به ساكن السماء وساكن الارض.

(١٤) وفي الكنز ج١٤ ص٢٧٤ يكون في رمضان صوت، وفي شوال معمعة، وفي ذي القعدة تتحارب القبائل، وفي ذي الحجة يلتهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء، ألا انّ صفوة الله تعالىٰ من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا.

(١٥) وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٤ عن لوايح الانوار سفاريني يكون صوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفا ويعمى مثلها ويخرس مثلها ويصمّ مثلها وينفتق من الابكار مثلها.

---

(١) في الكنز والمستدرك (ثمّ يكون موت في صفر).

﴿ شهرروز ﴾

في خطبة البيان: ويظهر فتنة شهرروز وهي الفتنة الصماء والداهية العظمىٰ والطامة الدهماء، المسماة بالهلهم، قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا اميرالمؤمنين بيّن لنا من أين يخرج هذا الاصفر وصف لنا صفته الخ.

﴿ الشهيد ﴾

في روضة الكافي ذيل ح(٥٨٦) عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: يدعون القتيل منهم علىٰ ذلك شهيداً قد اتوا الله بالافتراء والجحود الخ تقدم في ذيل خطبة ذي قار فراجع.

في الكافي ج٢ ص٢٢٢ ذيل ح(٤) عن ابي جعفر عليه السلام: من ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيداً ومن قُتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً.

في روضة الكافي ذيل ح ١٢٠ انّ الميت (منكم) علىٰ هذا الامر شهيد. قال: قلت: وإن مات علىٰ فراشه؟ قال: اي والله وإن مات علىٰ فراشه.

في الكافي ج١ ص٣٥٤ عن الرضا عليه السلام: انّه ليس احد من شيعتنا يبتلي ببلية او يشتكي فيصبر علىٰ ذلك إلّا كتب الله له أجر ألف شهيد.

﴿ الشياطين ﴾

قلوبهم قلوب الشياطين الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخ).

وفي جامع الاخبار ص١٥٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري سفّاكون للدماء الخ تقدم في الزمان.

﴿ الشيبة ﴾

وهو ابعد الناس من شيبة الخ تقدم في (الدجال وانذار الانبياء عنه) ح(٩).

﴿ الشيح ﴾

في الملاحم ص٩٣ أنّهم سيلحقوا بمنابت الشيح، تقدم في الارمينية.
وفي الملاحم ص٩٢ وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم.

﴿ الشيخ فضل الله النوري ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٦١ عن مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق عليه السلام: اختلاف الصنفين من العجم في لفظ كلمة عدل يقتل فيهم الوف الوف الوف يخالفهم الشيخ الطبرسي فيصلب ويقتل.

وفي نوائب الدهور ج٣ ص٣٢٨ عن دلائل البراهين عن تحفة التحف عن جرائد ابن عقدة عن الجواد عليه السلام قال: كأنّي بجرائد شتّىٰ يدعى باسماء شتّىٰ لا أرىٰ لهم رشداً ولالدينهم صيانة كلّما مالوا الىٰ جانب انهدر منهم الآخر يعارضهم رجل طبريّ.

﴿ الشيخ المفيد ﴾

تقدم في التوقيعات ح١٦.

﴿ الشيصباني ﴾

في غيبة النعماني ص٣٠٢ الحديث ٨ عن جابر الجعفي قال: سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام عن السفياني، فقال: وأنّىٰ لكم بالسفياني حتّىٰ يخرج قبله الشيصباني، يخرج من ارض كوفان ينبع كما ينبع الماء، فيقتل وفدكم، فتوقعوا بعد ذلك السفياني، وخروج القائم عليه السلام.

﴿ الشيطان ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام استنزل المؤمن الطير من الهواء ـ الىٰ أن قال ـ ولا يكون للشيطان فيها وسوسة ولا عمل ولا حسد ولا شيء من الفساد الخ.

انّ الشمس تطلع بين قرني الشيطان الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٥) و(٢١).

﴿ الشيعة ﴾

(١) قال ابن خلدون في مقدمته ص١٣٨: اعلم انّ الشيعة لغة هم الصحب والاتباع، ويطلق في عرف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف علىٰ اتباع عليّ وبنيه رضي الله عنهم.

إن قلت: متىٰ اختص اسم الشيعة بالموالين؟ قلت: جاء مع الاسلام وصاحب الشريعة، هو واضع هذا الاسم، روى الزمخشري في ربيع الابرار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: يا علي اذا كان يوم القيامة اخذتُ بحجزة الله وانت أخذت بحجزتي وأخذ ولدك بحجزتك، واخذ شيعة ولدك بحجزتهم، فترىٰ أين يؤمر بنا.

وفي الصواعق المحرقة لابن حجر واخرج الطبراني عن عليّ عليه السلام: انّ خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي انّك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيّين الحديث.

وقال ابن حجر ايضاً: واخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس: انّ هذه الآية وهي قوله تعالىٰ: ﴿**انّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية**﴾ قال صلى الله عليه وآله لعلي: هو انت وشيعتك تأتي انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضين، ويأتي عدوك غضابي مقمحين.

وقال: واخرج الطبراني انّه صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام: انّ اول اربعة يدخلون الجنّة انا وانت والحسن والحسين وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا.

وقال: واخرج الديلمي: يا علي انّ الله قد غفر لك ولذريّتك ولشيعتك ومحبّي شيعتك.

قال: واخرج الدارقطني: يا اباالحسن امّا انّك وشيعتك في الجنّة.

فمن هذه الاحاديث وامثالها تعرف انّ لفظ الشيعة استعمله صاحب الشريعة فيمن تولّىٰ عترته وآله فمن يومه كان هذا اللفظ اذا اطلق عند الاستعمال يفهم منه أنّ المعنى به من والىٰ عليّاً وبنيه عليهم السلام ويتجلّىٰ لك أنّ هذا الاسم له مسمّى في ذلك العهد. (تاريخ الشيعة ملخصاً)

ابلغ شيعتنا انّه لن ينال ما عند الله إلّا بعمل، وابلغ شيعتنا انّ اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثمّ يخالفه الىٰ غيره. (كما في الكافي ج٢ ص٣٠٠ عن الباقر عليه السلام)

اذا اردت أن تعرف اصحابي فانظر الىٰ من اشتدّ ورعه، وخاف خالقه، ورجا ثوابه، فاذا رأيت هؤلاء، فهؤلاء اصحابي. (كما في الكافي ج٢ ص٢٣٦ الحديث (٢٣) والبحار ج٦٨ ص١٨٩ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا استقرّ اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احداً فيقول بعضهم لبعض: ما لنا لا نرىٰ رجالاً كنّا نعدّهم من الاشرار، اتخذناهم سخريّاً اَمْ زاغت عنهم الأبصار، قال: وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿**انّ ذلك لحقّ تخاصم أهل النار**﴾ يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا. (كما في روضة الكافي الحديث (١٠٤) عن الصادق عليه السلام)

اذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عزّوجلّ حكمنا فيها فأجابنا، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنّا أحقّ من عفا وصفح. (البحار ج٦٨ ص٩٨ عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم)

أرأيت الرادّ علىٰ هذا الأمر فهو كالرادّ عليكم؟ فقال: يا ابا محمّد من ردّ عليك هذا الأمْر، فهو كالرادّ علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالىٰ، يا ابا محمّد

انّ الميت [منكم] علىٰ هذا الأمْر شهيد، قال: قلت: وإن مات علىٰ فراشه؟ قال: اي والله وإن مات علىٰ فراشه، حيّ عند ربّه يرزق. (كما في روضة الكافي الحديث (١٢٠))

الا انّ خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي. (البحار ج٦٨ ص ١٢٠ ذيل ح(٤٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

الا وانّ لكلّ شيء إماماً وإمام الارض ارض تسكنها الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٢٥٩) عن الصادق عليه السلام)

الا وانّ لكلّ شيء جوهراً وجوهر ولد آدم محمّد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا، حبّذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عزّوجلّ واحسن صنع الله اليهم يوم القيامة والله لولا أن يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو (اي الكبر والفخر) لسلّمت عليهم الملائكة قبلا، والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائماً إلّا وله بكلّ حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلاته جالساً إلّا وله بكلّ حرف خمسون حسنة، ولا في غير صلاة إلّا وله بكلّ حرف عشر حسنات، وانّ للصامت من شيعتنا لأجْرَ مَنْ قرأ القرآن ممّن خالفه، انتم والله علىٰ فرشكم نيام لكم أجْر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله، انتم والله الذين قال الله عزّوجلّ: ﴿ **ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخْواناً علىٰ سرر متقابلين** ﴾ انّما شيعتنا اصحاب الاربعة الأَعْين: عينان في الرأس وعينان في القلب، ألا والخلائق كلّهم كذلك ألا انّ الله عزّوجلّ فتح ابصاركم وأَعْمىٰ اَبْصارهم. (كما في روضة الكافي الحديث (٢٦٠) عن الصادق عليه السلام)

الا وانّ لكلّ شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٢٥٩) عن الصادق عليه السلام)

الا وانّ لكلّ شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٢٥٩))

الا وانّ لكلّ شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة.

الا وانّ لكلّ شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة.

الا وانّ لكلّ شيء عزّاً وعزّ الاسلام الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٢٥٩) عن الصادق عليه السلام)

اللّهمّ انّ هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلّط عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم، فانّك إن فجعتنا بهم لم تعبد أبداً في ارضك وصلّى الله علىٰ محمّد وآله وسلّم تسليماً. (كما في الكافي ج(١) ص٤٠٢ عن الصادق عليه السلام)

اما والله ما أحد من الناس أحبّ اليّ منكم، وانّ الناس سلكوا سُبلاً شتّىٰ، فمنهم من أخذ برأيه، ومنهم من اتّبع هواه، ومنهم من اتّبع الرواية، وانّكم أخذتم بأمْرٍ له اصل، فعليكم بالورع والاجتهاد، واشهدوا الجنائز، وعودوا المرضىٰ، واحضروا مع قومكم في مساجدهم، للصلاة اما يستحي الرجل منكم أن يعرف جاره حقّه ولا يعرف حقّ جاره. (كما في روضة الكافي الحديث (١٢١) عن الصادق عليه السلام)

اما والله يا عمّار لا يموت منكم ميّت على الحال التي انتم عليها إلّا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر وأُحد فابشروا. (كما في الكافي ج١ ص٣٣٤ عن الصادق عليه السلام)

امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلوات كيف محافظتهم عليها؟ والىٰ اسرارنا كيف حفظهم لها عند عدوّنا؟ والىٰ اموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها؟ (كما في البحار ج٦٨ ص١٤٩ الحديث (١) عن الصادق عليه السلام)

انّ احقّ الناس بالورع آل محمّد وشيعتهم كي تقتدى الرعية بهم. (البحار ج٦٨ ص١٦٧ الحديث (٢١) عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ اصحابي اولوا النهىٰ والتقىٰ، فمن لم يكن من أهل النهىٰ والتقىٰ فليس من اصحابي. (البحار ج٦٨ ص١٦٦ الحديث (١٧) عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ اعدائنا يموتون بالطاعون وانتم تموتون بعلة البطون ألا انّها علامة فيكم يا

معشر الشيعة. (كما في الفقيه ج ١ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام)

انّ اميرالمؤمنين عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد، وكانت ليلة قمراء، فأمّ الجبّانة، ولحقه جماعة يقفون أثره، فوقف عليهم ثمّ قال: من انتم؟ قالوا: شيعتك يا اميرالمؤمنين، فتفرّس في وجوههم ثمّ قال: فمالي لا أرىٰ عليكم سيماء الشيعة؟ قالوا: وما سيماء الشيعة يا اميرالمؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه من السهر، عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، عليهم غبرة الخاشعين. (كما في البحار ج٦٨ ص ١٥٠ الحديث (٤))

انّ اهل الجنّة لينظرون الىٰ منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب في السماء. (البحار ج٦٨ ص١٨ ذيل الحدييث (٢٤) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ حواري عيسىٰ عليه السلام كانو شيعته وانّ شيعتنا حواريونا، وما كان حواري عيسىٰ بأطوع له من حوارينا لنا، وانّما قال عيسىٰ عليه السلام للحواريين: من انصاري الى الله؟ قال الحواريون: نحن انصار الله، فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه، وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عزّ ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنّا خيراً وقد قال اميرالمؤمنين عليه السلام: والله لو ضربت خيشوم محبّينا بالسيف ما ابغضونا، ووالله لو ادنيت الىٰ مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبّونا. (كما في روضة الكافي الحديث (٣٩٦) عن الصادق عليه السلام)

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انّ الله مثّل لي أُمّتي في الطين وعلّمني اسماءهم كما علّم آدم الاسماء كلّها، فمرّ بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته، وانّ ربي وعدني في شيعة عليّ خصلة،

قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدّل السيّئات حسنات. (كما في الكافي ج١ ص٤٤٣ عن الصادق عليه السلام)

انّ شيعتنا آخذون بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزة نبيّنا، ونبيّنا آخذ بحجزة

الله. (البحار ج٦٨ ص٣٠ الحديث (٦) عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ شيعتنا من شيّعنا واتّبع آثارنا، واقتدىٰ بأعمالنا. (البحار ج٦٨ ذيل ح ١١)

انّ شيعتنا من شيّعنا وتبعنا في اعمالنا. (البحار ج٦٨ ص ١٥٥)

انّ شيعة عليّ كانوا خمص البطون (خمص اي جاع) ذبل الشفاه، اهل رأفة وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانية فاعينوا علىٰ ما انتم عليه بالورع والاجتهاد. (كما في الكافي ج٢ ص٢٣٣ عن الصادق عليه السلام والبحار ج٦٨ ص١٨٨)

انّ الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية ﴿**عمّ يتساءلون * عن النبأ العظيم**﴾ قال: ذلك اليّ إن شئت اخبرتهم وإن شئت لم اخبرهم، ثمّ قال: لكنّي اخبرك بتفسيرها قلت: ﴿**عمّ يتساءلون**﴾؟ قال: فقال: هي في اميرالمؤمنين صلوات الله عليه، كان اميرالمؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما لله عزّوجلّ آية هي اكبر منّي ولا لله من نبأ اعظم منّي. (الكافي ج١ ص٢٠٧ الحديث (٣) عن الباقر عليه السلام)

انّ عليّاً وشيعته هم الفائزون. (البحار ج٦٨ ص٣١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

انّ الله تبارك وتعالىٰ زيّن شيعتنا بالحلم وغشّاهم بالعلم لعلمه بهم قبل أن يخلق آدم عليه السلام. (كما في روضة الكافي الحديث (٤٩٤) عن الصادق عليه السلام)

انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك يا علي، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله هذا لشيعتي؟ قال: إي وربّي انّه لشيعتك وانّهم ليخرجون يوم القيامة من قبورهم وهم يقولون: لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، عليّ بن ابيطالب حجّة الله، فيؤتون بحلل خضر من الجنّة، وأكاليل من الجنّة، وتيجان من الجنة ونجائب من الجنة، فيلبس كلّ واحد منهم حلّة خضراء، ويوضع علىٰ رأسه تاج الملك واكليل الكرامة، ثمّ يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنّة، لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. (كما في الفقيه ج٤ ص٢٩٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ لكلّ شيء جوهراً وجوهر ولد آدم محمّد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا. (البحار ج٦٨ ص٢٨ الحديث (٥٢) عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ لله قضيبا من ياقوت احمر، لا يناله الاّ نحن وشيعتنا، وسائر الناس منه بريؤون. (البحار ج٦٨ ص ٣١ عن رسول الله ﷺ)

انّ ممّن ينتحل هذا الأمر لمن هو شرّ من اليهود والنصارىٰ والمجوس والذين اشركوا. (البحار ج٦٨ ص١٦٦ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّا اهل بيت لا نشرب المسكر ولا نأكل الجريّ ولا نمسح على الخفّين فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا وليستنّ بسنّتنا. (كما في الفقيه ج ٤ ص٢٩٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّا صبّر وشيعتنا اَصْبر منّا، قلت: جعلت فداك: كيف صار شيعتكم اصبر منكم؟ قال: لأنّا نصبر علىٰ ما نعلم وشيعتنا يصبرون علىٰ ما لا يعلمون. (كما في الكافي ج ٢ ص٩٣ عن الصادق عليه السلام)

انّا نعيّر بالكوفة فيقال لنا جعفريّة، قال: فغضب ابو عبدالله عليه السلام، ثمّ قال: انّ اصحاب جعفر منكم لقليل، انّما اصحاب جعفر من اشدّ ورعه، وعمل لخالقه. (البحار ج٦٨ ص١٦٦ الحديث (١٨))

انت وشيعتك الصافون المسبّحون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين. (البحار ج٦٨ ص ٤١ عن رسول الله ﷺ)

انتم اهل تحية الله بسلامه، وأهل اثرة الله برحمته، وأهْل توفيق الله بعصمته، وأهل دعوة الله بطاعته، لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن، وانتم للجنّة والجنّة لكم، اسماؤكم عندنا الصالحون، المصلحون،

وانتم اهل الرضا عن الله عزّوجلّ برضاه عنكم والملائكة إخوانكم في الخير فاذا جهدتم ادعوا، واذا غفلتم اجهدوا، وانتم خير البرية، دياركم لكم جُنَّة، وقبولكم لكم جَنَّة، للجنّة خلقتم، وفي الجنّة نعيمكم والى الجنّة تصيرون. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٥٥٦) عن الصادق عليه السلام)

انّكم قوم اعدائكم كثيرة، عاداكم الخلق، يا معشر الشيعة انّكم قد عاداكم الخلق فتزّينوا لهم بما قدرتم عليه. (كما في الكافي ج٦ ص ٤٨٠ عن الكاظم عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالىٰ اطلع الى الارض فاختارنا، واختار لنا شيعة ينصروننا، ويفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منّا والينا. (البحار ج٦٨ ص١٨ ذيل الحديث (٢٤))

انّ الله تبارك وتعالىٰ يبعث أُناساً وجوههم من نور علىٰ كرسيّ من نور، عليهم ثياب من نور، في ظلل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء، وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء، فقال رجل: انا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قال آخر: انا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: فوضع يده علىٰ رأس عليّ عليه السلام وقال: هذا وشيعته. (البحار ج٦٨ ص٩ الحديث (٣) عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

﴿انّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية﴾ قال: هم شيعتنا اهل البيت. (البحار ج٦٨ ص٣٠ الحديث (٥٩) عن ابي جعفر عليه السلام)

انّما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين، عين في الرأس وعين في القلب، الا والخلائق كلّهم كذلك، إلّا أنّ الله فتح ابصاركم، واعمىٰ ابصارهم. (البحار ج٦٨ ص٣٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّما شيعتنا الخُرس. (كما في الكافي ج٢ ص١١٣ عن الباقر عليه السلام والبحار ج٢ ص١٣٥)

انّما شيعتنا من اطاع الله عزّوجلّ. (البحار ج٦٨ ص١٥٣ الحديث (٧) عن ابي جعفر عليه السلام)

انّما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفّه وإن مات جوعاً الخ. (البحار ج٦٨ ص١٦٥ ذيل الحديث (١٦) عن ابي عبدالله عليه السلام والكافي ج٢ ص٢٣٨)

انّما شيعتنا يعرفون بعبادتهم الخ يأتي تحت عنوان (كان عليّ بن الحسين الخ).

انّما شيعة عليّ الحلماء العلماء الذبل الشفاه، تعرف الرهبانية علىٰ وجوههم. (كما في الكافي ج٢ ص٢٣٥ عن الباقر عليه السلام والبحار ج٦٨ ص١٨٩)

انّما مثل شيعتنا مثل النحل في الطير [ليس شيء من الطير] الّا وهو

يستضعفها ولو أنّ الطير تعلم ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك. (البحار ج٦٨ ص ٧٥ عن عليّ عليه السلام)

انّه ليس أحد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكى فيصبر علىٰ ذلك إلّا كتب الله له أجر الف شهيد. (كما في الكافي ج١ ص ٣٥٤ عن الرضا عليه السلام)

انّي والله احبّك واحبّ من يحبّك، يا سيّدي ما اكثر شيعتكم؟ فقال: اذكرهم فقال: كثير، فقال: تحصيهم، فقال: هم اكثر من ذلك، فقال ابو عبدالله عليه السلام: امّا لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون، ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحناءه بدنه، ولا يمدح بنا غالياً ولا يخاصم لنا والياً، ولا يجالس لنا عائباً، ولا يحدّث لنا ثالباً (اي عائبا)، ولا يحبّ لنا مبغضاً، ولا يبغض لنا محبّاً.

فقلت: فكيف اصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون انّهم يتشيّعون؟ فقال: فيهم التميز وفيهم التمحيص، وفيهم التبديل، يأتي عليهم سنون تفنيهم وسيوف تقتلهم، واختلاف تبدّدهم، انّما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل الناس بكفّه وإن مات جوعاً، قلت: جعلت فداك فأين اطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة؟ فقال: اطلبهم في اطراف الارض اولئك الخشن عيشتهم، المنتقلة دارهم، الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن خطبوا لم يزوّجوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، اولئك الذين في اموالهم يتواسون، وفي قبورهم يتزاورون، ولا يختلف أهوائهم وان اختلفت بهم البلدان. (البحار ج٦٨ ص ١٦٤ الحديث ١٦)

ايّاك والسفلة، فانّما شيعة علي من عفّ بطنه وفرجه واشتدّ جهاده وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢٣٣ عن الصادق عليه السلام والبحار ج ٦٨ ص ١٨٧)

بشّر شيعتك انّي الشفيع لهم يوم القيامة وقت لا تنفع فيه الّا شفاعتي. (البحار ج٦٨ ص ٩٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

بينا انا عند رسول الله ﷺ اذ قال رسول الله ﷺ : انّ الشيعة الخاصة الخالصة منّا اهل البيت فقال عمر: يا رسول الله عرّفناهم حتّىٰ نعرفهم، فقال رسول الله ﷺ : ما قلت لكم إلّا وانا اريد أن اخبركم، ثمّ قال رسول الله ﷺ : انا الدليل على الله عزّوجلّ وعليّ نصر الدين مناره أهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم، فقال عمر: يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا؟ فقال رسول الله ﷺ : ما وضع القلب في ذلك الموضع الّا ليوافق او ليخالف، فمن كان قلبه موافقاً لنا اهل البيت كان ناجياً، ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا. (كما في روضة الكافي الحديث (٥١٨))

بينا شباب الشيعة علىٰ ظهور سطوحهم نيام اذ توافوا [الىٰ صاحبهم] في ليلة واحدة علىٰ غير ميعاد، فيصبحون بمكة. (غيبة النعماني ص٣١٦ الحديث (١١) عن ابي عبدالله عليه السلام)

حقوق شيعتنا علينا اوجب من حقوقنا عليهم، قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ فقال: لانّهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم. (البحار ج٦٨ ص ٢٤ الحديث (٤٤) عن ابي عبدالله عليه السلام)

الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية، وصارت فرقة قدرية، وسمّيتم الترابية وشيعة عليّ، اما والله ما هو إلّا الله وحده لا شريك له، ورسوله ﷺ وآل رسول الله عليهم السلام وشيعة آل رسول الله ﷺ ، وما الناس إلّا هم، كان عليّ عليه السلام افضل الناس بعد رسول الله ﷺ واولى الناس بالناس ـ حتّىٰ قالها ثلاثا ـ (كما في روضة الكافي الحديث (٣٦))

خرج عليّ عليه السلام ذات يوم ونحن مجتمعون، فقال: من انتم؟ وما اجتماعكم؟ فقلنا: قوم من شيعتك يا اميرالمؤمنين، فقال: مالي لا ارىٰ سيماء الشيعة عليكم؟ فقلنا: وما سيماء الشيعة؟ فقال: صفر الوجوه من صلاة الليل، عمش العيون من مخافة الله ذبل الشفاه من الصيام، عليهم غبرة الخاشعين. (كما في البحار ج٦٨ ص١٥١ الحديث (٥))

خرجت[1] انا وأبي حتىٰ اذا كنّا بين القبر والمنبر، اذا هو بأُناسٍ من الشيعة فسلّم عليهم ثمّ قال: انّي والله لأحبّ رياحكم وارواحكم فاعينوني علىٰ ذلك بورع واجتهاد واعلموا انّ ولايتنا لا تنال إلّا بالورع والاجتهاد، ومن ائتمّ منكم بعبد فليعمل بعمله، انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنّة، قد ضمنّا لكم الجنّة بضمان الله عزّوجلّ وضمان رسول الله ﷺ، والله ما علىٰ درجة الجنّة اكثر ارواحاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات، انتم الطيّبون ونسائكم الطيبات كلّ مؤمنة حوراء عيناء، وكلّ مؤمن صديق، ولقد قال اميرالمؤمنين عليه السلام لقنبر: يا قنبر ابشر وبشّر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله ﷺ وهو علىٰ أُمّته ساخط إلّا الشيعة.

ألا وانّ لكلّ شيء عزّاً وعزّ الاسلام الشيعة، ألا وانّ لكلّ شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة، ألا وانّ لكلّ شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة، ألا وانّ لكلّ شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة، ألا وانّ لكلّ شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة، ألا وانّ لكلّ شيء اماماً وامام الارض ارض تسكنها الشيعة،

والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت بعين عُشبا أبداً والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله علىٰ أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ماهم في الدنيا ولا هم في الآخرة من نصيب، كلّ ناصب وإن تعبّد واجتهد منسوب الىٰ هذه الآية ﴿عاملة ناصبة * تصلىٰ ناراً حامية﴾ فكلّ ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عزّوجلّ ومن يخالفهم ينطقون بتفلّت (اي من غير تفكر) والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلّا أصعد الله عزّوجلّ روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد أتىٰ عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنّته وظلّ عرشه، وإن كان أجلها متأخراً بعث بها مع أمنته من الملائكة ليردّوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه، والله انّ حاجكم وعمّاركم لخاصة الله عزّوجلّ وانّ فقراءكم لأهل

---

(١) الخارج هو الصادق عليه السلام.

الغنى وانّ اغنيائكم لاهل القناعة وانّكم كلّكم لاهل دعوته واهل اجابته. (كما في روضة الكافي الحديث (٢٥٩))

دخل يحيى بن سابور علىٰ ابي عبدالله عليه السلام ليودّعه فقال له ابو عبدالله عليه السلام: اما والله انّكم لعلى الحقّ وانّ من خالفكم لعلىٰ غير الحقّ، والله ما اشكّ لكم في الجنّة وانّي لأرجو أن يقرّ الله لاعينكم عن قريب. (كما في روضة الكافي الحديث (١١٩))

دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام[1] فقال: كيف اصحابك؟ فقلت: جعلت فداك لنحن عندهم اشرّ من اليهود والنصارىٰ والمجوس والذين اشركوا، قال: وكان متّكئاً فاستوىٰ جالساً، ثمّ قال: كيف قلت؟ قلت: والله لنحن عندهم اشرّ من اليهود والنصارىٰ والمجوس والذين اشركوا، فقال: اما والله لا تدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد، والله انّكم الذين قال الله عزّوجلّ: ﴿**وقالوا ما لنا لا نرىٰ رجالاً كنّا نعدّهم من الاشرار * اتخذناهم سخريّاً ام زاغت عنهم الابصار * انّ ذلك لحقّ تخاصم اهل النار**﴾ فما وجدوا منكم احداً. (كما في روضة الكافي الحديث (٣٢))

دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك سمعتك تقول: شيعتنا في الجنّة وفيهم اقوام مذنبون، يركبون الفواحش، ويأكلون اموال الناس، ويشربون الخمور ويتمتعون في دنياهم، فقال عليه السلام: هم في الجنّة، اعلم انّ المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتّىٰ يبتلىٰ بدَيْن او بسقم او بفقر، فان عفي عن هذا كلّه شدّد الله عليه في النزع عند خروج روحه حتّىٰ يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه، قلت: فداك ابي وأُمّي فمن يرد المظالم؟ قال: الله عزّوجلّ يجعل حساب الخلق الىٰ محمّد وعليّ عليهما السلام فكلّ ما كان علىٰ شيعتنا حاسبناهم ممّا كان لنا من الحقّ في اموالهم وكلّ ما بينه وبين خالقه استوهبناه منه، ولم نزل به حتّىٰ ندخله الجنّة برحمة من الله وشفاعة من محمّد وعليّ عليهما السلام. (البحار ج٦٨ ص ١١٤)

دخلت على الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام وعنده نفر من الشيعة وهو يقول:

---

(١) الداخل هو ميسّر.

معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، قولوا للنّاس حسنا، واحفظوا السنتكم،وكفّوها عن الفضول،وقبح القول. (كما في البحار ج٦٨ص ١٥١الحديث (٦))

دعوة ابراهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الىٰ يوم القيامة. (روضة الكافي ذيل الحديث (٥٩١) عن الباقر عليه السلام)

رفع القلم عن شيعتنا، فقلت: يا سيّدي كيف ذاك؟ قال: لانّهم أخذ عليهم العهد بالتقية في دولة الباطل، يأمن الناس ويخافون، ويكفرون فينا ولا نكفر فيهم، ويقتلون بنا ولا نقتل بهم ما من أحد من شيعتنا ارتكب ذنباً او خطباً إلّا ناله في ذلك غمّ محّص عنه ذنوبه، ولو انّه اتىٰ بذنوب بعدد القطر والمطر، وبعدد الحصىٰ والرمل، وبعدد الشوك والشجر، فان لم ينله في نفسه ففي أهله وماله، فان لم ينله في امر دنياه ما يغتمّ به تخايل له في منامه ما يغتمّ به فيكون ذلك تمحيصاً لذنوبه. (البحار ج٦٨ ص١٩٩ الحديث (٢) عن الرضا عليه السلام)

رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته. (البحار ج٦٨ ص١٤٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

سئل ابو عبدالله عليه السلام عن شيعتهم، فقال: شيعتنا من قدّم ما استحسن وامسك ما استقبح، واظهر الجميل، وسارع بالأمر الجليل، رغبة الىٰ رحمة الجليل فذاك منّا والينا، ومعنا حيثما كنّا. (البحار ج٦٨ ص١٦٩ الحديث ٢٩)

شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة. (البحار ج٦٨ الحديث (٥) عن الرضا عن آبائه وص١٣٨ عن امّ سلمة عن رسول الله صلّى الله عليهم)

شيعتنا اهل البيوتات الخ يأتي تحت عنوان (يا علي من احبّنا الخ).

شيعتنا جزء منّا خلقوا من فضل طينتنا، يسوؤهم ما يسوؤنا ويسرّهم ما يسرّنا، فاذا ارادنا أحد فليقصدهم فانّهم الذي يوصل منه الينا. (البحار ج٦٨ ص ٢٤ الحديث (٤٣) عن الصادق عليه السلام)

شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عزّوجلّ يوم القيامة بعدنا، وما من شيعتنا أحد يقوم الى الصلاة إلّا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلّون عليه جماعة

حتىٰ يفرغ من صلاته وانّ الصائم منكم ليرفع في رياض الجنّة تدعو له الملائكة حتىٰ يفطر. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٥٥٦) عن الصادق عليه السلام)

شيعنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيراً. (كما في الكافي ج ٢ ص ٤٩٩ عن الصادق عليه السلام)

شيعتنا الذين يقيمون الصلاة الخ يأتي تحت عنوان (من عادىٰ شيعتنا الخ).

شيعتنا اهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء والامانة، وأهل الزهد والعبادة، أصحاب احدىٰ وخمسين ركعة في اليوم والليلة، القائمون بالليل، الصائمون بالنهار، يزكّون اموالهم ويحجّون البيت ويجتنبون كلّ محرّم. (البحار ج٦٨ ص١٦٧ الحديث (٢٣) عن الصادق عليه السلام)

شيعتنا اهل الهدىٰ واهل التقىٰ واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر. (كما في الكافي ج ٢ ص٢٣٣ عن الصادق عليه السلام والبحار ج٦٨ ص١٨٦)

شيعتنا بمنزلة النحل، لو يعلم الناس ما في اجوافها لأكلوها. (البحار ج٦٨ ص١٧ ذيل الحديث (٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله [وإن ذكرنا من ذكر الله] انّا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدوّنا ذكر الشيطان. (كما في الكافي ج ٢ ص١٨٦ عن الصادق عليه السلام)

شيعتنا الشاحبون الخ يأتي تحت عنوان (شيعتنا هم الشاحبون الخ).

شيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالىٰ. (البحار ج٦٨ ذيل (٥٨) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

شيعتنا المتباذلون في ولايتنا، المتحابّون في مودّتنا، المتزاورون في إحياء امرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة علىٰ من جاوروا، سلم لمن خالطوا. (كما في الكافي ج ٢ص ٢٣٦ عن الباقر عن عليّ عليهما السلام والبحار ج٦٨ ص ١٩٠)

شيعتنا المسلّمون لأمرنا الآخذون بقولنا، المخالفون لاعدائنا، فمن لم يكن كذلك فليس منّا. (كما في البحار ج٦٨ ص١٦٧ الحديث (٢٤) عن الرضا عليه السلام)

شيعتنا من قدم ما استحسن الخ تقدم تحت عنوان (سئل ابو عبدالله الخ).

شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه الخ يأتي تحت عنوان (يا مهزم الخ).

شيعتنا منّا ونحن من رسول الله ﷺ الخ. (كما في الكافي ج١ ص٤٨٣ عن الكاظم عليه السلام)

شيعتنا هم الشاهبون، (اي متغيّر اللون) الذابلون، الناحلون، الذين اذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢٣٣ عن الصادق عليه السلام)

شيعتنا ينظرون بنور الله الخ يأتي تحت عنوان (من عادىٰ شيعتنا الخ).

الشيعة تربى بالاماني منذ مأتي سنة، قال: وقال يقطين لابنه عليّ بن يقطين: ما بالنا قيل لنا فكان، وقيل لكم فلم يكن؟ قال: فقال له عليّ: انّ الذين قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد، غير انّ امركم حضر، فاعطيتم محضه، فكان كما قيل لكم، وانّ امرنا لم يحضر فعلّلنا بالأماني، فلو قيل لنا، انّ هذا الأمر لا يكون إلّا الىٰ مأتي سنة او ثلاثمائة سنة، لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا: ما اسرعه وما اقربه تألفاً لقلوب الناس وتقرباً للفرج. (كما في الكافي ج١ ص٣٦٩ عن الكاظم عليه السلام)

الشيعة ثلاث، محبّ وادّ، فهو منّا، ومتزيّن بنا ونحن زين لمن تزيّن بنا، ومستأكل بنا الناس، ومن استأكل بنا افتقر. (البحار ج٦٨ ص١٥٣ الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام)

طوبىٰ لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين علىٰ موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منّا ونحن منهم، رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبىٰ لهم ثمّ طوبىٰ لهم هم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الوافي ج٢ ص١٠٦ الباب (٥٠) عن عليّ بن الحسين عليه السلام)

عاديتم فينا الآباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عزّوجلّ أما انّ أحْوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الىٰ هذه واوما بيده الىٰ حلقه. (كما في روضة الكافي الحديث (٥١٩) **عن الصادق عليه السلام**)

فابشروا ثمّ ابشروا فوالله ما الحقّ إلّا في ايديكم. (كما في الكافي ج٣ ص٥٣٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿فسلام لك من اصحاب اليمين﴾ قال: هم الشيعة. (البحار ج٦٨ ص٥٣ عن ابي جعفر عليه السلام)

فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج الخ تقدم تمام الحديث في الشطرنج تحت عنوان (لمّا حمل رأس الحسين عليه السلام الخ).

فوالله ما شيعتنا الّا من اتّقى الله وأطاعه. (كما في الكافي ج٢ ص٧٤ عن الباقر عليه السلام)

فوالله ما شيعتنا إلّا من اطاع الله عزّوجلّ. (كما في الكافي ج٢ ص٧٣ عن الباقر عليه السلام)

كان علي بن الحسين عليهما السلام قاعداً في بيته اذ قرع قوم عليهم الباب فقال: يا جارية انظري من بالباب؟ فقالوا: قوم من شيعتك، فوثب عجلا حتّىٰ كاد أن يقع فلمّا فتح الباب ونظر اليهم رجع فقال: كذبوا فأين السمت في الوجوه؟ اين اثر العبادة؟ اين سيماء السجود؟ انّما شيعتنا يعرفون بعبادتهم، وشعثهم، قد قرحت العبادة منهم الآناف، ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون، ذبل الشفاه، قد هيّجت العبادة وجوههم واخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم، المسبّحون اذا سكت الناس، والمصلّون اذا نام الناس، والمحزونون اذا فرح الناس [يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة، وتشاغلهم بالجنّة] (البحار ج٦٨ ص١٦٩ الحديث (٣٠) عن الصادق عليه السلام)

كانت الشيعة قبل أن يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجّهم وحلالهم وحرامهم حتّىٰ كان ابو جعفر ففتح لهم وبيّن لهم مناسك حجّهم وحلالهم وحرامهم حتّىٰ صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس. (كما في الكافي ج٢ ص٢٠ عن الصادق عليه السلام)

كتب ابو عبدالله عليه السلام الى الشيعة: ليعطفنّ[1] ذوو السن منكم والنهى علىٰ ذوى الجهل وطلاب الرئاسة او لتصيبنّكم لعنتي اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث (١٥٢))

﴿كلّ نفس بما كسبت رهينة إلّا اصحاب اليمين﴾ قال: هم شيعة اهل البيت. (البحار ج٦٨ ص٢٩ الحديث (٥٨) عن ابي جعفر عليه السلام)

كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ أقبل عليّ بن ابيطالب عليه السلام فقال له: يا علي ألا أُبشّرك؟ قال: بلىٰ يا رسول الله قال: هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جلّ جلاله انّه قد اعطىٰ محبّك وشيعتك سبع خصال: الرفق عند الموت، والأُنس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والامن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنّة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاماً. (البحار ج٦٨ ص٩٠ الحديث (٤) عن سلمان الفارسي)

كنت عند ابي عبدالله عليه السلام[2] إذ دخل عليه ابو بصير وقد خفره النفس فلمّا أخذ مجلسه قال له ابو عبدالله عليه السلام: يا ابا محمّد ما هذا النفس العالي؟ فقال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سنّي ودقّ عظمي واقترب أجلي مع انّني لست أدري ما ارد عليه من اَمْر آخرتي، فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا ابا محمّد وانّك لتقول هـذا؟! قـال: جعلت فداك وكيف لا اقول هذا؟! فقال: يا ابا محمّد اما علمت انّ الله تعالىٰ يكرم الشباب منكم ويستحي من الكهول؟ قال: قلت: جعلت فداك كيف يكرم الشباب ويستحي من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يغذّبهم ويستحي من الكهول أن يحاسبهم، قال: قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد؟ فقال: لا والله إلّا لكم خاصة دون العالم، قال: قلت: جعلت فداك انّا نبزنا نبزاً[3] انكسرت له

---

(١) ليعطفنّ: من العطف بمعنى الميل والشفقة اي ليترحموا ويعطفوا علىٰ ذوي الجهل بأن ينهونهم عمّا ارتكبوه من المنكرات.

(٢) الكائن: هو سليمان.

(٣) نبزه نبزاً: اي لُقّبنا بِلَقَبٍ قبيح، وهو الرافضة.

ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلّت له الولاة دمائنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم، قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: الرافضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سمّوكم ولكن الله سمّاكم به،

اما علمت يا ابا محمّد انّ سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لمّا استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسىٰ عليه السلام لمّا استبان لهم هداه فسمّوا في عسكر موسىٰ الرافضة لانّهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ اهل ذلك العسكر عبادة واشدّهم حبّاً لموسىٰ وهارون وذرّيتهما عليهما السلام. فاوحى الله الىٰ موسىٰ عليه السلام أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فانّي قد سمّيتهم به ونحلتهم ايّاه، فأثبت موسىٰ عليه السلام الاسم لهم ثمّ ذخر الله عزّوجلّ لكم هذا الاسم حتّىٰ نحلكموه، يا ابا محمّد رفضوا الخير ورفضتم الشرّ، افترق الناس كلّ فرقة وتشعّبوا كلّ شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيّكم صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فأبشروا ثمّ ابشروا، فانتم والله المرحومون المتقبّل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم، من لم يأت الله عزّوجلّ بما انتم عليه يوم القيامة لم يتقبّل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيّئة، يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا ابا محمّد انّ لله عزّوجلّ ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله عزّوجلّ: ﴿**الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم... ويستغفرون للذين آمنوا**﴾ استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق.

يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا ابا محمّد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليهم فمنهم من قضىٰ نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً**﴾ انّكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانّكم لم تبدّلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيّركم الله كما عيّرهم حيث يقول جلّ ذكره: ﴿**وما وجدنا لاكثرهم من عهد وإن وجدنا اكثرهم لفاسقين**﴾،

يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا ابا محمّد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿ **إخوانا علىٰ سرر متقابلين** ﴾ والله ما اراد بهذا غيركم،

يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني،

فقال: يا ابا محمّد ﴿ **الاخلّاء يومئذ بعضهم لبعض عدوّ إلّا المتقين** ﴾ والله ما اراد بهذا غيركم،

يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني،

فقال: يا ابا محمّد لقد ذكرنا الله عزّوجلّ وشيعتنا وعدوّنا في آية من كتابه فقال عزّوجلّ: ﴿ **هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انّما يتذكّر اولوا الالباب** ﴾ فنحن الذين يعلمون وعدوّنا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب.

يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني،

فقال: يا ابا محمّد والله ما استثنى الله عزّوجلّ بأحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا اميرالمؤمنين عليه السلام وشيعته، فقال في كتابه وقوله الحقّ: ﴿ **يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون إلّا من رحم الله** ﴾ يعني بذلك عليّاً عليه السلام وشيعته،

يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا ابا محمّد لقد ذكر الله تعالىٰ في كتابه إذ يقول: ﴿ **يا عبادي الذين اسرفوا علىٰ انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله انّ الله يغفر الذنوب جميعاً انّه هو الغفور الرحيم** ﴾ والله ما اراد بهذا غيركم، فهل سررتك يا ابا محمّد؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا ابا محمّد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿ **انّ عبادي ليس لك عليهم سلطان** ﴾ والله ما اراد بهذا إلّا الأئمّة عليهم السلام

وشيعتهم، فهل سررتك يا ابا محمّد؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال يا ابا محمّد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً﴾ فرسول الله ﷺ في الآية النبيّون ونحن في هذا الموضع الصدّيقون والشهداء وانتم الصالحون فتسمّوا بالصلاح كما سمّاكم الله عزّوجلّ، يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا ابا محمّد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوّكم في النّار بقوله: ﴿وقالوا مالنا لا نرىٰ رجالاً كنّا نعدّهم من الاشرار * اتّخذناهم سخريّاً ام زاغت عنهم الابصار﴾ والله ما عنىٰ ولا أراد بهذا غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنّة تحبرون وفي النّار تطلبون يا ابا محمّد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا ابا محمّد ما من آية نزلت تقود الى الجنّة ولا تذكر أهلها بخير إلّا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر أهلها بشرّ ولا تسوق الى النّار إلّا وهي في عدوّنا ومن خالفنا، فهل سررتك يا ابا محمّد؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا ابا محمّد ليس علىٰ ملّة ابراهيم إلّا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك برآء يا ابا محمّد فهل سررتك؟ وفي رواية أُخرىٰ فقال: حسبي. (كما في روضة الكافي الحديث (٦))

كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فدخل رجل فسلّم فسأله كيف من خلّفت من إخوانك؟ فأحسن الثناء وزكّىٰ وأطرىٰ، فقال: كيف عيادة أغنيائهم لفقرائهم؟ قال: قليلة، قال: فكيف مواصلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟ فقال: انّك تذكر اخلاقا ما هي فيمن عندنا، قال: كيف تزعمون هؤلاء لنا شيعة. (البحار ج٦٨ ص١٦٨ الحديث (٢٧))

كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين، فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمّىٰ بعضهم بعضاً كذّابين، وتفل بعضهم في وجوه

بعض؟ قلت: جعلت فداك ما عند ذلك من خير، فقال لي: الخير كلّه عند ذلك ثلاثاً. (كما في الكافي ج١ ص٣٤٠ عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام)

لا تذهب بكم المذاهب، فوالله ما شيعتنا إلّا من أطاع الله عزّوجلّ. (كما في الكافي ج٢ ص٧٣ عن الباقر عليه السلام)

لا تستغني شيعتنا عن اربع: خمرة يصلّي عليها، وخاتم يتختّم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر ابي عبدالله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبّة، متىٰ قلّبها ذاكراً لله كتب له بكلّ حبّة اربعون حسنة، واذا قلّبها ساهياً يعبث بها كتب الله له عشرون حسنة. (كما في التهذيب ج٦ ص٧٥ عن الكاظم عليه السلام)

لا تعجّلوا علىٰ شيعتنا، ان تزلّ لهم قدم تثبت لهم أُخرىٰ. (البحار ج٦٨ ص١٩٩ الحديث (١) عن الرضا عليه السلام)

لن يغفر الله إلّا لنا وشيعتنا، انّ شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة. (البحار ج٦٨ ص١٢٩ عن ابي جعفر عليه السلام)

لو ميّزت شيعتي لم اجدهم إلّا واصفة، ولو امتحنتهم لما وجدتهم إلّا مرتدّين، ولو تمحّصتهم لما خلص من الألف واحد، ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم إلّا ما كان لي، انّهم طال ما اتّكوا على الارائك، فقال: نحن شيعة علي، انّما شيعة علي من صدق قوله فعله. (كما في روضة الكافي الحديث (٢٩٠) عن الكاظم عليه السلام)

لو نشر سلمان وأبوذر رضي الله عنهما هؤلاء الذين ينتحلون مودّتكم اهل البيت لقالوا: هؤلاء كذّابون، ولو رأى هؤلاء اولئك لقالوا: مجانين. (البحار ج٦٨ ص١٦٤ الحديث (١٤) عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام)

ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلّا القوت شرّقوا إن شئتم او غرّبوا لن ترزقوا إلّا القوت. (كما في الكافي ج٢ ص٢٦١ عن الصادق عليه السلام)

ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في اعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه، واتّبع آثارنا وعمل بأعمالنا، اولئك شيعتنا. (البحار ج٦٨ ص١٦٤ الحديث (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام)

ليس من شيعتنا من لا تتحدّث المخدّرات بورعه في خدورهنّ الخ. (كما في الكافي ج ٢ ص ٧٩ عن الكاظم عليه السلام)

ليس من شيعتنا من يكون في مصر يكون فيه آلاف ويكون في المصر اَوْرع منه. (كما في البحار ج ٦٨ ص ١٦٤ عن الصادق عليه السلام)

ما احد علىٰ ملّة ابراهيم إلّا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء. (البحار ج ٦٨ ص ٨٥ وص ٨٨ عن الحسين عليه السلام)

ما اعلم احداً علىٰ ملّة ابراهيم إلّا نحن وشيعتنا. (البحار ج ٦٨ ص ٨٤ عن الحسين بن علي عليهما السلام)

ما انزل سبحانه وتعالىٰ آية في المنافقين إلّا وهي فيمن ينتحل التشيّع. (البحار ج ٦٨ ص ١٦٦ عن ابي الحسن عليه السلام)

ما بال الرجل من شيعتكم يستخرج ما في جوفه في مجلس واحد حتّىٰ يعرف مذهبه؟ فقال: ذلك لحلاوة الإيمان في صدورهم من حلاوته يبدونه تبدياً. (البحار ج ٦٨ ص ٦٤ عن الصادق عليه السلام)

ما تقول في هذه الشيعة، شيعة عليّ بن ابيطالب عليه السلام؟ قال: يا همّام انّي لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل انّهم حزب الله وانصار دينه، وشيعة وليّه، وهم خاصة الله من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنّته، مسكنهم الجنّة، الى الفردوس الأعلىٰ في خيام الدرّ وغرف اللؤلؤ، وهم في المقرّبين الابرار، يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها تسنيم، لا يشرب منها غيرهم، وانّ تسنيماً عين وهبها الله لفاطمة بنت محمّد زوجة عليّ بن ابيطالب عليه السلام تخرج من تحت قائمة قبّتها، علىٰ برد الكافور، وطعم الزنجبيل، وريح المسك، ثمّ تسيل فتشرب منها شيعتها وأحبّاؤها،

وانّ لقبّتها اربع قوائم، قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنّة، يقال لها السلسبيل، وقائمة من درّة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها طهور، وقائمة من زمردة خضراء تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر

وعسل، فكلّ عين منها تسيل إلىٰ اسفل الجنان إلّا التسنيم، فانّها تسيل الىٰ علّيين، فيشرب منها خاصة اهل الجنّة، وهم شيعة علي واحبّاؤه، وتلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقرّبون﴾ فهنيئاً لهم، ثمّ قال كعب: لا يحبّهم إلّا من أخذ الله عزّوجلّ منه الميثاق. (البحار ج٦٨ ص١٢٨ عن همام ابي علي قال: قلت لكعب الحبر ما تقول الخ)

ما من أحد من هذه الأُمّة يدين بدين ابراهيم غيرنا وشيعتنا. (البحار ج٦٨ ص ٨٥ عن الباقر عليه السلام)

ما من شيعتنا أحد يقارف أمراً نهيناه عنه فيموت حتّىٰ يبتليه الله تمحّص بها ذنوبه، إمّا في ماله او ولده، وإمّا في نفسه حتّىٰ يلقى الله محبّنا وما له ذنب، وانّه ليبقى عليه شيء من ذنوبه فيشدّد عليه عند موته فتمحّص ذنوبه. (البحار ج٦٨ ص ١١٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

مررت مع ابي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، هذا قبر رجل من الشيعة، قال: فوقف عليه السلام ثمّ قال: اللّهمّ ارحم غربته، وصل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك، والحقه بمن كان يتولّاه، ثمّ قرأ انّا انزلناه في ليلة القدر سبع مرّات. (التهذيب ج٦ ص ١٠٥)

مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلام فانّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق، واكل السبع، وزيارته مفترضة علىٰ من أقرّ للحسين عليه السلام بالامامة من الله عزّوجلّ. (الفقيه ج ٢ ص٣٤٨ عن الباقر عليه السلام)

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فانّ إتيانه يزيد في الرزق ويمدّ في العمر، ويدفع السوء، وإتيانه مفترض علىٰ كلّ مؤمن يقرّ له بالإمامة من الله. (التهذيب ج٦ ص ٤٢ عن الباقر عليه السلام)

من عادىٰ شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لانّهم منّا، خلقوا من

طينتنا، من احبّهم فهو منّا، ومن أبغضهم فليس منّا، شيعتنا ينظرون بنور الله، ويتقلّبون في رحمة الله، ويفوزون بكرامة الله، ما من أحد من شيعتنا يمرض إلّا مرضنا لمرضه، ولا اغتمّ إلّا اغتممنا لغمّه، ولا يفرح إلّا فرحنا لفرحه، ولا يغيب عنّا أحد من شيعتنا اين كان في شرق الارض او غربها، ومن ترك من شيعتنا دَيْناً فهو علينا، ومن ترك منهم مالاً فهو لورثته، شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، ويحجّون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت، ويتبرّؤون من اعدائهم، اولئك اهل الإيمان والتقىٰ، وأهل الورع والتقوىٰ، من ردّ عليهم فقد ردّ على الله، ومن طعن عليهم فقد طعن على الله، لانّهم عباد الله حقّاً، وأولياؤه صدقاً، والله انّ احدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر فيشفّعه الله فيهم لكرامته على الله عزّوجلّ. (البحار ج٦٨ ص١٦٧ عن ابن ابي نجران قال سمعت اباالحسن عليه السلام يقول من عادى الخ)

من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا ومن لم يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا. (كما في الكافي ج ٤ ص ٥٩ عن الكاظم عليه السلام)

من لم يقدر علىٰ صلتنا فليصل صالحي شيعتنا يكتب له ثواب صلتنا ومن لم يقدر علىٰ زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا. (كما في الفقيه ج ٢ ص٤٣ عن الصادق عليه السلام)

موسع علىٰ شيعتنا أن ينفقوا ممّا في أيديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم علىٰ كلّ ذي كنز كنزه حتّىٰ يأتيه به فيستعين به علىٰ عدوّه وهو قول الله عزّوجلّ: **﴿والذين يكنزون الذهب والفضّة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشّرهم بعذاب اليم﴾** (كما في الكافي ج ٤ ص ٦١ عن الصادق عليه السلام)

مياسير شيعتنا أمناؤنا علىٰ محاويجهم فاحفظونا يحفظكم الله. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ عن الصادق عليه السلام)

نحن بنو هاشم، وشيعتنا العرب، وسائر الناس اعراب. (كما في روضة الكافي الحديث (١٨٣) عن الصادق عليه السلام)

نحن الشهداء علىٰ شيعتنا، وشيعتنا شهداء على الناس، وبشهادة شيعتنا يجزون ويعاقبون. (البحار ج٦٨ ص١٤٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

نحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن علىٰ مثل ما نحن عليه فهو علج. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٢٨٧) عن الامام الكاظم عليه السلام)

نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج الروم. (كما في روضة الكافي الحديث (١٨٤) عن الصادق عليه السلام)

وددت واللّه انّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي: النزق (الخفة) وقلة الكتمان. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢١ عن زين العابدين عليه السلام)

واللّه ما شيعة عليّ عليه السلام إلّا من عفّ بطنه وفرجه، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه وخاف عقابه. (البحار ج٦٨ ص١٦٨ الحديث (٢٦) عن ابي عبدالله عليه السلام)

واللّه ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائماً إلّا وله بكلّ حرف مائة حسنة، ولا قرأ في صلاته جالساً إلّا وله بكلّ حرف خمسون حسنة، ولا في غير صلاة إلّا وله بكلّ حرف عشر حسنات. (كما في روضة الكافي ذيل الحديث (٢٦٠) عن الصادق عليه السلام)

﴿**ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألّا خوف عليهم ولا هم يحزنون**﴾ قال: هم واللّه شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنّة واستقبلوا الكرامة من اللّه عزّوجلّ، علموا واستيقنوا انّهم كانوا على الحقّ وعلىٰ دين اللّه عزّوجلّ واستبشروا بمن لم يلحق بهم من إخوانهم من خلفهم من المؤمنين ألّا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (كما في روضة الكافي الحديث (١٤٦) عن الباقر عليه السلام)

﴿**هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انّما يتذكّر اولوا الالباب**﴾، قال: نحن الذين يعلمون وعدوّنا الذين لا يعلمون، وشيعتنا اولوا الالباب. (البحار ج٦٨ ص ٢٩ الحديث (٥٧) عن ابي عبدالله عليه السلام)

يا ابا محمّد انّ للّه عزّوجلّ ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان سقوطه وذلك قوله عزّوجلّ: ﴿ويسبّحون

بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ والله ما اراد بهذا غيركم. (كما في روضة الكافي الحديث (٤٧٠) عن الصادق عليه السلام)

يا ابا المقدام انّما شيعة عليّ عليه السلام الشاحبون الناحلون الذابلون، ذابلة شفاههم، خميصة بطونهم، متغيّرة ألوانهم، مصفرّة وجوههم، اذا جنّهم الليل اتخذوا الارض فراشا، واستقبلوا الارض بجباههم، كثير سجودهم كثيرة دموعهم، كثير دعاؤهم، كثير بكائهم، يفرح الناس وهم محزونون. (كما في البحار ج٦٨ ص١٤٩ الحديث (٢) عن ابي جعفر عليه السلام)

يا أُمّ فروة انّي لأدعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة ألف مرّة، لانّا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر علىٰ ما نعلم من الثواب، وهم يصبرون علىٰ ما لا يعلمون. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٧٢ عن الصادق عليه السلام)

يا جابر أيكتفي من ينتحل [انتحل] التشيّع أن يقول بحبّنا أهل البيت؟ فوالله ما شيعتنا إلّا من اتّقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر إلّا بالتواضع والتخشع والأمانة، وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة، والبرّ بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء، واهل المسكنة والغارمين والأيتام، وصِدْق الحديث، وتلاوة القرآن، وكفّ الالسن عن الناس إلّا من خير، وكانوا أُمناء عشائرهم في الاشياء، قال جابر: فقلت: يابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة فقال: يا جابر لا تذهبنّ بك المذاهب حسب الرجل أن يقول: احبّ عليّاً وأتولّاه ثمّ لا يكون مع ذلك فعّالاً؟ فلو قال: انّي احبّ رسول الله صلى الله عليه وآله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من عليّ عليه السلام، ثمّ لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنّته ما نفعه حبّه إيّاه شيئاً، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحدٍ قرابة، احبّ العباد الى الله عزّوجلّ واكرمهم عليه اتقاهم واعملهم بطاعته،

يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالىٰ إلّا بالطاعة، وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة، من كان لله مطيعاً فهو لنا وليّ، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدوّ، وما تنال ولايتنا إلّا بالعمل والورع. (كما في الكافي ج ٢ ص ٧٤ عن الباقر عليه السلام)

يا جابر انّما شيعة عليّ عليه السلام من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناءه بدنه، لا يمدح لنا قالياً، ولا يوصل لنا مبغضاً، ولا يجالس لنا عايباً، شيعة عليّ عليه السلام من لا يهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً، اولئك الخفيضة عيشهم المنتقلة ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، في قبورهم يتزاورون، قلت: واين اطلب هؤلاء؟ قال: في اطراف الارض بين الاسواق وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿**اذلّة على المؤمنين اعزّة على الكافرين**﴾. (البحار ج٦٨ ص١٦٨ الحديث (٢٨) عن ابي جعفر عليه السلام)

يا سدير لا تزال شيعتنا مرعيّين محفوظين مستورين، ما احسنوا النظر لانفسهم فيما بينهم وبين خالقهم، وصحّت نيّاتهم لأئمّتهم، وبرّوا إخوانهم فعطفوا علىٰ ضعيفهم، وتصدّقوا علىٰ ذوي الفاقة منهم، انّا لا نأمر بظلم ولكنّا نأمركم بالورع، الورع الورع، والمواساة المواساة لإخوانكم، فانّ اولياء الله لم يزالوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم عليه السلام. (البحار ج٦٨ ص ١٥٤ الحديث (١٠) عن ابي عبدالله عليه السلام)

يا سيّدي ما اكثر شيعتكم؟ الخ تقدم تحت عنوان (انّي والله احبّك الخ).

يا شيعة آل محمّد اعلموا انّه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبته من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمّد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوّة إلّا بالله. (كما في الكافي ج ٢ ص٦٣٧ عن الصادق عليه السلام)

يا مالك انتم شيعتنا [أ] لا ترىٰ انّك تفرط في امرنا، انّه لا يقدر علىٰ صفة الله فكما لا يقدر علىٰ صفة الله كذلك لا يقدر علىٰ صفتنا وكما لا يقدر علىٰ صفتنا كذلك لا يقدر علىٰ صفة المؤمن، انّ المؤمن ليلتقي المؤمن فيصافحه، فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحاتّ الورق من الشجر، حتّىٰ يفترقا فكيف يقدر علىٰ صفة من هو كذلك. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٨٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

يا مالك بن ضمرة كيف انت اذا اختلفت الشيعة هكذا ـ وشبّك اصابعه

وادخل بعضها في بعض ـ فقلت: يا اميرالمؤمنين ما عند ذلك من خير، قال: الخير كلّه عند ذلك، يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا فيقدم سبعين رجلا يكذبون على الله وعلىٰ رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فيقتلهم، ثمّ يجمعهم الله علىٰ امر واحدٍ. (غيبة النعماني ص٢٠٦ ح١١)

يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثمّ لم يرع قلبه. (البحار ج٦٨ ص١٥٣ الحديث (٩) عن ابي الحسن عليه السلام)

يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انّا انزلناه تفلجوا، فوالله انّها لحجّة الله تبارك وتعالىٰ على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانّها لسيّدة دينكم، وانّها لغاية علمنا، يا معشر الشيعة خاصموا بـ﴿حم والكتاب المبين انّا انزلناه في ليلة مباركة انّا كنّا منذرين﴾ فانّها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الخ. (كما في الكافي ج١ ص٢٤٩ عن ابي جعفر عليه السلام)

يا علي اشتدّ غضب الله علىٰ من ابغضك وابغض شيعتك. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي اعمال شيعتك تعرض عَلَيّ في كلّ جمعة فأفرح بصالح اعمالهم واستغفر لسيّئاتهم. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي انّ ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم، فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عزّوجلّ. (البحار ج٦٨ ص٤٧)

يا علي انّ الجنّة مشتاقة اليك والىٰ شيعتك وانّ ملائكة العرش المقرّبين يفرحون بقدومهم والملائكة تستغفر لهم. (البحار ج٦٨ ص٤١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يا علي انّ الله عزّوجلّ قد غفر لك ولشيعتك ولمحبّي شيعتك ومحبّي شيعتك، فابشر فانّك الانزع البطين: منزوع من الشرك بطين من العلم. (البحار ج٦٨ ص١٠١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعّمون. (البحار ج٦٨ ص٤٦)

يا علي انت وشيعتك تظلّلون في الموقف وتنعّمون في الجنان. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من اَحْبَبْتُم، وتمنعون من كرهتم. (البحار ج٦٨ ص٤٦)

يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وانتم على الحوض تسقون من احبكم وتمنعون من أخلّ بفضلكم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر.

يا علي ذكر شيعتك في السماء اكثر من ذكرهم في الارض فبشّرهم بذلك. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي ذكرك وذكر شيعتك في التوراة بكلّ خير، قبل أن يخلقوا الخ. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات، ويلقون الله ولا حساب عليهم. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السرّ والعلانية. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي شيعتك الفائزون بالقسط وخيرة الله من خلقه. (البحار ج٦٨ ص٤٦)

يا علي شيعتك المنتجبون، ولولا انت وشيعتك ما قام لله عزّوجلّ دين. (البحار ج٦٨ ص٤٦)

يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة، فمن اهان واحداً منهم فقد أهانك، ومن أهانك فقد أهانني، من أهانني ادخله الله نار جهنّم خالداً فيها وبئس المصير، يا علي انت منّي وانا منك، روحك من روحي، وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبّهم فقد أحبّنا، ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودّهم فقد ودّنا.

يا علي انّ شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب، يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود، فبشّرهم بذلك، يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله، واوليائك اولياء الله، وحزبك حزب الله، يا علي سعد من

تولّاك، وشقي من عاداك، يا علي لك كنز في الجنّة وانت ذو قرنيها. (البحار ج٦٨ ص٧ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي الشيعة تُربىّ بالاماني منذ مائتي سنة. (غيبة النعماني ص٢٩٥ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

يا عليّ طوبىٰ لمن احبّك وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذّب بك، محبّوك معروفون في السماء السابعة، والارض السابعة السفلىٰ وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والسمت الحسن، والتواضع لله عزّوجلّ خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله عزّوجلّ، وقد عرفوا حقّ ولايتك، والسنتهم ناطقة بفضلك واعينهم ساكبة تحنّنا عليك وعلى الائمّة من ولدك يدينون الله بما امرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيّة عاملون بما يأمرهم به اولوا الأمْر منهم، متواصلون غير متقاطعين متحابّون غير متباغضين، انّ الملائكة لتصلّي عليهم، وتؤمّن علىٰ دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته وتستوحش لفقده الىٰ يوم القيامة. (كما في البحار ج٦٨ ص١٥٠ الحديث (٣) عن الرضا عليه السلام)

يا علي قل لشيعتك واحبّائك يتنزّهون من الاعمال التي يعملها عدوّهم. (البحار ج٦٨ ص٤١)

يا علي من احبّنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج (اي الكافر) شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف، ومن كان مولده صحيحاً، وما علىٰ ملّة ابراهيم عليه السلام إلّا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منها براء، وانّ لله ملائكة يهدمون سيّئات شيعتنا كما يهدم القوم البنيان. (البحار ج٦٨ ص٢٣ الحديث (٤١) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي يخرج يوم القيامة قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، عليهم نعال الذهب شراكها من اللؤلؤ يتلألأ، فيؤتون بنوق من نور عليها رحائل الذهب مكلّلة بالدرّ والياقوت فيركبون عليها حتّىٰ ينتهوا الىٰ عرش الرحمن، والناس في الحساب يهتمّون ويغتمّون وهؤلاء يأكلون ويشربون فرحون، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: من هؤلاء يا رسول الله؟ قال:

هم شيعتك وانت إمامهم، وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً﴾ على الرحائل و﴿نسوق المجرمين الىٰ جهنّم ورداً﴾ وهم اعدائك يساقون الى النار بلا حساب. (البحار ج٦٨ ص١٤١ عن الصادق عن رسول الله ﷺ)

يا عمر لا تحملوا علىٰ شيعتنا وارفقوا بهم فانّ الناس لا يحتملون ما تحملون. (روضة الكافي الحديث ٥٢٢ عن الصادق عليه السلام)

يا معشر الشيعة شيعة آل محمّد كونوا النمرقة الوسطىٰ يرجع اليكم الغالي، ويلحق بكم التالي، فقال له رجل من الانصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالي؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا، فليس اولئك منّا ولسنا منهم، قال: فما التالي؟ قال: المرتاد يريد الخير، يبلّغه الخير يؤجر عليه، ثمّ اقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا علىٰ الله حجة ولا نتقرّب الى الله إلّا بالطاعة، فمن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغترّوا، ويحكم لا تغترّوا. (كما في الكافي ج٢ ص٧٥ عن الباقر عليه السلام)

يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحناؤه بدنه، ولا يمتدح بنا معلناً، ولا يجالس لنا عائباً، ولا يخاصم لنا قالياً، إن لقي مؤمناً اكرمه، وإن لقي جاهلا هجره، قلت: جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيّعة؟ قال: فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص، تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم، واختلاف يبدّدهم، شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل عدوّنا وإن مات جوعاً، قلت: جعلت فداك فأين اطلب هؤلاء؟ قال: في أطراف الارض، اولئك الخفيض عيشهم، المنتقلة ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، ومن الموت لا يجزعون، وفي القبور يتزاورون، وإن لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه، لن تختلف قلوبهم، وإن اختلف بهم الدار، ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ: انا المدينة وعليّ الباب، وكذب من زعم انّه يدخل المدينة لا من قبل الباب، وكذب من زعم انّه يحبّني ويبغض عليّا صلوات الله عليه. (كما في الكافي

ج ٢ ص ٢٣٨ عن الصادق عليه السلام)

يا ميسّر ألا اخبرك بشيعتنا؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: انّهم حصون حصينة وصدور أمينة، واحلام رزينة، ليسوا بالمذييع البذر، ولا بالجفاة المرائين، ررهبان بالليل أُسد بالنهار، والبذر: القوم الذين لا يكتمون الكلام. (البحار ج ٦٨ ص ١٨٠ الحديث (٣٨) عن ابي جعفر عليه السلام)

يا نجية ما علىٰ فطرة ابراهيم عليه السلام غيرنا وغير شيعتنا. (كما في التهذيب ج ٤ عن الباقر عليه السلام)

يدخل الجنّة من اُمّتي سبعون ألفاً لا حسابٍ عليهم ولا عذاب، قال: ثمّ التفت الىٰ عليّ عليه السلام فقال: هم شيعتك وانت امامهم. (البحار ج ٦٨ ص ٣١ و ص ١٣٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يكون شيعتنا في دولة القائم عليه السلام سنام الارض وحكّامها، يعطى كلّ رجل منهم قوّة اربعين رجلاً. وقال ابو جعفر عليه السلام: التي الرعب في قلوب شيعتنا من عدوّنا فاذا وقع امرنا وخرج مهديّنا كان أحدهم أجرىٰ من الليث وامضىٰ من السنان يطأ عدوّنا بقدميه ويقتله بكفّيه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٢ عن الصادق عليه السلام)

ينبغي لمن ادّعىٰ هذا الأمر في السرّ أن يأتي عليه ببرهان في العلانية، قلت: وما هذا البرهان الذي يأتي به في العلانية؟ قال: يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله، ويكون له ظاهر يصدّق باطنه. (البحار ج ٦٨ ص ١٦٤ الحديث (١٥) عن ابي عبدالله عليه السلام)

﴿ شيلا ﴾

تقدم في الحق الحديث (٥).

(باب الصاد)

﴿صاحب الأمر﴾

اخبرني عن صاحب هذا الأمر، قال: يمسي من أخوف الناس ويصبح من آمن الناس يوحى إليه هذا الامر ليله ونهاره، قال: قلت: يوحى إليه يا أبا جعفر؟ قال: يا أبا جارود انّه ليس وحي نبوة ولكنّه يوحى إليه كوحيه الىٰ مريم بنت عمران والىٰ امّ موسىٰ وإلى النحل، يا با الجارود انّ قائم آل محمّد لأكْرم عند الله من مريم بنت عمران وأُمّ موسىٰ والنحل. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن ابي الجارود قال: قلت لابي جعفر عليه السلام)

اراني ابو محمّد ابنه وقال: هذا صاحبكم من بعدي. (كما في الكافي ج ١ ص ٣٢٨ الحديث ٣ عن عمرو الاهوازي قال الخ)

إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها. (كما في الكافي ج ١ ص ٣٤٠ الحديث (١٥) عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الخ)

إن بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها. (الكافي ج ١ ص ٣٣٨ الحديث (١٠) عن الصادق عليه السلام)

إن رأيت صاحب هذا الأمْر يعطي كلّما في بيت المال رجلا واحداً فلا يدخلنّ في قلبك شيء فانّه انّما يعمل بأمر الله. (كما في التهذيب ج (٤) ص ١٤٨ الحديث (٣٤))

انّ صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف ابن أمة سوداء، يصلح الله له أمره في ليلة. (كما في غيبة النعماني ص ١٦٣ الحديث (٣) عن يزيد الكناسي قال: سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول والبحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث (٢٣))

انّ صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله ﷺ واكثر. (كما في غيبة النعماني ص٢٩٧ الحديث (٢) عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الخ)

انّ في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف عليه السلام، قال: قلت له: كأنّك تذكره حياته او غيبته؟ فقال لي: وما ينكر من ذلك، هذه الأُمّة اشباه الخنازير، انّ إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف، وبايعوه وخاطبوه، وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه، حتّىٰ قال: انا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الأُمّة الملعونة أن يفعل الله عزّوجلّ بحجّته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف، انّ يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً، فلو ارادوا أن يعلمه لقدر علىٰ ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايّام من بدوهم الىٰ مصر، فما تنكر هذه الأُمّة أن يفعل الله جلّ وعزّ بحجّته كما فعل بيوسف، أن يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتّىٰ يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف، قالوا: ائنّك لانت يوسف؟ قال: انا يوسف. (كما في الكافي ج١ ص٣٣٦ الحديث (٤) عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الخ)

انّ لصاحب الأمر بيتاً يقال له: بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد الىٰ يوم يقوم بالسيف لا يطفى. (البحار ج٥٢ ص١٥٨ عن المفضل قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الخ)

انّ لصاحب هذا الأمر غيبة، المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ـ ثمّ قال: هكذا بيده ـ فأيكم يمسك شوك القتاد بيده؟ ثمّ اطرق ملياً، ثمّ قال: انّ لصاحب هذا الأمر غيبة فليتّق الله عبد وليتمسك بدينه. (كما في الكافي ج١ ص٣٣٥ الحديث (١) عن يمان التّمار قال: كنّا عند ابي عبدالله عليه السلام جلوساً فقال لنا: الخ)

انت صاحب هذا الأمْر؟ فقال: لا، فقلت: فولدك؟ فقال: لا، فقلت: فولد ولدك هو؟ قال: لا، قلت: من هو؟ قال: الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلماً وجوراً، علىٰ فترة من الائمّة، كما أنّ رسول الله ﷺ بعث علىٰ فترة من الرسل. (الكافي ج١ ص٣٤١ عن ابي حمزة قال: دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقلت له الخ والبحار ج٥١ ص٣٩)

انت صاحب الأمْر ؟ فقال: أنا صاحب الاَمْر ولكنّي لست بـالذي امـلأها عدلا كما ملئت جوراً، وكيف اكون ذلك علىٰ ما ترىٰ من ضعف بدني ولكن القائم هو الذي اذا خرج كان في سنّ الشيوخ ومنظر الشبان، قوي في بدنه حتّىٰ لو مدّ يده الىٰ اعظم شجرة علىٰ وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها، يكون معه عصا موسىٰ وخاتم سليمان عليه السلام ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله، ثمّ يظهره فيملأ به الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً. (اكـمال الدين ص ٣٥٩ عن ريّان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام انت الخ)

انّه اذا تناهت الامور الىٰ صاحب هذا الاَمْر رفع الله تـبارك وتـعالىٰ كـلّما ينخفض من الارض وخفض له كلّ مرتفع منها حتّىٰ تكـون الدنـيا عـنده بمـنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟ (اكمال الدين ص ٦٣٢ عن ابي بصير قال ابو عبدالله عليه السلام الخ)

انّه لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة حتّىٰ يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، انّما هي محنة من الله عزّوجلّ امتحن الله بها خلقه، لو علم آبائكم واجدادكم ديناً اصحّ من هذا لاتّبعوه. (الكافي ج ١ ص ٣٣٦ ذيل ح ٢ علي بن جـعفر عـن اخـيه موسى بن جعفر عليه السلام قال)

انّي أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر، وأن يسوقه الله اليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال: ما منّا أحداً اختلف اليه الكتب، وأُشير إليه بالاصابع، وسئل عن المسائل، وحملت اليه الاموال إلّا اغتيل او مـات عـلىٰ فراشه، حتّىٰ يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا خفيّ الولادة والمنشأ، غير خفي في نسبه. (الكافي ج ١ ص ٣٤١ الحديث (٢٥) عن ايوب بن نوح قال: قـلت لأبي الحسـن الرضا عليه السلام انّي الخ)

انّي قد دخلت المدينة وفي حقوي هميان فيه ألف دينار وقد أعطيت الله عهداً انّني انفقها ببابك ديناراً ديناراً او تجيبني فيما أسألك عنه فقال: يا حمران سل تجب، ولا تبعض دنانيرك، فقلت: سألتك بقرابتك من رسول الله انت صاحب هذا الأمر والقائم به؟ قال: لا قلت: فمن هو بأبي أنت وأُمّي؟ فقال: ذاك المشرب حمرة، الغائر

العينين، المشرف الحاجبين، عريض مابين المنكبين، برأسه حزاز، بوجهه اثر رحم الله موسى. (البحار ج٥١ ص٤٠ الحديث (٢٠) عن حمران قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام جعلت فداك انّي قد الخ)

اي والله ما انا بصاحبكم، قال: قلت له: فمن صاحبنا؟ قال: انظروا من عمي على الناس ولادته، فذاك صاحبكم انّه ليس منّا احد يشار إليه بالاصبع ويمضغ بالألسن إلّا مات غيظاً او رغم أنفه. (الكافي ج١ ص٣٤٢ ذيل الحديث (٢٦) عن عبدالله بن عطاء عن ابي جعفر عليه‌السلام)

رأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام، وهو يقول: «اللّهمّ انجز لي ما وعدتني» قال محمّد بن عثمان رضي الله عنه وارضاه: ورأيته صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «اللّهمّ انتقم لي من اعدائك». (الفقيه ج٢ ص٣٠٧ الحديث (٨) عن عبدالله بن جعفر الحميري انّه قال: سألت محمّد بن عثمان العمري رضي‌الله‌عنه فقلت له رأيت الخ)

صاحب هذا الأمر اصغرنا سنّاً واَخْملنا شخصاً، قلت: متىٰ يكون؟ قال: اذا سارت الركبان ببيعة الغلام، فعند ذلك يرفع كلّ ذي صيصية لواء. (البحار ج٥١ ص٣٨ الحديث (١٥) عن يحيى بن سالم، عن ابي جعفر عليه‌السلام انّه قال)

صاحب هذا الأمر الشريد الطريد الفريد الوحيد. (اكمال الدين ص٢٩٨ عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام)

صاحب هذا الاَمْر لا يسمّيه باسمه إلّا كافر. (الكافي ج١ ص٣٣٣ الحديث (٤) عن ابن رئاب عن ابي عبدالله عليه‌السلام)

في صاحب هذا الأمر اربع سنن من اربعة انبياء: سنّة من موسىٰ، وسنّة من عيسىٰ، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمّد صلوات الله عليهم اجمعين، فأمّا من موسىٰ (خائف يترقّب) وامّا من يوسف (فالسجن) وامّا من عيسىٰ فيقال له انّه مات ولم يمت، وامّا من محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فالسيف. (اكمال الدين ص١٥١)

في صاحب هذا الأمْر سنن من اربعة انبياء، سُنّة من موسىٰ، وسنّة من عيسىٰ، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمّد صلوات الله عليهم اجمعين، فقلت: ما سنّة

موسىٰ؟ قال: خائف يترقّب، قلت: وما سنّة عيسىٰ؟ فقال: يقال فيه ما قيل في عيسىٰ، قلت: فما سنّة يوسف؟ قال: السجن والغيبة، قلت: وما سنّة محمّد صلى الله عليه وآله؟ قال: اذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا انّه يبيّن آثار محمّد ويضع السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر هرْجا هرْجاً حتّىٰ رضي الله، قلت: فكيف يعلم رضا الله؟ قال: يلقى الله في قلبه الرحمة. (غيبة النعماني ص ١٦٤ الحديث (٥) عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول)

لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بدّ له في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة، وما بثلاثين من وحشة. (الكافي ج١ ص٣٤٠ الحديث (١٦) عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال)

لصاحب هذا الأمر غيبتان: احداهما يرجع منها الىٰ أهله، والاُخرىٰ يقال: هلك، في أيّ واد سلك، قلت: كيف نصنع اذا كان كذلك؟ قال: اذا ادعاها مدّع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله. (الكافي ج١ ص٣٤٠ الحديث (٢٠) عن مفضل ابن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول)

والله انّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. (الفقيه ج٢ ص٣٠٧ الحديث (٧) عن محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه انّه قال)

﴿ صاحب الدار ﴾

تقدم في التوقيعات ح٣.

﴿ صاحب الزمان ﴾

خرج صاحب الزمان الخ يأتي في المشاهدة ح ١٥.
رأيت صاحب الزمان الخ يأتي في المشاهدة ح ١.

﴿ صاحب الشريعة ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص٢٤٣ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ولقد ستر علمه عن جميع النبيّين إلّا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله وسلم وعلّمني علمه وعلّمته علمي.

﴿ صاحب الصادق عليه السلام ﴾

تقدم في التوقيعات ح٤٨.

﴿ الصادق ﴾

لان كان عبيدالله بن زرارة صادقاً فما من خروج وما الخ تقدم في الخوارج ح(١٧).

فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ يأتي في النداء الحديث (١٤).

فأيّهما الصادق من الكاذب؟ يأتي في النداء الحديث (١٧).

﴿ الصاع ﴾

في الملاحم ص٩٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ويأخذ الرجل الصاع او المدّ من القمح او الشعير فيذره علىٰ وجه الارض بلا حرث ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.

في روضة الكافي ذيل الحديث ٢١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ورددتُ صاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما كان (والصاع ستة ارطال يعني رطل المدينة).

﴿ الصاعقة ﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٤٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة فيصبح القوم فيقولون من صعق البارحة فيقولون صعق فلان وفلان.

في الفقيه ج١ ص ٣٤٤ الحديث (١١) وقال الصادق عليه السلام: انّ الصاعقة تصيب

المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكراً.

في الكافي ج٢ ص٥٠٠ الحديث (١) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يموت المؤمن بكلّ ميتة إلّا الصاعقة، لا تأخذه وهو يذكر الله عزّوجلّ.

في الكافي ج٢ ص٥٠٠ الحديث (٢) قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ الصواعق لا تصيب ذاكراً، قال: قلت: وما الذاكر؟ قال: من قرأ مائة آية.

وعن ابي بصير قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن ميتة المؤمن، قال: يموت بكلّ ميتة، يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكراً لله عزّوجلّ.

في كنز العمال ج١٤ ص٢٣٥ تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتىٰ يأتي الرجل القوم فيقول: من صعق تلكم الغداة؟ فيقولون: صعق فلان وفلان.

في الملاحم ص١٢٦ ذيل الباب (٤١) واوّل الآيات الصواعق ثمّ الريح الصفراء ثمّ ريح دائم الخ.

﴿ صالح عليه السلام ﴾

في الاكمال ص١٣٤ في ذكر غيبة صالح عليه السلام باسناده عن زيد الشحّام عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ صالحا عليه السلام غاب عن قومه زماناً، وكان يوم غاب عنهم كهلاً مبدح البطن حسن الجسم وافر اللحية خميص البطن خفيض العارضين مجتمعاً ربعة من الرجال، فلمّا رجع الىٰ قومه لم يعرفوه بصورته، فرجع اليهم وهم علىٰ ثلاث طبقات، طبقة جاحدة لا ترجع أبداً، وأخرىٰ شاكة فيه، واخرىٰ علىٰ يقين، فبدأ عليه السلام بالطبقة الشاكة (الشاك) فقال لهم: أنا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه، وقالوا: بريء الله منك، انّ صالحا كان في غير صورتك، قال: فأتى الجحّاد فلم يسمعوا منه القول ونفروا منه اشدّ النفور، ثمّ انطلق الى الطبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم: انا صالح فقالوا اخبرنا خبراً لا نشك فيه معه انّك صالح فانّا لا نمتري أنّ الله تبارك وتعالىٰ الخالق ينقل ويحوّل في أيّ صورة شاء، وقد اخبرنا وتدارسنا فيما

بيننابعلامات القائم اذاجاء وانّما يصحّ عندنا اذا اتى الخبر من السماء، فقال لهم صالح: انا صالح الذي اتيتكم بالناقة، فقالوا: صدقت وهي التي نتدارس، فما علاماتها؟ فقال: لها شرب ولكم شرب يوم معلوم، فقالوا: آمنّا بالله وبما جئتنا به، فعند ذلك قال تبارك وتعالىٰ: ﴿انّ صالحا مرسل من ربّه﴾ فقال أهل اليقين: ﴿انّا بما ارسل به مؤمنون﴾ قال الذين استكبرون (وهم الشكاك والجحّاد) ﴿إنّا بالذين آمنتم به كافرون﴾. قلت: هل كان فيهم ذلك اليوم عالم به؟ قال: الله اعدل من أن يترك الارض بلا عالم يدلّ الله عزّوجلّ (ولقد مكث القوم قبل خروجه) ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة ايّام علىٰ فترة لا يعرفون إماماً غير انّهم علىٰ ما في أيديهم من دين الله عزّوجلّ كلمتهم واحدة فلمّا ظهر صالح عليه السلام اجتمعوا عليه وانّما مثل القائم عليه السلام مثل صالح عليه السلام.

﴿الصبح﴾

اتعرفون الصبح فانّها كالصبح ليس به خفاء. تقدم في الخوارج الحديث (١٩).

﴿الصبيان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٠ في ذيل الحديث ما امارة ذلك؟ قال: اذا طبقت الارض امارة الصبيان.

وفي الملاحم ص٨٧ وذلك اذا كانت امارة الصبيان فوالله لتكونن ردّدها ثلاث مرّات، وتقدم في بنو قنطوراء فراجع.

في الزام الناصب ج٢ ص ١٨٤ وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان ويستحلّ الفتيان المغاني وشرب الخمر الخ.

﴿الصدر﴾

وخروج صدرالرجل ووجه في عين الشمس الخ، يأتي في علامات الظهور ح ٤٠.

﴿ الصدقة ﴾

في فتح الباري ج١٣ ص٨١ عن رسول الله ﷺ يقول: تصدّقوا، فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها.

وفيه ايضاً انّ رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة، دعوتهما واحدة، وحتّىٰ يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلّهم يزعمون انّه رسول الله، وحتّىٰ يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتّىٰ يكثر فيكم المال فيفيض حتّىٰ يهمّ ربّ المال من يقبل صدقته، وحتّىٰ يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه، لا أرَبَ لي به (اي لا حاجة لي به) الخ.

اذا فدحك امر عظيم فتصدق في نهارك علىٰ ستين مسكيناً علىٰ كلّ مسكين نصف صاع بصاع النبي ﷺ من تمر او برّ او شعير، فاذا كان بالليل اغتسلت في ثلث الليل الأخير، ثمّ لبست ادنىٰ ما يلبس من تعول من الثياب، الّا انّ عليك في تلك الثياب ازار، ثمّ تصلّي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد، وقل يا ايّها الكافرون، فاذا وضعت جبينك في الركعة الأخيرة للسجود هلّلت الله وقدّسته وعظّمته ومجّدته ثمّ ذكرت ذنوبك فأقررت بما تعرف منها تسمّي وما لم تعرف اقررت به جملة، ثمّ رفعت رأسك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول: «اللّهمّ انّي استخيرك بعلمك» ثمّ تدعو الله بما شئت من اسمائه وتقول: يا كائنا قبل كلّ شيء ويا مكوّن كلّ شيء ويا كائنا بعد كلّ شيء افعل بي كذا وكذا» وكلّما سجدت فافض بركبتيك الى الارض وترفع الازار، حتّىٰ تكشف عنهما واجعل الازار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك فانّي ارجو أن تقضي حاجتك ان شاء الله تعالىٰ، وابدأ بالصلاة على النبي واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين. (كما في الفقيه ج١ ص٣٥٠ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

ارض القيامة نار ما خلا ظلّ المؤمن فانّ صدقته تظلّله. (الكافي ج٤ ص٣

عن الصادق عليه السلام)

استنزلوا الرزق بالصدقة. (الكافي ج ٤ ص٣ عن الصادق عليه السلام)

افضل الصدقة ابراد كبد حرّىٰ (اي شديد العطش). (الكافي ج ٤ ص٥٧ عن الصادق عليه السلام)

افضل الصدقة صدقة تكون عن ظهر غنىٰ. (الكافي ج ٤ ص٤٦ عن الصادق عليه السلام)

افضل الصدقة صدقة علىٰ ظهر غنى وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلىٰ ولا يلوم الله عزّوجلّ على الكفاف. (الفقيه ج ٢ ص ٤٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

ألا ومن تصدّق بصدقة فله بوزن كلّ درهم مثل جبل اُحد من نعيم الجنّة، ومن مشىٰ بصدقة الىٰ محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من اجره شيء. (الفقيه ج ٤ ص ١٠ عن الصادق عليه السلام)

أمّا الصدقة فجهدك حتّىٰ تقول قد اسرفت ولم تسرف. (الفقيه ج ٤ ص٣٩ عن الباقر عليه السلام)

انّ صدقة الليل تطفيء غضب الرب تعالىٰ وتمحو الذنب العظيم وتهوّن الحساب، وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر. (التهذيب ج ٤ ص١٠٥ عن الصادق عليه السلام)

انّ الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان. (الكافي ج ٤ ص ٥ عن الصادق عليه السلام)

انّ الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدّقوا يرحمكم الله. (الكافي ج ٢ ص ١٢١ عن الصادق عليه السلام)

انّ الصدقة تقضي الدَيْن وتخلف بالبركة. (الكافي ج ٤ ص٩ عن الصادق عليه السلام)

انّ الصدقة لتدفع سبعين بلية من بلايا الدنيا مع ميتة السوء، انّ صاحبها لا يموت ميتة السوء أبداً مع ما يدّخر لصاحبها في الآخرة. (الكافي ج ٤ ص٦ عن الباقر عليه السلام)

انّ الله لا إله إلّا هو ليدفع بالصدقة الداء، والدبيلة (اي الطاعون) والحرق

والغرق والهدم والجنون وعدّ عليه السلام سبعين باباً من السوء. (الكافي ج ٤ ص ٥ عن الصادق عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالىٰ لم يخلق شيئاً إلّا وله خازن يخزنه، إلّا الصدقة فانّ الرب يليها بنفسه. (الكافي ج ٤ ص٨ عن الصادق عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالىٰ يقول: ما من شيء إلّا وقد وكلتُ به من يقبضه غيري، إلّا الصدقة فانّي اتلقفها بيدي تلقفاً حتّىٰ أنّ الرجل ليتصدّق بالتمرة او بشقّ تمرة، فأربيها [له] كما يربي الرجل فلوه (ولد الفرس) وفصيله فيأتي يوم القيامة وهو مثل أُحد واعظم من أُحد. (الكافي ج ٤ ص٤٧ عن الصادق عليه السلام)

اوّل ما يبدأ في الآخرة صدقة الماء يعني في الأجر. (الكافي ج ٤ ص٥٧ عن الصادق عليه السلام)

أيّ الصدقة افضل؟ قال: جهد المقل (اي ما بلغه وسعه) اما سمعت قول الله عزّوجلّ: ﴿ ويؤثرون علىٰ انفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ ترىٰ (هل) ترىٰ هاهنا فضلاً. (الكافي ج ٤ ص١٨ والفقيه ج ٢ ص٤٠ عن الباقر او الصادق عليهما السلام)

أيّ الصدقة افضل؟ قال: علىٰ ذي الرحم الكاشح (اي العدوّ). (الكافي ج ٤ ص ١٠ والفقيه ج ٢ ص٣٨ والتهذيب ج ٤ ص١٠٦ عن الصادق عليه السلام)

ايّهما افضل الحج او الصدقة؟ فقال: ما احسن الصدقة ثلاث مرّات. (الكافي ج ٤ ص٢٥٧ ذيل الحديث ٢٣ عن الصادق عليه السلام)

باكروا بالصدقة فانّ البلايا لا تتخطاها، ومن تصدّق بصدقة اول النهار دفع الله عنه شرّ ما ينزل من السماء في ذلك اليوم، فان تصدّق اول الليل دفع الله عنه شرّ ما ينزل من السماء في تلك الليلة. (الفقيه ج ٢ ص ٣٧ عن الصادق عليه السلام)

البرّ والصدقة ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر، ويدفعان تسعين ميتة السوء، وفي خبر آخر، ويدفعان عن شيعتي ميتة السوء. (الكافي ج ٤ ص ٢ عن الباقر عليه السلام)

بكّروا بالصدقة فانّ البلاء لا يتخطاها. (الكافي ج ٤ ص٦ عن الصادق عليه السلام)

بكروا بالصدقة وارغبوا فيها، فما من مؤمن يتصدّق بصدقة يريد بها ما عند

الله ليدفع الله بها عنه شرّ ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم إلّا وقاه الله شرّ ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم. (الكافي ج ٤ ص ٥ عن الصادق عليه السلام)

تصدّقوا فانّ الصدقة تزيد في المال كثرة، وتصدّقوا رحمكم الله. (الكافي ج ٤ ص ٩ والكافي ج ٢ ص ١٢١ عن الصادق عليه السلام)

تصدّقوا ولو بصاع من تمر، ولو ببعض صاع، ولو بقبضة، ولو ببعض قبضة، ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة، فمن لم يجد فبكلمة لينة، فان احدكم لاق الله فقائل له: الم افعل بك؟ الم اجعلك سميعاً بصيراً؟ الم اجعل لك مالا وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول الله تبارك وتعالىٰ: فانظر ما قدّمتَ لنفسك، قال: فينظر قدّامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، فلا يجد شيئا يقي به وجهه من النار. (الكافي ج ٤ ص ٤ عن الصادق عليه السلام)

حسن الصدقة يقضي الدَّيْن ويخلف على البركة. (الكافي ج ٤ ص ١٠ عن الصادق عليه السلام)

داووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا البلايا بالدعاء [بالصدقة] واستنزلوا الرزق بالصدقة فانّها تفك من بين لحى سبعمائة شيطان، وليس شيء اثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الربّ تبارك وتعالىٰ قبل أن يقع في يد العبد. (الكافي ج ٤ ص٣ عن الصادق عليه السلام)

صدقة درهم أفضل من صيام يوم. (الفقيه ج ٢ ص ٥٠ عن الصادق عليه السلام)

صدقة رغيف خير من نسك مهزولة. (الكافي ج ٤ ص ٤٩١ والتهذيب ج ٥ ص ٢١١ وص ٤٨٢ عن الباقر عليه السلام)

صدقة السرّ تطفىء غضب الرب. (الكافي ج ٤ ص ٧ والتهذيب ج ٤ ص ١٠٥ عن الصادق عليه السلام)

صدقة الليل تطفىء غضب الرب. (الكافي ج ٢ ص ١٥٧ وج ٤ ص ٩)

الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم باربعة وعشرين. (الكافي ج ٤ ص ١٠ والفقيه ج ٢ ص ٣٨ والتهذيب ج ٤ ص ١٠٦ عن الصادق عليه السلام)

الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء، وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلّهم يأمره أن لا يفعل. (الكافي ج ٤ ص٣ والفقيه ج ٢ ص ٣٧ عن الصادق عليه السلام)

الصدقة تدفع ميتة السوء. (الكافي ج ٤ ص٣ عن الصادق عليه السلام)

الصدقة تذهب بالخطيئة. (الكافي ج ٢ ص ٢٤ والتهذيب ج ٢ ص ٢٤٢ عن الباقر عليه السلام)

الصدقة تردّ القضاء الذي قد ابرم ابراماً. (الفقيه ج ٤ ص٢٦٦ عن النبي صلى الله عليه وآله)

الصدقة تغلب الخطيئة. (روضة الكافي ذيل الحديث ١٢٩)

الصدقة تكسر ظهره. اي ظهر الشيطان (الفقيه ج ٢ ص ٤٥ عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا صدقة وذو رحم محتاج. (الفقيه ج ٢ ص٣٨ وج ٤ ص ٢٦٧ عن النبي صلى الله عليه وآله)

ما نقص مال من صدقة. (الفقيه ج ٤ ص٢٧٣ عن النبي صلى الله عليه وآله)

مكتوب علىٰ باب الجنّة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وفي رواية أُخرىٰ بخمسة عشر. (الكافي ج ٤ ص٣٣ عن الصادق عليه السلام)

من تصدّق بصدقة اذا اصبح دفع الله عزّوجلّ عنه نحس ذلك اليوم. (الفقيه ج ٢ ص١٧٦ عن الصادق عليه السلام)

من تصدّق بصدقة حين يصبح اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم. (الكافي ج ٤ ص٦ عن الصادق عليه السلام)

من ختم له بصدقة يريد بها وجه الله عزّوجلّ دخل الجنّة. (الفقيه ج ٤ ص ١٣٥ عن الباقر عليه السلام)

يا عمّار الصدقة والله في السرّ افضل من الصدقة في العلانية الخ. (الكافي ج ٤ ص٨ وج ١ ص٣٣٣ والفقيه ج ٢ ص٣٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿ الصديق ﴾

أخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعاً او كرهاً الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

وادنىٰ صديقه واقصىٰ أباه الخ يأتي في علامات الظهور ح٢٨.

﴿ الصرة ﴾

فأول صرّة بدأ احمد بإخراجها الخ يأتي في المشاهدة ح٢١.
فخرجت إليّ صرة فيها دنانير الخ تقدم في التوقيعات ح٣١.

﴿ الصعاليك ﴾

تلك حرب صعاليك شيعة علي الخ يأتي في علامات الظهور ح٣.

﴿ الصغير ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ ويجترىء الصغير على الكبير واللئيم على الكريم.

﴿ الصفر ﴾

في الملاحم ص١٥٩ الباب (٩) عن النبي ﷺ تكون هدة في شهر رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يكون صوت في صفر الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٧٩ تكون هدة في شهر رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يكون موت في صفر الخ.

في الملاحم ص٤٤ الباب (٦٣) عن ابن مسعود قال: تكون علامة في صفر تبتدء بنجم له ذنب.

في الملاحم ص٤٤ الباب (٦٦) عن النبي ﷺ تكون آية في رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يكون ضرب في صفر الخ.

في الملاحم ص٤٦ الباب (٧١) يطلع نجم من المشرق ـ الىٰ أن قال ـ انّما نجم الآيات نجم يتقلب في الآفاق في صفر او في ربيعين او في رجب الخ.

وفي كتاب صراط المستقيم ج ٢ ص٢٥٨ عن كتاب عبدالله ابن بشار، رضيع

الحسين عليه السلام: اذا اراد الله أن يظهر (قائم) آل محمّد بدأ الحرب من صفر الىٰ صفر، وذلك اوان خروج المهدي عليه السلام.

﴿ الصفة ﴾

في صراط المستقيم ج ٢ ص٢٥٣ والبحار ج ٥١ ص٣٦ الحديث (٦) عن جابر الجعفي قال: سمعت اباجعفر عليه السلام يقول: سأل عمر بن الخطاب علياً عليه السلام عن اسم المهديّ فقال: عهد الي حبيبي أن لا احدّث به حتّىٰ يبعثه الله، فسأله عن صفته، فقال: شاب مربوع، حسن الوجه يسيل شعره علىٰ منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد لحيته.

﴿ الصقري ﴾

تقدم في التوقيعات في آخر حديث (٣٦).

﴿ الصلاة ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ في ذيل خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات الخ.

وفي غيبة الطوسي ص ١٨٠ وامّا ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس انّ الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم أنف الشيطان بشيء افضل من الصلاة فصلّها وارغم الشيطان. [وارغم انف الشيطان] وتقدم في التوقيعات الحديث (٥) و(٢١) فراجع.

﴿ الصلب ﴾

امّا انّ في صلبه ـ يعني ابن عباس وديعة ـ ذرئت لنار جهنّم الخ تقدم في الخوارج الحديث (٩).

﴿ الصليب ﴾

في الملاحم ص ١٥٠ قبل باب (٨٠) با سطر ويخرج ملك الروم في مائة الف صليب تحت كلّ صليب عشرة آلاف الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٧ الحديث (٧٥) يقبل السفياني من بلاد الروم متنصراً، في عنقه صليب وهو صاحب القوم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في امّتي حكما عدلا واماماً مقسطاً، يدقّ الصليب ويقتل الخنزير الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ والله لينزلنّ عيسى ابن مريم حكما عدلا فليكسرنّ الصليب الخ.

وفيه ايضاً والذي نفسي بيده ليوشكنّ أن ينزل فيكم عيسى ابن مريم حكما مقسطاً واماماً عدلا فيكسر الصليب الخ ويأتي في عيسى.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٣ ليس بيني وبين عيسى نبيّ ـ فيدق الصليب الخ.

﴿ الصمّاء ﴾

في الملاحم ص ٢١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لتأتيكم بعدي اربع فتن ـ والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور السفينة في البحر حتّىٰ لا يجد أحد من الناس منها ملجأ الخ.

في الملاحم ص ٢٣ عن علي عليه السلام قال: في الفتنة الخامسة العمياء الصمّاء المطبقة تصير الناس فيها كالبهائم.

في الملاحم ص ١٨٥ عن الرضا عليه السلام: لا بدّ للناس من فتنة صمّاء وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٧ عن علي عليه السلام قال: جعلت في هذه الامّة خمس فتن

- ثمّ تأتي الفتنة العمياء الصمّاء المطبقة التي تصير الناس فيها كالانعام.

في غيبة النعماني ص ١٨٠ عن الرضا عليه السلام سيكون فتنة صمّاء صيلم يذهب فيها كلّ وليجة وبطانة الخ.

﴿ الصنايع ﴾

نحن صنائع ربّنا والخلق بعد صنائعنا الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١).

﴿ الصندوق ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٧).

﴿ صنعاء ﴾

في غيبة النعماني ص٢٧٧ الحديث (٦٠) ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام السفياني فقال: أنّىٰ يخرج ذلك؟ ولمّا يخرج كاسر عينيه بصنعاء.

﴿ الصنف ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٤ الحديث (٥٣) عن هشام بن سالم، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: «ما يكون الأمْر حتّىٰ لا يبقىٰ صنف من الناس إلّا وقد ولّوا على الناس، حتّىٰ لا يقول قائل «انّا لو ولّينا لعدلنا» ثمّ يقوم القائم بالحقّ والعدل.

في الزام الناصب ج٢ ص٢٨٢ انّ دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلّا ملكوا قبلنا لئلّا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا عنده بسيرة هؤلاء.

في الفقيه ج٣ ص٢٥٨ وقال النبي صلى الله عليه وآله: صنفان من أُمّتي لا نصيب لهم في الاسلام، الناصب لاهل بيتي حربا وغال في الدين مارق منه.

في الزام الناصب ج٢ ص١٦٠ عن مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق عليه السلام: اختلاف الصنفين من العجم في لفظ كلمة عدل يقتل فيهم الوف الوف

الوف يخالفهم الشيخ الطبرسي فيصلب ويقتل.

في كنز العمال ج٦ ص ٣٠ صنفان من أُمّتي اذا صلحوا صلحت الأُمّة: الامراء والفقهاء.

وفيه ايضاً صنفان من أُمّتي لا تنالهما شفاعتي: سلطان ظلوم غشوم وغالٌّ في الدين يشهدون عليهم ويتبرّؤون منهم.

﴿ الصوت ﴾[1]

١ ـ في الملاحم ص٦٧ الباب (١٣٥) قال: يخرج المهدي من مكة بعد الخسف ـ الىٰ أن قال ـ انّه يسمع يومئذ صوت من السماء ومناد ينادي ألا انّ اولياء الله اصحاب فلان الخ ويأتي في المهدي تمام الحديث.

٢ ـ في الملاحم ص١٥٩ الباب (٩) تكون هدة في شهر رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يكون صوت في صفر الخ وتقدم في شهر رمضان.

٣ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٣٤ الحديث (١٠٠) عن ابن ابي يعفور قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: امسك بيدك هلاك الفلاني، وخروج السفياني، وقتل النفس، وجيش الخسف، والصوت، قلت: وما الصوت هو المنادي؟ قال: نعم، وبه يعرف صاحب هذا الأمر ثمّ قال: الفرج كلّه هلاك الفلاني [من بني العباس].

٤ ـ في غيبة النعماني ص ٢٥٤ ذيل الحديث (١٣) ثمّ قال: ينادي مناد من السماء باسم القائم عليه السلام فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب، لا يبقى راقد إلّا استيقظ، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه فزعاً من ذلك الصوت، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فأجاب، فانّ الصوت الاوّل هو صوت جبرئيل الروح الامين عليه السلام: ثمّ قال عليه السلام (يعني الامام الباقر): يكون الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث وعشرين، فلا تشكّوا في ذلك، واسمعوا واطيعوا، وفي آخر النهار

---

(١) يأتي في الصيحة والنداء والهدة ما يناسب المقام.

صوت الملعون ابليس ينادي ألا انّ فلاناً قتل مظلوماً ليشكك الناس ويفتنهم، فكم من ذلك اليوم من شاك متحيّر قد هوى في النار، فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكّوا فيه انّه صوت جبرئيل، وعلامة ذلك انّه ينادي باسم القائم واسم أبيه حتّىٰ تسمعه العذراء في خدرها فتحرّض أباها وأخاها على الخروج.

وقال: لا بدّ من هذين الصوتين قبل خروج القائم عليه السلام: صوت من السماء وهو صوت جبرئيل [باسم صاحب هذا الأمْر واسم أبيه] والصوت الثاني من الارض وهو صوت ابليس اللعين ينادي باسم فلان انّه قتل مظلوماً، يريد بذلك الفتنة، فاتّعبوا الصوت الاوّل، وايّاكم والأخير أن تفتنوا به.

٥ ـ في غيبة النعماني ص٢٦٠ في ذيل الحديث (١٩) عن الصادق عليه السلام قال: فيؤمن من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء «ألا انّ الحقّ في عليّ بن ابيطالب عليه السلام وشيعته» الخ.

٦ ـ في غيبة النعماني ص٢٦١ الحديث (٢٠) عن ابي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال له: اصلحك الله انّ ناساً يعيّرونا ويقولون انّكم تزعمون انّه سيكون صوت من السماء، فقال له: لا ترو عنّي واروه عن ابي، كان أبي يقول: هو في كتاب الله ﴿**إن نشأ ننزّل عليهم من السّماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين**﴾ فيؤمن اهل الارض جميعاً للصوت الاول، فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتّىٰ يتوارىٰ من الارض في جوّ السماء، ثمّ ينادي «ألا انّ عثمان قتل مظلوماً فاطلبوا بدمه» فيرجع من اراد الله عزّوجلّ به سوءاً، ويقولون: هذا سحر الشيعة، وحتّىٰ يتناولونا ويقولون: هو من سحرهم، وهو قول الله عزّوجلّ ﴿**وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمر**﴾.

٧ ـ في غيبة النعماني ص٢٦٣ ذيل الحديث (٢٣) عن الصادق عليه السلام قال: اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكأنّما علىٰ رؤوسهم الطير.

٨ ـ في غيبة النعماني ص٢٧٩ الحديث (٦٦) عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: توقّعوا الصوت يأتيكم بغتة من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم.

٩ ـ وفيه ايضاً في ذيل الحديث (٦٧) عن الباقر عليه السلام: ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح الخ.

١٠ ـ وفيه ايضاً ص ٢٨٢ ذيل الحديث (٦٧) فانّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه واُمّه.

١١ ـ في البحار ج ٥٢ ص٢٠٦ الحديث (٣٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صوت جبرئيل من السماء وصوت ابليس من الارض فاتّبوا الصوت الاول واياّكم والأخير أن تفتنوا به.

١٢ ـ في الامام المهدي ج ٢ ص ١٤ عن لوايح الانوار سفاريني ـ يكون الصوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفاً ويعمي مثلها ويخرس مثلها ويصمّ مثلها وينفتق من الابكار مثلها الخ.

١٣ ـ في نوائب الدهور ج ١ ص ٢٤٠ الحديث (١٥٠) عن مجمع الزوائد الجزء (٧) باب ما يكون من الفتن عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يكون في رمضان صوت، قالوا: يا رسول الله في اوّله او في وسطه او في آخره؟ قال: لا بل في النصف من رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون الفا ويصمّ سبعون الفا، قالوا: يا رسول الله فمن السالم من امّتك؟ قال: من لزم بيته وتعوّذ بالسجود وجهر بالتكبير لله، ثمّ يتبعه صوت آخر فالصوت الاوّل صوت جبرئيل والثاني صوت الشيطان، فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال ويميز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم والمحرّم اوّله بلاء على امّتي وآخره فرج لأُمّتي، الراحلة بقبتها ينجو عليها المؤمن خير له من دسكرة تغل مائة الف.

١٤ ـ في الملاحم ص ٦٢ الباب (١٢٣) عن الزهري قال: اذا التقى السفياني والمهدي للقتال يومئذ يسمع الصوت من السماء ألا انّ اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي هذا لفظ الحديث قالت اسماء بنت عميس: انّ امارة ذلك كفّ من السماء مدلاة ينظر اليها الناس.

﴿ الصوفية ﴾

في السفينة ج ٢ ص ٥٧ عن الرضا عليه السلام قال: من ذكر عنده الصوفية ولم ينكرهم بلسانه وقلبه فليس منّا ومن انكرهم فكأنّما جاهد الكفّار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن البزنطي انّه قال: قال رجل من اصحابنا للصادق عليه السلام: قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية، فما تقول فيهم؟ قال: انّهم اعدائنا فمن مال اليهم فهو منهم ويحشر معهم و سيكون اقوام يدّعون حبّنا ويميلون اليهم ويتشبّهون بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويأوّلون اقوالهم ألا فمن مال اليهم فليس منّا وانا منه براء ومن انكرهم وردّ عليهم كان كمن جاهد الكفّار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن قرب الاسناد عن العسكري عليه السلام انّه سئل ابو عبدالله يعني جعفر الصادق عليه السلام عن حال ابي هاشم الكوفي فقال عليه السلام: انّه كان فاسد العقيدة جدّاً وهو الذي ابتدع مذهبا يقال اله التصوف وجعله مفرّاً لعقيدته الخبيثة.

ورواه بسند آخر عنه عليه السلام وفيه: جعله مفرّاً لنفسه الخبيثة واكثر الملاحدة وجنّة لعقائدهم الباطلة.

وعن السيد المرتضى الرازي بسنده عن الامام الحسن العسكري عليه السلام انّه قال لأبي هاشم الجعفري: يا أبا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة الخ وتقدم في الزمان تحت عنوان (سيأتي زمان على الناس الخ) الىٰ غير ذلك من الاخبار.

فمن اراد اكثر من هذا فعليه بكتب المدونة في ردّ الصوفية مثل الاثنىٰ عشرية للشيخ حرّ العاملي، وحديقة الشيعة للمقدس الاردبيلي، وجامع الشتات للميرزا القمي، والخيراتية لآقا محمّدعلى الكرمانشاهي، وغير ذلك المذكور في الذريعة ج ١٠ ص ٢٠٤ الى ص ٢٠٩.

﴿ الصيحة ﴾[1]

١ ـ في الملاحم ص ٤٢ الباب (٥٩) عن النبي ﷺ قال: اذا كانت صيحة في رمضان فانّها تكون معمعة في شوال الخ وتقدم تمام الحديث في شهر رمضان ح١.

٢ ـ في الملاحم ص ١٤٩ سطر الأخير: وتقع الصيحة بدمشق انّ اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياني لأصحابه ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرجنا بنا اليهم.

٣ ـ في غيبة النعماني ص٢٥٨ ذيل ح(١٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن عباية بن ربعي الاسدي قال: دخلت علىٰ اميرالمؤمنين علي عليه السلام وانا خامس خمسة ـ الىٰ أن قال ـ ألا اخبركم بآخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلىٰ يا اميرالمؤمنين. قال: قتل نفس حرام، في يوم حرام، في بلد حرام عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة ماهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان، وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

٤ ـ في غيبة النعماني ص ٢٦٥ الحديث (٣١) عن هشام بن سالم، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: هما صيحتان صيحة في اوّل الليل، وصيحة في آخر الليلة الثانية، قال: فقلت: كيف ذلك؟ قال: فقال: واحدة من السمآء، وواحدة من ابليس، فقلت: وكيف تعرف هذه من هذه؟ فقال: يعرفها من كان سمع بها من قبل أن تكون.

٥ ـ في غيبة النعماني ص٢٦٦ الحديث (٣٢) عن عبدالرحمن بن مَسْلمة الجريري قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: انّ الناس يوبخونا ويقولون: من أين يعرف المحق من المبطل اذا كانتا؟ فقال: ما تردّون عليهم؟ قلت: فما نردّ عليهم شيئاً، قال: فقال: قولوا لهم يصدّق بها اذا كانت من كان مؤمنا يؤمن بها قبل أن تكون [قال]

---

(١) تقدم في الصوت ويأتي في النداء والهدة ما يناسب المقام.

انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿افمن يهدي الى الحقّ احقّ أن يتّبع امّن لا يهدّي إلّا أن يُهدىٰ فمالكم كيف تحكمون ﴾.

٦ ـ في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح(٦) فلا يبقى شيء خلق الله فيه الروح إلّا يسمع الصيحة، فتوقظ النائم ويخرج الىٰ صحن داره وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم ممّا يسمع، وهي صيحة جبرئيل عليه السلام.

٧ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٤ الحديث (٣٣) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة جمعة لثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان.

٨ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢» ٤ الحديث (٣٤) عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: قبل قيام القائم خمس علامات (منها) الصيحة الخ.

٩ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص٢٥٨ في ذيل حديث المفضل فاذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السماوات والارضين: يا معشر الخلائق هذا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنّيه وينسبه الىٰ أبيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا اَمْره فتضلّوا فاوّل من يقبّل يده الملائكة ثمّ الجنّ ثمّ النقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولا يبقىٰ ذو اذن من الخلائق إلّا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو والحضر والبحر والبرّ يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضاً ما سمعوا بآذانهم، فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها: يا معشر الخلاق قد ظهر ربّكم بوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فيرد عليهم الملائكة والجنّ والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون له: سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر إلّا دخل بالنداء الأخير الخ.

١٠ ـ في اثباة الهداة ج٣ ص٧٣٥ ذيل الحديث (١٠٠) والصيحة لا يكون الّا في شهر رمضان لانّ شهر رمضان شهر الله وهي صيحة جبرئيل عليه السلام بهذا الخلق الخ.

١١ ـ في غيبة النعماني ص٢٥٢ ح(١٠) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في رجب، قلت: وما هي؟ قال: وجه يطلع في القمر [في القبر] ويد بارزة.

١٢ ـ في خطبة البيان: فيقول جبرئيل في صيحته: يا عباد الله اسمعوا ما اقول: انّ هذا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم خارج من مكة فأجيبوه.

﴿ الصيصية ﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٤ يرفع كلّ ذي صيصية لواءً الخ تقدم في صاحب الامر تحت عنوان (صاحب هذا الامر الخ).

﴿ صيقل ﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ الحديث (٣٩) قال: المهدي اسمه محمّد وكنيته ابوالقاسم، يخرج في آخر الزمان يقال لأُمّه صيقل الخ.

﴿ الصين ﴾

في البحار ج ٥٢ ص٣٨٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال ـ الىٰ أن قال: ثمّ يعقد القائم عليه السلام ثلاث رايات: لواء الى القسطنطنية يفتح الله له، ولواء الى الصين فيفتح له، ولواء إلىٰ جبال الديلم فيفتح له.

في البدء والتأريخ الجزء الثاني الفصل السابع قال: اوّل انبعاث ذلك (اي الرايات) من قبل الصين من ناحية يقال لها ختن بها طائفة من ولد فاطمة عليها السلام من ظهر الحسين بن علي، ويكون علىٰ مقدمته رجل كوسج من تميم يقال له شعيب بن صالح مولده بالطالقان.

(باب الضاد)

﴿ ضرب من الرجال ﴾[1]

في كنز العمال ج ١٤ ص٥٩ عن علي قال: المهدي فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال.

﴿ الضرس ﴾

في الملاحم ص٦٨ الباب (١٨٩) عن جعفر بن سيار الشامي قال: يبلغ من رده المهدي المظالم حتىٰ لو كانت تحت ضرس انسان شيء انتزعه حتىٰ يردّه.

﴿ الضلالة ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٠ اتقوا زلّة الحكيم فانّ الشيطان يلقي علىٰ فيّ الحكيم الضلالة ويلقي للمنافق كلمة الحق الخ.

وفي ص٤٦٦ ايّاك وزيغة الحكيم وحكم المنافق، قال: قلت: وكيف لي أن اعلم زيغة الحكيم؟ قال: كلمة ضلالة يلقها الشيطان علىٰ لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمّل منه، فانّ المنافق قد يقول الحقّ فخذ العلم إن جاءك فانّ على الحقّ نوراً وإيّاك ومعضلات الأمور.

---

(١) في لسان العرب في صفة موسى عليه السلام انّه ضرب من الرجال هو خفيف اللحم، الممشوق، المستدق.

في روضة الكافي ذيل الحديث (٥٨٦) عن اميرالمؤمنين عليه السلام مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدىٰ فقرّاؤها وعمّارها أخائب خلق الله وخليقته، من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود.

في الكافي ج ١ ص٥٦ عن الباقر والصادق عليهما السلام: كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها الى النار.

في الكافي ج ١ ص٥٧ عن الصادق عليه السلام: كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار.

في روضة الكافي ذيل الرسالة كلّ ضلالة بدعة وكلّ بدعدة في النار.

﴿ الضياع ﴾

وامّا ما سألت من امر الضياع الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٢١).

﴿ الضيعة ﴾

وامّا ما سألت عنه من امر الرجل الذي يجعل لِناحيتنا ضيعة الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٢١).

﴿ الضيف والضيافة ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤ ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبة مجح (اي حامل قرب الولادة) فقالت الكلبة: والله لا انبح ضيف اهلي فعوى جراؤها في بطنها، قيل: ما هذا؟ فاوحى الله عزّوجلّ الىٰ رجل منهم: هذا مثل اُمةٍ تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلمائها.

وفي ص٢٥٦ انّ رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فأضافوه ولهم كلبة تنبح فقالت الكلبة: والله لا انبح ضيف اهلي الليلة، فعوى جراؤها في بطنها، فبلغ ذلك نبياً لهم او فقيها لهم فقال: مثل هذه مثل اُمّةٍ تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلمائها، او يغلب سفهاؤها علمائها.

وفي ص٢٥٧ انّ كلبة كانت في بني اسرائيل مجح (اي حامل) فضاف اهلها ضيف فقالت: لا انبح ضيفا الليلة، فعوى جرائها في بطنها، فاوحى الله الىٰ رجل منهم أنّ مثل الكلبة مثل أُمّةٍ يأتون من بعدكم يستعلى سفهاؤها علىٰ علمائها.

وفي ص٢٥٧ ايضاً: نزل ضيف في بني اسرائيل علىٰ قوم وكانت لهم كلبة مجح ـ يعني حامل ـ فقالت: لا انبح ضيف اهلي، فعوى جراؤها في بطنها، فغدوا علىٰ نبيّ لهم فأخبروه، فقال: أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، قال: مثل أُمّةٍ تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علمائها.

(باب الطاء)

﴿ طاحية ﴾

في البرهان ص ١٥٤ عن رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم في قصة المهدي ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يسيرون [فيها] حتّىٰ يأتوا علىٰ مدينة يقال لها: طاحية فيفتحونها، الخ ويأتي في المهدي تحت عنوان (في قصة المهدي الخ).

﴿ الطاعة ﴾

في كنز العمال ج٦ ص٦٧ لا طاعة لمن لم يطع الله.

فيه ايضاً ومن امركم من الولاة بمعصية الله فلا تطيعوه.

وفيه ايضاً لا طاعة لأحد في معصية الله انّما الطاعة في المعروف.

وفيه ايضاً لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وذكر في الفقيه ج ٤ ص٢٧٣ ايضاً.

وفيه ايضاً سيكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدّثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتّىٰ تحسنوا قبيحهم وتصدّقوا كذبهم فاعطوهم الحقّ ما رضوا به، فاذا تجاوزوا فمن قتل علىٰ ذلك فهو شهيد.

في كنز العمال ج٦ ص٦٨ سيكون امراء تعرفون وتنكرون، فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك.

وفيه ايضاً سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عزّوجلّ.

وفيه ايضاً: طاعة الامام حقّ على المرء المسلم ما لم يأمر بمعصية الله، فاذا امر بمعصية الله فلا سمع له ولا طاعة.

وفيه ايضاً: انّه سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تضلّوا بربّكم.

في الكافي ج ٢ ص ٢٧٣ عن الباقر عليه السلام قال: لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله الخ.

في الكافي ج ٣ ص ٣٨٨ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: طاعة عليّ عليه السلام ذلّ، ومعصيته كفر بالله، قيل: يا رسول الله وكيف يكون طاعة عليّ عليه السلام ذلّاً، ومعصيته كفراً بالله؟ قال: انّ عليّاً عليه السلام يحملكم على الحقّ فإن اطعتموه ذللتم، وإن عصيتموه كفرتم بالله عزّوجلّ.

في الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: طاعة المرأة ندامة.

في الكافي ج ١ ص ١٧ عن الكاظم عليه السلام: نصب الحق لطاعة الله، ولا نجاة إلّا بالطاعة، والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم، والتعلم بالعقل يعتقد الخ.

في روضة الكافي ذيل الحديث (١) عن الصادق عليه السلام قال: واعلموا انّ احداً من خلق الله لم يصب رضا الله إلّا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمّد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلاً عظم او صغر.

﴿ طاعة معروفة ﴾

في اكمال الدين عن عبدالله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال: يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة.

﴿ الطاعون ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٨ يكون قوم من أُمّتي ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يبعث الله طاعوناً فيفني عامّتهم، ثمّ يكون الخسف الخ وتقدم تمام الحديث في الأُمّة الحديث (٢٦) فراجع.

في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح٦ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ يا ابا محمّد انّه لا بدّ أن يكون قدّام ذلك الطاعونان: الطاعون الابيض والطاعون الاحمر، قلت: جعلت فداك وايّ شيء هما؟ فقال: [امّا] الطاعون الابيض فالموت الجارف (اي العام)، وامّا الطاعون الأحمر فالسيف، الخ.

في الفقيه ج١ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام قال: انّ اعدائنا يموتون بالطاعون، وانتم تموتون بعلة البطن، ألا انّها علامة فيكم يا معشر الشيعة.

في الكافي ج٣ ص ٢٦١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: دعا نبيّ من الانبياء علىٰ قومه فقيل له: اسلّط عليهم عدوّهم؟ فقال: لا، فقيل له: فالجوع، فقال: لا، فقيل له: ما تريد؟ فقال: موت دفيق يحزن القلب، ويقل العدد، فارسل اليهم الطاعون.

في الكنز ج(١٠) ص ٧٥ اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوا عليه، واذا وقع وانتم بارض فلا تخرجوا منها.

وفي ص ٧٥ ايضاً الطاعون آية الرجز (اي العذاب والذنب) ابتلى الله تعالىٰ به ناساً من عباده، فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفرّوا منه.

وفيه ايضاً أتاني جبرئيل بالحمّىٰ والطاعون فامسكت الحمّىٰ بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام، فالطاعون شهادة لأُمّتي ورحمة لهم ورجس على الكافرين.

الطاعون بقية رجزٍ او عذاب ارسل علىٰ طائفة من بني اسرائيل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه، واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا عليها.

الطاعون شهادة لكلّ مسلم.

وفي ص٧٨ اللّهمّ اجعل فناء أُمّتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون.

وفي ص ٧٩ الفار من الطاعون كالفار من الزحف.

انّ الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيّكم، وموت الصالحين قبلكم وهو شهادة.

وفي ص ٨١ انّ هذا الطاعون رجز عُذّب به طائفة من بني اسرائيل كانوا قبلكم فهو في الارض يذهب أحياناً ويرجع أحياناً، فمن سمع به بارض فلا يدخلنّ عليه، ومن كان بارض فوقع بها، فلا يخرجنّ فراراً منه.

وفي غيبة النعماني ص ٢٣٥ عن الباقر عليه السلام: يا ابا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام الّا علىٰ خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك الخ.

﴿ الطاغوت ﴾

في روضة الكافي الحديث (٤٥٢) عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كلّ راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يُعبَد من دون الله عزّوجلّ.

في الكافي ج ٢ ص ١٤ عن الباقر او الصادق عليهما السلام: ﴿ **فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ** ﴾ قال: هي الايمان.

﴿ الطالقان ﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٩ الحديث (٥٦) وكنز العمال ج ١٤ ص ٥٩١ والبرهان ص ١٥٠ الحديث (١٤) عن ابن اعثم الكوفي، عن اميرالمؤمنين عليه السلام انّه قال: ويحاً للطالقان فانّ لله تعالىٰ بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حقّ معرفته وهم انصار المهدي في آخر الزمان.

وتقدم في اصحاب المهدي عليه السلام ما يناسب المقام فراجع.

وفي اكمال الدين ص ٢٦٢ ذيل باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص علىٰ القائم عليه السلام وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلّا الخيول المطهمة ورجال مسوّمة يجمع الله عزّوجلّ من اقاصي البلاد علىٰ عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا الخ.

﴿ الطالوت ﴾

في غيبة النعماني ص٣١٦ الحديث (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالىٰ: ﴿ سنبتليكم بنهر ﴾ وانّ أصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك.

في روضة الكافي ذيل الحديث (٥) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداءكم (اعدادكم) لضربتكم بالسيف حتّىٰ تؤلوا الى الحق الخ.

﴿ طاووس ﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٢٦٨ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي طاووس اهل الجنة.

﴿ طبرزين ﴾

بيده طبرزين الخ يأتي في المشاهدة ح٢٨ و٢٩.

﴿ طبرستان ﴾

في دلائل الامامة ص ٣١٥ ومن طبرستان اربعة رجال: حرشام بن كردم، وبهرام بن علي، والعباس بن هاشم، وعبدالله بن يحيى، وتقدم في اصحاب المهدي ايضاً.

﴿ الطبرسي ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٦١ عن مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق عليه السلام اختلاف الصنفين من العجم في لفظ كلمة عدل يقتل فيهم الوف، الوف، الوف، يخالفهم الشيخ الطبرسي فيصلب ويقتل.

﴿ الطبري ﴾

في نوائب الدهور ج٣ ص٣٢٨ عن الامام الجواد عليه السلام قال: كأنّي بجرائد شتّىٰ تدعىٰ باسماء شتّىٰ لا أرىٰ لهم رشداً ولا لدينهم صيانة كلّما مالوا الىٰ جانب انهدر منهم الآخر يعارضهم رجل طبري: (اقول لعلّه اشارة الىٰ قصة المشروطة).

﴿ الطبرية ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣ ورجل من الطبرية: فليح.

وفي دلائل الامامة ص٣١٧ ومن الطبرية معاذ بن معاذ.

﴿ الطبقات ﴾

ألا انّ بني آدم خلقوا علىٰ طبقات شتّىٰ، فمنهم الخ تقدم في الدنيا الحديث (٨) فراجع.

في الزام الناصب ج٢ ص١٨٧ في ذيل خطبة البيان قال اميرالمؤمنين عليه السلام: وانتم سبع طبقات:

فالطبقة الاولى اهل تنكيد وقسوة الى السبعين سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية اهل تباذل وتعاطف الى المأتين والثلاثين سنة من الهجرة.

والطبقة الثالثة، اهل تزاور وتقاطع الى الخمس مأة وخمسين سنة من الهجرة.

والطبقة الرابعة اهل تكالب وتحاسد الى السبعمأة سنة من الهجرة.

والطبقة الخامسة: اهل تشامخ وبهتان الى الثمانمأة وعشرين سنة من الهجرة.

والطبقة السادسة: اهل الهرج والمرج وتكالب الاعداء وظهور اهل الفسوق والخيانة الى التسعمأة والاربعين سنة من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابر وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمغاني الحرام والامور المشكلات في ارتكاب

الشهوات وخراب المدائن والدور وانهدام العمارات والقصور، وفيها يظهر الملعون من الواد الميشوم، وفيها انكشاف الستر والبروج وهي علىٰ ذلك الىٰ أن يظهر قائمنا المهدي صلوات الله وسلامه عليه الخ.

﴿ طرابلس ﴾

في الملاحم ص٢٠٣ ومن طرابلس رجل. يعني من اصحاب المهدي عليه السلام.

﴿ الطرابوزون ﴾

في الملاحم ص٢٠٦ سطر (٤) ثمّ ينتهي الىٰ طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم.

﴿ طرسوس ﴾

في الملاحم ص١٥٠ الباب (٧٩) ويخرج ملك الروم في مائة صليب تحت كلّ صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوساً بأسنة الرماح وينهب ما فيها من الاموال والناس الخ.

﴿ طرطوس ﴾

في الملاحم ص١٤٧: ثلاثة من طرطوس. يعني من اصحاب القائم عليه السلام.

﴿ الطري ﴾

رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام وهو في بعض ازقة المدينة ـ الىٰ أن قال ـ والله لكأنّي بك وبصاحبك قد اخرجتما طريّين حتّىٰ تصلبا بالبيداء الخ (كما في دلائل الامامة ص٢٥٧) ويأتي تمام الحديث في المدينة.

يا سيّدي ثمّ يسير المهدي الىٰ أين؟ قال: الىٰ مدينة جدّي ـ الىٰ أن قال ـ

فيخرجان غضّين طريّين كصورتهما الخ (كما في البحار ج٥٣ ص١٢) ويأتي في المدينة تمام الحديث.

ثمّ يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضّين طريّين يكلّمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلّم الموتىٰ فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثمّ يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به علياً وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه الخ (كما في دلائل الامامة ص٢٤٢ عن ابي الجارود عن الباقر عليه السلام قال: سألته متىٰ يقوم قائمكم الخ).

فيخرج اللات والعزّىٰ طريّين فيحرقهما فلفتنة الناس بهما يومئذ أشدّ من فتنة العجل والسامري. (كما في البحار ج٥٢ ص٣٧٩ عن الصادق عليه السلام)

﴿ طريف ابو نصر ﴾

يأتي في المشاهدة ح١٢.

﴿ الطريق ﴾

في التهذيب ج١٠ ص٣١٤ الحديث (١١٦٩) عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: اذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا علىٰ جنبي الطريق فأيّما فارس أخذ علىٰ جنبي الطريق فأصاب رجلا عيب ألزمناه الدية، وايّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له.

في غيبة الطوسي ص٢٨٣ اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ ويوسّع الطريق الأعظم فيصير ستّين ذراعاً، ويهدم كلّ مسجد على الطريق ويسدّ كلّ كوّة الى الطريق وكلّ جناح وكنيف وميزاب الى الطريق، الخ.

في الملاحم ص١٠١ الباب (٢١١) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس ـ الىٰ أن قال ـ فيتهارجون في الطريق تهارج البهائم ثمّ يقوم احدهم

بأُمّه وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر لا ينكر ولا يغيّر فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحّيتم عن الطريق كان أحسن الخ وتقدم تمام الحديث في (دابة الارض ح١٨) فراجع.

﴿ الطعام ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥١١ عن كثير بن مرة عن ابن عمر، انّ رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال؟ قال: طعام الملائكة، قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعاً.

في الملاحم ص٩٥ قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي ـ الىٰ أن قال ـ وفي الستين والماءة جوع سنة او سنتين فمن ادرك ذلك فليذخر من الطعام الخ وتقدم في (اختلاف الاصحاب) تمام الحديث.

في الملاحم ص٤٥ الباب (٦٨) عن خالد بن معدان قال: ستبدوا آية عمود من نار تطلع من قبل المشرق يراها أهل الارض فمن ادرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة.

وفي الباب (٦٩) عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحدثان في رمضان علامة في السماء يكون بعدها اختلاف الناس، فان ادركتها فاكثر من الطعام ما استطعت.

في الملاحم ص١٥٩ الباب (٩) عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحديث في رمضان، قيل: وما آية الحديث؟ قال: عمود من نار يطلع من قبل المشرق في السماء فاذا رأيتها فاعدّ لاهلك طعام سنة.

﴿ الطفل ﴾

في الملاحم ص١٠١ ثمّ يعقم الله ارحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا يكون في الارض طفل يكونون كلّهم اولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة.

﴿ الطلاق ﴾

فيطلبنّ الطلاق منهم الخ يأتي في الطهران ح ٢.

يا سلمان وعندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حدّ الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججنا الخ عن البحار ج ٦ ص ٣٠٦).

جعل طلاق نسائه بيد اميرالمؤمنين عليه السلام الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الطلب ﴾

طلبت هذا الأمر الخ يأتي في المشاهدة ح ٣١.

﴿ طلوع الشمس من مغربها ﴾[1]

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٩ عن ابي حمزة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: خروج السفياني من المحتوم؟ قال: نعم، والنداء من المحتوم، وطلوع الشمس من مغربها محتوم الخ.

في الملاحم ص ١٠١ الباب (٢١٠) عن عبدالله بن عمر قال: يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٧ انّ الساعة لا تقوم حتّىٰ ـ الىٰ أن قال ـ وطلوع الشمس من مغربها الخ.

وفي ص ٢٥٨ انّ اوّل الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها الخ.

وفي ص ٢٥٨ بادروا بالاعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها الخ.

وفيه ايضاً ثلاث اذا ـ الىٰ أن قال ـ طلوع الشمس من مغربها الخ.

---

(١) والمراد بطلوع الشمس من مغربها هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام كما يأتي في دابة الارض ح ١٧.

وفي ص٢٥٩ اوّل الآيات الدجال ـ الىٰ أن قال ـ فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٠ بين يدي الساعة عشر آيات ـ الىٰ أن قال ـ وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٠ عشر بين يدي الساعة ـ الىٰ أن قال ـ وطلوع الشمس من مغربها.

في ص ٢٦١ لا تقوم الساعة حتّىٰ ـ الىٰ أن قال ـ وطلوع الشمس من مغربها الخ.

وفي عقد الدرر ص٣١٩ قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتّىٰ تطلع الشمس من مغربها، فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا جميعاً، وذلك حين لا تنفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً.

وفيه ايضاً من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.

وفي ص ٣٢٢ قال رسول الله ﷺ: ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً، طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الارض.

وفي ص ٣٢٤ عن رسول الله ﷺ في ذكر اشراط الساعة، قال: وطلوع الشمس من مغربها، يكون طول الليلة ثلاث ليال، لا يعرفها إلّا الموحدون اهل القرآن، يقوم أحدهم فيقرأ حزبه، فيقول قد عجلتُ الليلة فيرجع فيرقد رقدة ثمّ يهب من نومه فيسير بعضهم الىٰ بعض، فيقول هل انكرتم ما انكرنا؟ فيقول بعضهم لبعض: غداً تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها، فعند ذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الخ.

وفي عقد الدرر ص ٣٢٥ عن عبدالله بن عمرو، قال: انّ الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر، فاذا ارادت أن تطلع تقاعَستْ حتّىٰ تُضْرب بالعُمُد وتقول: يا رب اذا طلعت عُبدتُ من دونك فتطلع علىٰ ولد آدم فتجري حتّىٰ تأتي المغرب

فتسلّم فيردّ عليها، وتسجد فينظر اليها، ثمّ تستأذن فيؤذن لها، فتجري الى المشرق، والقمر كذلك حتّىٰ يأتي عليها يوم تغرب فيه فتسلّم فلا يردّ عليها، ويسجد فلا ينظر اليها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فتجلس حتّىٰ يجيء القمر، فيسلم فلا يردّ عليه، ويسجد فلا ينظر اليه ثمّ يستأذن فلا يؤذن له، ثمّ يقال لها: ارجعا من حيث جئتما، فيطلعان من المغرب كالبعيرين المقترنَيْن، فذلك قوله عزّوجلّ: ﴿**يوم يأتي بعض آيات ربّك**﴾ الآية.

وفي ص٣٢٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذكر اشراط الساعة، قال: ألا وتكون الناس بعد طلوع الشمس من مغربها كيومهم هذا، يطلبون النَسْل والولد، يلقي الرجلُ الرجلَ فيقول: متىٰ وُلِدْتَ؟ فيقول: من طلوع الشمس من المغرب وترفع التوبة، فلا تنفع نفساً إيمانها لم تكن آمنتْ من قبل او كسبت في ايمانها خيراً.

﴿ طماطم ﴾[1]

في الملاحم ص١٢٨ الباب (٤٤) عن الحسن بن ابي الحسن انّه قال: جاءت الطماطم جائت الطماطم فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم ويستوطنون بلادكم ويهتكون ستوركم ويستعبدون خياركم ويذلون اشرافكم خاب العبيد جارت العبيد ترفل[2] في الحديد، مشوهة الوانهم، غليظة رقابهم، سيوفهم مذكرة وعصيهم مبشرة، واسياطهم مثمرة لهم، وهم اشدّ علىٰ أُمّتي من فرعون علىٰ بني اسرائيل.

﴿ الطمع ﴾

بل اسلما طمعاً الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

---

(١) الطماطم: هو الاعجم الذي لا يفصح. (لسان العرب) والظاهر انّ المراد بهم هم الاتراك في زمن هلاكو خان الذين فتحوا العراق.

(٢) رفل اي جرّ ذيله.

﴿ الطواف ﴾

بينما انا في الطواف الخ يأتي في المشاهدة ح١٨.

﴿ الطوّاف ﴾

في الملاحم ص٢٠٦ وامّا الطواف لطلب الحق فهو رجل من اهل يخشب قد كتب اللاحاديث وعرف الاختلاف فلا يزال يطلب العلم حتّىٰ يعرف صاحب الأمر عليه السلام ولا يزال كذلك حتّىٰ يأتيه صاحب الأمر عليه السلام.

﴿ طوبىٰ ﴾

طوبىٰ لشيعتنا المتمسكين الخ يأتي في القائم عليه السلام.

طوبىٰ لمن تمسك بامرنا الخ يأتي في القائم عليه السلام.

طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (يوم يأتي بعض آيات ربك الخ).

اذا مات ابني علي ـ وطوبىٰ للغريب الفار بدينه الخ يأتي في الغريب.

في الكافي ج٢ ص٢٢٥ ح١١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: طوبىٰ لعبد نومة، عرفه الله ولم يعرفه الناس، اولئك مصابيح الهدىٰ وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع[1] البذر ولا بالجفاة المرائين.

وفيه ايضاً عن اميرالمؤمنين عليه السلام طوبىٰ لكلّ عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس، يعرفه الله منه برضوان، اولئك مصابيح الهدىٰ ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كلّ رحمة، ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين الخ.

في مشكاة الانوار ص١٩١ الفصل التاسع عن ابي عبدالله عليه السلام قال: طوبىٰ

---

(١) المذاييع: من لا يكتم السرّ.

لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ـ يقال رجل نومة لا يؤبه به ـ.

﴿ الطور ﴾

﴿ والطور * وكتاب مسطور * في رقّ منشور ﴾ الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (الليلة التي يقوم فيها الخ).

﴿ الطول ﴾

في غيبة النعماني ص ١٨١ الحديث (٢٩) عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتّىٰ ضاقت قلوبنا ومتنا كمداً (اي حزناً)، فقال: انّ هذا الاَمْر آيس ما يكون منه واشدّه غماً ينادي مناد من السماء باسم القائم واسم أبيه، فقلت له: جعلت فداك ما اسمه؟ فقال: اسمه اسم نبيّ واسم أبيه اسم وصيّ.

﴿ الطهران ﴾

١ ـ في روضة الكافي الحديث (١٩٨) عن معاوية بن وهب قال: تمثل ابو عبدالله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب.

وينحر بالزوراء منهم لدى الضحىٰ   ثمانون ألفاً مثل ما تنحر البُدن

وروى غيره (البزل) ثمّ قال لي: تعرف الزوراء؟ قال: قلت: جعلت فداك يقولون: انّها بغداد، قال: لا، ثمّ قال عليه السلام: دخلت الريّ؟ قلت: نعم، قال: أتيت سوق الدوابّ؟ قلت: نعم، قال: رأيت الجبل الأسود عن يمين الطريق؟ تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفاً منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلّهم يصلح للخلافة، قلت: ومن يقتلهم جعلت فداك؟ قال: يقتلهم اولاد العجم.

٢ ـ في علائم الظهور للطاوئي رحمه الله ص ٦١ الحديث (٢٧) عن سفينة النجاة

وعلائم الظهور لناظم الاسلام الكرماني ومنتخب التواريخ ص ٨٧٥ عن المجلسي ﷺ عن مفضل بن عمر قال: قال لي جعفر بن محمّد عليه السلام: يا مفضل أتدري اينما وقعت الزوراء؟ قلت: الله وحجته أَعْلم، فقال: إِعلم يا مفضل انّ في حوالي ري جبلا اسود تبنى في ذيله بلدة تسمىٰ بالطهران: وهي دار الزوراء التي تكون قصورها كقصور الجنّة ونسوانها كحور العين، واعلم يا مفضل انّهنّ يتلبسن بلباس الكفّار، ويتزيّنّ بزيّ الجبابرة ويركبن السروج ولا يتمكن لازواجهنّ، ولا تفي مكاسب الازواج لهنّ فيطلبن الطلاق منهم، ويكتفي الرجال بالرجال ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال فانّك إن تريد حفظ دينك فلا تسكن في هذه البلدة ولا تتخذها مسكناً لانّها محلّ الفتنة، وفرّ منها الىٰ قلة الجبال، ومن الجحر الى الجحر كالثعلب باشباله.

ونظم فرهاد ميرزه (رحمة الله عليه) مضمونها.

دار لأهل التقى سجن ونيران وجنّة لسواهم وهي طهران

صارت مقر السلطان الزمان بها لولاه ما حلّ فيها الانس والجان

وبلدة قبة الاسلام تحسبها وليس فيها من الاسلام عنوان

رجالهم شبّهوا النسوان سيرتهم كأنّهم مسخوا والكلّ نسوان

نسائهم هتكت ستر العفاف وقد ضاقت لكثرتها الاسواق والخان

وما اكتفين بازواج عقدن لهم كأنّه ما نهى عن ذاك قرآن

اهل المدارس فيها كلّهم عدلوا عن السداد وهم في ذاك صنفان

صنف محصلهم افكار فلسفة صنف لأخذ لغات الكفر عطشان

أَفْعالهم شهدت في صدق قائلها لها من الآي والاخبار برهان

﴿ الطيب ﴾

وسألت طيبا فبعث إليّ الخ وتقدم في التوقيعات ح ٣١.

﴿ الطير ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٣٥ عن عبدالله بن مسعود قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ مرّ فتية من بني هاشم ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يخرج عليهم رجل من اهل بيتي اسمه كإسمي وخلقه كخلقي تؤب اليه اُمّتي كما تؤب الطير الىٰ اوكارها فيملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً.

في دلائل الامامة ص٢٤٦ عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام استنزل المؤمن الطير من الهواء فيذبحه فيشويه ويأكل لحمه ولا يكسر عظمه ثمّ يقول له: احي باذن الله فيحي ويطير وكذلك الظباء من الصحاري الخ ويأتي في القائم عليه السلام تمام الحديث.

في الكافي ج ٤ ص ١٨٤ عن بكير بن اعين قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام لايّ علّة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ـ الىٰ أن قال ـ ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم عليه السلام فاوّل من يبايعه ذلك الطائر وهو جبرئيل عليه السلام الخ.

كأنّي انظر إلى القائم واصحابه ـ كأنّ علىٰ رؤوسهم الطير الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿ الطيور ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص١٨٦ (في علامة الناس في آخر الزمان) أكلهم سمان الطيور والطياهيج ولبسهم الخز اليماني والحرير الخ.

(باب الظاء)

﴿ الظالمون ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ ذيل الحديث (٥٥) متىٰ يطهّر الله الارض من الظالمين؟ فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا يطهر الله الارض من الظالمين حتّىٰ يُسفك الدم الحرام الخ ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور ح ١٢.

﴿ الظفرة ﴾

ممسوح العين اليسرىٰ عليها ظفرة. تقدم في (الدجال واوصافه) الحديث (٧) و(١٣) و(٢٢) و(٢٤) و(٢٥).

﴿ الظل ﴾

من القائم منكم اهل البيت ـ الىٰ أن قال ـ ولا يكون له ظل الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿ الظلامة ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٧ ذيل الحديث (٧) وهل رأيت ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا؟ وتقدم تمام الحديث في بني العباس تحت عنوان (كنت عند ابي عبدالله الخ).

﴿ الظلم ﴾

الذي يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (كما في اكمال الدين ص٣٦٦)

الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجوراً الخ. (كما في الكافي ج١ ص٣٤١)

تاسعهم القائم الذي يملأ الله به الارض نوراً بعد ظلمها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها الخ. (كما في الاكمال ص٢٥٣ سطر الآخر عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً. (كما في مستدرك الحاكم ج٤ ص٤٤٢)

فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً. (كما في الملاحم ص١٦٥)

مهدي هذه الأُمّة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما. (كما في الاكمال ص٢٥٨)

وانت الذي تملأ الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجوراً الخ. (كما في الاستغاثة بحضرته المنقول في المفاتيح للشيخ عباس القمي رحمه الله)

﴿واعلموا انّ الله يحيي الارض بعد موتها﴾ عن سلام بن المستنير عن الباقر (عليه السلام) عليه السلام قال: يحيها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم. (كما في ينابيع المودّة ص٤٢٩)

هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلما. (كما في الكافي ج١ ص٣٣٨ ذيل ح٧)

يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجوراً. (كما في غيبة النعماني ص٢١٥)

يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين. (كما في دلائل الامامة ص٢٥٨ والملاحم ص٧٠)

يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً، قيل له: ومتىٰ ذلك يا اميرالمؤمنين؟ فقال: هيهات اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها

لبعلها. (كما في الملاحم ص ١٤٤ الباب (٧٦))

يملأ الارض عدلا وقسطا ونوراً كما ملئت ظلما وجوراً وشراً. (كما في غيبة النعماني ص٢٣٧ ذيل ح٢٦)

يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً. (كما في الملاحم ص١٣٨ وص ١٤١ وغيبة النعماني ص١٨٩)

يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً. (كما في الملاحم ص١٣٩)

يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج. (كما في الملاحم ص١٦١)

﴿الظهور﴾[1]

في غيبة الطوسي ص١٧٧ في ذيل التوقيع واما ظهور الفرج فانّه الى الله عزّوجلّ، كذب الوقاتون.

في الزام الناصب ج٢ ص ١٢٥ عن صراط المستقيم ج٢ ص٢٥٨ وسئل الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان، واخذت الامارة الشبان والصبيان، وخرب جامع الكوفة من العمران، وانفقدت الجيران فذلك الوقت زوال ملك بني عمّي العباس وظهور قائمنا اهل البيت.

في صراط المستقيم ج٢ ص٢٥٨ من كتاب عبدالله بن بشار رضيع الحسين عليه السلام: اذا اراد الله أن يظهر (قائم) آل محمّد بدأ الحرب من صفر الىٰ صفر، وذلك اوان خروج المهدي عليه السلام.

وفيه: قال ابن عباس: يا اميرالمؤمنين ما اقترب الحوادث الدالة علىٰ ظهوره؟ فدمعت عيناه، وقال: اذا فتق بثق في الفرات فبلغ ازقة الكوفة فليتهيأ شيعتنا للقاء القائم عليه السلام.

---

(١) ويأتي في علامات الظهور ما يناسب المقام.

(باب العين)

﴿ العاتق ﴾

يجرد السيف علىٰ عاتقه. تقدم في ثمانية اشهر.

يضع السيف علىٰ عاتقه. تقدم في ثمانية أشهر.

ويحمل السيف علىٰ عاتقه الخ تقدم في الخسف ح٣.

على عاتقه غلام كأنّ وجهه الخ يأتي في المشاهدة ح٣٣.

﴿ عاشوراء ﴾

في برهان المتقي ص١٤٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال: عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام الخ.

في غيبة النعماني ص٢٨٢ الحديث (٦٨) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: يـقوم القائم يوم عاشوراء.

في كشف الغمة ج٢ ص٤٦٢ عن الصادق عليه السلام قال: ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام الخ.

في الاكمال ص٦١٣ باب النوادر عن الصادق عليه السلام قال: يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام.

في غيبة الطوسي ص٢٧٤ قال الصادق عليه السلام: انّ القـائم صـلوات الله عـليه ينادى اسم (باسمه) ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام.

وفيه كأنّي بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائماً بين الركل والمقام بين يديه جبرئيل ينادي: البيعة لله فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وجوراً.

﴿ العاصمي ﴾

وحدثني العاصمي الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٤١).

﴿ العافية ﴾

في روضة الكافي الحديث (٣٠٦) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا تمنّىٰ احدكم القائم فليتمنّه في عافية، فانّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة.

﴿ العالَمْ ﴾

في غيبة النعماني ص ١٦٠ الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: يا ابان يصيب العالَمَ سبطة، يأرز العلم بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها، قلت: فما السبطة؟ قال: دون الفترة، فبينما هم كذلك اذ طلع لهم نجمهم، فقلت: جعلت فداك فكيف نضع وكيف يكون مابين ذلك؟ فقال لي: (كونوا على) ما انتم عليه حتّىٰ يأتيكم الله بصاحبها.

ألا يا اهل العالَمْ انّ جدي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿ العالِم ﴾[1]

اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته. (كنز ج ١٠ ص ١٣٥)

احذروا زلة العالم فانّ زلته تكبكبه في النار. (كنز ج ١٠ ص ١٣٥)

---

(١) يأتي في العلم والعلماء ما يناسب المقام.

اخاف علىٰ اُمّتي من بعدي ثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر. (كنز ج ١٠ ص ١٨٥)

اَخْبرني عن علم عالمكم، قال: وراثة من رسول الله ﷺ ومن عليّ بن ابيطالب عليه السلام فقلت: انّا نتحدّث انّه قذف في قلبه او ينكت في اذنه، فقال: او ذاك. (البحار ج ٢ ص ١٧٤ عن ابي عبدالله عليه السلام) ويأتي بمضمونه تحت عنوان (علم عالمكم اي شيء وجهه؟ الخ)

اذا اجتمع العالم والعابد على الصراط، قيل للعابد: ادخل الجنّة وتنعّم بعبادتك، وقيل للعالم: قف واشفع لمن احببتَ فانّك لا تشفع لأحدٍ إلّا شفّعتَ فقام مقام الانبياء. (كنز ج ١٠ ص ١٣٦)

اذا بلغت النفس هاهنا ـ واشار بيده الىٰ حلقه ـ لم يكن للعالم توبة، ثمّ قرأ: ﴿انّما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة﴾. (الكافي ج ١ ص ٤٧ عن الصادق عليه السلام)

اذا جلست الىٰ عالم فكن علىٰ أن تسمع اَحْرص منك علىٰ أن تقول، وتعلّم حسن الاستماع كما تتعلّم حسن القول، ولا تقطع علىٰ احد حديث. (البحار ج ١ ص ٢٢٢ عن الباقر عليه السلام)

اذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم انّه لصّ. (كنز ج ١٠ ص ١٨٦)

اذا رأيتم العالم محباً لدنياه فاتهموه علىٰ دينكم، فانّ كلّ محب لشيء يحوط ما احب (اي يحفظ). (الكافي ج ١ ص ٤٦ عن الصادق عليه السلام والبحار ج ٢ ص ١٠٧)

اذا ظهرت البدع في اُمّتي فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله. (الكافي ج ١ ص ٥٤ عن النبي ﷺ والبحار ج ٢ ص ٧٢)

اذا علم العالمُ فلم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه. (كنز ج ١٠ ص ١٨٦)

اذا كان يوم القيامة بعث الله عزّوجلّ العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله

عزّوجلّ قيل للعابد: انطلق الى الجنّة، وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم. (البحار ج ٢ ص١٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا كتم العالم العلم أهله الخ يأتي في العلم تحت عنوان (من سئل الخ).

اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء الىٰ يوم القيامة. (البحار ج ٢ ص٤٣ عن عليّ عليه السلام)

اربعة لا يشبعن عن اربعة ـ والعالم من العلم. (البحار ج ١ ص ٢٣١ عن ابي عبدالله عليه السلام)

ارحموا عزيزاً ذلّ، وغنيّاً افتقر، وعالماً ضاع في زمان جهّال. (البحار ج ٢ ص ٤١ عن الصادق عليه السلام)

ارحموا عزيز قوم ذلّ، وغني قوم افتقر، وعالماً تتلاعب به الجهّال. (البحار ج ٢ ص ٤٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

اشدّ الناس عذاباً عالم لا ينتفع من علمه بشيء. (البحار ج ٢ ص٣٧ عن الصادق عليه السلام)

اشدّ الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه. (كنز ج ١٠ ص١٨٧ وص٢٠٨ والبحار ج ٢ ص٣٨)

اغد عالماً او متعلما او احبّ اهل العلم، ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم. (الكافي ج ١ ص ٣٤ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اغد عالماً او متعلماً او مستمعاً او محباً ولا تكن الخامس فتهلك. (كنز ج ١٠ ص١٤٣ والبحار ج ١ ص ١٩٥)

اغد عالما او متعلما، واياك أن تكون لاهياً متلذذاً. (البحار ج ١ ص ١٩٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

اغد عالما او متعلما ولا تكن الثالث في البحار ج ١ ص١٩٦ فتعطب. (كنز ج ١٠ ص١٦٨ سطر آخر)

اغد عالما خيراً او متعلما خيراً. (البحار ج ١ ص١٩٦ عن ابي جعفر عليه السلام)

اغد عالماً خيراً وتعلّم خيراً. (البحار ج ١ ص ١٩٤ عن ابي جعفر عليه السلام)

اكنت عالماً؟ فإن قال: نعم قال له: أفلا عملت بما علمت؟ وإن قال: كنت جاهلا قال له: افلا تعلّمت حتىٰ تعمل فيخصمه وذلك الحجة البالغة. (البحار ج ١ ص ١٧٨ عن الصادق عليه السلام ذيل ح ٥٨)

ألا وانّ الله تعالىٰ ليغفر للعالم اربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا وانّ العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وانّ نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري. (كنز ج ١٠ ص ١٥٢)

انّ ابغض الخلق الى الله تعالىٰ العالم يزور العمالَ. (كنز ج ١٠ ص ١٨٨)

انّ احق الناس بالخدمة العالم. (الكافي ج ١ ص ٣٧ ذيل ح ٦ عن عيسى عليه السلام)

انّ اخوف ما اخاف علىٰ اُمّتي ثلاث: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تفتح عليهم. (كنز ج ١٠ ص ١٩٩)

انّ اشدّ الناس عذاباً يوم القيامة عالم ينفعه الله بعلمه. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٨)

انّ اهون الخلق على الله تعالىٰ العالم يزور العمال. (كنز ج ١٠ ص ١٩٥)

انّ اهون ما انا صانع) بعالم غير عامل بعلمه اشدّ من سبعين عقوبة ان أخرج من قلبه حلاوة ذكري الخ. (البحار ج ٢ ص ٣٢)

انّ شرّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه. (مكارم الاخلاق ص ٥٤١ عن النبي صلى الله عليه وآله)

انّ العالم اذا لم يعمل بعلمه زلّت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا. (الكافي ج ١ ص ٤٤ عن الصادق عليه السلام والبحار ج ٢ ص ٣٩)

انّ العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله، بل قد رأيت انّ الحجة عليه اعظم والحسرة اَدْوم علىٰ هذا العالم المنسلخ من علمه، منها علىٰ هذا الجاهل المتحيّر في جهله، وكلاهما حائر بائر. (الكافي ج ١ ص ٤٥ ذيل ح ٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام والبحار ج ٢ ص ٣٩)

انّ العالم الكاتم علمه يبعث أنتن اهل القيامة ريحاً، تلعنه كلّ دابة حتىٰ دواب



الارض الصغار. (البحار ج ٢ ص ٧٢ عن النبي ﷺ)

انّ الفتنة تجيء فتنسف العبادة نسفاً وينجو العالم منها بعلمه. (كنز ج ١٠ ص ١٥٠)

انّ فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب، وفضل العابد علىٰ غير العابد كفضل القمر على الكواكب. (البحار ج ٢ ص ١٩ عن النبي ﷺ)

انّ الله تبارك وتعالىٰ يبغض كلّ عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. (كنز ج ١٠ ص ١٨٨)

انّ من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه، واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً وخصّه بالتحيّة دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك، ولا تكثر من القول: قال فلان وقال فلان، خلافا لقوله، ولا تضجر بطول صحبته، فانّما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتّىٰ يسقط عليك منها شيء، والعالم اعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله. (الكافي ج ١ ص ٣٧ عن ابي عبدالله عن اميرالمؤمنين عليهما السلام والبحار ج ٢ ص ٤٣)

انّ الناس آلوا (اي رجعوا) بعد رسول الله ﷺ الىٰ ثلاثة: آلوا الىٰ عالم علىٰ هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدّع للعلم لا علم له معجب بما عنده، قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلّم من عالم علىٰ سبيل هدى من الله ونجاة ثمّ هلك من ادّعىٰ وخاب من افترىٰ. (الكافي ١ ص ٣٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ الناس رجلان عالم ومتعلم، وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غثاء. (البحار ج ١ ص ١٩٤ عن الصادق عليه السلام)

اوحى الله الىٰ داود عليه السلام: لا تجعل بيني وبينك عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدّك عن طريق محبتي فانّ اولئك قطاع طريق عبادي المريدين، انّ ادنىٰ ما انا صانع بهم أن انزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم. (الكافي ج ١ ص ٤٦ عن النبي ﷺ والبحار ج ٢ ص ١٠٧)

بين العالم والعابد سبعون درجة. (كنز ج ١٠ ص ١٥٢)

تقرّبوا الىٰ عالم يدعوكم من الكبر الى التواضع، ومن الرياء الى الاخلاص، ومن الشك الى اليقين، ومن الرغبة الى الزهد، ومن العداوة الى النصيحة، ولا يصلح لموعظة الخلق إلّا من خالف هذه الآفات بصدقه، واشرف علىٰ عيوب الكلام، وعرف الصحيح من السقيم وعلل الخواطر وفتن النفس والهوىٰ. (البحار ج ٢ ص ٥٢ عن النبي ﷺ)

ثلاثة يشكون الى الله عزّوجلّ: مسجد خراب لا يصلّي فيه اهله، وعالم بين جهّال، ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه. (البحار ج ٢ ص ٤١ عن الصادق عليه السلام)

الجاهل صغير وإن كان شيخاً، والعالم كبير وإن كان حدثا. (البحار ج ١ ص ١٨٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

الدينار داء الدين، والعالم طبيب الدين فاذا رأيتم الطبيب يجرّ الداء الىٰ نفسه فاتّهموه واعلموا انّه غير ناصح لغيره. (البحار ج ٢ ص ١٠٧ عن عيسى بن مريم عليه السلام)

ذنب العالم واحد وذنب الجاهل ذنبان. (كنز ج ١٠ ص ١٥٣)

ذنب العالم واحد، وذنب الجاهل ذنبان، العالم يعذب علىٰ ركوب الذنب والجاهل يعذب علىٰ ركوب الذنب وتركه العلم. (كنز ج ١٠ ص ١٧٥)

(ربّ عالم قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه). (البحار ج ٣٢ ص ١١٣ ذيل ٨٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ربّ عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه. (البحار ج ٢ ص ١١٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ركعتان من عالم خير من سبيعن ركعة من جاهل لانّ العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه، وتأتي الجاهل فتنسفه نسفاً الخ. (البحار ج ١ ص ٢٠٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ركعتان من عالم أفضل من سبعين ركعة من غير عالم. (كنز ج ١٠ ص ١٥٤)

ركعة من عالم بالله خير من الف ركعة من متجاهل بالله. (كنز ج ١٠ ص ١٥٤ وص ١٧٥)

زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتُغرق. (البحار ج ٢ ص٥٨ عن عليّ عليه السلام)

ساعة من عالم متكىء علىٰ فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاماً. (كنز ج ١٠ ص ١٥٤)

ساعة من عالم يتكىء علىٰ فراشه ينظر في عمله (علمه خ) خير من عبادة العابد سبعين عاماً. (البحار ج ٢ ص٢٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

نشكر العالم علىٰ علمه أن يبذله لمن يستحقّه. (البحار ج ٢ ص ٨١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

صحبة العالم دين يدان الله به. (البحار ج ١ ص ١٨٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

صحبة العالم دين يدان الله به: اي عبادة يعبد الله بها. (البحار ج ١ ص ١٩٠)

عالم افضل من الف عابد ومن الف زاهد. (البحار ج ٢ ص١٩ عن ابي عبدالله عليه السلام)

عالم افضل من الف عابد والف زاهد والف مجتهد. (تحف العقول ص ٢٧٢)

عالم ينتفع به خير من الف عابد. (كنز ج ١٠ ص١٤٣ وص ١٧٥)

عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد. (الكافي ج ١ ص٣٣)

عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد. (البحار ج ٢ ص١٨ عن ابي جعفر عليه السلام)

العالم اذا اراد بعلمه وجه الله تعالىٰ هابه كلّ شيء واذا اراد أن يكنز به الكنوز هاب من كلّ شيء. (الكنز ج ١٠ ص ٢٥٠)

العالم امين الله في الارض. (كنز ج ١٠ ص ١٣٤)

العالم بغير عمل كالمصباح يحرق نفسه ويضيء للناس. (كنز ج ١٠ ص ٢١٠)

العالم بين الجهال كالحيّ بين الاموات الخ. (البحار ج ١ ص ١٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

العالم سلطان الله في الارض فمن وقع فيه فقد هلك. (كنز ج ١٠ ص ١٣٤)

العالم عالمان: عالم طلب بعلمه الله لم يأخذ عليه طمعاً ولم يشتر به ثمناً، وعالم طلب بعلمه الدنيا اشترىٰ به ثمنا وأخذ عليه طمعاً بخل به علىٰ عباد الله يلجمه الله يوم القيامة بلجام من نار، فينادي عليه ملك من الملائكة: ألا انّ هذا فلان بن فلان آتاه الله تعالىٰ في دار الدنيا علماً فاشترىٰ به ثمناً وأخذ عليه طمعاً فلا يزال ينادي عليه حتّىٰ يفرغ من الناس ثمّ يصنع الله به ما احب. (الكنز ج ١٠ ص ٢٠٤ عن ابن عباس)

العالم كمن معه شمعة تضيء للناس، فكلّ من ابصر شمعته دعا له بخير، كذلك العالم مع شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة، فكلّ من أضاءت له فخرج بها من حيرة او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار، والله يعوضه عن ذلك بكلّ شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار علىٰ غير وجه الذي امر الله عزّوجلّ به بل تلك الصدقة وبال علىٰ صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة بين يدي الكعبة. (البحار ج ٢ ص ٤ عن الباقر عليه السلام)

العالم المتعسف شبيه بالجاهل. (البحار ج ١ ص ٢٢٢ عن عليّ عليه السلام)

العالم من عرف قدره، وكفى بالمرء جهلا أن لا يعرف قدره، الخ. (البحار ج ٢ ص٥٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العالم والعلم والعمل في الجنّة فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنّة والعالم في النار. (كنز ج ١٠ ص ١٣٤ وص ٢١٠)

العلم والمتعلم شريكان في الأجر، للعالم اجران وللمتعلم أجر، ولا خير في سوىٰ ذلك. (البحار ج ١ ص١٧٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد. (البحار ج ١ ص١٧٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والبحار ج ٢ ص ٢٥)

العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيه. (كنز ج ١٠ ص ١٣٤)

العالم والمتعلم في الأجر سواء. (البحار ج١ ص١٧٤ عن الصادق عليه السلام)

علم عالمكم اي شيء وجهه؟ قال: وراثة من رسول الله وعليّ بن ابيطالب صلوات الله عليهما، يحتاج الناس الينا ولا نحتاج اليهم. (البحار ج٢ ص١٧٤ عن ابي عبدالله عليه السلام)

فاغد ايّها العبد عالماً او متعلماً ولا خير فيما بين ذلك. (كنز ج١٠ ص١٥٩)

فضل العالم على العابد سبعون درجة بين كلّ درجتين حضر (اي العدو) الفرس السريع المضمر مائة عام وذلك انّ الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها، والعابد مقبل علىٰ عبادته لا يتوجّه لها ولا يعرفها. (كنز ج١٠ ص١٧٥ والبحار ج٢ ص٢٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

فضل العالم على العابد سبعون درجة مابين كلّ درجة كمابين السماء والارض. (كنز ج١٠ ص١٥٥)

فضل العالم على العابد كفضل القمر علىٰ سائر النجوم ليلة البدر. (البحار ج٢ ص١٨ الحديث (٤٦) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر علىٰ سائر الكواكب. (كنز ج١٠ ص١٥٥ والبحار ج١ ص١٦٤)

فضل العالم على العابد كفضلي علىٰ ادناكم، انّ الله عزّوجلّ وملائكته واهل السماوات والارضين حتّى النملة في جحرها وحتّى الحوت ليصلّون علىٰ معلّم الناس الخير. (كنز ج١٠ ص١٤٥)

فضل العالم علىٰ غيره كفضل النبي علىٰ اُمّته. (كنز ج١٠ ص١٥٦)

فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة. (كنز ج١٠ ص١٥٥)

قصم ظهري عالم متهتك وجاهل متنسك، فالجاهل يغشّ الناس بتنسّكه، والعالم يغرّهم بتهتّكه. (البحار ج٢ ص١١١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

قطع ظهري اثنان: عالم متهتك، وجاهل متنسك، هذا يصدّ الناس عن علمه بتهتّكه، وهذا يصدّ الناس عن نسكه بجهله. (البحار ج٧١ ص٢٠٨ عن الصادق عليه السلام)

قوام الدين باربعة: بعالم ناطق مستعمل له، وبغني لا يبخل بفضله علىٰ اهل دين الله، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه، وبجاهل لا يتكبّر عن طلب العلم، فاذا اكتتم العالم علمه، وبخل الغني، وباع الفقير آخرته بدنياه، واستكبر الجاهل عن طلب العلم، رجعت الدنيا علىٰ تراثها قهقري، ولا تغرّنكم كثرة المساجد، واجساد قوم مختلفة، قيل: يا اميرالمؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان؟ فقال: خالطوهم بالبرانية، يعني في الظاهر، وخالفوهم في الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من أحب، وانتظروا مع ذلك الفرج من الله تعالىٰ. (البحار ج ١ ص ١٧٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام وج ٢ ص ٦٧)

لا تجالسوا عند كلّ عالم إلّا عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس، من الشك الى اليقين، ومن الكبر الى التواضع، ومن الرياء الى الاخلاص، ومن العداوة الى النصيحة، ومن الرغبة الى الزهد. (البحار ج ١ ص ٢٠٥ عن الكاظم عليه السلام)

لا خير في علم إلّا لمستمع واع او عالم ناطق. (البحار ج ٢ ص ٦٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

لا خير في العيش الّا لرجلين عالم مطاع، أو مستمع واع. (الكافي ج ١ ص ٣٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

لا خير في العيش إلّا لمستمع واع او عالم ناطق. (البحار ج ١ ص ١٦٨ ح ١٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يستحي العالم اذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا علم لي به. (البحار ج ٢ ص ١١٩ عن عليّ عليه السلام)

لا يقدر العالم أن يخبر بما يعلم فانّ سرّ الله اسرّه الىٰ جبرئيل عليه السلام واسرّه جبرئيل عليه السلام الىٰ محمّد صلى الله عليه وآله واسرّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ من شاء الله. (البحار ج ٢ ص ١٧٥ عن ابي الحسن عليه السلام)

لا يكون السفه والغرة في قلب العالم. (الكافي ج ١ ص ٣٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لست احبّ أن أرىٰ الشاب منكم الاّ غاديا (اي باكراً) في حالين: إمّا عالما او متعلما، فإن لم يفعل فرّط فان فرّط ضيّع، فان ضيّع اثم، وإن اثم سكن النار والذي بعث محمّداً بالحق. (البحار ج ١ ص ١٧ عن الصادق عليه السلام)

للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: الله اعلم، وليس لغير العالم أن يقول ذلك. (الكافي ج ١ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام والبحار ج ٢ ص ١١٩)

للعالم ثلاث علامات: العلم بالله وبما يحبّ وما يكره الخبر. (البحار ج ١ ص ٢١٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال لقمان لابنه)

للعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر علىٰ اصغر كوكب في السماء. (كنز ج ١٠ ص ١٥٩ وص ١٦٥)

ليس من عالم إلّا وقد أخذ الله ميثاقه يوم أخذ ميثاق النبيّين يرفع عنه مساوي عمله بمجالس علمه الاّ أنّه لا يوحى اليه. (كنز ج ١٠ ص ١٧٣)

ليس منّا إلّا عالم او متعلم. (كنز ج ١٠ ص ١٦٨)

ليس منّي إلّا عالم او متعلم. (كنز ج ١٠ ص ١٥٦)

ما آتى الله تعالىٰ عالماً علماً إلّا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه. (كنز ج ١٠ ص ١٩٠)

ما من عالم اتىٰ صاحب سلطان طوعاً إلّا كان شريكه في كلّ لون يعذّب به في نار جهنّم. (كنز ج ١٠ ص ١٩٦)

المؤمن العالم اعظم أجراً من الصائم القام الغازي في سبيل الله، واذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء الىٰ يوم القيامة. (البحار ج ٢ ص ١٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. (كنز ج ١٠ ص ١٨٧)

مثل العالم الذي يعلّم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها. (كنز ج ١٠ ص ١٨٦)

محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي (وهي ما بسط واتكى عليه). (الكافي ج ١ ص ٣٩ عن الكاظم عليه السلام)

محادثة العالم على المزبلة خير من محادثة الجاهل على الزرابي. (البحار ج ١ ص ٢٠٥ عن الكاظم عليه السلام)

من حقّ العالم أن لا يكثر عليه السؤال[1]، ولا يعنّت في الجواب، ولا يلحّ عليه اذا كسل، ولا يؤخذ بثوبه اذا نهض، ولا يشار إليه بيد في حاجة، ولا يفشى له سرّاً، ولا يغتاب عنده احد، ويعظم كما حفظ امر الله، ويجلس المتعلم امامه، ولا يعرض من طول صحبته، واذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمّهم بالسلام، وخصّه بالتحية، وليحفظ شاهداً وغائباً، وليعرف له حقّه، فانّ العالم اعظم اجراً من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله، فاذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها إلّا خلف منه، وطالب العلم يستغفر له كلّ الملائكة، ويدعو له من في السماء والارض. (البحار ج ٢ ص ٤٣ عن عليّ عليه السلام)

من حقّ العالم عليك أن تسلّم على القوم عامة وتخصّه دونهم بالتحية وأن تجلس أمامه، ولا تشيرنّ عنده احداً بيدك، ولا تغمزنّ بعينيك ولا تقولنّ قال فلان خلافاً لقوله، ولا تغتابنّ عنده أحداً ولا تسارّ في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلج عليه اذا ملّ، ولا تعرض من طول صحبته فانّما هي بمنزلة النخلة تنتظر متىٰ تسقط عليك منها شيء فانّ المؤمن العالم لأعظم اجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، فاذا مات العالم انثلمت في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء الىٰ يوم القيامة. (الكنز ج ١٠ ص ٢٥٥)

من قال انا عالم فهو جاهل. (البحار ج ٢ ص ١١٠ والكنز ج ١٠ ص ٢٤٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

موت العالم ثلمة في الاسلام لا تسدّها ما اختلف الليل. (كنز ج ١٠ ص ١٤٩)

---

(١) تقدم تحت عنوان (انّ من حقّ العالم الخ) ما يدلّ عليه.

موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسدّ وهو نجم طمس، موت قبيلة ايسر من موت عالم. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٩)

الناس اثنان: عالم ومتعلم، وسائر الناس همج والهمج في النار. (البحار ج ١ ص ١٨٧ عن الصادق عليه السلام)

الناس ثلاثة عالم ربّاني ومتعلم علىٰ سبيل نجاة، وهمج رعاع اتباع كلّ ناعق يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيؤا بنور العلم، ولم يلجأوا الىٰ ركن وثيق. (البحار ج ١ ص ١٨٨ عن عليّ عليه السلام)

الناس ثلاثة: عالم ومتعلم وغثاء. (الكافي ج ١ ص ٣٤ عن ابي عبدالله عليه السلام)

الناس رجلان: عالم او متعلم هما في الأجر سواء ولا خير فيما بينهما من الناس. (كنز ج ١٠ ص ١٦٨)

الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما. (كنز ج ١٠ ص ١٤٠)

النظر الى العالم احبّ الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام، (البحار ج ١ ص ٢٠٥ عن عليّ عليه السلام)

النظر الىٰ وجه العالم عبادة. (البحار ج ١ ص ١٩٥) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

النظر في وجه العالم حبّاً له عبادة. (البحار ج ١ ص ٢٠٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم. (كنز ج ١٠ ص ١٩٧)

يا جابر قوام الدنيا بأربعة: عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وجواد لا يبخل بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه، فاذا ضيّع العالم علمه استنكف الجاهل أن يتعلّم، واذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه. (البحار ج ٢ ص ٣٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا جابر قوام هذه الدنيا باربعة: عالم يستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وغني جواد بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنيا غيره، ثمّ قال اميرالمؤمنين عليه السلام، فاذا كتم العالم العلم أهله وزها الجاهل (اي تكبّر) في تعلم ما لابدّ منه، وبخل الغني بمعروفه، وباع الفقير دينه بدنيا غيره حلّ البلاء وعظم العقاب.

(البحار ج١ ص١٧٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد. (الكافي ج١ ص٤٧ عن الصادق عليه السلام)

يا رسول الله اذا حضرت جنازة ومجلس عالم ايّهما احبّ اليك أن اشهد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فانّ حضور مجلس عالم افضل من حضور الف جنازة، ومن عيادة الف مريض، ومن قيام الف ليلة، ومن صيام الف يوم، ومن الف درهم يتصدق بها على المساكين، ومن الف حجة سوى الفريضة، ومن الف غزوة سوى الواجب تغزوها في سبيل الله بمالك ونفسك واين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم؟ اما علمت انّ الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم؟ وخيرالدنيا والآخرة معالعلم، وشرّالدنيا والآخرة معالجهل. (البحار ج١ ص٢٠٤)

يا طالب العلم انّ للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت، الخ. (الكافي ج١ ص٣٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا علي نوم العالم افضل من ألف ركعة يصلّيها العابد الخ. (البحار ج٢ ص٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد، يا علي ركعتان يصلّيهما العالم افضل من سبعين ركعة يصلّيها العابد. (البحار ج٢ ص ٢٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

يا كميل محبة العالم دين يدان به، يكسبه الطاعة في حياته، وجميل الاحدوثة بعد وفاته الخ. (البحار ج١ ص١٨٨)

يُبعث العالم والعابد فيقال للعابد: ادخل الجنّة ويقال للعالم أثبت حتّىٰ تشفع للناس بما احسنت ادبهم. (كنز ج١٠ ص١٧٣)

يغدوا الناس علىٰ ثلاث اصناف: عالم ومتعلم وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء. (الكافي ج١ ص ٣٤ عن ابي عبدالله عليه السلام)



ينبغي للعالم أن يكون قليل الضحك كثير البكاء، لا يمازح ولا يصاخب[١] ولا يماري ولا يجادل إن تكلّم تكلّم بحقّ وإن صمتَ صمتَ عن الباطل وإن دخل دخل برفق وان خرج خرج بحلم. (الكنز ج ١٠ ص٢٤٣ عن الديلمي عن أُبيّ)

﴿ العام ﴾

العام الذي فيه الصيحة الخ تقدم في الآية.

﴿ العامة ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن النبي ﷺ قال: وعليك بخاصة نفسك ودع اَمْر العامة. وتقدم في الاحلاس ح(٣).

في غيبة النعماني ص١٩٧ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: كفوا السنتكم والزموا بيوتكم، فانّه لا يصيبكم امر تخصّون به أبداً ويصيب العامة الخ وتقدم في الاحلاس ح٨.

في كنز العمال ج(١١) ص٢١٠ قال النبي ﷺ: آمرك بتقوى الله وعليك بنفسك واياك وعامة الامور.

في الكنز ج(١١) ص٢١٢ عليك بخاصة نفسك وذَرْ عنك امر العامة.

وفيه ايضاً قال رسول الله ﷺ: كيف بك ـ الىٰ أن قال ـ تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوامّ امرهم الخ.

وفي ص ٢١٥ قال رسول الله ﷺ: لن تفنى أُمّتي حتّىٰ تظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع ـ الىٰ أن قال ـ وذلك اذا فسدت العامة ـ يعني الولاة وصلحت الخاصة ـ الخ.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٥ انّ رسول الله ﷺ قال: يوشك أن يأتي زمان

---

(١) صخب: اي صاح شديداً. م

يغربل الناس فيه ـ الىٰ أن قال ـ فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون علىٰ امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم.

في كنز العمال ج ١١ ص ١٩١ يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالىٰ: ادع لخاصة نفسك استجب لك فأمّا العامة فانّي عليهم ساخط.

﴿ عائشة ﴾

في الكنز ج ١١ ص١٩٦ سيكون بينك وبين عائشة أمْر ـ قاله لعلي ـ قال: انا يا رسول الله؟ قال: نعم، قال: فأنا اشقاهم يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن اذا كان ذلك فارددها الىٰ مأمنها.

في الكنز ج ١١ ص١٩٧ انّه سيكون بينك وبين عائشة أمْرٌ، فاذا كان ذلك فارددها الىٰ مأمنها قاله لعلي عن ابي رافع.

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ قال ابو جعفر: امّا لو قام القائم لقد ردّت اليه الحميراء حتّىٰ يجلدها الحدّ، وينتقم لأُمّه فاطمة منها الخ ويأتي في القائم تحت عنوان (أمّا لو قام القائم الخ).

﴿ العبادان ﴾

في الكنز ج ١٢ ص٢٩٩ عن عليّ (عليه السلام): اربعة ابواب من ابواب الجنّة مفتحة في الدنيا: الاسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان الخ.

وعن انس بابان مفتوحان في الجنّة للدنيا: عبادان وقزوين.

في الكنز ج ١٤ ص٦١٣ في ذيل حديث عليّ عليه السلام نعم السكن حينئذ عبادان، النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي اوّل بقعة آمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتينّ على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تبنة في لبنة من بيت من بيوت عبّادان.

﴿العبادة﴾

العبادة مع الامام منكم المستتر في السرّ في دولة الباطل أفضل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر منكم؟ الخ تقدم في الدولة الحديث (١٧).

آفة العبادة الفترة. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٠ عن الصادق عليه السلام)

اجهدت في العبادة وانا شاب فقال لي أبي: يا بنيّ دون ما اراك تصنع فانّ الله عزّوجلّ اذا أحبّ عبداً رضي عنه باليسير. (كما في الكافي ج ٢ ص٨٧ عن الصادق عليه السلام)

الاشتهار بالعبادة ريبة. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨١)

افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته. (كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥ عن الصادق عليه السلام)

افضل العبادة انتظار الفرج. (كما في البحار ج ٥٢ ص ١٢٥ عن الباقر عليه السلام)

افضل العبادة العفاف. (كما في الكافي ج ٢ ص ٧٩ عن الصادق عليه السلام)

[illegible] الدين الورع. (البحار ج١ ص٢١٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

افضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله. (كما في البحار ج ٥٢ ص ١٣٠ وص ١٣١ عن عليّ عليه السلام)

افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبّها بقلبه وباشرها بجسده وتفرّغ لها فهو لا يبالي علىٰ ما اصبح من الدنيا، علىٰ عسر أم علىٰ يسر. (كما في الكافي ج ٢ ص٨٣ عن الصادق عليه السلام)

الا انّ لكلّ عبادة شرة (اي الحرص والنشاط) ثمّ تصير الىٰ فترة، فمن صارت شرة عبادته الىٰ سنّتي فقد اهتدى ومن خالف سنّتي فقد ضلّ وكان عمله في تباب (اي الخسران) الخ. (كما في الكافي ج ٢ ص ٨٥ عن الباقر عليه السلام)

انّ اشدّ العبادة الورع. (كما في الكافي ج ٢ ص٧٧ عن الباقر عليه السلام)

انّ افضل العبادة عفة البطن والفرج. (كما في الكافي ج ٢ ص ٧٩ عن الباقر عليه السلام)

انّ من العبادة شدّة الخوف من الله عزّوجلّ الخ. (كما في الكافي ج ٢ ص ٦٩ عن الصادق عليه السلام)

ايّ العبادة افضل؟ فقال: ما من شيء افضل عند الله عزّوجلّ من أن يسئل ويطلب ممّا عنده وما احد ابغض الى الله عزّوجلّ ممّن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده. (الكافي ج ٢ ص ٤٦٦ عن الباقر عليه السلام)

انّما افضل العبادة في السرّ مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل، او العبادة في ظهور الحقّ ودولته مع الامام منكم الظاهر؟ فقال: يا عمار، الصدقة في السرّ والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة اَفْضل ممّن يعبد الله عزّوجلّ ذكره في ظهور الحقّ مع امام الحقّ الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الحق مثل العبادة والامن في دولة الحق، الخ. (الكافي ج ١ ص ٣٣٣ عن الصادق عليه السلام)

خير الدعاء الاستغفار. (الكافي ج ٢ ص ٥٠٤)

خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿ **فاعلم انّه لا إله إلّا الله واستغفر لذنبك** ﴾. (الكافي ج ٢ ص ٥١٧)

خير العبادة قول لا إله إلّا الله. (الكافي ج ٢ ص ٥٠٦ عن الصادق عليه السلام)

ساعة من امام عدل افضل من عبادة سبعين سنة الخ. (الكافي ج ٧ ص ١٧٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

العبادة ثلاثة: قوم عبدوا الله عزّوجلّ خوفاً فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالىٰ طلب الثواب فتلك عبادة الأُجراء، قوم عبدوا الله عزّوجلّ حبّاً له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة. (الكافي ج ٢ ص ٨٤ عن الصادق عليه السلام)

العبادة سبعون جزءاً افضلها طلب الحلال. (الكافي ج ٥ ص ٧٨ عن الباقر عليه السلام)

في التوراة مكتوب: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي، املأ قلبك غنىً، ولا اكلك الىٰ طلب، وعَلَيّ أن اسدّ فاقتك، واملأ قلبك خوفا منّي، وإن لا تفرّغ لعبادتي املأ قلبك شغلاً بالدنيا ثمّ لا اسدّ فاقتك واكلك الىٰ طلبك. (الكافي ج ٢ص ٨٣ عن الصادق عليه السلام)

لا تكرهوا الىٰ انفسكم العبادة. (الكافي ج ٢ ص٨٦ عن الصادق عليه السلام)

لا عبادة إلّا بالتفقه. (روضة الكافي ذيل ح ٣١٢)

لا عبادة كالتفكر. (روضة الكافي ذيل ح ٤ عن الصادق عليه السلام)

ما العبادة؟ قال: حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها الخ. (الكافي ج ٢ ص٨٣ عن الصادق عليه السلام)

ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج. (الكافي ج ٢ ص ٨٠ عن الباقر عليه السلام)

﴿العباسي﴾

في غيبة النعماني ص ٢٦٢ ذيل ح ٢٠ عدّ من العلامات: هلاك العباسي الخ ويأتي في علامات الظهور ح٧.

وفي صفحة (٢٦٣) ح(٢٤) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: اذا صعد العباسي اعواد منبر مروان أُدرِجَ ملك بني العباس.

﴿العباسية﴾

فمضى بي إلى العباسية الخ تقدم في التوقيعات ح٣٨.

﴿عبدالإله وعبدالله﴾

في نوائب الدهور ج٣ ص ٣٩٢ عن تفسير ابي الفداء الدمشقي المتوفاء ٧٧٤ الهجري في سورة شوراء في تفسير كلمة ﴿حمعسق﴾ عن ارطاة بن المنذر قال: جاء

رجل الىٰ ابن عباس فقال له وعنده حذيفة اليمان ﷺ: أخبرني عن تفسير قول الله تعالىٰ ﴿حمعسق﴾ قال: فاطرق ثمّ اعرض عنه ثمّ كرّر مقالته فاعرض عنه فلم يجبه بشيء وكرّره مقالته ثمّ كرّرها الثالثة فلم يحر إليه شيئاً، فقال له حذيفة: انا انبئك بها قد عرفت لم كرهها نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبدالإله وعبدالله ينزل علىٰ نهر من انهار المشرق تبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقاً فاذا اذن الله تبارك وتعالىٰ في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم ومدّتهم بعث الله عزّوجلّ علىٰ احداهما ناراً ليلاً فتصبح سوداء مظلمة وقد احترقت كأنّها لم تكن مكانها وتصبح صاحبتها متعجبة كيف افلتت فما هو إلّا بياض يومها ذلك حتّىٰ يجتمع فيها كلّ جبّار عنيد منهم ثمّ يخسف الله بها وهم جميعاً فذلك قوله تعالى ﴿حمعسق﴾ يعني عزيمة من الله تعالىٰ وفتنة وقضاء (حم عين) يعني عدلا منه (سين) يعني سيكون (قاف) يعني واقع بهاتين المدينتين.

﴿عبدالرحمن﴾

وويل لعبدالله من عبدالرحمن، يأتي في عبدالله ح ٢.

﴿عبدالرحمن بن محمّد البدري﴾

تقدم في التوقيعات ح(٧).

﴿عبدالعزّى﴾

تقدم في اوصاف الدجال ح٣ و٢٥ و٢٦.

﴿عبدالعظيم الحسني﴾

في كفاية الاثر ص٢٨٢ واكمال الدين ص٣٦٢ عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: دخلت علىٰ سيّدي عليّ بن محمّد ﷺ، فلمّا بصر بي (بصرني ـ نظرني)



قال لي: مرحباً بك يا اباالقاسم انت وليّنا حقّاً، قال: قلت له: يا ابن رسول الله انّي اريد أن اعرض عليك ديني، فإن كان مرضيّاً اثبت (ثبت) عليه حتىٰ ألق الله عزّوجلّ، فقال: هات يا اباالقاسم، قلت: انّي اقول: انّ الله تبارك وتعالىٰ واحد ليس كمثله شيء، خارج من الحدين حد الابطال وحدّ التشبيه، وانّه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصوّر الصور وخالق الاعراض والجواهر، وربّ كلّ شيء ومالكه وجاعله ومحدثه، وانّ محمّداً عبده ورسوله خاتم النبيّين، لا نبيّ بعده الىٰ يوم القيامة، واقول: انّ الامام والخليفة ووليّ الأمْر بعده اميرالمؤمنين عليّ بن ابي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ انت يا مولاي، فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟ قال: لا يرىٰ شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتىٰ يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً، قال: فقلت: اَقْررتُ وأقوله، انّ وليّهم وليّ الله وعدوّهم عدوّ الله وطاعتهم طاعة الله [ومبغضهم مبغض الله] ومعصيتهم معصية الله، وأقول: انّ المعراج حق والمسائلة في القبر حق وانّ الجنّة حق، والنار حق والصراط حق، والميزان حق وانّ الساعة آتية لا ريب فيها وانّ الله يبعث من في القبور، واقول: انّ الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال عليّ بن محمّد عليهما السلام: يا اباالقاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبّتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة.

﴿ عبدالله ﴾

١ ـ في الملاحم ص٣٧ الباب (٤٠) والبحار ج٥٢ ص٢١٣ وغيبة الطوسي ص٢٦٩ عن كعب قال: اذا ملك رجل من بني العباس يقال له: عبدالله وهو

ذوالعين الآخر منهم[١] بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء[٢]، فاذا قرىء له كتاب بالشام من عبدالله، عبدالله اميرالمؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم انّ كتاباً قرىء علىٰ منبر مصر من عبدالله، عبدالرحمن اميرالمؤمنين.

٢ ـ في غيبة الطوسي ص ٢٧٠ قال: الملك لبني العباس حتّىٰ يبلغكم كتاب قرىء بمصر من عبدالله، عبدالرحمن اميرالمؤمنين، واذا كان ذلك فهو زوال ملكهم وانقطاع مدتهم، فاذا قرىء عليكم اول النهار لبني العباس من عبدالله، عبدالله اميرالمؤمنين فانتظروا كتاباً يقرأ عليكم من عبدالله، عبدالرحمن اميرالمؤمنين وويل لعبدالله من عبدالرحمن.

٣ ـ وفي ص ٢٧١ عن ابي بصير (قال): سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: من يضمن لي موت عبدالله اضمن له القائم، ثمّ قال: اذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده علىٰ أحد ولم يتناه هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله، ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والايام، فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلا.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٩ ويسبق عبدالله عبدالله حتّىٰ يلتقي جنودهما بقرقيسا على النهر ويكون قتال عظيم، الخ.

﴿ عبدالله بن شريك ﴾

تقدم في الرجعة.

﴿ عبدالله بن عطاء المكي ﴾

يا عبدالله بن عطاء قد اَخَذْتَ تفرش اُذنيك للنوكي الخ تقدم في الخوارج قبل القيام ح ٦.

---

(١) قوله: (الآخر منهم) ليس في البحار والغيبة. وهو ذوالعين اي اول اسمه العين، كما كان اولهم ابوالعباس عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العباس وكان آخرهم عبدالله بن المستنصر الملقب بالمستعصم. (البحار)

(٢) الىٰ هنا تمّ حديث الملاحم.



﴿ العبراني ﴾

اذا أُذن الامام دعا الله باسمه العبراني الخ تقدم في ثلاثمائة وثلاث عشر.

﴿ العبور ﴾

حتىٰ يكون الجواز اوّل النهار بماءة دينار للعبور الخ تقدم في بني قنطورا ح٦.

﴿ عبيدالله بن زرارة ﴾

لَإن كان عبيدالله بن زرارة صادقا فما من خروج وما الخ تقدم في الخوارج ح١٧.

﴿ العترة ﴾

تقدم في الثقلان فراجع.

﴿ عثمان ﴾

في غيبة الطوسي ص٢٨٣ اذا دخل القائم عليه السلام الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ شعارهم يا عثمان يا عثمان الخ ويأتي في القائم عليه السلام.

﴿ العجب ﴾

١ ـ في غيبة النعماني ص ٢٦٥ عن زرارة بن اعين قال: قلت لأبي عبدالله: عَجِبْتُ اصلحك الله وانّي لأعجبُ من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش، ومن النداء الذي يكون من السماء؟ فقال: انّ الشيطان

لا يدعهم حتىٰ ينادي كما نادىٰ برسول الله ﷺ يوم العقبة[1].

٢ ـ في الملاحم ص ١٤٤ الباب (٧٥) العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب.

٣ ـ في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب، ثمّ ناقة مقتّبة خير من دسكرة تغل مائة الف.

٤ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٥٩٥ ونوائب الدهور ج ٢ ص ٢٦٣ (ذيل خطبة لاميرالمؤمنين عليه السلام) ألا انّ العجب كلّ العجب بعد جمادي ورجب، جمع الشتات وبعث أموات، الخ.

٥ ـ في نوائب الدهور ج ٣ ص ٢٧٣ في ذيل حديث المفضل يا عجبا كلّ العجب بين جمادي ورجب فقام صعصعة بن صوحان العبدي فقال له: يا اميرالمؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تكرّره في خطبتك كأنّك تحبّ أن تُسئل عنه؟ قال: ويحك يا صعصعة ما لي لا أَعْجب من أموات يضربون هامات الأحياء من اعداء الله واعدائنا فكأنّي انظر اليهم وقد شهروا سيوفهم علىٰ عواتقهم يقتلون المشككين والظانين بالله ظن السوء والمرتابين في فضلنا اهل البيت. قال صعصعة: يا اميرالمؤمنين ما هؤلاء الاموات؟ أَمْوات الدين او اموات القبور؟ قال: لا والله يا صعصعة بل اموات القبور يكرّون الى الدنيا معنا لكأنّي انظر اليهم في سكك الكوفة كالسباع الضارية، شعارهم الليل يا ثارات الحسين.

٦ ـ وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ ذيل حديث تطنجية لأميرالمؤمنين عليه السلام: والعجب كلّ العجب من الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان، ويقتل خلق في حلوان الى النهروان ويزول ملك الديلم يملكها أعرابي وهو عجميّ اللسان يقتل صالحي ذلك العصر وهو اول الشاهد الخ.

---

(١) قال في الهامش: المراد العقبة الثانية حيث أنّ الشيطان ـ بعد بيعة النقباء له ﷺ ـ صرخ من رأس العقبة بأنفذ صوت: يا اهل الجباجب (اي المنازل) هل لكم مُذَمَّم (اي المذموم) والصّباة معه، قد اجتمعوا علىٰ حربكم الخ راجع سيرة ابن هشام العقبة الثانية.

٧ ـ في البحار ج٥٣ ص٥٩ الحديث (٤٦) قال ابن الكوّا لعليّ صلّى الله عليه: يا اميرالمؤمنين ارأيت قولك العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب قال: ويحك يا أعور هو جمع الشتات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات، مهلكات مبيرات لست أنا ولا أنت هناك.

٨ ـ في البحار ج٥٣ ص٦٠ الحديث (٤٨) عن أبي الجارود عمن سمع عليا عليه السلام يقول: العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب فقام رجل فقال: يا اميرالمؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه، فقال: ثكلتك اُمّك وأي عجب أعجب من أموات يضربون كلّ عدوّ لله ولرسوله ولأهل بيته الخ.

٩ ـ «العجب كلّ العجب ببين جمادي ورجب» فسألته عنه فقال: لقاء الأحياء بالاموات. كما في البحار ج٥٣ ص٧٧ ح ٨٥.

﴿ العجز ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٣٨ والكنز ج ١٤ ص٢١٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيأتي على الناس زمان يخيّر فيه الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك منكم ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور.

﴿ العجل والعجلة ﴾

في البحار ج٥٢ ص٣٧٩ عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لمّا اسري بي اوحيى إليّ ربّي ـ الىٰ أن قال ـ فيخرج اللات والعزّى طريّين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ اشدّ من فتنة العجل والسامري.

في الامام المهدي ج١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ الىٰ أن قال ـ واحتملها علىٰ سبعين الف عجلة الىٰ كنيسة الذهب الخ ويأتي في القسطنطينية تمام الحديث.

في غيبة الطوسي ص٢٦٢ عن محمّد بن الحنفية انّ الله تعالىٰ وعد موسى

ثلاثين ليلة واتمّها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلمّا جاوز الوقت قالوا غرّنا موسى فعبدوا العجل الخ.

﴿العجم﴾

في الملاحم ص٣٨ الباب (٤٦) قال رسول الله ﷺ: لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر او ليبعثنّ الله عليكم بالعجم فليضربنّ رقابكم وليأكلنّ فيئكم وليكوننّ أسد لا يفرّون.

في الملاحم ص ١٣٥ الباب (٥٦) عن رسول الله ﷺ قال: يوشك أن تملأ أيديكم من العجم ثمّ يجعلهم الله أسداً لا يفرّون، فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٥١٢ عن النبي ﷺ قال: توشكون أن تملأ الله أيديكم من العجم فيكونون اشبالا لا يفرّون ويقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم.

في الملاحم ص١٣٦ الباب (٥٧) عن حذيفة قال: يوشك اهل العراق ألّا يجيء اليهم درهم ولا قفيز يمنعهم من ذلك العجم.

في الملاحم ص ١٧٠ الباب (٣٢) قال: يوشك أن يطوي ملك العرب قالها ثلاثا ـ الىٰ أن قال ـ فيقول الترك ادفعوا الينا إخواننا من العجم ولا نقاتلكم فيقول العرب للموالي: الحقوا بإخوانكم فيقول الموالي: ويحكم الى الكفر بعد الاسلام الخ وتقدم في بني قنطوراء فراجع.

في المستدرك ج ٤ ص٥١٩ عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: يوشك الله أن يملأ أيديكم من العجم ويجعلهم اسداً لا يفرّون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم.

في غيبة النعماني ص٣١٨ عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: كأنّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلّمون الناس القرآن كما أُنزِل قلت: يا اميرالمؤمنين اوليس هو كما انزل؟ فقال: لا مُحي منه سبعون من قريش باسمائهم واسماء آبائهم، وما ترك ابولهب إلّا ارزاءً علىٰ رسول الله ﷺ، لانّه عمّه.

في الكنز ج ١٢ ص ٩٢ الحديث (٣٤١٣٤) (عن ابن عمر قال:) رأيت غنما كثيرة سوداً دخلت فيها غنم كثيرة بيض، قالوا: فما اوّلته يا رسول الله؟ قال: العجم يشركونكم في دينكم وانسابكم، لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم واسعدهم به الفارسُ.

في الكنز ج ١٢ ص ٩٢ (عن ابي هريرة) قال: رأيتني انزع من بئر وعليها من ينزو عليها معزَي، ثمّ وردتْ عَلَيّ ضأن كثيرة فاولتُهم الاعاجم يدخلون في الاسلام.

وفيه ايضاً (عن عبدالله بن ازرق المخزومي) انّ لله تعالىٰ خيرتين من خلقه، فخيرته من خلقه من العرب قريش، ومن العجم فارس.

في الكنز ج ١٢ ص ٩٣ (عن ابي الطفيل) ألا تسألوني ممّ ضحكتُ؟ رأيت فارساً من أُمّتي يساقون الى الجنّة بالسلاسل كرهاً، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: قوم من العجم يسبيهم المهاجرون فيدخلونهم الاسلام.

في غيبة النعماني عن الباقر عليه السلام قال: اصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا اولاد العجم، بعضهم يحمل في السحاب نهاراً يعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم علىٰ فراشه فيوافيه في مكة علىٰ غير ميعاد.

في الملاحم ص ٩٤ وص ١٣٦ عن حذيفة قال: يوشك اهل العراق ألّا يجيء اليهم درهم ولا قفيز يمنعهم من ذلك العجم.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة التطنجية: ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩١ في ذيل خطبة البيان تخرج العجم على العرب ويملكون البصرة الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٦٢٢ انّ العجم تدعى الىٰ قُراها.

﴿العجوز﴾

﴿أءَلِدُ وانا عجوز﴾ ـ الخ تقدم في انتظار الفرج الحديث (٢٥).

في الزام الناصب ج٢ ص٢٨٠ ثمّ يأمر من نجف من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغريين حتىّٰ ينزل الماء في النجف ويعمل علىٰ فوهته القناطير والأرحاء فكأنّي بالعجوز علىٰ رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كرى.

وفي غيبة الطوسي ص٢٨١ عن ابي جعفر عليه السلام وكأنّي بالعجوز وعلىٰ رأسها مكتل فيه برّ حتىّٰ تطحنه بكربلاء.

﴿عدد المعصومين﴾

تقدم في الأئمّة تحت عنوان (الأئمّة اثنا عشر اماماً) وتقدم في الحوض فراجع.

﴿العدل﴾[1]

الذي يملأ الارض عدلا وقسطاً[2] كما ملئت ظلما وجوراً. (اكمال الدين ص٣٦٦ عن الهادي عليه السلام)

الذي يملأ الله به الارض نوراً بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها الخ. (الاكمال ص٢٥٣ سطر الآخر)

اما والله ليدخلنّ عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحرّ والبرد. (في النعماني ص٢٩٧ عن الصادق عليه السلام)

بنا يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً. (الملاحم ص١٦٥)

---

(١) تقدم في الظلم ما يناسب المقام.

(٢) الفرق بين القسط والعل القسط هو العدالة الظاهري والعدل اعم.

﴿ واعلموا انّ الله يحيي الارض ﴾ عن سلام بن المستنير عن الباقر عليه السلام قال: يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم. (ينابيع المودّة ص ٤٢٩)

وانت الذي تملأ الارض قسطا وعدلاً بعد ما ملئت ظلما وجوراً. (كما في استغاثته: سلام الله الكامل التام الخ)

هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور، فطوبىٰ لمن ادرك ذلك الزمان الخ. (الاكمال ص ٦٠٧)

يملأ الارض بعون الله عدلا كما ملئت جوراً يعبد الله حقّ عبادته الخ. (الملاحم ص ١٤٩)

يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما وجوراً يملك سبع سنين. (الملاحم ص ٧٠)

يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً حتّىٰ يكون الناس علىٰ مثل امرهم الاول لا يوقظ نائما ولا يهرق دماً. (الملاحم ص ٧٠)

يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً، قيل له: ومتىٰ ذلك يا اميرالمؤمنين؟ فقال: هيهات اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها لبعلها. (كما في الملاحم ص ١٤٤)

يملأ الارض قسطا وعدلاً وتمطر السماء مطراً تخرج الارض نباتها وتنعم أُمّتي في ولايته نعمة لم تنعم بمثلها قط. (الملاحم ص ١٣٩)

يملأها عدلا كما ملئت جوراً. (الملاحم ص ١٤٢)

يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجوراً. (الكافي ج ١ ص ٣٤١)

يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً. (الملاحم ص ١٣٩)

يملأها قسطا وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً. (الملاحم ص ١٦١ وص ١٦٥)

﴿ عدن ﴾

في الملاحم ص٨٩ وتحشر نار من عدن مع القردة والخنازير تبيت معهم اينما باتوا وتقيل اينما قالوا ولها ما سقط منهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٥٧ انّ الساعة لا تقوم حتّىٰ ـ الىٰ أن قال ـ ونـار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقيل مـعهم حيث قالوا.

في الكنز ج ١٤ ص٢٥٩ اوّل الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن اَبْين[1]، تسوق الناس الى المحشر، تقيل معهم اذا قالوا[2].

﴿ العدوّ ﴾

انّ للعدو يوم ذاك الصيلم والاستئصال، يأتي في علامات الظهور ذيل ح٣.

﴿ العدة ﴾

في غيبة النعماني ص٢٠٣ ذيل ح(٤) والبحار ج٦٨ ص ١٦٥ ذيل ح١٦ فقال ابو عبدالله عليه‌السلام: اما لو كملت العدة المـوصوفة ثـلاثمائة وبـضعة عـشر كـان الذي تريدون.

في غيبة النعماني ص ٢٤١ والأُمّة المعدودة عدة اهل بدر واصحابه.

﴿ العذاب ﴾

في سنن أبي داود ج ٤ ص١٠٣ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: أُمّـتي هـذه أُمّـة

---

(١) اَبْين: اسم رجل بني عدن فنسبت اليه وقيل عدن اَبْيَن.

(٢) قالوا: من القيلولة.

مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أُمّتي أُمّة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة جعل الله عذابها في الدنيا القتل والزلازل والفتن.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ولن يعذّب الله تعالىٰ أُمّة حتّىٰ تغدر، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئنّ القلوب بما فيها من برها وفجورها، كما تطمئنّ الشجرة بما فيها حتّىٰ لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء استعتاباً، وذلك بأن الله عزّوجلّ قال: ﴿كلّا بل ران علىٰ قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾.

في الفتح الباري ج١٣ كتاب الفتن ص ٦٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا انزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم، ثمّ بعثوا علىٰ اعمالهم.

في روضة الكافي الحديث (١٧٠) عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: انّ الله يعذّب الستة بالستة، العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر، والأمراء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانة، واهل الرساتيق بالجهل.

في الفقيه ج ١ ص ١٥٥ وانّ الله تبارك وتعالىٰ ليريد عذاب اهل الارض جميعا حتّىٰ لا يحاشي منهم أحداً فاذا نظر الى الشيّب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم الله فأخّر ذلك عنهم.

في الفقيه ج ١ ص ٣٠٠ وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: انّ الله تبارك وتعالىٰ اذا اراد أن يصيب اهل الارض بعذاب قال: لولا الذين يتحابّون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لولاهم لأنزلت عذابي.

في غيبة النعماني ص ٢٤١ عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿ولئن أخّرنا عنهم العذاب الىٰ أُمّة معدودة﴾ والأُمّة المعدودة عدة أهل بَدْر واصحابه.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٣٣٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ﴿وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب﴾ هو ظهور قائمنا المغيب لانّه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين الخ.

﴿ العذرة ﴾

في البحار ج٣ ص١٣٦ عن الصادق عليه السلام: فلو فطنوا طالبوا الكيميا لما في العذرة لاشتروها بأنفس الأثمان وغالوا بها.

﴿ العراق ﴾

ثمّ لا يكون له (اي للسفياني) همة إلّا الاقبال نحو العراق الخ تقدم في (الأحلاس) الحديث (١٣).

في البحار ج٦٠ ص٢١٤ ذيل ح ٣٠ عن الصادق عليه السلام قال: اهل هذا السواد منّا ونحن منهم.

في الملاحم ص٨٧ عن عبدالله بن عمر قال أتيناه فقال: ممّن؟ فقلت: من اهل العراق، فقال: والله الذي لا إله إلّا هو ليسوقنّكم بنو قنطوراء من خراسان ـ الىٰ أن قال ـ ويبقى العراق لا يجد أحد فيها قفيزاً ولا درهما، ردّدها ثلاث مرات.

في دلائل الامامة ص٢٤٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ـ الىٰ أن قال ـ ورجل منّا اهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب اليه عصائب اهل العراق وابدال الشام الخ.

في الملاحم ص٩٣ عن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا بكم من ارض العراق، قال: قلت: ثمّ نعود؟ قال: ذلك احب اليك ثمّ تعودون، لكم بها سلوة من عيش.

في الملاحم ص ٩٤ قال حذيفة: يوشك اهل العراق أن لا يجيء اليهم درهم ولا قفيز يمنعهم عن ذلك العجم الخ.

في الملاحم ص١٣٦ الباب (٥٧) عن حذيفة قال: يوشك اهل العراق ألّا يجيء اليهم درهم ولا قفيز يمنعهم من ذلك العجم الخ.

في ارشاد المفيد ص ٣٦١ وشمول اهل العراق خوفاً لا يكون لهم معه قرار.

في الكافي ج ٥ ص٥٣٧ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا اهل العراق نبّئت انّ نسائكم يدافعن الرجال في الطريق اما تستحيون. وفي حديث آخر انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اما تستحيون ولا تغارون نسائكم يخرجن الى الأسواق ويزاحمن العلوج.

انّه ورد العراق شاكاً الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٠.

﴿العرب﴾

في سنن ابي داود ج ٤ ص٩٩ عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار، اللسان فيها اشدّ من وقع السيف.

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٢ ذيل ح ٢١: يا علي انّ الله عزّ اسمه عرض ولايتك على السماوات فسبقت اليها السماء السابعة فزيّنها بالعرش ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ سبق اليها قم فزيّنها بالعرب وفتح اليه بابا من ابواب الجنّة.

فأين العرب يومئذ الخ تقدم في (الدجال وانذار الانبياء عنه).

في المستدرك ج ٤ ص٤٣٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ويل للعرب من شرّ قد اقترب موتوا ان استطعتم.

في المستدرك ج ٤ ص٤٨٣ والمصنف ج ١١ باب المهدي: ويل للعرب من شرّ قد اقترب علىٰ رأس الستين تصير الامانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة، والحكم بالهوىٰ.

في الملاحم ص١٢٩ قال: والله لقد علمت متىٰ يهلك العرب اذا ساس امورهم من لم يدرك الجاهلية واهلها فيأخذ من اخلاقهم واحلامهم ولم يدرك محمّد صلى الله عليه وآله فبصره الاسلام.

في غيبة النعماني ص ١٩٤ عن ابي عبدالله عليه السلام في ذيل ح ١: والله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس علىٰ كتاب جديد، على العرب شديد، وقال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

في غيبة النعماني ص ٢٠٤ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: مع القائم عليه السلام من العرب

شيء يسير فقيل له: انّ من يصف هذا الامر منهم لكثير، قال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربال خلق كثير.

وفيه ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام انّه سمعه يقول: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب، قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: شيء يسير، فقلت: والله من يصف هذا الاَمْر منهم لكثير، فقال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير.

في غيبة النعماني ص ٢٣٥ عن الباقر عليه السلام: يا ابا حمزة لا يقوم القائم إلّا علىٰ خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء تصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد بين الناس الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٥٤ عن الباقر عليه السلام قال: لا يقوم القائم عليه السلام إلّا علىٰ خوف شديد من الناس ـ وسيف قاطع بين العرب ـ الىٰ أن قال ـ على العرب شديد.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٤ ثمّ يتوجه الى الكوفة ينزلها وتكون داره ويبهرج (اي يهدر دمهم) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

في الكنز ج ١٤ ص ٦٢٢ لا تقوم الساعة حتّىٰ يخسف بقبائل حتّىٰ يقال للرجل: من بني فلان، قال: فعرفت انّ العرب تدعى الىٰ قبائلها وانّ العجم تدعى الىٰ قراها.

في غيبة النعماني ص ٢٣٤ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: اذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلّا السيف، ما يأخذ منها إلّا السيف الخ ويأتي في القائم عليه السلام.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ من اقتراب الساعة هلاك العرب.

في غيبة النعماني ص ٢٣٦ قال ابو عبدالله عليه السلام: ما بقي بيننا وبين العرب إلّا الذبح ـ واومأ بيده الىٰ حلقه ـ.

في البيان في أخبار صاحب الزمان الباب (٧) والبرهان ص ١٦٠ عن ام شريك بنت ابي العكر قالت: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: هم قليل وجلّهم ببيت المقدس الخ.

في سنن الترمذي ج ٤ باب ما جاء في المهدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتّىٰ يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء (اي يوافق) اسمه اسمي.

في المعجم الكبير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ينقضي الدنيا حتّىٰ يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي.

ويل للعرب من شرّ قد اقترب، أفلح من كفّ يده. (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٤ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

في روضة الكافي الحديث (٢٨٥) عن يعقوب السراج قال: قلت: لأبي عبدالله عليه السلام متى فرج شيعتكم ـ الى ان قال ـ وخلعت العرب أعنّتها ورفع كلّ ذي صيصية صيصيته.

﴿ عربي اللون ﴾

في الملاحم ص ١٤١ الباب (٧٠) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: انّه رجل من ولدي (اي المهدي عليه السلام) كأنّه من رجال بني اسرائيل يخرج عند جهد من أُمّتي وبلاء، عربيّ اللون ابن اربعين سنة كأنّ وجهه كوكب دريّ الخ.

في البرهان ص٩٣ لونه لون عربي، وجسمه جسم اسرائيلي الخ.

﴿ العربية ﴾

في البحار ج ١ ص ٢١٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تعلّموا العربية فانّها كلام الله الذي يكلّم به خلقه، الخ.

﴿ العرفان ﴾

كيف تعرف هذه من هذه الخ تقدم في الصيحة الحديث (٤).

من اَيْن يعرف المحق من المبطل الخ تقدم في الصيحة الحديث (٥).

﴿ العرق ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٤ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت: انّي لارجوا أن يكون امره في سهولة، فقال: لا يكون ذلك حتّىٰ تَمْسَحوا العلق والعرق.

وفي ص ٢٨٤ ايضاً ذيل ح ١ عن الباقر عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ انّهم يقولون انّه اذا كان ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم، فقال: كلّا والذي نفسي بيده حتّىٰ نَمْسح وانتم العرق والعلق (واومأ بيده الىٰ جبهته).

وفي ص ٢٨٥ عن الرضا عليه السلام: لو خرج قائمنا عليه السلام لم يكن إلّا العلق والعرق والنوم على السروج الخ.

﴿ العروس ﴾

في الملاحم ص ١٣٩ الباب (٦٣) لا يخرج المهدي حتّىٰ يقتل النفس الزكية، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم اهل السماء واهل الارض فاتى الناس المهدي وزفّوها اليه ما تزفّ العروس الىٰ زوجها ليلة عرسها الخ ويأتي في المهدي ايضاً.

﴿ العروة ﴾

لتنقض عرى الاسلام عروة عروة الخ تقدم في (الدجال واوصافه ح ٣٩).

﴿ العروة الوثقى ﴾

ستكون بعدي فتنة ـ الىٰ أن قال ـ وما العروة الوثق؟ قال: ولاية الخ يأتي في الفتنة.

﴿ العريش ﴾

في الفقيه ج١ ص١٥٣ وقال ابو جعفر عليه السلام: اوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها، ويأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسى. (يعني سايه‌بان)

في غيبة الطوسي ص٢٨٣ اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتىٰ يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى الخ ويأتي في القائم ايضاً.

﴿ العزب ﴾

في الملاحم ص٩٥ قبل باب (٢٠١) وفي ست وستين وماءة من كان لديه دين متفرقة فليجمعه ومن كانت له بنت فليزوّجها ومن كان عزباً فاليصبر على التزويج الخ وتقدم في (إخْتلاف الاصحاب).

﴿ العزوبة ﴾

في كتاب الاربعين للشيخ البهائي ص١٣٣ ذيل ح(١٨) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلّا ـ الىٰ أن قال ـ فعند ذلك حلّت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج، قال: بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل علىٰ يدي ابويه، فان لم يكن له ابوان فعلىٰ يدي زوجته واولاده الخ وتقدم في الزمان.

﴿ عزير عليه السلام ﴾

تقدم في دانيال عليه السلام.

﴿ عسجق ﴾

في الملاحم ص٥١ عن حذيفة انّه سئل عن (عسجق) وعمر، وعلي، وابن

مسعود، وابـن عـباس رضي الله عـنهم وعـدة مـن اصـحاب رسـول الله ﷺ حاضرون، فقال حذيفة: (العـين) عـذاب و(السـين) السـنة، و(الجـيم) الجـماعة و(القاف) قوم يكونون في آخر الزمان، فقال له عمر ممّن هم؟ قال: من ولد العباس في مدينة يقال لها الزوراء يقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة، فقال ابن عباس: ليس ذلك، ولكن (القاف) قذف وخسف يكون، قال عمر لحذيفة: اما أنت فقد اصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى الخ.

﴿ العسكر ﴾

خرجت الى العسكر الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٩.

﴿ العسل ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٤ يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم اَحْلى من العسل وقـلوبهم قـلوب الذئاب الخ وتقدم في الزمان.

﴿ العَشر ﴾

يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة الخ تقدم في الخصال.
انّ الساعة لا تقوم حتّىٰ يكون عشر آيات الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٦.
بين يدي الساعة عشر آيات الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٨.
عشر بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٩.

﴿ العصا ﴾

اوّل ما يبدء القائم عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فيه عصىٰ موسى وخاتم سليمان الخ يأتي في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص٢٣٨ الحديث (٢٧) عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عصا موسى قضيب آس من غَرْسِ الجنّة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لمّا توجّه تلقاء مدين، وهي وتابوتِ آدم في بُحَيْرَة طبرية، ولن يبليا ولن يتغيّرا حتىٰ يُخرجهما القائم عليه السلام اذا قام.

وفيه ايضاً عن الباقر عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه الخ.

في الكافي ج١ ص٢٣١ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كانت عصا موسى لآدم عليه السلام فصارت الىٰ شعيب، ثمّ صارت الىٰ موسى بن عمران، وانّها لعندنا وانّ عهديّ بها آنفاً وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها، وانّها لتنطق اذا استنطقت، أُعدّت لقائمنا عليه السلام، يصنع بها ما كان يصنع موسى وانّها لتروّع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به، انّها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون، يفتح لها شعبتان، [شفتان] احداهما في الارض والأُخرىٰ في السقف وبينهما اربعون ذراعاً تلقف ما يأفكون بلسانها، ويأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (كانت عصىٰ الخ عن الاكمال بنحو آخر فراجع).

في الملاحم ص١٠٠ الباب (٢٠٨) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تخرج الدابة ومعه عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم.

في تفسير البرهان ج٣ ص٢١١ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّه تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود تجلو وجه المؤمن بعصا موسى وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان عليه السلام.

في البحار ج٥٢ ص١٩٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصىٰ موسى تضع الخاتم علىٰ وجه كلّ مؤمن، فيطبع فيه «هذا مؤمن حقّاً» وتضعه علىٰ وجه كلّ كافر فيكتب فيه «هذا كافر حقّاً» الخ.

في الفقيه ج٢ ص١٧٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: تعصّوا فانّها من سنن

إخواني النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصى حتىٰ لا يختالوا (اي لا يتكبروا) في مشيهم.

في الفقيه ج ٢ ص١٧٦ عن النبي ﷺ: حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان.

في الفقيه ج ٢ ص١٧٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: من اراد أن تطوي له الارض فليتخذ النقد من العصا، والنقد عصا لوز مرّ.

في الفقيه ج ٢ ص١٧٦ عن النبي ﷺ: من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية: ﴿ولمّا توجّه تلقاء مدين قال عسىٰ ربّي أن يهديني سواء السبيل - الىٰ قول الله عزّوجلّ - والله علىٰ ما نقول وكيل﴾ آمنه الله عزّوجلّ من كلّ سبع ضارّ ومن كلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمة حتّىٰ يرجع الىٰ منزله وأهله وكان معه سبعة وسبعين من المعقبات يستغفرون له حتّىٰ يرجع ويضعها، وقال: قال رسول الله ﷺ: حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان.

﴿العصابة﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٥ في ذيل ح(٢) عن الباقر عليه السلام: واعلم انّه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً (اي ظلماً) او تعزّ ديناً إلّا صرعتهم المنية (اي الموت) والبلية، الخ وتقدم تمام الحديث في الخوارج قبل قيام القائم الحديث (٢٠).

وفي هامش البحار ج ٥٢ ص١٣٦ عن علي عليه السلام قال: والذي نفس عليّ بيده لا تقوم عصابة تطلب لي او لغيري حقّا او تدفع عنّا ضيماً (اي ظلما) الّا صرعتهم البلية الخ وتقدم في الخوارج تحت رقم (٣).

وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ عن الباقر عليه السلام يقول: ليس منّا اهل البيت أحد يدفع ضيماً ولا يدعو الىٰ حقّ الّا صرعته البلية حتّىٰ تقوم عصابة شهدت بَدْراً، لا يواري قتيلها ولا يداوي جريحها، قلت: من عنىٰ [ابو جعفر عليه السلام] بذلك؟ قال: الملائكة.

حتىٰ يظهر فيهم عصابة لا خلاق لهم الخ يأتي في علامات الظهور ح٣.
يسير بعصابة خير عصابة الخ يأتي في علامات الظهور ح٣.

﴿ العُصَب ﴾

في الملاحم نشر گلبهار اصفهان ص٧٧ الباب ٢٠ عن ارطاة قال: امير العُصَب ليس[1] من ذي ولا ذه ولكنّهم يسمعون صوتا ما قاله انس ولا جان بايعوا فلاناً باسمه ليس من ذي ولا ذه ولكنّه خليفة يماني، قال الوليد وفي علم كعب انّه يماني قرشي وهو امير العُصَب والعُصَب: اهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين اخرجوا من بيت المقدس ويأتي في الغضب نظير هذا الحديث.

﴿ عضوض ﴾

في مسند الامام الرضا عليه السلام ص٤٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: سيأتي على الناس زمان عضوض (اي شديد) يعضّ الموسر علىٰ ما في يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالىٰ: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم انّ الله بما تعملون بصير﴾.

﴿ العفيفة ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا انّ منّا قائماً عفيفة أحسابه سادة أصحابه ينادي اصطلام أعداء الله باسمه واسم أبيه في شهر رمضان ثلاثا، بعد هرج وقتال وضنك وخبال، وقيام من البلاء الخ.

﴿ عقال ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ عن ابي هريرة مرفوعاً: المحروم من حرم غنيمة

---

(١) في نسخة (امير الغضب الخ) ويأتي في الغضب.

كلب ولو عقالا الخ.

في دلائل الامامة ص٢٤٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل حديث: والغائب من غاب غن غنيمة كانت (كلب ظ) ولو بعقال.

﴿العقرب﴾

في الملاحم ص٣٩ الباب (٥٠) عن ابن الحنفية قال: يملك بنو العباس حتىٰ ييأس الناس من الخير، ثمّ يتشعب امرهم، فان لم تجدوا إلّا جحر عقرب فادخلوا فيه فانّه يكون للناس شرّ طويل حتىٰ يزول ملكهم ويقوم المهدي.

﴿العقل﴾

في الملاحم ص٢١ الباب (٤) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكون فتنة ثمّ تكون جماعة ثمّ تكون فتنة ثمّ تكون جماعة، ثمّ فتنة يعرج فيها عقول الرجال.

في الملاحم ص٢٣ الباب (١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكون فتنة يعرج فيها عقول الرجال حتىٰ لا يكاد يرى رجلا عاقلا.

في الملاحم ص٢٣ الباب (١١) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله هرجا بين الناس يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمّه، قالوا: ومعهم عقولهم؟ قال: ينزع عقول اكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لهم هباء من الناس يحسب أحدهم انّه علىٰ شيء.

في الملاحم ص١٠٥ الباب (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا خلق الله العقل قال له: ادبر فأدبر ثمّ قال له: اقبل فاقبل فقال له تبارك وتعالىٰ ما خلقت خلقا هو احبّ إليّ منك ولا اكرم عَلَيّ منك، فبك آخذ وبك اعطي وبك اعرف لك الثواب وعليك العقاب.

في الملاحم ص١٠٥ الباب (٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان يعرج فيه بعقول الناس حتىٰ لا يرى احد ذا عقل.

في المستدرك ج ٤ ص٤٥١ عن ابي موسى الاشعري قال: قال النبي ﷺ: أخاف عليكم الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا: واكثر ممّا يقتل اليوم، انّا لنقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله عزّوجلّ، قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال: انّه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسبون انّهم علىٰ شيء وليسوا علىٰ شيء.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٠ عن ابي موسى قال: كنّا نتحدث انّ بين يدي الساعة هرجاً، قالوا: وما الهرج ايها الامير؟ قال: القتل، قلنا: اكثر ممّا نقتل؟ انّا نقلت في السنة ان شاء الله اكثر من مائة ألف، قال: ليس قتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال ابو موسى: تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب اكثرهم انّهم علىٰ شيء وليسوا بشيء، والله ما اجد لي ولكم ان هي ادركتني واياكم فيما نقرأ من كتاب ربّنا وفيما عهد الينا نبيناً أن لا نخرج منها كما دخلنا فيها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٢ انّ من علامات البلاء واشراط الساعة أن تعزب (اي بَعُد) العقول وتنقص الاحلام، ويكثر القتل، ويرفع علامات الخير، وتظهر الفتن.

وفي حديث آخر: وترفع علامات الحق ويظهر الظلم.

في الكنز ج ١٤ ص٢٣٨ انّ بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأُمّة بعضها بعضاً حتىٰ أنّ الرجل يلقى أخاه فيقتله، ينزع عقول اهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس، يحسب اكثرهم انّهم علىٰ شيء وليسوا علىٰ شيء.

اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانّما يجازى بعقله. (الكافي ج ١ ص ١٢ عن الصادق عليه السلام)

اذا تمّ العقل نقص الكلام. (هداية العلم ص ٤٠٥)

اذا رأيتم الرجل كثير الصلاة كثير الصوم فلا تباهوا به حتّىٰ تنظروا كيف عقله. (الكافي ج ١ ص٢٦ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام قائمنا وضع الله يده علىٰ رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به أحلامهم. (الكافي ج ١ ص ٢٥ عن الباقر عليه السلام)

اذا كمل العقل نقصت الشهوة. (هداية العلم ص ٤٠٥)

استرشد العقل وخالف الهوى تنجح. (هداية العلم ص٤٠٣)

اصل الانسان لبه وعقله دينه. (البحار ج ١ ص ٨٢ عن الصادق عليه السلام)

اعجاب المرء بنفسه دليل علىٰ ضعف عقله. (الكافي ج ١ ص٢٧ عن الصادق عليه السلام)

اعقل عقلك، واملك امرك، وجاهد نفسك، واعمل للآخرة جهدك. (هداية العلم ص٤٠٣)

افضل حظ الرجل عقله، ان ذلّ اعزّه، وان سقط رفعه، وان ضلّ ارشده، وان تكلّم سدّده. (هداية العلم ص ٤٠٤)

افضل العقل الادب. (هداية العلم ص٤٠٣)

افضل العقل الاعتبار. (هداية العلم ص ٤٠٤)

افضل العقل الرشاد. (هداية العلم ص٤٠٣)

افضل العقل مجانبة الهوىٰ. (هداية العلم ص٤٠٣)

افضل العقل معرفة الانسان نفسه، فمن عرف نفسه عَقَل، ومن جهلها ضلّ. (هداية العلم ص ٤٠٤)

افضل النعم العقل. (هداية العلم ص ٤٠٤)

انّ الله سبحانه يحب العقل القويم، والعمل المستقيم. (هداية العلم ص ٤٠٤)

انّ لي جاراً كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال: يا اسحاق كيف عقله؟ قال: قلت له: جعلت فداك ليس له عقل، قال: فقال: لا يرتفع بذلك منه. (الكافي ج ١ ص ٢٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ من رزقه الله عقلاً قويماً، وعملاً مستقيماً، فقد ظاهر لديه النعمة، اعظم عليه المنّة. (هداية العلم ص ٤٠٤)

إنّك موزون بعقلك، فزكّه بالعلم. (هداية العلم ص ٤٠٥)

انّما العقل التجنّب من الإثم، والنظر في العواقب والأخذ بالحزم. (هداية العلم ص ٤٠٥)

اوّل العقل التودّد. (هداية العلم ص٤٠٣)

بترك ما لا يعنيك يتمّ لك العقل. (هداية العلم ص٤٠٦)

بالعقل استخرج غور الحكمة، وبالحكمة استخرج غور العقل. (الكافي ج ١ ص٢٨ عن الصادق عليه السلام)

بالعقل تنال الخيرات. (هداية العلم ص٤٠٦)

بالعقل صلاح البرية. (هداية العلم ص٤٠٦)

بالعقل صلاح كل اَمْرٍ. (هداية العلم ص٤٠٦)

بالعقل كمال النفس. (هداية العلم ص٤٠٦)

بالعقل يستخرج غور الحكمة. (هداية العلم ص٤٠٦)

بوفور العقل يتوفّر الحلم. (هداية العلم ص٤٠٦)

تزكية الرجل عقله. (هداية العلم ص٤٠٦)

التودّد الى الناس نصف العقل. (الكافي ج ٢ ص٦٤٣ عن الكاظم عليه السلام)

التودّد نصف العقل. (الفقيه ج ٤ ص٢٩٨ عن الصادق عليه السلام)

ثمرة العقل الاستقامة. (هداية العلم ص٤٠٦)

ثمرة العقل صحبة الاخيار. (هداية العلم ص٤٠٦)

ثمرة العقل الصدق. (هداية العلم ص٤٠٦)

ثمرة العقل العمل للنجاة. (هداية العلم ص٤٠٦)

ثمرة العقل لزوم الحق. (هداية العلم ص٤٠٦)

ثمرة العقل مداراة الناس. (هداية العلم ص٤٠٦)

ثمرة العقل مقت الدنيا، وقمع الهوىٰ. (هداية العلم ص٤٠٦)

حجة الله على العباد النبي، الحجة فيما بين العباد وبين الله العقل. (الكافي ج١ ص ٢٥ عن الصادق عليه السلام)

حدّ العقل الانفصال عن الفاني، والاتصال بالباقي. (هداية العلم ص٤٠٧)

حدّ العقل النظر في العواقب، والرضا بما يجري به القضاء. (هداية العلم ص٤٠٧)

حرام علىٰ كلّ عقل مغلول (معلول) بالشهوة أن ينتفع بالحكمة. (هداية العلم ص٤٠٧)

حسن العقل أفضل رائدٍ. (هداية العلم ص٤٠٦)

حسن العقل جمال الظواهر والبواطن. (هداية العلم ص٤٠٦)

حفظ العقل بمخالفة الهوىٰ، والعزوف عن الدنيا. (هداية العلم ص٤٠٧)

خل الخمر يشدّ اللثة ويقتل دواب البطن ويشدّ العقل. (الكافي ج٦ ص ٣٣٠ عن الصادق عليه السلام)

الخل يشدّ العقل. (الكافي ج٦ ص٣٢٩ عن الصادق عليه السلام)

خير المواهب العقل. (هداية العلم ص٤٠٧)

الدباء يزيد في العقل. (الكافي ج٦ ص ٣٧١ عن الكاظم عليه السلام)

دعامة الانسان العقل. (الكافي ج١ ص ٢٥ عن الصادق عليه السلام)

دليل عقلِ الرجل قوله. (هداية العلم ص٤٠٧)

ذكّ عقلك بالأدب كما تذكي النار بالحطب. (هداية العلم ص٤٠٧)

ذهاب العقل بين الهوىٰ والشهوة. (هداية العلم ص٤٠٧)

رزانة العقل تختبر في الرضا والحزن. (هداية العلم ص٤٠٧)

زيادة العقل تنجي. (هداية العلم ص٤٠٧)

السداب يزيد في العقل. (الكافي ج٦ ص٣٦٧ عن الكاظم عليه السلام)

الصبر على الوحدة علامة قوة العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها الخ. (الكافي ج١ ص١٧ عن الكاظم عليه السلام)

صديق كلّ امرء عقله وعدوّه جهله. (الكافي ج١ ص١١ عن الرضا عليه السلام واميرالمؤمنين عليه السلام)

صلاح البريّة العقل. (هداية العلم ص٤١٠)

صلاح العقل الأدب. (هداية العلم ص٤٠٧)

ضلال العقل اشدّ ضلّةٍ وذلّة (زلّة) الجهل اعظم ذِلّةٍ (زلّةٍ). (هداية العلم ص٤٠٧)

ضلال العقل يبعّد من الرشاد ويفسد المعاد. (هداية العلم ص٤٠٧)

عقل المرء نظامه، وأدبه قِوامه، وصدقه إمامه، وشكره تمامه. (هداية العلم ص٤٠٨)

العقل اَجْمل زينة، والعلم اشرف مزيّة. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل أصل العلم، وداعية الفهم. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل اغنى الغنى، وغاية الشرف في الآخرة والدنيا. (هداية العلم ص٤٠٢)

العقل افضل مَرْجُوٍّ. (هداية العلم ص٤٠٤)

العقل أقوى أساسٍ. (هداية العلم ص٤٠٤)

العقل أن تقول ما تعرف، وتعمل بما تنطق. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل انك تقتصد فلا تسرِفْ، وتعد فلا تخلف، واذا غضبتَ حَلُمْتَ. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل ثوب جديد لا يَبْلى. (هداية العلم ص٤٠٥)

العقل حباء من الله. (الكافي ج١ ص٢٣ عن الرضا عليه السلام)

العقل حسام قاطع. (هداية العلم ص٤٠٥)

العقل حفظ التجارب. (هداية العلم ص٤٠٥)

العقل حيث كان، أَلِفٌ مألُوفٌ. (هداية العلم ص٤٠٥)

العقل خليل المؤمن. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل داعي الفهم. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل دليل المؤمن. (الكافي ج١ ص ٢٥ عن الصادق عليه السلام)

العقل رسول الحق. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل رَقيٌّ الىٰ عليّين. (هداية العلم ص ٤٠٥)

العقل زينٌ، الحمق شين. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل زين لمن رزقَهُ. (هداية العلم ص ٤٠٥)

العقل شجرة، ثمرها السخاء والحياء. (هداية العلم ص ٤٠٥)

العقل شرف كريم لا يَبْلى. (هداية العلم ص ٤٠٢)

العقل شفاء، الحمق شقاء. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل صاحب جيش الرحمن. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل صديق محمود. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل صديق مقطوع. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل غريزة تزيد بالعلم والتجارب. (هداية العلم ص ٤٠٢)

العقل غطاء ستير. (الكافي ج١ ص ٢٠ عن عليّ عليه السلام)

العقل فضيلة الانسان. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل في الغربة قربة. (هداية العلم ص ٤٠٥)

العقل قربة، الحمق غربة. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل لا ينخدع. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل مركب العلم. (هداية العلم ص ٤٠٥)

العقل مسكنة في القلب. (روضة الكافي ذيل ح٢١٨)

العقل مصلح كلّ امر. (هداية العلم ص ٤٠٤)

العقل منزّه عن المنكر آمر بالمعروف. (هداية العلم ص ٤٠٥)

العقل منفعة، والعلم مرفعة والصبر مدفعة. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل والشهوة ضدّان، ومؤيّد العقل العلم، ومزيّن الشهوة الهوىٰ، والنفس

متنازعة بينهما، فأيّهما قهر كانت في جانبه. (هداية العلم ص٤٠٣)

العقل والعلم مقرونان في قَرَنٍ، لا يفترقان ولا يتباينان. (هداية العلم ص٤٠٢)

العقل يحسن الرويّة. (هداية العلم ص٤٠٤)

العقل ينبوع الخير. (هداية العلم ص٤٠٤)

العقل يوجب الحذر. (هداية العلم ص٤٠٥)

العقل يهدي وينجي. (هداية العلم ص٤٠٣)

عليك بالعقل فلا مال اعودُ منه. (هداية العلم ص٤٠٧)

عنوان العقل مداراة الناس. (هداية العلم ص٤٠٨)

غاية العقل الاعتراف بالجهل. (هداية العلم ص٤٠٨)

غاية المرء حسن عقله. (هداية العلم ص٤٠٨)

غريزة العقل تأبى ذميم الفعل. (هداية العلم ص٤٠٨)

غريزة العقل تحدو على استعمال العدل. (هداية العلم ص٤٠٨)

غطاء العيوب العقل. (هداية العلم ص٤٠٨)

غير منتفعٍ بالحكمة عقل معلول بالغضب والشهوة. (هداية العلم ص٤٠٨)

فساد العقل الاغترار بالخدع. (هداية العلم ص٤٠٨)

فضيلة العقل الزهادة. (هداية العلم ص٤٠٨)

فقد العقل شقاء. (هداية العلم ص٤٠٨)

فلان من عبادته ودينه وفضله، فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدري، فقال: انّ الثواب على قدر العقل الخ. (الكافي ج١ ص١١ عن الصادق عليه السلام)

قد يضلّ العقل الفذّ. (هداية العلم ص٤٠٨)

كسب العقل الاعتبار والاستظهار. (هداية العلم ص٤٠٩)

كسب العقل كفّ الأذى. (هداية العلم ص٤٠٩)

كفى بالعقل غنىً. (هداية العلم ص٤٠٨)

كفى بالمرء عقلا أن يجمل في مطالبه. (هداية العلم ص٤٠٨)

كفاك من عقلك ما أبان لك رشدك من غيّك. (هداية العلم ص٤٠٨)

كلّما ازداد عقل الرجل قوي ايمانه بالقدر واستخف بالغِيَر. (هداية العلم ص٤٠٩)

كم من ذليل اعزه عقله. (هداية العلم ص٤٠٨)

كم من عقل اسيرٍ عند هو امير. (هداية العلم ص٤٠٨)

كمال الانسان العقل. (هداية العلم ص٤٠٩)

كمال المرء عقله وقيمته فضله. (هداية العلم ص٤٠٩)

كن لعقلك مسعِفاً ولهواك مسوّفاً. (هداية العلم ص٤٠٩)

كيفيّة الفعل تدلّ علىٰ كمّية العقل. (هداية العلم ص٤٠٩)

لا جمال ازين من العقل. (روضة الكافي ذيل حديث ٤ عن الصادق عليه السلام) و (هداية العلم ص٤٠٩)

لا خير في عقل لا يقارنه حلم. (هداية العلم ص٤١٠)

لا شيء احسن من عقل مع علم. (هداية العلم ص٤١٠)

لا عقل كالتجاهل. (هداية العلم ص٤١٠)

لا عقل كالتدبير. (الفقيه ج ٤ ص ٢٧٠ عن الصادق عليه السلام)

لا غنى اخصب من العقل. (الكافي ج١ ص٢٩ عن الصادق عليه السلام)

لا غنى كالعقل. (هداية العلم ص٤١٠)

لا مال أعود من العقل. (الكافي ج١ ص٢٦ عن الصادق عليه السلام والهداية ٤١٠)

لا مرض اضنى من قلة العقل. (هداية العلم ص٤١٠)

لا نعمة أفضل من عقل. (هداية العلم ص٤١٠)

لا يجتمع العقل والهوىٰ. (هداية العلم ص٤١٠)

لا يزكو عند الله سبحانه إلّا عقل عارف ونفس عزوف. (هداية العلم ص٤١٠)

لا يغشّ العقل من انتصحه. (هداية العلم ص ٤١٠)
لكلّ شيء زكاة وزكاة العقل احتمال الجهّال. (هداية العلم ص ٤٠٩)
لكلّ شيء غاية وغاية المرء عقله. (هداية العلم ص ٤٠٩)
لن يُزان العقلُ حتّىٰ يوازره الحِلْم. (هداية العلم ص ٤٠٩)
لو صحّ العقل لاغتنم كلّ امرءٍ مَهَلَه. (هداية العلم ص ٤٠٩)
ليس بين الايمان والكفر إلّا قلة العقل. (الكافي ج ١ ص ٢٨ عن الصادق عليه السلام)
ما استودع الله سبحانه امرءاً عقلا إلّا ليستنقذه به يوماً. (هداية العلم ص ٤١١)
ما عبد الله بشيء افضل من العقل. (الكافي ج ١ ص ١٨ عن الكاظم عليه السلام)
ما العقل؟ قال: ما عبد الرحمن واكتسب به الجنان. (الكافي ج ١ ص ١١ عن الصادق عليه السلام)
ما قسّم الله بين عباده شيئاً افضل من العقل. هداية العلم ص ٤١١)
ما قسّم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل. (الكافي ج ١ ص ١٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
مجاملة الناس ثلث العقل. (الكافي ج ٢ ص ٦٤٣ عن الصادق عليه السلام)
مع العقل يتوفّر الحلم. (هداية العلم ص ٤١١)
ملاك الامر العقل. (هداية العلم ص ٤١١)
من احسن العقل التحلّي بالحلم (بالعلم). (هداية العلم ص ٤٠٩)
من استرفد العقل ارفده. (هداية العلم ص ٤٠٩)
من استعان بالعقل سدّده. (هداية العلم ص ٤٠٩)
من استغنى بعقله زلّ. (روضة الكافي ذيل ح ٤ عن الصادق عليه السلام)
من اعتبر بعقله استبان. (هداية العلم ص ٤١١)
من اوكد اسباب العقل رحمة الجهّال. (هداية العلم ص ٤٠٩)
من دلائل العقل النطق بالصواب. (هداية العلم ص ٤١١)

من ضيّع عاقلا دلّ علىٰ ضعف عقله. (هداية العلم ص ٤١١)

من العقل التزوّد ليوم المعاد. (هداية العلم ص ٤١١)

من العقل مجانبة التبذير وحسن التدبير. (هداية العلم ص ٤٠٩)

من علامات العقل العمل بسُنّة العدل. (هداية العلم ص ٤١١)

من غلب عقله هواه افلح. (هداية العلم ص ٤٠٠)

من غلب هواه عقله افتضح. (هداية العلم ص ٤١٠)

من فاته العقل لم يَعْدُهُ الذّلّ. (هداية العلم ص ٤١٠)

من قدّم عقله علىٰ هواه حسنت مساعيه. (هداية العلم ص ٤١١)

من قعد به العقل قام به الجهل. (هداية العلم ص ٤١٠)

من قلّ عقله افتضح. (هداية العلم ص ٤١٠)

من قوي عقله اكثر الاعتبار. (هداية العلم ص ٤٠٩)

من كمال النعم وفور العقل. (هداية العلم ص ٤١٠)

من كمل عقله استهان بالشهوات. (هداية العلم ص ٤٠٩)

من لا عقل له لا ترتجيه. (هداية العلم ص ٤٠٩)

من ملك عقله كان حكيما. (هداية العلم ص ٤١١)

ميزة الرجل عقله. (هداية العلم ص ٤١١)

يا علي العقل ما اكتسب به الجنّة وطلب به رضى الرحمان. (الكافي ج ٤ ص ٢٦٧ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم)

يستدل علىٰ عقل الرجل بالتحلي بالعفة والقناعة. (هداية العلم ص ٤١٠)

يستدل علىٰ عقل الرجل بحسن مقاله. (هداية العلم ص ٤١٠)

يستدل علىٰ عقل الرجل بكثرة وقاره وحسن احتماله. (هداية العلم ص ٤١٠)

يستدل علىٰ عقل كلّ امرء بما يجري علىٰ لسانه. (هداية العلم ص ٤١٠)

﴿ عقيد الخادم ﴾

يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢٤ و ٢٥ و ٣٢.

﴿ عقيل ﴾

تقدم في البيعة ح٣.

﴿ عقيل بن عقال ﴾

تقدم في الجرهمي.

﴿ العلائم الحتمية ﴾

١ ـ في غيبة النعماني ص ٣٠٠ عن عيسى بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: السفياني من المحتوم وخروجه في رجب، ومن اول خروجه الىٰ آخره خمسة عشر شهراً، ستة اشهر يقاتل فيها، فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر، ولم يزد عليها يوماً.

٢ ـ وعن معلّىٰ بن خنيس قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: من الامر المحتوم ومنه ما ليس بمحتوم، ومن المحتوم خروج السفياني في رجب.

٣ ـ في الاكمال ص ٦٠٩ عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ امر السفياني من الامر المحتوم، وخروجه في رجب.

٤ ـ وفي غيبة النعماني ص ٣٠١ الحديث (٤) عن عبدالملك بن اعين، قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت له: أرجو أن يكون عاجلا ولا يكون سفياني، فقال: لا والله انّه لمن المحتوم الذي لا بدّ منه.

٥ ـ وفي الحديث (٥) عن حمران بن أعين، عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام في قوله تعالىٰ: ﴿ ثمّ قضىٰ أجلا واجل مسمّى عنده ﴾ فقال: انّهما أجلان: أجل محتوم

واجل موقوف، فقال له حمران: ما المحتوم؟ قال: الذي لله فيه المشيئة، قال حمران: انّي لأرجو أن يكون اجل السفياني من الموقوف، فقال ابو جعفر عليه السلام: لا والله انّه لمن المحتوم.

٦ ـ وفي الحديث (٦) عن الفضيل بن يسار، عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ من الامور اموراً موقوفة واموراً محتومة، وانّ السفياني من المحتوم الذي لا بدّ منه.

٧ ـ وفي غيبة النعماني ص٣٠٢ الحديث (٧) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: السفياني لا بدّ منه، ولا يخرج إلّا في رجب، فقال له رجل: يا ابا عبدالله اذا خرج فما حالنا؟ قال: اذا كان ذلك فالينا.

٨ ـ وفي غيبة النعماني ص٣٠٢ ذيل ح(٩) قال ابو حمزة: يا سيّدي امره من المحتوم؟ قال: نعم الخ.

٩ ـ وفي ص٣٠٣ ذيل ح(١٠) هل يبدو لله في المحتوم؟ قال: نعم، قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم، فقال: انّ القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد.

١٠ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٥٧ الحديث (١٥) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: قلنا له:

السفياني من المحتوم؟ فقال: نعم،
وقتل النفس الزكية من المحتوم،
والقائم من المحتوم،
وخسف البيداء من المحتوم،
وكفّ تطلع من السماء من المحتوم،
والنداء [من السماء من المحتوم]، فقلت: وأيّ شيء يكون النداء؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم أبيه [عليهما السلام].

١١ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٦٤ ح(٢٦) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: من المحتوم الذي لا بدّ أن يكون قبل قيام القائم،
خروج السفياني،

وخسف بالبيداء،

وقتل النفس الزكية،

والمنادي من السماء.

١٢ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٩٠ ذيل ح(٦) قال الصادق عليه السلام لابي بصير، يا ابا محمّد انّ قدام هذا الامر خمس علامات اولهنّ النداء في شهر رمضان، وخروج السفياني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء.

١٣ ـ في غيبة النعماني ص٢٥٢ الحديث (٩) عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله انّه قال: للقائم خمس علامات: [ظهور] السفياني، واليماني، والصيحة من السماء، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء.

١٤ ـ في الاكمال ص٦٠٩ عن عمر بن حنظلة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قبل قيام القائم خمس علامات محتومات: اليماني، والسفياني، والصيحة، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء.

١٥ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٥٢ في الحديث (١١) عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: النداء من المحتوم، والسفياني من المحتوم، واليماني من المحتوم، وقتل النفس الزكية من المحتوم، وكف يطلع من السماء من المحتوم قال: وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم، وتفزع اليقظان، وتخرج الفتاة من خدرها.

١٦ ـ وفي اكمال الدين ص٦٠٨ عن ميمون البار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء، وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية.

١٧ ـ وفي الاكمال ص٦١١ عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: انّ ابا جعفر عليه السلام كان يقول: انّ خروج السفياني من الامر المحتوم؟ قال: نعم، فقلت: ومن المحتوم؟ قال لي: نعم، واختلاف بني العباس من المحتوم، وقتل النفس الزكية من المحتوم، وخروج القائم من المحتوم، فقلت له: فكيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اوّل النهار، ألا انّ الحقّ في علي وشيعته، ثمّ ينادي ابليس لعنه

الله في آخر النهار، ألا انّ الحق في السفياني وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون.

١٨ ـ وفي غيبة الطوسي ص٢٧٤ عن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج القائم من المحتوم، قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اول النهار: ألا انّ الحق في علي وشيعته، ثمّ ينادي ابليس ـ لعنه الله ـ في آخر النهار: ألا انّ الحق في عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون.

١٩ ـ وفي روضة الكافي ذيل ح(٤١٢) عن الفضل الكاتب عن الصادق عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ لا تبرح الارض يا فضل حتّىٰ يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا ـ يقولها ثلاثا ـ وهو من المحتوم. وتقدم تمام الحديث في الجبل ح١.

٢٠ ـ وفي الارشاد ص٣٥٨ عن ابي حمزة الثمالي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: خروج السفياني من المحتوم؟ قال: نعم والنداء من المحتوم، وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم، واختلاف بني العباس في الدولة من المحتوم، وقتل النفس الزكية محتوم وخروج القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم محتوم، قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادى من السماء اول النهار ألا انّ الحق مع علي وشيعته ثمّ ينادي ابليس في آخر النهار من الارض ألا انّ الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

﴿ علامات الظهور ﴾[1]

١ ـ في غيبة الطوسي ص١٨٣ في ذيل حديث ابو عبدالله محمّد بن زيد عن ابن اخت ابي بكر النخالي العطار ـ الىٰ أن قال ـ: قلت له: يا سيّدي متىٰ يظهر امرك؟ قال: علامة ظهور اَمْري كثرة الهرج والمرج والفتن، وآتي مكة فأكون في المسجد الحرام فيقول الناس انصبوا لنا اماماً ويكثر الكلام حتّىٰ يقول رجل من الناس فينظر في وجهي ثمّ يقول: يا معشر الناس هذا المهدي انظروا إليه فيأخذون بيدي وينصبوني بين الركن والمقام، فيبايع الناس عند أياسهم عنّي الخ.

---

(١) تقدم في علائم الحتمية ما يناسب المقام.

٢ ـ في روضة الكافي ذيل ح(٤١٢) عن الفضل الكاتب عن ابي عبدالله عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك؟ قال: لا تبرح الارض يا فضل حتّىٰ يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فأجيبوا الينا ـ يقولها ثلاثا ـ وهو من المحتوم، وتقدم تمام الحديث في الجبل ح١.

٣ ـ في غيبة النعماني ص١٤٧ الحديث (٥) عن عمرو بن سعد قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتّىٰ تفقأ عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش علىٰ اهل الارض حتّىٰ يظهر فيهم عصابة لا خلاق لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي، تلك عصابة رديئة لا خلاق لهم، على الاشرار مسلّطة، وللجبابرة مفتنة، وللملوك مبيرة، تظهر في سواد الكوفة، يقدمهم رجل اسود اللون والقلب، رثّ الدين (يعني ساقط الدين) لا خلاق له، مهجن زنيم عتلّ[١]، تداولته أيدي العواهر من الامهات، من شرّ نسل لا سقاها الله المطر، في سنة اظهار غيبة المتغيّب من ولدي صاحب الراية الحمراء، والعَلَم الاخضر، أيّ يوم للمخيبين (للمخبتين. للمجيبين نسخة) بين الانبار وهيت، ذلك يوم فيه صيلم الاكراد[٢] والشراة، خراب دار الفراعنة، ومسكن الجبابرة، ومأوى الولاة الظلمة، وأمّ البلاد واخت العاد، تلك وربّ علي يا عمرو بن سعد بغداد، ألا لعنة الله على العصاة من بني اُميّة وبني العباس الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يرقبون فيهم ذمتي، ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي، انّ لبني العباس يوماً كيوم الطموح ولهم فيه صرخة كصرخة الحبلى، الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور تلك حرب صعاليك شيعة عليّ، يقدمُهم رجل من همدان اسمه [علي] اسم النبي صلى الله عليه وآله منعوت موصوف باعتدال الخَلْق، وحسن الخُلُق، ونضارة اللون، له في صوته ضجاج، وفي اشفاره وَطَف، وفي عنقه سطع [أ]فْرق الشعر،

---

(١) مهجن اي غير أصيل. والزنيم اي اللئيم. والعتل اي الغليظ.

(٢) الصيلم: الامر الشديد والداهية والسيف. (قاموس)

مفلّج الثنايا، علىٰ فرسه كبدر تمام اذا تجلّىٰ عند الظلام، يسير بعصابة خير عصابةٍ آوت وتقرّبت، ودانت لله بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون (يلقحون) حرب الكريهة، والدّبرة (اي الهزيمة) يومئذ على الاعداء، انّ للعدوّ يوم ذاك الصيلم والاستئصال.

٤ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢٥٠ الحديث (٥) عن محمّد بن مسلم عن ابي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام انّه قال: انّ قدام قيام القائم علامات: بَلْوىً من الله تعالىٰ لعباده المؤمنين، قلت: وما هي؟ قال: ذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشّر الصابرين﴾ قال: ﴿لنبلونّكم﴾ يعني المؤمنين ﴿بشيء من الخوف﴾ من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، ﴿والجوع﴾ بغلاء اسعارهم، ﴿ونقص من الاموال﴾ فساد التجارات وقلة الفضل فيها، ﴿والانفس﴾ قال: موت ذريع، ﴿والثمرات﴾ قلة رَيْع ما يزرع وقلة بركة الثمار، ﴿وبشّر الصابرين﴾ عند ذلك بخروج القائم عليه السلام. ثمّ قال لي: يا محمّد هذا تأويله، انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿وما يعلم تأويله إلّا الله والراسخون في العلم﴾ (آل عمران: ٧).

٥ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢٥١ الحديث (٦) عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لا بدّ أن تكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات، فانّ ذلك في كتاب الله لَبَيّنٌ، ثمّ تلا هذه الآية ﴿ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشّر الصابرين﴾.

٦ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢٥١ ح (٨) سئل اميرالمؤمنين عليه السلام عن قوله تعالىٰ: ﴿فاختلف الاحزاب من بينهم﴾ فقال: انتظروا الفرج من ثلاث، فقيل: يا اميرالمؤمنين وما هنّ؟ فقال: اختلاف اهل الشام بينهم، والرايات السود من خراسان، والفزعة في شهر رمضان، فقيل: وما الفزعة في شهر رمضان؟ فقال: اوما سمعتم قول الله عزّوجلّ في القرآن: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت

اعناقهم لها خاضعين ﴾ هي آية تخرج الفتاة من خدرها، وتوقظ النائم، وتفزع اليقظان.

٧ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٦٢ الحديث ٢١ عن محمّد بن الصامت، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما من علامة بين يدي هذا الأمر؟ فقال: بلى، قلت: وما هي؟ قال: هلاك العباسيّ وخروج السفياني، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء، والصوت من السماء، فقلت: جعلت فداك أخاف أن يطول هذا الاَمْر، فقال: لا إنّما هو كنظام الخَرَزِ يتبع بعضه بعضاً.

٨ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٦٧ ذيل ح٣٧ عن الصادق عليه السلام قال: اذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل.

٩ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٧٢ ح٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه.

١٠ ـ في غيبة النعماني ص٢٧٦ ح(٥٦) عن يونس بن ظبيان، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا كان ليلة الجمعة اهبط الرب تعالىٰ ملكا الى السماء الدنيا، فاذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور، ونصب لمحمّد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام منابر من نور، فيصعدون عليها وتجمع لهم الملائكة والنبيّون والمؤمنون، وتفتح ابواب السماء، فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رب ميعادك الذي وعدت به في كتابك، وهو هذه الآية: ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمنا ﴾ ثمّ يقول الملائكة والنبيون مثل ذلك، ثمّ يخرّ محمّد وعلي والحسن والحسين سجّداً، ثمّ يقولون: يا ربّ اغضب فانّه قد هتك حريمك وقتل اصفياؤك وأُذِلّ عبادك الصالحون، فيفعل الله ما يشاء وذلك يوم معلوم.

١١ ـ في غيبة النعماني ص٢٧٧ عن خالد القلانسي، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه

قال: اذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخّره ممّا يلي دار ابن مسعود، فعند ذلك زوال ملك بني فلان، اما انّ هادمه لا يبنيه.

١٢ ـ في غيبة النعماني ص ٢٧٤ الحديث (٥٥) عن ابي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام: انّ اميرالمؤمنين عليه السلام حدّث عن اشياء تكون بعده الىٰ قيام القائم، فقال الحسين: يا اميرالمؤمنين متىٰ يطهّر الله الارض من الظالمين؟ فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا يطهّر الله الارض من الظالمين حتّىٰ يُسْفك الدم الحرام، ـ ثمّ ذكر امر بني اُميّة وبني العباس في حديث طويل ـ ثمّ قال: اذا قام القائم بخراسان، وغلب علىٰ ارض كوفان (كرمان) وملتان، وحاز جزيرة بني كاوان، قام منّا قائم بجيلان، واجابته الآبر والديلمان، وظهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الاقطار والجنيات (الحرمات)، وكانوا بين هنات وهنات، اذا خربت البصرة، وقام الامير الأمرة بمصر، ـ فحكىٰ عليه السلام حكاية طويلة ـ ثمّ قال: اذا جهّزت الألوف، وصفّت الصفوف، وقتل الكبش الخروف، هناك يقوم الآخر، ويثور الثائر، ويهلك الكافر، ثمّ يقوم القائم المأمول، والامام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من ولدك يا حسين، لا ابن مثله (لا اين مثله) يظهر بين الركنين، في دَرِيسَيْن بالِيَين[1]، يظهر على الثقلين، ولا يترك في الارض دَمينٌ (الاَدْنين)، طوبى لمن أدرك زمانه ولحق أوانه، وشهد ايّامه.

١٣ ـ في النعماني ص ٢٧٩ الحديث (٦٧) عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال ابو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام: يا جابر الزم الارض[2] ولا تحرك يداً ولا رجلا حتّىٰ ترىٰ علامات اذكرها لك إن ادركتها:

اوّلها اختلاف بني العباس، وما أراك تدرك ذلك ولكن حدّث به من بعدي عنّي، ومنادٍ ينادي من السماء، ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح، وتخسف قرية

---

(١) الدريس: البالي من الثياب، والبالي: الخلقان من الثياب.

(٢) يأتي مثله في الحديث (٣٨).

من قرى الشام تسمّى بالجابية، وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن، ومارقة تمرق من ناحية التُرك، ويَعْقبها هرج الروم، وسيقبل إخوان الترك حتىّٰ ينزلوا الجزيرة، وسيقبل مارقة الروم حتىّٰ ينزلوا الرملة، فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كلّ ارض من ناحية المغرب، فأوّل ارض تخرب ارض الشام، ثمّ يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات راية الاصهب، وراية الابقع، وراية السفياني، فيلتقي السفياني بالابقع فيقتتلون، فيقتله السفياني ومن تبعه، ثمّ يقتل الاصهب، ثمّ لا يكون له همّة إلّا الاقبال نحو العراق، ويمرّ جيشه بقرقيساء، فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة ألفٍ، ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة، وعدتهم سبعون ألفا، فيصيبون من اهل الكوفة قتلاً وصلبا وسبياً، فبيناهم كذلك إذْ اقبلت رايات من قبل خراسان وتطوى المنازل طياً حثيثاً، ومعهم نفر من اصحاب القائم، ثمّ يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة، ويبعث السفياني بعثاً الى المدينة فينفر المهدي منها الىٰ مكة فيبلغ امير جيش السفياني انّ المهديّ قد خرج الىٰ مكة، فيبعث جيشاً علىٰ اثره فلا يدركه حتىّٰ يدخل مكة خائفا يترقب علىٰ سُنة موسى بن عمران [ﷺ].

قال: فينزل امير جيش السفياني البيداء، فينادي منادٍ من السماء، «يا بيداء أبيدي القومَ» فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلّا ثلاثة نفر يحوّل الله وجوههم الىٰ أقْفيتهم وهم من كلبٍ، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿ **يا ايّها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها علىٰ أدبارهم** ﴾ الآية (النساء: ٤٧).

قال: والقائم يومئذ بمكة، قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا ايها الناس انّا نستنصر الله، فمن أجابنا من الناس؟ فانّا اهل بيت نبيّكم محمّد، ونحن اولى الناس بالله وبمحمّدٍ ﷺ، فمن حاجّني في آدم فأنا أوْلى الناس بآدم، ومن حاجّني في نوح فأنا اولى الناس بنوح، ومن حاجّني في ابراهيم فأنا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجّني في محمّد ﷺ فأنا اولى الناس بمحمّد ﷺ، ومن

حاجّني في النبيّين فأنا اولى الناس بالنبيّين، اليس الله يقول في محكم كتابه: ﴿انّ الله اصطفىٰ آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم، وصفوة من محمّد صلّى الله عليهم اجمعين.

ألا فمن حاجّني في كتاب الله فأنا اولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجّني في سنّة رسول الله فأنا اولى الناس بسنّة رسول الله ﷺ، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما ابلغ الشاهد [منكم] الغائب، واسئلكم بحقّ الله، وحقّ رسوله ﷺ وبحقّي، فانّ لي عليكم حقّ القربىٰ من رسول الله إلّا اعنتمونا ومنعتمونا ممّن يظلمنا، فقد اخفينا وظلمنا، وطردنا من ديارنا وابنائنا، وبغي علينا، ودفعنا عن حقّنا، وافترىٰ اهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا، وانْصرونا ينصركم الله تعالىٰ.

قال: فيجمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، ويجمعهم الله له علىٰ غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً انّ الله علىٰ كلّ شيء قدير﴾ فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ قد توارثته الابناء عن الآباء، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة، فما اشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله ﷺ، ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فان اشكل هذا كلّه عليهم، فانّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه وأُمّه.

١٤ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٤ يا ابن مسعود انّ للساعة اعلاماً وانّ للساعة اشراطاً الخ وتقدم في الساعة تحت عنوان (انّ للساعة اعلاماً الخ).

١٥ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٢ انّ من علامات البلا واشراط الساعة أن تغرب (اي بَعُد) العقول، وتنقص الاحلام، ويكثر القتل، ويرفع علامات الخير وتظهر الفتن.

وفي خبر آخر: وترفع علامات الحق ويظهر الظلم.

١٦ ـ في الكنز ج ١٤ ص٢٥٧ انّ الساعة لا تقوم حتّىٰ تكون عشر آيات: الدخان والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس الى المحشر، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا. (من القيلولة)

١٧ ـ في الكنز ج ١٤ ص٢٥٩ اوّل الآيات الدجال، ونزول عيسى، ونار تخرج من قعر عدن اَبْين، تسوق الناس الى المحشر، تقيل معهم اذا قالوا، والدخان، والدابة ويأجوج ومأجوج، قيل: يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج؟ الخ (ويأتي في يأجوج تحت عنوان (اول الآيات الخ).

١٨ ـ وفي ص ٢٦٠ بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط، اذا سقط منها واحدة توالت: خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم، وفتح يأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها.

١٩ ـ وفيه ايضاً: عشر بين يدي الساعة:

خسف بالمغرب،

وخسف بالمشرق،

وخسف بجزيرة العرب،

والدخان،

ونزول عيسى بن مريم،

والدجال،

ودابة الارض،

ويأجوج ومأجوج،

وريح تسفيهم وتطرحهم بالبحر،

وطلوع الشمس من مغربها.

٢٠ ـ وفي صراط المستقيم ج ٢ ص٢٥٨ وسئل الصادق عليه السلام عن ظهوره،

فقال: اذا حكّمت في الدولة الخصيان والنسوان، واخذت الامارة الشبّان والصبيان، وخرب جامع الكوفة من العمران، وانفقدت الجيران، فذلك الوقت زوال ملك بني عمّي العباس، وظهور قائمنا اهل البيت.

٢١ ـ وفي ارشاد المفيد ص ٣٦٠ ثمّ قال: انّ من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب.

٢٢ ـ وفيه ايضاً: عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا هدم حائط مسجد الكوفة ممّا يلي دار عبدالله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك القوم وعند زواله خروج القائم (عليه السلام).

٢٣ ـ وفيه ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة السفياني والخراساني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، وليس فيها راية اهدى من راية اليماني، لانّه يدعو الى الحق.

لا يكون ما تمدنّ اليه اعناقكم حتّىٰ تميزوا الخ تقدم في الامتحان تحت رقم (٦) و(١٥) و(٣٤).

٢٤ ـ وفي الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتّىٰ يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الىٰ رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

٢٥ ـ وفي الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن ابي الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامة القائم صلوات الله عليه منكم اذا خرج؟ فقال: علامته أن يكون الشيخ السن شاب المنظر حتّىٰ أنّ الناظر إليه ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها وانّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الايام والليالى عليه حتّىٰ يأتيه أجله.

٢٦ ـ وفي دلائل الامامة ص ٢٩٧ ذيل حديث عليّ بن مهزيار ـ الىٰ أن قال ـ يا ابن مهزيار ومدّ يده ألا أنبك الخبر؟ اذا قعد الصبي وتحرّك المغربي، وسار العماني، وبويع السفياني يؤذن لوليّ الله، فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة، وثلاث عشر رجلا فأجيء الى الكوفة واهدم مسجدها وابنيه علىٰ بنائه الاول، واهدم ما حوله من بناء الجبابرة، واحج بالناس حجة الاسلام وأجيء الىٰ يثرب فاهدم الحجرة

واخرج مَن بهما وهما طريان فأمر بهما تجاه البقيع وآمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى، فينادي مناد من السماء، يا سماء ابيدي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبق علىٰ وجه الارض إلّا مؤمن قد اخلص قلبه للايمان، قلت: يا سيّدي ما يكون بعد ذلك؟ قال: الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثمّ تلا هذه الآية ﴿ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً﴾.

٢٧ ـ وفي الاقبال للسيد بن طاوس ﷺ ص٢٠١ في ذيل دعاء يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان عن حماد بن عثمان قلت: فهل لخروجه علامة؟ قال: نعم كسوف الشمس عند طلوعها ثلثي ساعة من النهار وخسوف القمر ثلاث وعشرين، وفتنة تظلّ اهل مصر البلاء وقطع النيل [السبيل] اكتف بما بيّنت لك وتوقع امر صاحبك ليلك ونهارك فانّ الله كلّ يوم هو في شأن لا يشغله شأن عن شأن ذلك الله ربّ العالمين وبه تحصين اوليائه وهم له خائفون.

٢٨ ـ وفي الكنز ج ١٤ ص٢٧٦ وسنن الترمذي ج ٤ ص ٤٩٥ قال رسول الله ﷺ: اذا اتُخذ الفيء دولا، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً، وتعلّم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته، وعقّ اُمّه، وادْنى صديقه واقصى أباه، وظهرت الاصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم ارذلهم، واُكرِمَ الرجل مخافة شرّه، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمور، ولعن آخر هذه الاُمّة اولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفا ومسخفاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام لآلٍ قُطِعَ سلكه فتتابع.

٢٩ ـ وفي دلائل الامامة ص٢٥٩ عن ام سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبدالله ﷺ: جعلت فداك يابن رسول الله اجعل في يدي علامة خروج القائم، قالت: قال لي: يا ام سعيد، اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم.

٣٠ ـ وفي غيبة النعماني ص١٥٦ الحديث (١٩) عن المفضل بن عمر قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما علامة القائم؟ قال: اذا استدار الفلك، فقيل: مات او هلك؟ في ايّ واد سلك؟ قلت: جعلت فداك ثمّ يكون ماذا؟ قال: لا يظهر إلّا بالسيف.

٣١ ـ وفي ص١٥٧ الحديث (٢٠) عن عبدالكريم قال: ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم، فقال: انىٰ يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتّىٰ يقال: مات او هلك، في ايّ واد سلك؟ فقلت: وما استدار الفلك؟ فقال: اختلاف الشيعة بينهم.

٣٢ ـ وفي الملاحم ص١٣٢ الباب (٥٢) ونوائب الدهور ج١ ص١٣٢ ح(٤٠) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فذكر الملاحم وقال في آخرها: ويباع الاحرار للجهد الذي يحلّ بهم، يقرّون بالعبودية الرجال والنسآء ويستخدم المشكرون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشىٰ لذلك برّ ولا فاجر، يا حذيفة لا يزال ذلك البلاء علىٰ أهل ذلك الزمان حتّىٰ اذا أيسوا او قنطوا وساؤا الظنّ ألّا يفرّج عنهم، اذ بعث الله رجلا من أطائب عترتي وابرار ذرّيّتي عدلا مباركا زكياً، لا يغادر مثقال ذرة يعزّ الله به الدين والقرآن والاسلام وأهله، ويذلّ به الشرك وأهله، يكون من الله علىٰ حذر لا يغتر بقرابته لا يضع حجراً علىٰ حجر ولا يقرع أحداً في ولايته بسوط إلّا في حدّ، يمحوا الله به البدع كلّها ويميت به الفتن كلّها، يفتح الله به باب حق ويغلق به كل باب باطل، يردّ الله به سبي المسلمين حيث كانوا، قلت: فسمّ لنا هذا العبد الذي اختاره الله لأُمّتك وذريتك؟ فقال: اسمه كأسمي واسم أبيه كاسم ابي[1]، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لجعل الله مقدار ما يكون فيه ما ذكرت.

٣٣ ـ وفي ارشاد المفيد ص٣٥٧ عدّ من العلامات: إحْراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولاء وخانقين.

---

(١) قوله (واسم ابيه كاسم أبي) من اشتباه الرواة لانّه مخالف للاخبار الصريحة من العامة والشيعة بأنّ اسم ابيه صلوات الله عليه هو الحسن العسكري عليه السلام.



٣٤ ـ وفي الارشاد ص٣٥٨ عن سيف بن عميرة قال: كنت عند ابي جعفر المنصور فقال لي ابتداء: يا سيف بن عميرة لا بدّ من مناد ينادي من السماء باسم رجل من ولد ابي طالب، فقلت: جعلت فداك يا اميرالمؤمنين تروى هذا؟ قال: اي والذي نفسي بيده لسماع أُذني له، فقلت له: يا اميرالمؤمنين: انّ هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا، قال: يا سيف انّه لحقّ فاذاكان فنحن اول من يجيبه، امّا انّ النداء الىٰ رجل من بني عمّنا، فقلت: رجل من ولد فاطمة عليها السلام؟ فقال: نعم، يا سيف لولا انّني سمعت من ابي جعفر محمّد بن علي يحدّثني به و[لو] حدّثني به اهل الارض كلّهم ما قبلته منهم، ولكنّه محمّد بن علي عليهما السلام.

٣٥ ـ وفي الارشاد ص٣٥٨ عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج ستون كذاباً كلّهم يقول انا نبي.

٣٦ ـ وفي الارشاد ص٣٥٨ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يخرج القائم حتّىٰ يخرج قبله اثنىٰ عشر من بني هاشم كلّهم يدعو الىٰ نفسه.

٣٧ ـ وفي الارشاد ص٣٥٩ وغيبة النعماني ص٢٧٧ الحديث (٦١) باسناده قال اميرالمؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد من حينه وجراد في غير حينه كألوان الدم، فأما الموت الاحمر فالسيف واما الموت الابيض فالطاعون.

٣٨ ـ وفي الارشاد ص٣٥٩ عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال: الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلا حتّىٰ ترى[1] علامات اذكرها لك وما اراك تدرك ذلك: اختلاف بني العباس، ومنادي ينادي من السماء، وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية، ونزول الترك الجزيرة، ونزول الروم الرملة، واختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتّىٰ يخرب الشام ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات

(١) تقدم نظيره في الحديث (١٣).

فيها، راية الاصهب، وراية الابقع، وراية السفياني.

وتقدم في الاحلاس ح ١٤ بمضمونها.

٣٩ ـ وفي الارشاد ص ٣٥٩ عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله عزّوجلّ: ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتىٰ يتبيّن لهم انّه الحق﴾ قال: الفتن في الآفاق والمسخ في اعداء الحق.

٤٠ ـ وفي الارشاد ص ٣٥٩ عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالىٰ شأنه: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال: سيفعل الله ذلك لهم، قلت: ومن هم؟ قال: بنو أُمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس مابين زوال الشمس الىٰ وقت العصر وخروج صدر الرجل ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني وعندها يكون بواره وبوار قومه. وتقدم في ركود الشمس عن كشف الغمة بتفاوت فراجع.

٤١ ـ في الارشاد ص ٣٥٩ عن سعيد بن جبير قال: انّ السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الارض اربعا وعشرين مطرة ترىٰ آثارها وبركاتها.

٤٢ ـ في الارشاد ص ٣٥٩ عن ثعلبةالازدي قال ابو جعفر عليه السلام: آيتان تكونان قبل القائم (عليه السلام) كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر في آخره، قال: قلت: يا ابن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: أنا اعلم بما قلت انّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

٤٣ ـ في الاكمال ص ٤٣٧ ذيل حديث ابن مهزيار عن الحجة عليه السلام فقلت: متىٰ يكون ذلك يابن رسول الله؟ قال: اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء، وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمدة اللجين يتلألأ نوراً، ويخرج الشروسي (السروسي) من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الريّ الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل

بينهما فعندها تعوقّعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات، ثمّ يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثمّ يخرج الىٰ كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار، وعلى الله حصاد الباقين ثمّ تلا قوله عزّوجلّ: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم أتاها أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس**﴾ فقلت: سيّدي يابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن امر الله وجنوده، قلت: سيدي يابن رسول الله ﷺ حان الوقت، واقتربت الساعة وانشقّ القمر.

٤٤ ـ وفي مكيال المكارم ج ٢ ص ١٩١ عن كتاب نور العيون في جملة علائم الظهور، انّ الناس في آخر الزمان يتركون العمامة ويبدلونها بالقلنسوة.

٤٥ ـ وروى ايضاً منها انّ الناس يفرحون بفقد الاولاد ويبشّر ويتشكر من لا ولد له.

٤٦ ـ وفي دلائل الامامة ص٢٤٨ قال رسول الله ﷺ: يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: اختلاف وقتل أهل الحرمين والرايات السود وخروج السفياني وافتتاح الكوفة وخسف بالبيداء ورجل منّا أهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب إليه عصائب أهل العراق وابدال الشام ونجباء أهل مصر وتصير أهل اليمن عدتهم عدة اهل بدر، فيتبعه بنو كلب يوم الأعماق، قلت: يا رسول الله وما بنو كلب؟ قال: هم انصار السفياني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم علىٰ باب مسجد دمشق والغائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال.

٤٧ ـ وفي الكنز ج ١٤ ص ٢١٣ وص٢٣٦ يا عوف احفظ خلالاً سِتاً بين يدي الساعة: إحداهنّ موتي، ثمّ فتح بيت المقدس، ثمّ داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريّكم وانفسكم ويزكي به اموالكم، ثمّ تكون الأموال فيكم حتّىٰ يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلّا دخلته، ثمّ تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة فيغدرون ثمّ يسيرون إليكم في ثمانين غايةٍ

تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفاً. زاد طب (يعني طبراني) فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال له الغوطة في مدينة يقال لها دمشق.

٤٨ ـ في الكنز ج ١٤ ص٢٣٦ ستٌّ فيكم ايّتها الأُمّة: موت نبيّكم ـ واحدةً، ويفيض المال فيكم حتّىٰ أنّ الرجل ليعطي عشرة آلاف فيظلّ يتسخّطها، ثـنتان، وفتنة تدخل بيت كلّ رجل منكم ـ ثلاثٌ، وموت كقعاص الغنم[1] ـ اربعٌ، وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ليجمعن لكم تسعة اشهر كقدر حمل المرأة ثمّ يكونون اولى بالغدر منكم ـ خَمْسٌ، وفتح مدينة ـ سِتٌّ، قيل: ايُّ مدينة؟ قال: قسطنطينية.

٤٩ ـ في روضة الكافي الحديث (٤٨٣) عن الصادق عليه السلام قال: خمس علامات قبل قيام القائم، الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني، فقلت: جعلت فداك ان خرج احد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أنَخْرج معه؟ قال: لا، فلمّا كان من الغد تلوت هذه الآية: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آيـة فـظلّت اعناقهم لها خاضعين﴾ فقلت له: أهي الصيحة؟ فقال: اما لو كانت خضعت اعناق أعداء الله عزّوجلّ.

٥٠ ـ في روضة الكافي ذيل حديث (٩٥) فاذا رأيت المشـوّه الأعـرابي في جحفل جرّار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين واذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عزّوجلّ بالمجرمين.

﴿ العلامة ﴾

ما فعلت بالعلامة التي وشجت الخ يأتي في المشاهدة ح ١٩.
ما كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد الخ يأتي في المشاهدة ح٢٦.
يا مولاي هل من علامة يطمئن اليها الخ يأتي في المشاهدة ح٣٣.
تقدم في علامات الظهور.

---

(١) القُعاص: داء يأخذ الغنم لا يُلبثُها أن تموت. (النهاية)

﴿العلّامة﴾

ما هذا فقيل علّامة فقال ما العلّامة الخ يأتي في العلم تحت عنوان (دخل رسول الله ﷺ الخ).

﴿العِلْم﴾

آفة العلم ترك العمل به. (الهداية ص٤٢٣)

آفة العلم النسيان. (كنز ج١٠ ص١٨٤)

اجوع الناس طالب العلم، واشبعهم الذي لا يبتغيه. (الكنز ج١٠ ص١٣٥)

احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم. (الكنز ج١٠ ص١٣٦)

احث كلمة علىٰ طلب علم قول عليّ بن ابيطالب عليه السلام: قدر كل امرىء ما يحسن. (البحار ج١ ص١٦٦ الحديث (٦) عن خليل بن احمد)

احسن العلم ما كان مع العمل. (الهداية ص٤٢١)

احمد العلم عاقبة ما زاد في عملك في العاجل، وازلفك في الآجل. (الهداية ص٤٢١)

اذا اتى عَلَيّ يوم لا ازداد فيه علماً يقربني الى الله تعالىٰ فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم. (الكنز ج١٠ ص١٣٦)

اذا ارذل الله عبداً حظّر عليه العلم ـ (اي لم يوفقه لتحصيله) ـ. (البحار ج١ ص١٩٦ الحديث ١٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

اذا تعلمت بابا من العلم خير لك من أن تصلّي ألف ركعة تطوعاً متقبلة وإذا علمت الناس عمل به او لم يعمل به فهو خير لك من ألف ركعة تطوعاً متقبلة. (الكنز ج١٠ ص١٦٣)

اذا جاء الموت طالب العلم وهو علىٰ هذه الحال مات شهيداً. (البحار ج١ ص١٨٦ عن النبي ﷺ والكنز ج١٠ ص١٣٧)

اذا رفع العلم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم. الملاحم ص ١٨٥ عن الصادق عليه السلام)

اذا رمتم الانتفاع بالعلم فاعملوا به واكثروا الفكر في معانيه، تَعِهِ القلوب. (الهداية ص٤٢٣)

اذا زاد علم الرجل زاد أدبه، وتضاف خشيته لربّه. (الهداية ص ٤٢٤)

اذا سُئلتَ عن علم لا تعلمه فقل: لا اعلمه، فنج من تبعته، ولا تفت بما لا علم لك به، تنج من عذاب يوم القيامة. (مكارم الاخلاق ص ٥٤١)

اذا سمعتم العلم فاستعملوه، ولتتسع قلوبكم، فانّ العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله، قدر الشيطان عليه، فاذا خاصمكم الشيطان فأقبلوا عليه بما تعرفون، فانّ كيد الشيطان كان ضعيفاً، فقلت: وما الذي نعرفه، قال: خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عزّوجلّ. (الكافي ج ١ ص ٤٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا سمعتم العلم فالطُّوا (فاكِظّوا ـ فانطووا) عليه، فلا تشوبوه بهزل فتمجّهُ القلوب. (الهداية ص٤٢٣)

اذا ظهر العلم، واحترز العمل، وائتلفت الالسن، واختلفت القلوب، وتقاطعت الاَرْحام، هنالك لعنهم الله فأصمّهم وأعمىٰ أبصارهم. (البحار ج ٢ ص ١٠٩ الحديث (١٣) عن الصادق عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم)

اذا كتم العالم العلم الخ يأتي تحت عنوان (من سئل الخ).

اذا لعن آخر هذه الأُمّة اولها فمن كان عنده علم فليظهره، فانّ كاتم العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله علىٰ محمّد. (الكنز ج ١٠ ص٢١٦)

اذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا، قيل: وما رياض الجنّة؟ قال: مجالس العلم. (الكنز ج ١٠ ص١٣٨)

اربع يلزمن كلّ ذي حجى وعقل من أُمّتي، قيل: يا رسول الله ما هنّ؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند اهله، والعمل به. (البحار ج ١ ص ١٦٨ الحديث (١٤))

اشدّ الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه. (كنز ج ١٠ص١٣٨)

اشرف العلم ما ظهر في الجوارح والاركان. (الهداية ص ٤٢١)

اشق الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله. (البحار ج ٢ ص ٥٢ الحديث (١٩) عن عيسى بن مريم)

اطع العلم واعص الجهل تفلح. (الهداية ص ٤٢٩)

اطلب العلم تَزْدَدْ علماً. (الهداية ص ٤٢٠)

اطلبوا العلم تَرْشَدُوا. (الهداية ص ٤٢٠)

اطلبوا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله. (الهداية ص ٤٢٠)

اطلبوا العلم من معدن العلم وايّاكم والولائج فيهم الصّدادون عن الله، ثمّ قال: ذهب العلم وبقي غبرات العلم في اوعية سوء، فاَحْذروا باطنها فانّ في باطنها الهلاك، وعليكم بظاهرها فانّ في ظاهرها النجاة. (البحار ج ٢ ص٩٣ الحديث (٢٧) عن الصادق عليه السلام)

اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبّارين فيذهب باطلكم بحقكم. (البحار ج ٢ ص ٤١ الحديث (٢) عن الصادق عليه السلام والكافي ج ١ ص٣٦ ح ١)

اطلبوا العلم ولو بالصين. (البحار ج ١ ص ١٧٧ الحديث (٥٥) عن النبي صلى الله عليه وآله)

اطلبوا العلم ولو بالصين، فانّ طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم. (البحار ج ١ ص ١٨٠ الحديث (٦٥) عن النبي صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص١٣٨)

اطلبوا العلم ولو بالصين، فانّ طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم انّ الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضىً بما يطلب. (الكنز ج ١٠ ص١٣٨)

اطلبوا العلم ولو بالصين، وهو علم معرفة النفس، وفيه معرفة الربّ عزّوجلّ. (البحار ج ٢ ص ٣٢ الحديث (٢١) عن علي عليه السلام)

اطلبوا العلم ولو لغير الله فانّه يجرّ الى الله. (كما في جامع الشتات ص ٤١

كتاب الزكاة عن استاده آقا محمد باقر ﷺ)

اعلم الناس من جمع علم الناس الىٰ علمه، واكثر الناس قيمة اكثرهم علما، واقلّ الناس قيمة اقلّهم علما. (البحار ج ١ ص ١٦٤ الحديث (١) عن الصادق عن رسول الله صلّى الله عليهما)

اغلب الناس من غلب هواه بعلمه. (الهداية ص ٤٢١)

افضل الاعمال العلم بالله، انّ العلم ينفعك معه، قليل العمل وكثيره، وانّ الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٤)

افضل الصدقة أن يعلم المرء علما ثمّ يعلّمه أخاه. (البحار ج ٢ ص ٢٥ الحديث (٨٩) عن النبي ﷺ)

افضل العبادة طلب العلم. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٩)

افضل العبادة العلم بالله. (البحار ج ١ ص ٢١٥ الحديث (٢١) عن الصادق عليه السلام)

افضل العلم العلم بالله، قليل العمل ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع الجهل. (كنز ج ١٠ ص ١٨٠)

إقْتَنِ العلم فانّك ان كنت غنياً زانك، وإن كنت فقيراً مانك. (الهداية ص ٤٢٠)

اقتربوا اقتربوا واسألوا، فانّ العلم يقبض قبضاً ويضرب بيده علىٰ بطنه ويقول: اما والله ما هو مملواً شحماً، ولكنّه مملوّ علما، والله ما من آية نزلت في رجل من قريش ولا في الارض في برّ ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلّا أنا اعلم فيمن نزلت، وفي ايّ يوم وفي ايّ ساعة نزلت. (البحار ج ١ ص ١٨٦ الحديث (١١٢) عن جابر الجعفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ عليّا عليه السلام كان يقول: الخ).

اكتب وبثّ علمك في اخوانك، فإنْ متَّ فأورث كتبك بنيك، فانّه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم. (الكافي ج ١ ص ٥٢ ح ١١ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء وانّما ذهاب العلم بموت العلماء. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٤)

اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة. (الهداية ص ٤٢٠)

ألا اعلمك خصلات ينفعك الله بهنّ؟ عليك بالعلم فانّ العلم خليل المؤمن والحلم وزيره، والعقل دليله والعمل قيّمه، والرفق ابوه، واللين أخوه والصبر امير جنده. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٤)

ألا لا يستحيينّ من لا يعلم أن يتعلم، فانّ قيمة كلّ امرء ما يعلم. (الهداية ص ٤٢١)

الا لا يستقبحنّ من سُئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم. (الهداية ص ٤٢١)

الزم العلم بك ما دلّك علىٰ صلاح دينك، وأبان لك عن فساده. (الهداية ص ٤٢١)

اما علمت انّ الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم، وخير الدنيا والآخرة مع العلم، وشرّ الدنيا والآخرة مع الجهل. (البحار ج ١ ص ٢٠٤ ذيل ح ٢٣ عن النبي ﷺ)

انفع العلم ما عمل به. (الهداية ص ٤٢١)

انّ افضل العلم السكينة والحلم. (الهداية ص ٤٢١)

انّ جميع دواب الارض لتصلي علىٰ طالب العلم حتّى الحيتان في البحر. (البحار ج ١ ص ٢٠٤ ذيل ح ٢٣ عن النبي ﷺ)

انّ طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله علىٰ رطب ولا يابس من الارض إلّا سبّحت له الى الارضين السابعة. (البحار ج ١ ص ١٦٨ ذيل ح (١٦) عن عليّ بن الحسين عليه السلام)

انّ طالب العلم تبسط له الملائكة اجنحتها وتستغفر له. (كنز ج ١٠ ص ١٤٦)

انّ طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم. (البحار ج ١ ص ١٧٩ ذيل ح (٦٢) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ العبد اذا خرج في طلب العلم ناداه الله عزّوجلّ من فوق العرش: مرحباً بك يا عبدي أتدري أيّ منزلة تطلب؟ وايّ درجة تروم (اي تريد) تضاهي (اي تشابه) ملائكتي المقربين لتكون لهم قرينا، لأُبلّغنك مرادك ولأُوصلنّك بحاجتك.

فقيل لعليّ بن الحسين عليه السلام: ما معنى مضاهاة ملائكة الله عزّوجلّ المقرّبين ليكون لهم قريناً؟ قال: اما سمعت قول الله عزّوجلّ: ﴿ **شهد الله انّه لا إله إلّا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلّا هو العزيز الحكيم** ﴾ فبدأ بنفسه، وثنّى بملائكته، وثلّث باولى العلم الذين هم قرناء ملائكته، وسيّدهم محمّد صلى الله عليه وآله، وثانيهم عليّ عليه السلام وثالثهم أهله وأحقّهم بمرتبته بعده، قال عليّ بن الحسين عليه السلام: ثمّ انتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تأولون مَقْرُونُونَ بنا، وبملائكة الله المقربين شهداء لله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده، قاطعون لمعاذير المعاندين من امائه وعبيده، فنعم الرأي لانفسكم رأيتم، ونعم الحظ الجزيل اخترتم، وبأشرف السعادة سعدتم، حين بمحمّد وآله الطيبين عليهم السلام قرنتم، وعدول الله في ارضه شاهرين بتوحيده وتمجيده جعلتم، وهنيئاً لكم انّ محمّداً لسيّد الاولين والآخرين، وإنّ اصحاب محمّد الموالين اولياء محمّد وعليّ صلّى الله عليهما والمتبرّئين من أعدائهما افضل امم المرسلين، وانّ الله لا يقبل من احد عملا إلّا بهذا الاعتقاد ولا يغفر له ذنباً، ولا يقبل له حسنة، ولا يرفع له درجة إلّا به. (البحار ج ١ ص ١٨٠ الحديث (٦٨) عن النبي صلى الله عليه وآله)

انّ العلم يهتف بالعمل، فان أجابه وإلّا ارتحل عنه. (البحار ج ٢ ص ٣٣ الحديث (٢٩) عن النبي صلى الله عليه وآله)

انّ العلم يهدي ويرشد وينجي، وانّ الجهل يغوي ويضلّ ويردي. (الهداية ص ٤٢١)

انّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتّىٰ اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهّالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلّوا واضلّوا. (البحار ج ٢ ص ١١٠ الحديث (١٩) عن رسول الله صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص ٢٠٧)

انّ الله تعالىٰ لا ينزع العلم منكم بعد ما اعطاكموه انتزاعاً ولكن يقبض العلماء ويبقى الجهال فيفتون فَيَضِلون ويُضلّون. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٥)

انّ الله لم يأخذ على الجهال عهداً بطلب العلم حتّىٰ أخذ على العلماء عهداً ببذل

العلم للجهال، لانّ العلم كان قبل الجهل. (الكافي ج١ ص٤١ عن ابي عبدالله عليه السلام عن كتاب عليّ عليه السلام)

انّ الذي يعلم العلم منكم له أجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلّموه إخوانكم كما علمكموه العلماء. (الكافي ج١ ص٣٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

انّ الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار، قال ابو جعفر عليه السلام: فهلك اذاً مؤمن آل فرعون، كذبوا انّ ذلك من فروج الزناة، وما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم، فليذهب الحسن يميناً وشمالاً، لا يوجد العلم إلّا عند اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. (البحار ج٢ ص٩١ الحديث (١٧) انّ عثمانى الاعمى يروى عن الحسن (اي حسن البصري) والكافي ج١ ص٥١ ح١٥)

انّ الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم من يدخل النار، فقال ابو جعفر عليه السلام: فهلك اذاً مؤمن آل فرعون، والله مدحه بذلك، وما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله عزّوجلّ رسوله نوحاً، فليذهب حسن يمينا وشمالاً فوالله ما يوجد العلم إلّا هاهنا، وكان عليه السلام يقول: محنة الناس علينا عظيمة، إن دعوناهم لم يجيبونا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا. (البحار ج٢ ص٦٤ الحديث (٣) انّ الحسن البصري يزعم الخ)

انّ المؤمن اذا تعلّم باباً من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من أن يصلّي الف ركعة تطوعاً. (الكنز ج١٠ ص١٤٦ وفي البحار ج ص١٨٠ (من تعلم باباً الخ))

انّ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب ارضاً، وكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء فأنبتت الكلاء والعُشب[1] الكثير، وكان منها اجادب[2]

(١) الكلاء: مطلق النبت والعُشب رطبه.

(٢) الارض التي لا نبت فيها.

امسكت الماء فنفع الله بها الناس وشربوا منها، وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها أُخرى انّما هي قيعان[1] مثل مَنْ فقّه في دين الله، وتفقه ما بعثني الله به، فعلم وعلّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. (البحار ج ١ ص ١٨٤ الحديث (١٠٠) عن النبي ﷺ)

انّ الملائكة تبسط اجنحتها لطالب العلم. (كنز ج ١٠ ص ١٤٦)

انّ الملائكة لتبسط اجنحتها لطالب العلم. (الكنز ج ١٠ ص ١٦٠)

انّ الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم حتّىٰ يطأ عليها رضاً به. (البحار ج ١ ص ١٧٧ الحديث (٤٧) عن النبي ﷺ والكنز ج ١٠ ص ١٤٧)

انّ الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا. (البحار ج ١ ص ١٨١ ذيل الحديث (٦٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل الخ. (الكنز ج ١٤ ص ٢١٠)

انّ من اشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الاصاغر. (الكنز ج ١٤ ص ٢١٠)

انّ من البيان لسحراً، ومن العلم جهلاً، ومن الشعر حكماً، ومن القول عدلا. (البحار ج ١ ص ٢١٨ الحديث (٣٩) عن النبي ﷺ)

انّ النار لا ينقصها ما اخذ منه، ولمن يخمدها أن لا تجد حطبا وكذلك العلم لا يفنيه الاقتباس، ولكن بُخْل الحاملين له سبب عدمه. (الهداية ص ٤٢١)

انّ الناس اربعة: رجل يعلم ويعلم انّه يعلم، فذاك مرشد عالم فاتبعوه، ورجل يعلم ولا يعلم انّه يعلم فذاك غافل فأيقظوه، ورجل لا يعلم ويعلم انّه لا يعلم فذاك جاهل فعلّموه، ورجل لا يعلم ويعلم انّه يعلم فذاك ضالّ فارشدوه. (البحار ج ١ ص ١٩٥ الحديث (١٥) عن بعض الصادقين)

انّ هذا العلم عليه قفل ومفتاحة المسئلة. (الكافي ج ١ ص ٤٠ عن ابي عبدالله عليه السلام)

---

(١) الارض السهلة.

انّما زهّد الناس في طلب العلم كثرة ما يرون من قلة من عمل بما علم. (الهداية ص٤٢٣)

انّما العلم ثلاثة آية محكمة، او فريضة عادلة، او سنة قائمة، وما خلاهنّ فضل[1]. (البحار ج١ ص٢١١ ذيل الحديث (٥) عن الكاظم عليه السلام والكافي ج١ ص٣٢ والكنز ج١٠ ص١٣٢ بتفاوت)

انّه سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فرحّبوا بهم وحيّوهم وعلّموهم. (كنز ج١٠ ص١٤٧)

انّه عليه السلام كان اذا جاءه طالب علم قال: مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ يقول: انّ طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض إلّا سبحت له الى الارضين السابعة. (البحار ج١ ص١٦٨ الحديث (١٦) عن عليّ بن الحسين عليه السلام)

انّي جئت اطلب العلم، فقال: مرحباً بطالب، انّ طالب العلم لتحفّه الملائكة باجنحتها ثمّ يركب بعضها بعضاً حتّى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب. (البحار ج١ ص١٨٥ الحديث ١٠٦ عن صفوان بن غسان قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد متّكأ على برد له أحمر فقلت له: يا رسول الله انّي جئت الخ)

اوجب العلم عليك ما انت مسئوول عن العمل به. (الهداية ص٤٢١)

اوحى الله اليّ انّه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهّلت له طريقا الى الجنّة. (البحار ج١ ص١٧٣ الحديث (٣٣) عن النبي صلى الله عليه وآله)

اوضع العلم ما وقف على اللسان. (الهداية ص٤٢١)

اولى العلم بك ما لا يتقبل العمل إلّا به. (الهداية ص٤٢١)

ايّما ناش نشأ في العلم والعبادة حتّى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقاً. (البحار ج١ ص١٨٥ الحديث (١٠٣) عن النبي صلى الله عليه وآله والكنز ج١٠

---

(١) في البحار: اي زائد باطل لا ينبغي أن يضيع العمر في تحصيله.

ص ١٥١ وص ١٦١)

ايّها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهدون، انّ العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله، بل قد رأيت الحجة عليه اعظم، والحسرة أَدْوم علىٰ هذا العالم المنسلخ من علمه منها علىٰ هذا الجاهل المتحيّر في جهله، وكلاهما حائر بار، لا ترتابوا فتشكوا، ولا تشكوا فتكفروا، ولا ترخّصوا لانفسكم فتدهنوا، ولا تدهنوا في الحق فتخسروا الخ. (الكافي ج ١ ص ٤٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ايّها الناس اعلموا انّ كمال الدين طلب العلم والعمل به، وانّ طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال، انّ المال مقسوم بينكم مضمون لكم، قد قسّمه عادل بينكم وضمنه، سيفي لكم به، والعلم مخزون عليكم عند أهله قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه[1]، واعلموا انّ كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وانّ كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب الى الجنّة، والنفقات تنقص المال، والعلم يزكوا علىٰ انفاقه، وانفاقه بثّه (اي نشره) الىٰ حفظته ورواته، واعلمو انّ صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به، وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيّئات، وذخيرة للمؤمنين، ورفعة في حياتهم، وجميل الأحدوثة عنهم بعد موتهم، انّ العلم ذو فضائل كثيرة، فرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد، واذنه الفهم، ولسانه الصدق، وحفظه الفحص، وقلبه حسن النية، وعقله معرفة الاسباب بالأُمور، ويده الرحمة، وهمته السلامة، ورجله زيارة العلماء، وحكمته الورع، ومستقره النجاة، وفائدته العافية، ومركبه الوفاء، وسلاحه لين الكلام، وسيفه الرضاء، وقوسه المداراة، وجيشه محاورة العلماء، وماله الأدب، وذخيرته إجْتناب الذنوب، وزاده المعروف، ومأواه الموادعة، ودليله الهدى، ورفيقه صحبة الأخيار. (البحار ج ١ ص ١٧٥ الحديث (٤١) عن اميرالمؤمنين عليه السلام والكافي ج ١ ص ٣٠)

---

(١) إلى هنا تم حديث الكافي.

ايها الناس اعلموا انّه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه، ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه، الناس ابنا ما يحسنون، وقدر كلّ امرء ما يحسن، فتكلموا في العلم تبين اقداركم. (الكافي ج١ ص٥٠ ح١٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

باب من العلم تتعلّمه أحبّ الينا من ألف ركعة تطوعاً، وقال: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اذا جاء الموت طالب العلم وهو علىٰ هذه الحال مات شهيداً. (البحار ج١ ص١٨٦ الحديث (١١١) عن ابي ذر)

بذل العلم زكاة العلم. (الهداية ص٤٢٤)

البركة مع أكابركم اهل العلم. (الكنز ج١٠ ص١٧٤)

بالعلم تدرك درجة الحلم. (الهداية ص٤٢٤)

بالعلم تعرف الحكمة. (الهداية ص٤٢٤)

بالعلم تكون الحياة. (الهداية ص٤٢٤)

بالعلم يستقيم المُعْوَج. (الهداية ص٤٢٤)

تارك العمل بالعلم غير واثق بثواب العمل. (الهداية ص٤٢٤)

تذاكر العلم بين عبادي ممّا تحيي عليه القلوب الميتة، اذا انتهوا فيه الىٰ امري. (البحار ج١ ص٢٠٣ الحديث (١٧) عن النبي صلى الله عليه وآله والكافي ج١ ص٤١)

تذاكر العلم دراسة، والدارسة صلاة حسنة. (البحار ج١ ص٢٠٦ الحديث (٣٧) عن الباقر عليه السلام والكافي ج١ ص٤١)

تذكر العلم ساعة خيرٌ من قيام ليلة. (البحار ج١ ص٢٠٤ عن الباقر عليه السلام)

تعلموا العلم فانّ تعلّمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة، وهو أنيس في الوحشة، وصاحب في الوحدة، وسلاح على الأعداء، وزين الأخلّاء، يرفع الله به أقواماً يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم، ترمق اعمالهم، وتقتبس آثارهم، ترغب الملائكة في خلّتهم، يمسحوهم باجنحتهم في صلاتهم، لانّ العلم حياة القلوب، ونور الأبصار من العمى، وقوة الأبدان من الضعف، وينزل الله حامله منازل الابرار، ويمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا

والآخرة، بالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحّد، وبالعلم توصل الأرْحام، وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم إمام العقل، والعقل تابعه، يلهمه الله السعداء،ويحرمه الاشقياء. (البحار ج١ ص١٦٦ الحديث (٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

تعلموا العلم فانّ تعليمه حسنة، وذَكَرَ نحوه. اي نحو الحديث التي يأتي تحت عنوان (طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم فاطلبوا العلم الخ).

تعلّموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم. (البحار ج٢ ص٣٧ الحديث (٤٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

تعلموا العلم وتعلّموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلّمونه منه. (الكنز ج١٠ ص١٤١)

تعلموا العلم وتعلّموا للعلم الوقار. (الكنز ج١٠ ص١٤١)

تعلّموا العلم وعلّموه الناس وتعلّموا الفرائض وعلّموها الناس. (كنز ج١٠ ص١٦٦)

تعلموا ما شئتم ان تعملوا فلن ينفعكم الله بالعلم حتّىٰ تعملوا بما تعلمون. (الكنز ج١٠ ص١٤١ وص٢١٠)

تعلموا من العلم ما شئتم، فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتّىٰ تعملوا. (الكنز ج١٠ ص١٤٢)

تلاقوا وتحادثوا العلم فانّ بالحديث تجلى القلوب الرائنة، وبالحديث إحياء أمرنا فرحم الله من اَحيا أمرنا. (البحار ج١ ص٢٠٢ الحديث (١٤) عن الصادق عليه السلام)

تمام العلم استعماله. (الهداية ص٤٢٤)

تمام العلم العمل بموجبه. (الهداية ص٤٢٤)

تناصحوا في العلم فانّ خيانة أحدكم في علمه أشدّ من خيانته في ماله، وانّ الله مسائلكم يوم القيامة (البحار ج٢ ص٦٨ الحديث (١٧) عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

ثروة العلم تنجي وتبقى. (الهداية ص٤٢٤)

ثلاث هنّ من علامات المؤمن، علمه بالله ومن يحب ومن يبغض. (البحار ج١ ص٢١٥ الحديث (٢٠) عن الصادق عليه السلام)

ثمرة العلم اخلاص العمل. (الهداية ص٤٢٤)

ثمرة العلم العبادة. (الهداية ص٤٢٤)

ثمرة العلم العمل به. (الهداية ص٤٢٤)

ثمرة العلم العمل للحياة. (الهداية ص٤٢٤)

ثمرة العلم معرفة الله. (الهداية ص٤٢٤)

جمال العلم نشره وثمرته العمل به، وصيانته وضعه في أهله. (الهداية ص٤٢٤)

خذوا العلم قبل أن ينفد، قالوا: وكيف ينفد وفينا كتاب الله؟ فغضب لا يغضبه الله ثمّ قال: ثكلتكم أُمهاتكم اولم تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل، ثمّ لم تغن عنهم شيئاً انّ ذهاب العلم ذهاب حملته قالها ثلاثا. (الملاحم ص١٠٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

خذوا من كل علم أحسنه. (الهداية ص٤٢٤)

الخشية ميراث العلم، والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان، ومن حرم الخشية لا يكون عالماً وان شقّ الشَعْر في متشابهات العلم، قال الله عزّوجلّ: ﴿**انّما يخشى الله من عباده العلماء**﴾ الخ. (البحار ج٢ ص٥٢ الحديث ١٨ عن الصادق عليه السلام)

خير العلم ما أصلحت به رشادك، وشرّه ما افسدت به معادك. (الهداية ص٤٢٤)

خير العلم ما قارنه العمل. (الهداية ص٤٢٤)

خير العلم ما نفع. (الهداية ص٤٢٤)

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ فقيل: علّامة، فقال: وما العلّامة؟ فقالوا له: اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها، وايّام الجاهلية، والاشعار العربية، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ذاك علم لا يضرّ من

جهله، ولا ينفع من علمه، ثمّ قال النبي صلى الله عليه وآله: انّما العلم ثلاثة: آية محكمة، او فريضة عادلة، او سنّة قائمة، وما خلاهنّ فهو فضل. (الكافي ج ١ ص ٣٢ عن موسى الكاظم عن النبي صلّى الله عليهما وآلهما والبحار ج ١ ص ٢١١).

الدنيا كلّها جهل إلّا مواضع العلم، والعلم كلّه حجةٌ إلّا ما عمل به، والعمل كلّه رياء إلّا ما كان مخلصا، والاخلاص علىٰ خطر حتّىٰ ينظر العبد بما يختم له. (البحار ج ٢ ص ٢٩ الحديث (٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

رأس العلم الرفق، وآفته الخُرق، وهو ضدّ الرفق. (البحار ج ٢ ص ٥٨ الحديث (٣٨) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

رأس الفضائل العلم. (الهداية ص ٤٢٥)

ربّ علم أدّىٰ الىٰ مضلتك. (الهداية ص ٤٢٥)

رحم الله عبداً أحيا امرنا فقلت له: وكيف يحيي امركم؟ قال: يتعلّم علومنا ويعلّمها الناس، فانّ الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا، قال: قلت: يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: من تعلّم علما ليماري به السفهاء، او يباهي به العلماء، او يقبل بوجوه الناس إليه، فهو في النار، فقال عليه السلام: صدق جدّي عليه السلام، افتدري من السفهاء؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله، قال: هم قصاص مخالفينا، وتدري من العلماء؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله، فقال: هم علماء آل محمّد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودّتهم، ثمّ قال: وتدري ما معنى قوله: او ليقبل بوجوه الناس إليه؟ قلت: لا، قال: يعني والله بذلك ادّعاء الإمامة بغير حقّها، ومن فعل ذلك فهو في النار. (البحار ج ٢ ص ٣٠ الحديث (١٣) عن الرضا عليه السلام)

رحم الله عبداً أحيا العلم، فقيل: وما احياؤه؟ قال: أن يذاكره به اهل الدين والورع. (البحار ج ١ ص ٢٠٦ الحديث (٣٦) عن الباقر عليه السلام والكافي ج ١ ص ٤١)

الروح عماد الدين، والعلم عماد الروح، والبيان عماد العلم. (البحار ج ١ ص ١٨١ الحديث (٧٠) عن الباقر عليه السلام)

زكاة العلم أن تعلّمه عباد الله. (الكافي ج١ ص٤١ عن ابي جعفر عليه السلام)

زكاة العلم بذله لمستحقه. (الهداية ص٤٢٥)

زكاة العلم نشره. (الهداية ص٤٢٥)

زين العلم الحلم. (الهداية ص٤٢٥)

زينة العلم الاحسان. (البحار ج٢ ص٢٦ الحديث (٢) عن النبي صلى الله عليه وآله)

سارعوا في طلب العلم، فالحديث من صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة. (كنز ج١٠ ص١٥٤)

سبب الخشية العلم. (الهداية ص٤٢٥)

سل عما لا بدّ لك من علمه، و لا تُعْذر في جهله. (الهداية ص٤٢٤)

الشاخص (اي الخارج) في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله، انّ طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، وكم من مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع إلّا مغفوراً. (البحار ج١ ص١٧٩ الحديث (٦٢) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

شرّ العلم علمٌ لا يعمل به. (الهداية ص٤٢٥)

شرّ العلم ما افسدت به رشادك. (الهداية ص٤٢٥)

الشرف من شرّفه علمه. (البحار ج١ ص١٨٣ الحديث (٩٠) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

شيئان لا تُبلغ غايتهما: العلم والعقل. (الهداية ص٤٢٥)

شين العلم الصلف. (الهداية ص٤٢٥) الصلف: اي التكبّر.

صاحب العلم يستغفر له كلّ شيء حتّى الحوت في البحر. (الكنز ج١٠ ص١٤٥)

ضالة المسلم العلم، كلّما قيّد حديثاً طلب إليه آخر. (الكنز ج١٠ ص١٤٣)

طالب العلم افضل عند الله تعالىٰ من المجاهد في سبيل الله. (الكنز ج١٠ ص١٤٣)

طالب العلم بين الجهال كالحيّ بين الأموات. (البحار ج١ ص١٨١ الحديث (٧١) عن النبي صلى الله عليه وآله والكنز ج١٠ ص١٤٣)

طالبِ العلم تبسط له الملائكة اجنحتها رضىً بما يطلب. (الكنز ج ١٠ ص١٤٣)

طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام، ويعطى أجره مع النبيين. (الكنز ج ١٠ ص١٤٣ وص١٦١)

طالب العلم لا يموت او يتمتّع جِدّه بقدر كدّه. (البحار ج ١ ص١٧٧ الحديث (٥١) عن النبي ﷺ)

طالب العلم لله كالغادي والرائح في سبيل الله. (الكنز ج ١٠ ص١٤٣)

طالب العلم يستغفر له كلّ شيء حتّى الحيتان في البحار، والطير في جوّ السماء. (البحار ج ١ ص١٧٣ الحديث (٣٠) عن الصادق عليه السلام)

طالب العلم يشيّعه سبعون ألف ملك من مفرق السماء[1]، يقولون: صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد. (البحار ج ١ ص١٧٣ الحديث (٣٤) عن عليّ عليه السلام)

طلب العلم افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله تعالىٰ. (كنز ج ١٠ ص ١٣١)

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة اشهر. (كنز ج ١٠ ص ١٣١)

طلب العلم فريضة. (الكافي ج ١ ص ٣٠ وص ٣١ عن الصادق عليه السلام)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم. (البحار ج ١ ص ١٧٢ الحديث (٢٩) عن اميرالمؤمنين عن النبي صلوات الله عليهما والكنز ج ١٠ ص ١٣٠)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، ألا انّ الله يحب بغاة العلم (اي طالب العلم). (البحار ج ١ ص ١٧٢ الحديث ٢٦ عن الصادق عليه السلام والكافي ج ١ ص ٣٠ وص ٣١)

---

(١) هكذا في بصائر الدرجان ص ٤ الحديث (٧) وقال المجلسي رحمه الله: لعلّ فيه سقطاً، وكان من مفرق رأسه الى السماء.

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، فاطلبوا العلم من مظانه، واقتبسوه من أهله فانّ تعليمه لله حسنة، وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة الى الله تعالىٰ، لانّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّة، والمونس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدِّث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الاعداء، والزين عند الأخلّاء، يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم، ويهتدي بفعالهم، وينتهي الىٰ رأيهم، وترغب الملائكة في خلّتهم، وباجنحتها تمسحهم، وفي صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس حتّىٰ حيتان البحر وهوامّه، وسباع البرّ وانعامه، انّ العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الابصار من الظلمة، وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الابرار، والدرجات العلىٰ في الدنيا والآخرة، الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الرب ويعبد، وبه توصل الارحام، وبه يعرف الحلال والحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يلهمه السعداء، ويحرمه الاشقياء، فطوبىٰ لمن لم يحرمه الله منه حظّه. (البحار ج١ ص١٧١ الحديث (٢٤) عن رسول الله ﷺ)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم فاغد ايّها العبد عالما او متعلما ولا خير فيما بين ذلك. (الكنز ج١٠ ص١٥٩)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، وانّ طالب العلم يستغفر له كلّ شيء حتّى الحيتان في البحر. (الكنز ج١٠ ص١٣١)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم والله يحبّ اغاثة اللهفان. (الكنز ج١٠ ص١٣١)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم ومسلمة[١]. (البحار ج١ ص١٧٧ الحديث (٥٤) عن النبي ﷺ)

---

(١) اي علم التقوى واليقين كما في الحديث الآتي. لا علم الرقص والتصفيق كما في زماننا هذا.

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم ومسلمة. اي علم التقوىٰ واليقين. (البحار ج ٢ ص ٣٢ ذيل ح (٢٠) عن الصادق عن النبي صلّى الله عليهما وآلهما)

طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلّد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب. (الكنز ج ١٠ ص ١٣١)

طلب العلم فريضة في كلّ حال. (البحار ج ١ ص ١٧٢ الحديث (٢٧) عن الصادق عليه السلام)

طلب العلم فريضة من فرائض الله. (البحار ج ١ ص ١٧٢ الحديث (٢٨) عن الصادق عليه السلام)

طلب العلم واجب علىٰ كلّ مسلم. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٩)

طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم الخ يأتي تحت عنوان (طلبة هذا العلم الخ).

طلبة هذا العلم علىٰ ثلاثة اصناف، ألا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم، صنف يتعلمون للمراء والجهل، وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والخَتل (اي الخدعة) وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل، فأما صاحب المراء والجهل تراه مؤذياً ممارياً للرجال في اندية المقال (اي مجلسهم)، قد تسربل بالتخشع، وتخلّى من الورع، فدّق الله من هذا حيزومه (اي حياته) وقطع منه خيشومه،

واما صاحب الاستطالة والختل، فانّه يستطيل علىٰ اشباهه من اشكاله، ويتواضع للاغنياء من دونهم، فهو لحلوائهم هاضم، ولدينه حاطم، فأعمى الله من هذا بصره، وقطع من آثار العلماء اثره،

وامّا صاحب الفقه والعقل (العمل) تراه ذا كآبة (اي سوء الحال) وحزن، قد قام الليل في حندسه (اي ظلمته) وقد انحنىٰ في برنسه (اي قلنسوته) يعمل ويخش، خائفاً وجلا من كلّ أحد إلّا من كلّ ثقة من إخوانه، فشدّ الله من هذا اركانه، واعطاه يوم القيامة أمانه. (البحار ج ٢ ص٤٦ الحديث (٤) عن اميرالمؤمنين عليه السلام والكافي ج ١ ص ٤٩)

علم الباطن سرّ من اسرار الله عزّوجلّ وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب

من شاء من عباده. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٩)

علم بلا عمل حجة لله على العبد. (الهداية ص ٤٢٥)

علم بلا عمل كشجر بلا ثمر. (الهداية ص ٤٢٥)

علم بلا عمل كقوس بلا وتر. (الهداية ص ٤٢٥)

علم لا يصلحك ضلال، ومال لا ينفعك وبال. (الهداية ص ٤٢٥)

علم لا ينفع كدواء لا ينجع. (الهداية ص ٤٢٥)

علم المؤمن في عمله. (الهداية ص ٤٢٥)

علم المنافق في لسانه. (الهداية ص ٤٢٥)

العلم اجلّ بضاعة. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم احد الحياتين. (الهداية ص ٤١٩)

العلم اذا لم يعمل به لم يزدد من الله إلّا بعداً. (البحار ج ٢ ص٢٨ عن عليّ بن الحسين عليه السلام)

العلم اشرف هداية. (الهداية ص ٤٢٩)

العلم اصل الحلم. (الهداية ص٤٢٣)

العلم اصل كلّ حال سَنيّ، ومنتهى كلّ منزلة رفيعة، لذلك قال النبي صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم ومسلمة، اي علم التقوى واليقين. (البحار ج ٢ ص ٣١ الحديث (٢٠) عن الصادق عليه السلام)

العلم اصل كلّ خير. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم اعظم كنز. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم اعلىٰ فوز. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم افضل الانيسين. (الهداية ص ٤١٩)

العلم افضل الجمالين. (الهداية ص ٤١٩)

العلم افضل شرف. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم افضل شرف من لا قديم له. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم افضل قِنْية (اي افضل ما اكتسب). (الهداية ص ٤٢٢)

العلم افضل من العبادة، وملاك الدين الورع. (كنز ج ١٠ ص ١٣٢)

العلم افضل من العمل وخير الاعمال اوسطها الخ. (كنز ج ١٠ ص ١٣٢)

العمل افضل من المال بسبعة:

الاول: انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة،

الثاني: العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص بها،

الثالث: يحتاج المال الى الحافظ والعلم يحفظ صاحبه،

الرابع: العلم يدخل في الكفن ويبق المال،

الخامس: المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل إلّا للمؤمن خاصة،

السادس: جميع الناس يحتاجون الىٰ صاحب العلم في امر دينهم ولا يحتاجون الىٰ صاحب المال،

السابع: العلم يقوّي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه. (البحار ج ١ ص ١٨٥ الحديث (١٠٨) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلم افضل هداية. (الهداية ص٤٢٣)

العلم أكثر من يحاط به فخذوا من كلّ علم أحسنه. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم اكثر من أن يحصى فخذ من كلّ شيء أحسنه. (البحار ج ١ ص ٢١٩ الحديث (٥٠) عن النبي صلى الله عليه وآله)

العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه، اتعب صاحبه نفسه في جمعه ولم يصل الىٰ نفعه. (البحار ج ٢ ص٣٧ عن النبي والصادق عليهما السلام)

العلم اول دليل، والمعرفة آخر نهاية. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم بالعمل. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم بالفهم. (الهداية ص ٤٢١)

العلم بالله افضل العلمين. (الهداية)

العلم بلا عمل وبال. (الهداية ص ٤١٩)

العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنّة ماضية، ولا أدْري. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٢)

العلم ثلاثة وما سوىٰ ذلك فهو فضل، آية محكمة او سنّة قائمة، او فريضة عادلة. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٢) وتقدم بعنوان (انّما العلم الثلاثة الخ).

العلم ثمرة الحكمة والصواب من فروعها. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم جلالة والجهل ضلالة. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم جمال لا يخفىٰ ونسيب لا يجفى (لا يُخْفى). (الهداية ص٤٢٣)

العلم حاكم والمال محكوم عليه. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم حجاب من الآفات. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم حرز. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم حياة الاسلام وعماد الدين ومن علم علماً اتمّ الله له أجره، ومن تعلم فعمل علّمه الله ما لم يعلم. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٢ وص ١٨١)

العلم حياة، الايمان نجاة. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم حياة وشفاء. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم خزائن، ومفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله فانّه يؤجر فيه اربعة: السائل، والمعلّم، والمستمع، والسامع والمحب لهم. (الكنز ج ١٠ ص١٣٣)

العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيّمه، والحلم وزيره، والبصر امير جنوده، والرفق والده، واللين اخوه. (الكنز ج ١٠ ص١٣٣)

العلم خير دليل. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع. (الكنز ج ١٠ ص١٣٣)

العلم خير من العمل وملاك الدين الورع. (كنز ج ١٠ ص ١٨٢)

العلم خير من المال، العلم يحرسك وانت تحرس المال. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم داعي الفهم. (الهداية ص٤٢٣)

العلم دين، الصلاة دين، فانظروا عمّن تأخذون هذا العلم، وكيف تصلون هذه الصلاة فانّكم تسألون يوم القيامة. (الكنز ج ١٠ ص١٣٣)

العلم رشد لمن عمل به. (الهداية ص٤٢٣)

العلم زين الاغنياء وغنى الفقراء. (الهداية ص٤٢٣)

العلم زين الحسب. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم ضالة المؤمن. (البحار ج١ ص١٦٨ الحديث (١٧) عن الرضا عن آبائه عن عليّ عليه السلام)

العلم عز، الطاعة حرز. (الهداية ص ٤٢٢)

العلم علمان: علم الاديان وعلم الابدان. (البحار ج١ ص ٢٢٠ عن النبي صلى الله عليه وآله الحديث (٥٢))

العلم علمان: علم على اللسان فذلك حجة علىٰ ابن آدم، وعلم في القلب فذلك العلم النافع. (البحار ج٢ ص٣٣ الحديث (٢٦) عن النبي صلى الله عليه وآله)

العلم علمان: علم في القلب فذلك العلم النافع، وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد. (البحار ج٢ ص٣٧ الحديث (٤٦) عن النبي صلى الله عليه وآله الكنز ج١٠ ص١٣٣ وص١٨٢)

العلم علمان، مطبوع ومسموع ولا ينفع المطبوع اذا لم يكن مسموع. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم عنوان العقل. (الهداية ص٤٢٣)

العلم قائد الحلم. (الهداية ص٤٢٢)

العلم قاتل الجهل. (الهداية ص٤٢٣)

العلم قاتل الجهل ومُكْسب النبل. (الهداية ص٤١٩)

العلم كنز عظيم لا يفنى. (الهداية ص٤١٩ وص٤٢٣)

العلم كثير والعمل قليل. (الهداية ص٤٢٣)

العلم كلّه حجة إلّا ما عمل به. (الهداية ص٤٢٣)

العلم لا يحل منعه. (الكنز ج١٠ ص١٣٤)

العلم لا ينتهي. (الهداية ص٤٢٣)

العلم لقاح المعرفة. (الهداية ص٤٢٣)

العلم محيي النفس ومنبه العقل ومميت الجهل. (الهداية ص٤١٩)

العلم مخزون عند أهله، وقد أُمرتم بطلبه منهم. (البحار ج١ ص١٧٧ الحديث (٥٢) عن النبي صلى الله عليه وآله)

العلم مركب الحلم. (الهداية ص٤٢٢)

العلم مصباح العقل وينبوع الفضل. (الهداية ص٤١٩ وص٤٢٢)

العلم مقرون الى العمل، فمن علم عمل، ومن عمل علم، والعلم يهتف بالعمل فان أجابه وإلّا ارتحل. (البحار ج٢ ص٤٠ الحديث (٧١) عن الصادق عليه السلام)

العلم مقرون بالعمل، فمن علم عمل، والعلم يهتف بالعمل فان أجابه وإلّا ارتحل عنه. (البحار ج٢ ص٣٦ الحديث (٤٤) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلم مميت الجهل. (الهداية ص٤٢٢)

العلم من الصغر كالنقش في الحجر. (البحار ج١ ص٢٢٤ الحديث (١٣) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلم ميراثي وميراث الانبياء قبلي. (الكنز ج١٠ ص١٣٣)

العلم نعم دليل. (الهداية ص٤٢٣)

العلم نقطة كثرها الجاهلون. (ينابيع المودّة ص٤٠٨ عن عليّ عليه السلام)

العلم ينجد. (الهداية ص٤٢١)

العلم ينجد الفكر. (الهداية ص٤٢٣)

العلم ينجي من الارتباك في الحيرة. (الهداية ص٤١٩)

العلم يَهْتِف بالعمل فان اجابه وإلّا ارتحل. (الهداية ص٤٢٠)

العلم يهدي الى الحق. (الهداية ص٤١٩)

العلم وديعة الله في ارضه، والعلماء امناؤه عليه، فمن عمل بعلمه ادّىٰ امانته، ومن لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الخائنين. (البحار ج٢ ص٣٦ الحديث (٤٠) عن النبي صلى الله عليه وآله)

العلم وراثة كريمة، والآداب حلل حسان، والفكرة مرآة صافية، والاعتذار منذ ناصح، وكفىٰ بك أدباً لنفسك تركك ما كرهته لغيرك. (البحار ج ١ ص ١٦٩ الحديث (٢٠) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلم وراثة كريمة ونعمة عميمة. (الهداية ص ٤١٩)

العلم وراثة كريمة، والفكرة مرآة صافية. (البحار ج ١ ص ١٨٢ الحديث (٧٦) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلم والمال يستران كلّ عيب، والجهل والفقر يكشفان كلّ عيب. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٤)

العلم يدلّ على العقل فمن علم عقل. (الهداية ص ٤١٩)

العلم يرشدك الىٰ ما امرك الله به. (الهداية ص ٤٢٠)

العلم يرشدك والعمل يبلغ بك الغاية. (الهداية ص ٤٢٠)

عليك بالعلم فانّه وراثة كريمة. (الهداية ص ٤٢٥)

عليكم بطلب العلم فانّ طلبه فريضة، وهو صلة بين الإخوان، ودالّ على المروة، وتحفة في المجالس، وصاحب في السفر، وانس في الغربة. (البحار ج ١ ص ١٨٣ الحديث (٨٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

عليكم بالعلم فانّ العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيّمه، والرفق ابوه واللين أخوه والصبر امير جنوده. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٤)

عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبضه أن يرفع، العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس بعدُ. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٤)

عن اعلم الناس، قال: من جمع علم الناس الىٰ علمه. (البحار ج ١ ص ١٦٧ الحديث (١٠) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سئل اميرالمؤمنين عليه السلام)

الغدو والرواح في تعليم العلم افضل عند الله تعالىٰ من الجهاد في سبيل الله. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٤ وص ١٦٢)

فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع. (البحار

ج١ ص١٦٧ الحديث (٩) عن رسول الله صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص١٥٦)

فضل العلم احبّ اليّ من فضل العبادة. (البحار ج٢ ص١٨ الحديث (٤٧) عنه عليه السلام)

فضيلة العلم العمل به. (الهداية ص٤٢٦)

قطع العلم عذر المتعلّلين. (البحار ج٢ ص٣٦ الحديث ٤٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

قليل العلم مع العمل خير من كثيره بلا عمل. (الهداية ص٤٢٦)

قليل العلم ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع الجهل. (الكنز ج ١٠ ص١٥٦)

قليل من العلم خير من كثير العبادة. (البحار ج١ ص ١٨٥ الحديث (١٠٤) عن النبي صلى الله عليه وآله)

قول لا اعلم نصف العلم. (الهداية ص٤٢٦)

كاتم العلم يلعنه كلّ شيء حتّى الحوت في البحر والطير في السماء (يعني عن أهله كما يأتي تحت عنوان من كتم الخ). (كنز ج ١٠ ص ١٩٠)

كسب العلم الزهد في الدنيا. (الهداية ص٤٢٦)

كفىٰ بالعلم رفعة. (الهداية ص٤٢٦)

كفىٰ بالعلم شرفاً أن يدّعيه من لا يحسنه، ويفرح اذا نسب إليه، وكفىٰ بالجهل ذمّا يبرأ منه من هو فيه. (البحار ج١ ص ١٨٥ الحديث (١٠٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

كلّ شيء يعزّ حين يَنْزُر (يَنْدرُ) إلّا العلم فانّه يعزّ حين يغزر. (الهداية ص٤٢٦)

كلّ شيء ينقص على الانفاق إلّا العلم. (الهداية ص٤٢٦)

كلّ علم لا يؤيّده عقل مَضَلّة. (الهداية ص٤٢٦)

كلّ علم وبال علىٰ صاحبه إلّا من عمل به. (البحار ج٢ ص٣٨ الحديث (٦٣) عن النبي صلى الله عليه وآله)

كلّ ما ازداد علم الرجل زادت عنايته بنفسه، وبذل في رياضتها وصلاحها جهده. (الهداية ص٤٢٦)

كلّ وعاء يضيق بما جعل فيه، إلّا وعاء العلم فانّه يتسع. (البحار ج١ ص١٨٣ الحديث (٨٢) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

كما أنّ العلم يهدي المرء وينجيه، كذلك الجهل يضلّه ويرديه. (الهداية ص٤٢٦)

كمال العلم الحلم. (الهداية ص٤٢٦)

كمال العلم العقل. (الهداية ص٤٢٦)

لا بأس بالسهر في طلب العلم. (البحار ج١ ص٢٢٢ الحديث (٤) عن الصادق عن ابيه عليهما السلام)

لا تتعلم العلم ممّن لم ينتفع به فانّ من لم ينفعه علمه لا ينفعك. (البحار ج٢ ص٩٩ الحديث (٥٣) عن ذي القرنين)

لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا، اذا علمتم فاعملوا، واذا تيقّنتم فاقدموا. (البحار ج٢ ص٣٦ الحديث (٤١) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا تحقرنّ عبداً آتاه الله علما، فانّ الله لم يحقّره حين آتاه ايّاه. (البحار ج٢ ص٤٤ الحديث (١٨) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولمّا تعملوا بما علمتم، فانّ العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه إلّا كفراً ولم يزدد من الله إلّا بعداً. (الكافي ج١ ص٤٤ ح٤ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام)

لا تعادوا ما تجهلون، فانّ اكثر العلم فيما لا تعرفون. (الهداية ص٤٢٨)

لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء او لتماروا به السفهاء، ولا لتجتروا به المجالس، فمن فعل ذلك فالنار النار. (الكنز ج١٠ ص١٩٦)

لا تعلّموا العلم لتماروا به السفهاء، وتجادلوا به العلماء، ولتصرفوا وجوه الناس إليكم، وابتغوا بقولكم ما عند الله، فانّه يدوم ويبقى وينفد ما سواه، كونوا

ينابيع الحكمة، ومصابيح الهدى، احلاس البيوت، سرج الليل، جدد القلوب، خلقان الثياب، تعرفون في اهل السماء، وتخفون في أهل الارض. (البحار ج ٢ ص٣٨ الحديث (٦٠) عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا حسد ولا ملق إلّا في طلب العلم. (كنز ج ١٠ ص ١٨٠)

لا خير في علم إلّا لمستمع واع او عالم ناطق. (البحار ج ٢ ص٦٨ الحديث (١٨) عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

لا دليل انجح من العلم. (الهداية ص٤٢٨)

لا ذخر كالعلم. (الهداية ص٤٢٨)

لا سمير كالعلم. (الهداية ص٤٢٨)

لا شرف كالعلم. (الهداية ص٤٢٨)

لا شرف كالعلم، ولا علم كالتفكّر. (البحار ج ١ ص١٨٣ الحديث (٨١) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا عزّ اشرف من العلم. (الهداية ص٤٢٨)

لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم. (البحار ج ١ ص ١٧٩ الحديث (٦٣) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا علم لمن لا بصيرة له. (الهداية ص٤٢٨)

لا كنز انفع من العلم. (البحار ج ١ ص ١٦٥ الحديث (٣) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا كنز انفع من العلم، ولا قرين سوء شرّ من الجهل. (البحار ج ١ ص١٨٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام الحديث (٨٨))

لا يؤخذ العلم إلّا من اربابه. (الهداية ص٤٢٨)

لا يدرك العلم براحة الجسم. (الهداية ص٤٢٨)

لا يزكو العلم بغير ورع. (الهداية ص٤٢٨)

لا يستحي الجاهل اذا لم يعلم أن يتعلم. (البحار ج ١ ص١٧٦ الحديث (٤٥) عن عليّ عليه السلام)

لا يَستخفّ بالعلم وأهله إلّا احمق جاهل. (الهداية ص٤٢٨)

لا ينفع علم بغير توفيق. (الهداية ص٤٢٨)

لسان العلم الصدق. (الهداية ص٤٢٦)

لطالب العلم عزّ الدنيا وفوز الآخرة. (الهداية ص٤٢٦)

لقاح العلم التصور والفهم. (الهداية ص٤٢٧)

لقد ستر علمه عن جميع النبيين الّا صاحب شريعتكم هذه ﷺ فعلّمني علمه وعلّمته علمي. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لكلّ شيء زكاة وزكاة العلم أن يعلّمه اهله. (البحار ج ٢ ص ٢٥ الحديث (٨١) عن الصادق عليه السلام)

لكلّ شيء طريق وطريق الجنّة العلم. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٦)

لن يثمر العلم حتّىٰ يقارنه الحلم. (الهداية ص٤٢٦)

لن يحرز العلم إلّا من يطيل درسه. (الهداية ص٤٢٦)

لو أنّ حملة العلم حملوه بحقّه لأحبّهم الله وملائكته واهل طاعته من خلقه، ولكنّهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس. (البحار ج ٢ ص٣٧ الحديث (٤٨) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج. (البحار ج ١ ص ١٧٧ الحديث (٥٣) عن الصادق عليه السلام)

لو كان العلم منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس. (البحار ج ١ ص ١٩٥ الحديث (١٦) عن رسول الله ﷺ)

لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج، وخوض اللجج، انّ الله تعالىٰ اوحىٰ الىٰ دانيال: انّ امقت عبيدي إليّ الجاهل المستخف بحقّ اهل العلم، التارك للاقتداء بهم، وانّ أحبّ عبادي عندي (عبيدي إليّ) التقي الطالب للثواب الجزيل، اللازم للعلماء، التابع للحكماء (للحلماء). (البحار ج ١ ص ١٨٥ الحديث (١٠٩) عن زين العابدين عليه السلام والكافي ج ١ ص ٣٥ ح (٥))

ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكنّ الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك الخبر. (البحار ج١ ص١٨٣ الحديث (٨٠) عن اميرالمؤمنين عليه السلام سئل عن الخير ما هو؟ الخ)

ليس العلم بالتعلم، انّما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالىٰ أن يهديه، فان اردت العلم فاطلب اوّلاً في نفسك حقيقة العبودية، واطلب العلم باستعماله،واستفهم الله يفهمك. (البحار ج١ ص٢٢٥ ذيل ح(١٧) عن الصادق عليه السلام)

ليس من اخلاق المؤمن الملق إلّا في طلب العلم. (البحار ج٢ ص٤٥ الحديث (٢٠) عن النبي صلى الله عليه وآله)

ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلّا في طلب العلم. (كنز ج١٠ ص١٨٠)

ما ازداد عبد علماً فازداد في الدنيا رغبة إلّا ازداد من الله بعداً. (البحار ج٢ ص٣٨ الحديث (٤٢) عن النبي صلى الله عليه وآله)

ما استرذل الله تعالىٰ عبداً إلّا حظر عليه العلم والادب. (الكنز ج١٠ ص١٥٧ ص١٧٨)

ماافاد العلم من لم يفهم. (الهداية ص٤٢٧)

ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الىٰ هدى اويرده عن ردىء ولا استقام دينه حتّىٰ يستقيم عقله. (الكنز ج١٠ ص١٥٧)

ما انتعل عبد قط ولا تخفّف ولبس ثوباً ليغدو في طلب العلم إلّا غفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته. (الكنز ج١٠ ص١٦٣)

ما انعم الله عزّوجلّ علىٰ عبد بعد الايمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله ومعرفة تأويله، ومن جعل الله له من ذلك حظاً ثمّ ظنّ أنّ أحداً لم يفعل به ما فعل به وقد فضّل عليه فقد حقّر نعم الله عليه. (البحار ج١ ص٢١٧ الحديث (٣٤) عن الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

ما تصدق الناس بصدقة افضل من علم ينشر. (الكنز ج١٠ ص١٥٧)

ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر. (البحار ج ٢ ص ٢٥ الحديث (٨٧) عن النبي ﷺ والكنز ج ١٠ ص ١٧١)

ما جمع شيء الىٰ شيء افضل من حلم الىٰ علم. (البحار ج ٢ ص٤٦ الحديث (٢) عن الصادق عليه السلام)

ما حقّ العلم؟ قال: الانصات له، قال: ثمّ مه؟ قال: الاستماع له، قال: ثمّ مه؟ قال: الحفظ له، قال: ثمّ مه؟ قال: ثمّ العمل به، قال: ثمّ مه؟ قال: ثمّ نشره. (البحار ج ٢ ص٢٨ الحديث (٨) عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: جاء رجل الى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله الخ الكافي ج ١ ص٤٨)

ما خرج رجل من بيته يطلب علما إلّا سهل الله له طريقا الى الجنّة. (الكنز ج ١٠ ص١٥٧)

ما زكى العلم بمثل العمل به. (الهداية ص٤٢٧)

ما علىٰ من لا يعلم من حرج أن يسأل عمّا لا يعلم. (البحار ج ١ ص١٧٧ الحديث (٥٦) عن النبي ﷺ)

ما العلم؟ قال: الانصات الخ تقدم تحت عنوان (ما حق العلم الخ).

ما مات من أحيى علماً. (الهداية ص٤٢٧)

ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلّا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حتّىٰ يرجع. (الكنز ج ١٠ ص١٤٧)

ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً إلّا سهّل الله تعالىٰ له به طريق الجنّة الخ. (كنز ج ١٠ ص١٤٨ وص١٦٣)

ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح إلّا خاض الرحمة خوضا. (البحار ج ١ ص ١٧٤ الحديث (٣٧) عن ابي جعفر عليه السلام)

ما من عبد يغدو في طلب العلم، او يروح إلّا خاض الرحمة، وهتف به الملائكة: مرحباً بزائر الله، وسلك من الجنّة مثل ذلك المسلك. (البحار ج ١ ص ١٧٤ الحديث (٣٩) عن ابي جعفر عليه السلام)

المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار، واعطاه الله تبارك وتعالىٰ بكلّ حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرّات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلّا ناداه ربّه عزّوجلّ: جلست الىٰ حبيبي وعزّتي وجلالي لأسكننّك الجنّة معه ولا اُبالي. (البحار ج١ ص١٩٨ الحديث (١) عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. (البحار ج٢ ص٣٨ الحديث (٥٦) عن النبي صلى الله عليه وآله)

مجالس العلم غنيمة. (الهداية ص٤٢٨)

مدارسة العلم لذّة العلماء. (الهداية ص٤٢٨)

مرحباً بطالب العلم انّ طالب العلم لتحفّه الملائكة وتظلّه باجنحتها ثمّ يركب بعضها بعضاً حتّىٰ يبلغوا سماء الدنيا من محبّتهم لما يطلب. (الكنز ج١٠ ص١٦٠)

مزين الرجل علمه وحلمه. (الهداية ص٤٢٨)

معرفة العلم دين يُدان به. (البحار ج١ ص١٩٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

مسألة واحدة يتعلّمها المؤمن خير له من عبادة سنةٍ وخير له من عتق رقبة من ولد اسماعيل، وانّ طالب العلم والمرأة المطيعة لزوجها والولد البارّ بوالديه يدخلون الجنّة مع الانبياء بغير حساب. (الكنز ج١٠ ص١٦٠)

ملاك العلم العمل به. (الهداية ص٤٢٨)

ملاك العلم نشره. (الهداية ص٤٢٨)

الملوك حكّام الناس، والعلم حاكم عليهم، وحسبك من العلم أن تخشى الله، وحسبك من الجهل أن تعجب بعلمك. (البحار ج٢ ص٤٨ الحديث (٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

من ابتغى العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء او تقبل افئدة الناس إليه فالى النار. (كنز ج١٠ ص١٩٣)

من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنّة. (مكارم الاخلاق ص٥٤١)

من أتاه ملك الموت وهو يطلب العلم كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة درجة النبوة. (الكنز ج ١٠ ص ١٦٠)

من ارتوى من مشرب العلم تجلبب جلباب الحلم. (الهداية ص ٤٢٧)

من ازداد علماً ولم يزدد في الدنيا زهداً لم يزدد من الله إلّا بُعداً. (الكنز ج ١٠ ص ١٩٣)

من ازداد علماً ولم يزدد هدى لم يزدد من الله إلّا بعداً. (البحار ج ٢ ص ٣٧ الحديث (٥٠) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من ازداد في العلم رشداً فلم يزدد في الدنيا زهداً لم يزدد من الله إلّا بعداً. (البحار ج ٢ ص ٣٧ الحديث (٤٧) عن النبي صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص ١٩٣)

من استرشد العلم ارشده. (الهداية ص ٤٢٧)

من اشرف العلم التحلّي بالحلم. (الهداية ص ٤٢٧)

من اعلم الناس؟ قال: من جمع علم الناس الىٰ علمه. (البحار ج ٢ ص ٩٧ الحديث (٤٣) سئل عن امير المؤمنين عليه السلام)

من اكثر التفكر فيما تعلّم اتقن علمه، وفهم ما لم يكن يفهم. (الهداية ص ٤٢٧)

من اكثر مدارسة العلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم. (الهداية ص ٤٢٧)

من انتقل ليتعلم غُفر له قبل أن يخطو. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٨)

من بخل بعلم اوتيه، أُتي به يوم القيامة مغلولا ملجوما بلجام من نار. (الكنز ج ١٠ ص ٢١٦)

من تعلم باباً من العلم عمل به او لم يعمل كان أفضل من أن يصلّي ألف ركعة تطوعاً. (البحار ج ١ ص ١٨٠ الحديث (٦٧) عن النبي صلى الله عليه وآله في الكنز ج ١٠ ص ١٤٦ وص ١٦٤)

من تعلم حرفاً من العلم غفر الله له البتة الخ. (كنز ج ١٠ ص ١٦٤)

من تعلم علماً لغير الله، واراد به غير الله فليتبوّأ مقعده من النار. (البحار ج ٢ ص ٣٨ الحديث (٥٩) عن النبي صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص ١٩٧)

من تعلم علما ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء، او يصرف به الناس الىٰ نفسه[1]، يقول: أنا رئيسكم فليتبوّأ مقعده من النار، انّ الرئاسة لا تصلح إلّا لاهلها، فمن دعى الناس الىٰ نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله إليه يوم القيامة. (البحار ج٢ ص١١٠ الحديث (١٦) عن النبي ﷺ والكافي ج١ ص٤٧ بتفاوت)

من تعلم علماً ليماري به السفهاء، او يباهي به العلماء، او ليقبل بوجوه الناس إليه[2]، فهو في النار، تقدم تمام الحديث تحت عنوان (رحم الله عبداً الخ).

من تعلم علماً ممّا يبتغي به وجه الله عزّوجلّ لا يتعلمه إلّا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنّة (اي رائحته) يوم القيامة. (البحار ج٢ ص٣٨ الحديث (٥٨) عن رسول الله ﷺ والكنز ج١٠ ص١٩٣ وص٢٠٢)

من تعلم علما من علم الآخرة يريد به الدنيا عرضا من عرض الدنيا لم يجد ريح الجنّة. (البحار ج٢ ص٣٣ الحديث (٢٨) عن ابي ذر)

من تعلم العلم رياءاً وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيّق عليه معيشته ووكله الله الىٰ نفسه، ومن وكّله الله الىٰ نفسه فقد هلك، قال الله تعالىٰ: ﴿**فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربّه احداً**﴾. (مكارم الاخلاق ص٥٢٨ عن النبي ﷺ)

من تعلم العلم لغير الله تعالىٰ فليتبوّأ مقعده من نار. (الكنز ج١٠ ص١٩٧)

من تعلم العلم ليماري به السفهاء، او يباهي به العلماء، او ليصرف وجوه الناس إليه ليرئّسوه ويعظّموه فليتبوّأ مقعده من النار. (البحار ج٢ ص٣١ الحديث (١٨) والكنز ج١٠ ص١٩٤ وص١٩٧ وص٢٠٢) وتقدم معنى الحديث تحت عنوان (رحم الله عبداً الخ).

من تعلم العلم وعمل به وعلّم لله دعي في ملكوت السماوات عظيماً، فقيل:

---

(١) تقدم معنى الحديث تحت عنوان (رحم الله عبداً الخ).
(٢) تقدم معنى الحديث تحت عنوان (رحم الله عبداً الخ).

تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله. (الكافي ج ١ ص ٣٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

من تعلم العلم ولم تعمل بما فيه حشره الله يوم القيامة أعمىٰ. (مكارم الاخلاق ص٥٢٨)

من تعلم لله وعلّم لله كتب في ملكوت السماوات عظيماً. (كنز ج ١٠ ص ١٦٤)

من تعلم مسألة واحدة قلّده الله يوم القيامة ألف قلائد من النور، وغفر له الف ذنب، وبنى له مدينة من ذهب، وكتب له بكلّ شعرة علىٰ جسده حجة. (البحار ج ١ ص ١٨٠ الحديث (٦٦) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من تكلّف ما ليس من علمه ضيّع عمله وخاب أمله. (البحار ج ١ ص٢١٨ الحديث (٤٠) عن الكاظم عليه السلام)

من جاء أجله وهو يطلب العلم ليحيي بـه الاسـلام لم يـفضله النـبيّون إلّا بدرجة. (الكنز ج ١٠ ص ١٦٠)

من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنّة. (البحار ج ١ ص ١٨٤ الحديث (٩٧) عن النبي صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص ١٦٠)

من خالف علمه عظمت جريمته وإثمه. (الهداية ص٤٢٧)

من خرج من بيته في طلب العلم فهو في سبيل الله تعالىٰ حتّىٰ يرجع. (الكنز ج ١٠ ص١٥٨)

من خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم لينتفع به ويعلّمه غيره كتب الله له بكلّ خطوة عبادة ألف سنة صيامها وقيامها، وحفّته الملائكة باجنحتها، وصلّىٰ عليه طيور السماء، وحيتان البحر، ودوابّ البرّ، وانزله الله منزلة سبعين صديقاً، وكان خيراً له من أن كانت الدنيا كلّها له فجعلها في الآخرة. (البحار ج ١ ص١٧٧ الحديث (٥٧) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من خرج من بيته يطلب علماً شيّعه سبعون ألف ملك يستغفرون له. (البحار ج ١ ص ١٧٠ الحديث (٢١) عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

من خرج يريد علماً يتعلمه فتح له باب الى الجنّة وفرشت له الملائكة اكتافها وصلّت عليه ملائكة السماوات وحيتان البحور. وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر، علىٰ اصغر كوكب في السماء، انّ العلماء ورثة الانبياء انّ الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما ولكنّهم ورثوا العلم، فمن اخذ بالعلم فقد اخذ بحظّه، موت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسدّ وهو نجم طمس، موت قبيلة أيْسر من موت عالم. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٩)

من خرج يطلب باباً من علم ليردّ به باطلا إلى حق أَوْ ضلالة الىٰ هدىً كان عمله ذلك كعبادة متعبد اربعين عاماً. (البحار ج ١ ص ١٨٢ الحديث (٧٢) عن رسول الله صلى الله عليه وآله والكنز ج ١٠ ص ١٦١)

من خلا بالعلم لم توحِشْهُ خلوة. (الهداية ص ٤٢٧)

من زاد علمه علىٰ عقله كان وبالا عليه. (الهداية ص ٤٢٧)

من سئل عن علم فكتمه حيث يجب اظهاره، وتزول عنه التقية، جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من النار، وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا كتم العالم العلم أهله، وزها الجاهل (اي تكبر) في تعلم ما لا بدّ منه، وبخل الغني بمعروفه، وباع الفقير دينه بدنيا غيره جلّ البلاء وعظم العقاب. (البحار ج ٢ ص ٧٢ الحديث (٣٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً الى الجنّة، وانّ الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به، وانّه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتّى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر علىٰ سائر النجوم ليلة البدر، وانّ العلماء ورثة الانبياء، وانّ الانبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورّثوا العلم، فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر. (البحار ج ١ ص ١٦٤ الحديث (٢) عن رسول الله صلى الله عليه وآله والكافي ج ١ ص ٣٤ والكنز ج ١٠ ص ١٤٦)

من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له طريقا الى الجنّة. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٩)

من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل به ويعلّمه. (الكنز ج ١٠ ص١٥٨)

من الصدقة أن يتعلّم الرجل العلم ويعلّمه الناس. (البحار ج ٢ ص ٢٤ الحديث (٧٩) عن النبي ﷺ)

من طلب بابا من العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة في الجنّة. (الكنز ج ١٠ ص ١٦١)

من طلب بابا من العلم ليصلح به نفسه او لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج. (الكنز ج ١٠ ص ١٦١)

من طلب علماً فادركه كتب الله له كفلين (اي نصيبين) من الأجر، ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلاً من الأجر. (البحار ج ١ ص١٨٣ الحديث (٩٤) عن النبي ﷺ والكنز ج ١٠ ص ١٦٢)

من طلب العلم تكفل الله برزقه. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٩)

من طلب العلم فهو في سبيل الله حتّىٰ يرجع. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٩ وص ١٦٣)

من طلب العلم فهو كالصائم نهاره، القائم ليله، وانّ باباً من العلم يتعلمه الرجل خير له من أن يكون له ابو قبيس ذهباً فانفقه في سبيل الله. (البحار ج ١ ص ١٨٤ الحديث (٩٦) عن النبي ﷺ)

من طلب العلم كان كفارة لما مضىٰ. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٩)

من طلب العلم لأربع دخل النار، ليباهي به العلماء[1]، او يماري به السفهاء، او ليصرف به وجوه الناس إليه، او يأخذ به من الأُمراء. (البحار ج ٢ ص٣٨ الحديث (٦١) عن النبي ﷺ)

من طلب العلم لغير العمل فهو كالمستهزئ بربه عزّوجلّ. (الكنز ج ١٠ ص٢٠٣)

---

(١) تقدم معنى الحديث تحت عنوان (رحم الله عبداً الخ).

من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلّا ازداد في نفسه ذلّا، وفي الناس تواضعاً، ولله خوفا، وفي الدين إجتهاداً، وذلك الذي ينتفع بالعلم فيتعلّمه، ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة (اي المكانة) عند السلطان لم يصب منه باباً إلّا ازداد في نفسه عظمة، وعلى الناس استطالة، وبالله اغتراراً، ومن الدين جفاءاً، فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة علىٰ نفسه، والندامة والخزي يوم القيامة. (البحار ج ٢ ص ٣٤ الحديث (٣٣) عن النبي ﷺ)

من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء، او يصرف به وجوه الناس اليه، فليتبوّء مقعده من النار، انّ الرئاسة لا تصلح إلّا لاهلها. (الكافي ج ١ ص٤٧ عن ابي جعفر عليه السلام)

من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحةالجنّة. (الكنز ج ١٠ ص ٢٠١)

من طلب العلم ليصرف (به) وجوه الناس إليه لم يجد ريح الجنّة. (مكارم الاخلاق ص ٥٤١)

من علّم آية من كتاب الله او باباً من علم، أنمى الله اجره الىٰ يوم القيامة. (الكنز ج ١٠ ص١٣٩)

من علّم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا، ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئاً. (الكافي ج ١ ص ٣٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

من علّم خيراً فله مثل أجر من عمل به، قلت: فان علّمه غيره يجري ذلك له؟ قال: ان علّمه الناس كلّهم جرىٰ له، قلت: فان مات؟ قال: وإن مات. (الكافي ج ١ ص ٣٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

من علّم علماً فله أجر من عمل به لاينقص من أجرالعامل (الكنز ج ١٠ ص١٣٩)

من علم غور العلم صدر عن شرايع الحِكَم. (الهداية ص٤٢٧)

من علم وعمل فذلك يدعى عظيماً في ملكوت السماء. (البحار ج ٢ ص٣٨ الحديث (٥٧) من كلام المسيح عليه السلام)

من عمل بالعلم بلغ بغيته من الآخرة ومراده. (الهداية ص٤٢٧)

من عمل بما علم كفي ما لم يعلم. (البحار ج٢ ص٣٠ الحديث (١٤) عن ابي عبدالله عليه السلام)

من عمل علىٰ غير علم كان ما يفسده اكثر ممّا يصلح. (البحار ج١ ص٢٠٨ الحديث (٧) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من غدا إلى المسجد لا يريد إلّا ليتعلّم خيراً او ليعلّمه كان له أجْر معتمر تام العمرة، ومن راح الى المسجد لا يريد إلّا ليتعلّم خيراً او ليعلّمه فله أجر حاج تام الحجة. (البحار ج١ ص١٨٥ الحديث (١٠٥) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من غدا في طلب العلم اظلّت عليه الملائكة، وبورك له في المعيشة، ولم ينقص من رزقه. (البحار ج١ ص١٨٤ الحديث (١٠١) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من غدا يريد العلم يتعلّمه لله فتح له باب الى الجنّة، وفرشت له الملائكة اكتافها وصلّت عليه ملائكة السماوات وحيتان البحور الخ. (كنز ج١٠ ص١٦٥)

من غدا يطلب علما كان في سبيل الله حتّىٰ يرجع وانّ الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. (الكنز ج١٠ ص١٦٢)

من غدا يطلب العلم صلّت عليه الملائكة وبورك له في معيشته، ولم ينتقص من رزقه وكان مباركا عليه. (الكنز ج١٠ ص١٦٢)

من كان في طلب العلم كانت الجنّة في طلبه، ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه. (الكنز ج١٠ ص١٦٢)

من كتم علما عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار. (كنز ج١٠ ص١٩١)

من كتم علماً فكأنّه جاهل. (الهداية ص٤٢٧)

من كتم علما ممّا ينفع الله به الناس في امر الدين ألجمه يوم القيامة بلجام من نار. (الكنز ج١٠ ص١٩٦)

من كتم علما نافعا عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

من كلف بالعلم فقد أحسن الىٰ نفسه. (الهداية ص٤٢٧)

من كمال العلم العمل بما يقتضيه. (الهداية ص٤٢٧)

من لا يعمل بما يعلم مشوم عليه طلب ما لا يعلم، ومردود عليه ما علم. (البحار ج٢ ص٣٢ الحديث (٢٤) عن عيسى عليه السلام قال: رأيت حجراً مكتوبا عليه قلّبني فقلبته فاذا علىٰ باطنه من الخ)

من لم يصبر علىٰ ذلّ التعلّم ساعة بقي في ذلّ الجهل أبداً. (البحار ج١ ص١٧٧ الحديث (٥٠) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من لم يطلب العلم صغيراً فطلبه كبيراً فمات مات شهيداً. (الكنز ج١٠ ص١٦٢)

من لم يعمل بالعلم كان حجة عليه ووبالاً. (الهداية ص٤٢٧)

من لم يكتسب بالعلم مالا اكتسب به جمالا. (الهداية ص٤٢٧)

من لم يهده العلم اضلّه الجهل. (الهداية ص٤٢٧)

منهومان لا يشعبان: طالب دنيا، وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا علىٰ ما أُحلّ له سلم، ومن تناولها من غير حلّها هلك، إلّا أن يتوب او يراجع، ومن اخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن اراد به الدنيا فهو حظّه. (البحار ج٢ ص٣٤ الحديث (٣١) عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله والكافي ج١ ص٤٦)

منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا، فأما طالب العلم فيزداد رضى الرحمان، واما طالب الدنيا فيتمادي في الطغيان. (البحار ج١ ص١٨٢ الحديث (٧٥) عن النبي صلى الله عليه وآله)

منهومان لا يشبعان طالبهما: طالب العلم وطالب الدنيا. (كنز ج١٠ ص١٧٩)

منهومان لا يشبعان: طالب العلم، وطالب الدنيا. (البحار ج١ ص١٨٣ الحديث (٨٣) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

منهومان لا يشبعان: منهوم بالمال ومنهوم بالعلم. (البحار ج١ ص١٦٨ ذيل ح ١٥)

منهومان لا يشبعان: منهوم علم، ومنهوم مال. (البحار ج١ ص١٦٨

الحديث (١٥) عن الصادق عليه السلام)

منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا لا يشبع منها، ومنهوم في العلم لا يشبع منه، فمن اقتصر من الدنيا علىٰ ما احلّ الله له سلم، ومن تناولها من غير حلّها هلك، إلّا أن يتوب ويراجع، ومن أخذ العلم من اهله وعمل به نجا، ومن اراد به الدنيا هلك وهو حظه، العلماء عالمان، عالم عمل بعلمه فهو ناج، وعالم تارك لعلمه فقد هلك، وانّ اهل النار ليتأذّون من نتن ريح العالم التارك لعلمه، وانّ اشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل الجنّة، وادخل الداعي الى النار، بتركه علمه واتباعه هواه، وعصيانه لله، انّما هما اثنان، اتباع الهوىٰ، وطول الأمل، فأمّا اتباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق، وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة. (البحار ج٢ ص٣٥ الحديث (٣٧) عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

المودة اشبك الانساب، والعلم اشرف الأحساب. (البحار ج١ ص١٨٣ الحديث (٨٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

نعم دليل الايمان العلم. (الهداية ص٤٢٨)

نعم قرين الايمان العلم. (الهداية ص٤٢٨)

نعم قرين الحلم العلم. (الهداية ص٤٢٨)

نعم وزير الايمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم الرفق، ونعم وزير الرفق اللّين، في الكافي الصبر. (البحار ج٢ ص٤٥ الحديث (١) عن الصادق عن ابيه عليهما السلام انّ النبي صلى الله عليه وآله قال نعم الخ والكافي ج١ ص٤٨)

نعوذ بالله من علم لا ينفع، وهو العلم الذي يضاد العمل بالاخلاص، واعلم انّ قليل العلم يحتاج الىٰ كثير العمل، لانّ علم ساعة يلزم صاحبه استعماله طول عمره. (البحار ج٢ ص٣٢ الحديث (٢٣) عن النبي صلى الله عليه وآله)

نوم علىٰ علم خير من صلاة علىٰ جهل. (الكنز ج١٠ ص١٤٠)

نوم مع علم خير من صلاة مع جهل. (البحار ج١ ص١٨٥ الحديث (١٠٢) عن النبي صلى الله عليه وآله)

وجدت علم الناس كلّهم في اربع: اولها: أن تعرف ربّك، والثانية: أن تعرف ما صنع بك، والثالثة: أن تعرف ما اراد منك، والرابعة: أن تعرف ما يخرجك من دينك. (البحار ج١ ص٢١٢ الحديث (٦) عن ابي عبدالله عليه السلام)

﴿ولا تصعّر خدّك للناس﴾ قال: ليكن الناس عندك في العلم سواء. (الكافي ج١ ص٤١ عن ابي عبدالله عليه السلام)

والذي نفسي بيده ما جمع شيء الىٰ شيء افضل من علم الىٰ علم. (البحار ج٢ ص٤٦ الحديث (٣) عن جعفر بن محمّد عليه السلام)

ولقد ستر علم عن جميع النبيّين إلّا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله وسلم فعلّمني علمه وعلّمته علمي. (الزام الناصب ج٢ ص٢٤٣)

يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احبّ الى الله من قيام ألف ليلة يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة، وقراءة القرآن كلّه، قال: يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كلّه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة القرآن كلّه اثنا عشر الف مرّة، عليكم بمذاكرة العلم، فانّ بالعلم تعرفون الحلال من الحرام، يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها، والنظر الىٰ وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبة. (البحار ج١ ص٢٠٣ الحديث (٢١) عن النبي صلى الله عليه وآله)

يا اباذر من خرج من بيته يلتمس باباً من العلم كتب الله عزّوجلّ له بكلّ قدم ثواب نبيّ من الانبياء، واعطاه الله بكلّ حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنّة، وطالب العلم احبّه الله واحبّه الملائكة واحبّه النبيّون، ولا يحبّ العلم إلّا السعيد فطوبىٰ لطالب العلم يوم القيامة، ومن خرج من بيته يلتمس باباً من العلم كتب الله له بكلّ قدم ثواب شهيد من شهداء بدر، وطالب العلم حبيب الله، ومن أحبّ العلم وجبت له الجنّة، ويصبح ويمسي في رضا الله، ولا يخرج من الدنيا حتّىٰ يشرب من الكوثر، ويأكل من ثمرة الجنّة، ويكون في الجنّة رفيق الخضر عليه السلام وهذا كلّه تحت هذه

الآية: ﴿ **يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات** ﴾. (البحار ج ١ ص١٧٨ الحديث (٦٠) عن النبي ﷺ)

يا اباالطفيل العلم علمان: علم لا يسع الناس إلّا النظر فيه وهو صبغة (صفة) الاسلام، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عزّوجلّ، والمراد بالصبغة هنا الملة الخ. (البحار ج ١ ص ٢١٠ الحديث (١))

يا بنيّ اجعل في ايّامك ولياليك وساعاتك نصيباً لك في طلب العلم، فانّك لن تجد له تضيعاً مثل تركه. (البحار ج ١ ص١٦٩ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان فيما وعظ لقمان ابنه يا بني الخ)

يا طالب العلم انّ العلم ذو فضائل كثيرة، فرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد، واذنه الفهم، ولسانه الصدق، وحفظه الفحص، وقلبه حسن النية، وعقله معرفة الاشياء والامور، ويده الرحمة، ورجله زيارة العلماء، وهمته السلامة، وحكمته الورع، ومستقره النجاة، وفائدته العافية، ومركبه الوفاء، وسلاحه لين الكلمة، وسيفه الرضا، وقوسه المداراة، وجيشه محاورة العلماء، وماله الادب، وذخيرته اجتناب الذنوب، وزاده المعروف، وماؤه الموادعة (المصالحة)، ودليله الهدى، ورفيقه محبة الاخيار. (الكافي ج ١ ص٤٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا طالب العلم انّ للعالم ثلاث علامات، العلم والحلم والصمت، وللمتكلف ثلاث علامات، ينازع من فوقه بالمعصية، ويظلم من دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة. (الكافي ج ١ ص ٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول)

يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وانت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق الخ. (البحار ج ١ ص١٨٨ ذيل ح(٤) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا مؤمن انّ هذا العلم والأدب ثمن نفسك فاجتهد في تعلّمها، فما يزيد من علمك وأدبك يزيد في ثمنك وقدرك، فانّ بالعلم تهتدي الىٰ ربك، وبالأدب تحسن خدمة ربك، وبأدب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه، فاقبل النصيحة كي تنجو

من العذاب. (البحار ج١ ص ١٨٠ الحديث (٦٤) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ومال عن نفسك، انت يوم تفارقهم كضيف بتّ فيهم ثمّ غدوت عنهم، الىٰ غيرهم، الدنيا والآخرة كمنزل تحوّلت منه الىٰ غيره، ومابين الموت والبعث إلّا كنومة نمتها ثمّ استيقظت منها، يا مبتغي العلم انّ قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب لا عامر له. (البحار ج٢ ص٥١ الحديث (١٧) عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي ذر رحمة الله عليه)

يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثمّ غدوت عنهم الىٰ غيرهم، الدنيا والآخرة كمنزل تحوّلت منه الىٰ غيره، ومابين البعث والموت إلّا كنومة نمتها ثمّ استيقظت عنها، يا جاهل تعلم العلم فانّ قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له. (البحار ج١ ص١٨٢ ح(٧٤) عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال: قال ابوذر رضي الله عنه في خطبته)

يحتاج العلم الى الحلم. (الهداية ص٤٢٨)

يحتاج العلم الى العمل. (الهداية ص٤٢٨)

يحتاج العلم الى الكظم. (الهداية ص٤٢٨)

يحمل هذا العلم من كلّ خلفٍ عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. (كنز ج١٠ ص١٧٦)

يسير العلم ينفي كثير الجهل. (الهداية ص٤٢٨)

يغلب سفهاؤها علمائها. (الكنز ج١٤ ص٢٥٦ وص٢٥٧) وتقدم في السفهاء تمام الحديث.

يقبض الله العلماء ويقبض العلم منهم فينشأ أحداث ينزو بعضهم علىٰ بعض نزو العير على العير ويكون الشيخ فيها مستضعفاً. (الكنز ج١٤ ص٢٣٣)

يوشك العلم أن يرفع ـ قالها ثلاثا ـ قال زيد بن لبيد: وكيف يرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين اظهرنا قد قرأناه ويقرئه ابنائنا ابنائهم، فقال: ثكلتك أُمّك يا زيد بن لبيد، إن كنت لاعدّك من فقهاء اهل المدينة اوليس هؤلاء اليهود والنصارىٰ

عندهم التوراة والانجيل فما غنىٰ عنهم؟ انّ الله ليس يذهب بـالعلم بـرفعٍ ولكـن يذهب بحملته، لاقل ما قبض الله عالما من هذه الأُمّة الّا كان ثغرة في الاسلام لا تسدّ بمثله الىٰ يوم القيامة. (الكنز ج ١٤ ص ٢٣٢)

﴿ العلماء ﴾

آفة العلماء ثمانية اشياء: الطمع، والبخل، والرياء، والعصبية، وحب المدح، والخوض فيما لم يصلوا الىٰ حقيقته، والتكلّف في تزيين الكلام بزوائد الالفاظ، وقلة الحياء من الله، والافتخار، وترك العمل بما علموا. (البحار ج ٢ ص ٥٢ ذيل ح١٨ عن الصادق عليه السلام)

آفة العلماء حبّ الرياسة. (الهداية ص ٤٣٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

أتبعوا العلماء فانّهم سُرُج الدنيا ومصابيح الآخـرة. (كـنز ج ١٠ ص ١٣٥ وص ١٧٢)

اذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال: انّي لم استودع حكمتي قلوبكم وانا اريد أن اعذّبكم ادخلوا الجنّة. (كنز ج ١٠ ص ١٧٢)

اذا كان يوم القيامة جمع الله عزّوجلّ النـاس في صـعيد واحـد، ووضـعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجّح مـداد العـلماء عـلىٰ دمـاء الشهداء. (البحار ج ٢ ص ١٤ ح(٢٦) عن الصادق عليه السلام)

اذا كان يوم القيامة وزّن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجّح مداد العلماء علىٰ دماء الشهداء. (البحار ج ٢ ص١٦ ح(٣٥) عن الصادق عليه السلام)

اذا كان يوم القيامة يوزن دم الشهداء بمداد العلماء فيرجح مداد العلماء علىٰ دم الشهداء. (كنز ج ١٠ ص١٧٣)

اغد عالما او متعلماً او احب العلماء، ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم. (البحار ج ١ ص١٨٧ ح(٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

اكرموا العلماء ووقّروهم واحبوا المساكين وجالسوهم وارحمـوا الاغـنياء



واعفوا عن امواهم. (كنز ج ١٠ ص ١٧٤)

ألا انّ شرّ الشرّ شرار العلماء، وانّ خير الخير خيار العلماء. (البحار ج ٢ ص ١١٠ ح(٢٢) عن النبي ﷺ)

اما لتحملنّ ذنوب سفهائكم علىٰ علمائكم ثمّ مضىٰ، قال: ثمّ أتيته فاستأذنت عليه فقلت: جعلت فداك لم قلت: لتحملنّ ذنوب سفهائكم علىٰ علمائكم؟ فقد دخلني من ذلك امر عظيم، فقال: نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه ممّا يدخل به علينا الأذى والعيب عند الناس أن تأتوه فتأنّبوه، وتعظوه وتقولوا له قولا بليغاً؟ فقلت له: إذاً لا يقبل منّا ولا يطيعنا، قال: فقال: فاذاً فاهجروه عند ذلك واجتنبوا مجالسته. (البحار ج ٢ ص ٢٢ ح(٦٣) عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني ابو عبدالله عليه السلام في بعض طرق المدينة ليلا فقال لي: يا حارث فقلت: نعم قال: اما الخ)

اما اللواتي في العلم فاسئل العلماء ما جهلت، وايّاك أن تسألهم تعنّتاً وتجربة، وايّاك أن تعمل برأيك شيئاً، وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلاً، واهرب من الفتيا هربك من الأسد ولا تجعل رقبتك للناس جسراً الخ. (البحار ج ١ ص ٢٢٦ ذيل ح(١٧) عن الصادق عليه السلام)

انّ اهل الجنّة ليحتاجون الى العلماء في الجنّة وذلك انّهم يزورون الله تعالىٰ في كلّ جمعة فيقول لهم: تمنّوا عَلَيّ ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون: ماذا نتمنّىٰ؟ فيقولون: تمنّوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنّة كما يحتاجون اليهم في الدنيا. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٠)

انّ علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات علىٰ قدر كثرة علومهم وجدّهم في ارشاد عباد الله حتّىٰ يخلع على الواحد منهم ألف ألف حلة من نور، ثمّ ينادي منادي ربّنا عزّوجلّ ايّها الكافلون لأيتام آل محمّد ﷺ، الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمّتهم، هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم ونعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلم في الدنيا فيخلعون علىٰ كلّ واحد

من اوُلئك الايتام علىٰ قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتّىٰ انّ فيهم يعني الايتام لمن يخلع عليه مائة ألف خلعة، وكذلك يخلع هؤلاء الايتام علىٰ من تعلّم منهم، ثمّ انّ الله تعالىٰ يقول: اعيدوا عَلَيّ هؤلاء العلماء الكافلين للايتام حتّىٰ تتمّوا لهم خلعهم، وتضعّفوها لهم فيتمّ لهم ما كان لهم قبل أن يخلعوا عليهم، ويضاعف لهم، وكذلك من يليهم ممّن خلع علىٰ من يليهم، وقالت فاطمة عليها السلام: يا اَمَة الله انّ سلكة من تلك الخلع لأفضل ممّا طلعت عليه الشمس الف الف مرّة وما فضل فانّه مشوب بالتنغيص والكدر. (البحار ج ٢ ص٣ ذيل ح٣ عن ابي محمّد العسكري عليه السلام عن فاطمة الزهراء عليها السلام عن ابيها)

انّ العلماء ورثة الانبياء، انّ الانبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. (البحار ج١ ص ١٦٤ ذيل ح(٢) عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله والكافي ج ١ ص ٣٤ ذيل ح ١)

انّ العلماء ورثة الانبياء، وذلك أنّ الانبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً، وانّما اورثوا احاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظا وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه. (البحار ج ٢ ص ١٥١ ح ٣١ عن الصادق عليه السلام)

انّ العلماء ورثة الانبياء، وذلك انّ الانبياء لم يورّثوا درهما ولا ديناراً، وانّما اورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه، فانّ فينا اهل البيت في كلّ خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين، وانتهال المبطلين، وتأويل الجاهلين. (البحار ج ٢ ص٩٢ ح(٢١) عن ابي عبدالله عليه السلام والكافي ج ١ ص ٣٢)

انّ في جهنّم أرحية تدور بالعلماء فيشرف عليهم من كان عرفهم في الدنيا فيقولون: ما صيّركم الىٰ هذا وانّما كنّا نتعلم منكم؟ فيقولون: انّا كنّا نأمركم بأمرٍ ونخالفكم الىٰ غيره. (الكنز ج ١٠ ص٢٠٨ عن ابي هريرة)

انّ في جهنّم رحى تطحن ألا تسألوني ما طحنها؟ فقيل له: وما طحنها يا اميرالمؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة، والقراء الفسقة، والجبابرة الظلمة، والوزراء

الخونة، والعرفاء الكذبة، وانّ في النار لمدينة يقال لها، الحصينة أفلا تسألوني ما فيها؟ فقيل: وما فيها يا اميرالمؤمنين؟ فقال: ايدي الناكثين. (البحار ج ٢ ص ١٠٧ ح(٦) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ في جهنّم رحى تطحن علماء السوء طحناً. (الكنز ج ١٠ ص٢٠٨ عن انس)

انّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا لم ينزل عالم الىٰ عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها، ويمنعون الحق أهله، ويجعلونه لغير أهله، واتخذ الناس رؤساء جهّالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلّوا واضلّوا. (البحار ج ٢ ص٨٣ ح(٨) عن ابي محمّد العسكري عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

انّ الله لا ينتزع العلم انتزاعاً ولكن ينتزعه بموت العلماء، حتّىٰ اذا لم يبق منهم احد اتخذ الناس رؤوسا جهّالا: فافتوا الناس بغير علم فضلّوا وأضلّوا. (البحار ج ٢ ص ٢٤ ح ٧٤ عن النبي صلى الله عليه وآله)

انّ الله لم يأخذ على الجهال عهداً بطلب العلم حتّىٰ أخذ على العلماء عهداً ببذل العلم للجهال لانّ العلم كان قبل الجهل. (البحار ج ٢ ص٦٧ ح(١٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قرأت في كتاب عليّ عليه السلام)

انّ الله عزّوجلّ يجمع العلماء يوم القيامة ويقول لهم: لم اضع نوري وحكمتي في صدوركم إلّا وأنا اريد بكم خير الدنيا والآخرة، اذهبوا فقد غفرت لكم ما كان منكم. (البحار ج ٢ ص١٦ ح ٣٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

انّ مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء، يتهدي بها في ظلمات البرّ والبحر، فاذا طمست اوشك أن تضل الهداة. (البحار ج ٢ ص ٢٥ ح(٨٥) عن النبي صلى الله عليه وآله)

انّ مثل العلماء كمثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البرّ والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك أن تضلّ الهداة. (الكنز ج ١٠ ص ١٥١)

انّ من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذاك في الدرك الاول من النار،

ومن العلماء من اذا وُعظ أنف واذا وَعظ عنف فذاك في الدرك الثاني من النار،
ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعاً فذاك في الدرك الثالث من النار،
ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان ردّ عليه شيء من قوله او قصّر في شيء من امره غضب فذاك في الدرك الرابع من النار،
ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارىٰ ليغزر به علمه ويكثر به حديثه، فذاك في الدرك الخامس من النار،
ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول: سلوني ولعلّه لا يصيب حرفا واحداً والله لا يحبّ المتكلفين فذاك في الدرك السادس من النار،
ومن العلماء من يتخذ علمهم مروّة وعقلا فذاك في الدرك السابع من النار. (البحار ج ٢ ص١٠٨ ح(١١) عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّكم في زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل، من ترك فيه عشير ما يعلم هوىٰ، وسيأتي على الناس زمان يقلّ علمائها ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعشير ما يعلم نجا. (الكنز ج ١٤ ص ٢٥٥)

انّما يخشى الله من عبادة العلماء. (البحار ج ٢ ص ٥٢ ذيل ح١٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿**انما يخشى الله من عباده العلماء**﴾ قال: يعني بالعلماء من صدق فعله قوله، ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم. (الكافي ج ١ ص٣٦ ح ٢ عن الصادق عليه السلام)

اول من يشفع يوم القيامة الانبياء ثمّ العلماء ثمّ الشهداء. (الكنز ج ١٠ ص ١٥١)

اي بنيّ صاحب العلماء وجالسهم، وزرهم في بيوتهم، لعلك أن تشبههم فتكون منهم. (البحار ج ١ ص ٢٠٥ ح(٣٢) قال لقمان)

أيّ الناس شرّ؟ قال: العلماء اذا فسدوا. (تحف العقول ص ٢٥)

اياكم والجهال من المتعبدين والفجّار من العلماء فانّهم فتنة كلّ مفتون.

(البحار ج١ ص٣٠٧ ح(٣) عن عليّ عليه السلام والبحار ج٢ ص١٠٦ ح(١))

تأتي علماء شيعتنا القوّامون بضعفاء محبّينا وأهل ولايتنا يوم القيامة والانوار تسطع من تيجانهم علىٰ رأس كلّ واحد منهم تاج بهاء، قد انبثّت تلك الانوار في عرصات القيامة ودورها مسيرة ثلاثمائة ألف سنة، فشعاع تيجانهم ينبثّ فيها كلّها فلا يبقى هناك يتيم قد كفّلوه، ومن ظلمة الجهل انقذوه، ومن حيرة التيه اخرجوه، إلّا تعلّق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلوّ حتّىٰ يحاذي بهم فوق الجنان، ثمّ ينزلهم علىٰ منازلهم المعدّة في جوار استاديهم ومعلّميهم، وبحضرة ائمّتهم الذين كانوا يدعون اليهم، ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان إلّا عميت عينه، وصمت أُذنه، واخرس لسانه وتحوّل عليه اشدّ من لهب النيران، فيتحملهم حتّىٰ يدفعهم الى الزبانية فتدعوهم الىٰ سواء الجحيم. (البحار ج٢ ص٦ ح(١٣) عن ابي محمّد عليه السلام عن ابيه)

تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل، ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها إلّا بالعمل، ويلكم علماء السوء؟ الأجر تأخذون والعمل تضيّعون! يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة الىٰ ظلمة القبر وضيقه، الله نهاكم عن الخطايا كما امركم بالصيام والصلاة، كيف يكون من اهل العلم من سخط رزقه، واحتقر منزلته، وقد علم انّ ذلك من علم الله وقدرته؟ وكيف يكون من اهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئاً أصابه؟ كيف يكون من اهل العلم من دنياه عنده آثر من آخرته، وهو مقبل علىٰ دنياه، وما يضرّه احبّ إليه ممّا ينفعه؟ كيف يكون من اهل العلم من يطلب الكلام يخبر به، ولا يطلب ليعمل به. (البحار ج٢ ص٣٨ ح(٦٦) من كلام عيسى عليه السلام)

تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل، ولا تعملون للآخرة ولا ترزقون فيها إلّا بالعمل، ويلكم يا علماء السوء: الأُجرة تأخذون، والعمل لا تصنعون، يوشك ربّ العمل أن يطلب عمله، وتوشكوا أن تخرجوا من الدنيا الىٰ ظلمة القبر، كيف يكون من اهل العلم من مصيره الىٰ آخرته وهو مقبل علىٰ دنياه؟

وما يضرّه أشهى إليه ممّا ينفعه. (البحار ج٢ ص١٠٩ ح(١٢) عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: قال عيسى بن مريم لأصحابه)

ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيامة فيشفّعهم: الانبياء، ثمّ العلماء، ثمّ الشهداء. (البحار ج٢ ص١٥ ح(٢٩) عن الصادق عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليهم اجمعين)

جالس العلماء تزداد علماً. (الهداية ص٤٣٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

جالس العلماء تسعد. (الهداية ص٤٣١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

جالس العلماء يزدد علمك ويحسن أدبك وتزك نفسك. (الهداية ص٤٣١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

جاور العلماء تستبصر. (الهداية ص٤٣١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

جلوس ساعة عند العلماء أحبّ الى الله من عبادة الف سنة، والنظر الى العالم احبّ الى الله من اعتكاف سنة في بيت الحرام وزيارة العلماء احبّ الى الله تعالىٰ من سبعين طوافا حول البيت، وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة، ورفع الله له سبعين درجة، وانزل الله عليه الرحمة، وشهدت له الملائكة انّ الجنّة وجبت له. (البحار ج١ ص٢٠٥ ح(٣٣) عن عليّ عليه السلام)

حادثوا من الناس الاتقياء، فان لم تجدوا فيهم تقياً فحادثوا العلماء، وان لم تجدوا عالماً فحادثوا العقلاء فانّ التقىٰ والعلم والعقل ثلاث مراتب، ما جعلت واحدة منهنّ في خلقي وأنا أُريد هلاكه. (البحار ج١ ص٢٠٦ ح(٣٨) في الزبور قال: لاحبار بني اسرائيل ورهبانهم)

زيارة العلماء الخ تقدم تحت عنوان (جلوس ساعة الخ).

سائلوا العلماء، وخالطوا (خاطبوا) الحكماء، وجالسوا الفقراء. (البحار ج١ ص١٩٨ ح٥ عن موسى بن جعفر عن رسول الله صلّى الله عليهما وآلهما وتحف العقول ص٢٨)

سيأتي زمان علىٰ أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب فاذا كان

كذلك ابتلاهم الله تعالىٰ بثلاثة أشياء:

الاول يرفع البركة من اموالهم،

والثاني سلط الله عليهم سلطانا جائراً،

والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان. (جامع الاخبار ص١٥١ عن رسول الله ﷺ)

سيأتي زمان علىٰ أُمّتي لا يعرفون العلماء إلّا بثوب حسن. (جامع الاخبار ص١٥٢)

شرار العلماء الذين يأتون الامراء، وخيار الامراء الذين يأتون العلماء. (يوم الخلاص ص٤٦٧ عن محجة البيضاء ج١ ص١٤٤)

عظمّ العلماء واعرف فضلهم فانّي فضّلتهم علىٰ جميع خلقي إلّا النبيّين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب، وكفضل الآخرة على الدنيا، وكفضلي علىٰ كلّ شيء. (البحار ج٢ ص٢٥ ح(٩١) عن مقاتل بن سليمان قال: وجدت في الانجيل انّ الله تعالىٰ قال لعيسى بن مريم عليه السلام)

علماء أُمّتي كانبياء بني اسرائيل. (البحار ج٢ ص٢٢ ح٦٧ عن النبي ﷺ)

علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي ابليس وعفاريته، يمنعونهم عن الخروج علىٰ ضعفاء شيعنا، وعن أن يتسلّط عليهم ابليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرّة لانّه يدفع عن اديان محبينا، وذلك يدفع عن ابدانهم. (البحار ج٢ ص٥ ح٨ عن الصادق عليه السلام)

علماؤها فتنة وحكمائها فتنة. (كنز ج١١ ص١٩٢)

علماء هذه الأُمّة رجلان: رجل آتاه الله علماً فطلب به وجه الله والدار الآخرة وبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا قليلاً، فذلك يستغفر له من في البحور، ودوابّ البحر والبرّ، والطير في جوّ السماء، ويقدم على الله سيّداً شريفاً، ورجل آتاه الله علماً فبخل به علىٰ عباد الله، وأخذ عليه طمعاً، واشترىٰ به ثمنا قليلاً، فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار، وينادي ملك من الملائكة علىٰ

رؤوس الاشهاد: هذا فلان بن فلان آتاه الله علماً في دار الدنيا فبخل به علىٰ عباده، حتّىٰ يفرغ من الحساب. (البحار ج ٢ ص ٥٤ ح(٢٥) عن رسول الله ﷺ والكنز ج ١٠ ص ٢٠٦)

علمائهم اشرّ خلق الله علىٰ وجه الارض. (جامع الاخبار ص ١٥١ عن رسول الله ﷺ)

علمائهم شرار خلق الله علىٰ وجه الارض لانّهم يميلون الى الفلسفة والتصوف وايم الله انّهم من اهل العدوان والتحرف يبالغون في حبّ مخالفينا ويضلّون شيعتنا ومواليينا فان نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشا وان خذلوا عبدوا الله على الرياء ألا انّهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الىٰ نحلة الملحدين فمن ادركهم فليحذرهم وليصن دينه وايمانه الخ. (سفينة البحار ج ٢ ص ٥٨ (صوف))

علمائهم شرّ من تحت اديم السماء من عندهم نجم الفتنة واليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ٣٨٠)

علمائهم وفقهائهم خونة فجرة الا انّهم اشرار خلق الله، وكذلك اتباعهم الخ. (مكارم الاخلاق ص ٥٢٧)

العلماء اطهر الناس اخلاقا، واقلّهم في المطالع أعراقاً. (الهداية ص ٤٢٩)

العلماء امناء الله علىٰ خلقه. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٥)

العلماء امناء أُمّتي. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٤)

العلماء أُمناء الرسل علىٰ عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا، فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم. (لكنز ج ١٠ ص ٢٠٤ وص ١٨٣ عن انس)

العلماء امناء، والاتقياء حصون، والاوصياء سادة. (الكافي ج ١ ص ٣٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

العلماء باقون ما بقي الدهر، اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة الخ. (البحار ج ١ ص ١٨٨ ذيل ٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلماء باقون ما بقي الليل والنهار. (الهداية ص ٤٣٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلماء باقون ما بقي الليل والنهار، اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة. (الهداية ص٤٣٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلماء تحزنهم الدراية، والجهال تحزنهم الرواية. (البحار ج ٢ ص ١٦١ ذيل ح(١٤) عن الصادق عليه السلام)

العلماء ثلاثة، رجل عاش بعلمه وعاش الناس به، ورجل عاش الناس به فأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٥)

العلماء ثلاثة: رجل عاش به الناس وعاش بعلمه، ورجل عاش به الناس واهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد غيره. (كنز ج ١٠ ص ١٨١)

العلماء حكام على الناس. (الهداية ص ٤٣٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلماء رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، ورجل تارك لعلمه فهذا هالك، وانّ اهل النار ليتأذّون من ريح العالم التارك لعلمه، وانّ اشدّ اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً الى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه، فأطاع الله فأدخله الجنّة، وادخل الداعي النار بتركه علمه[1]. (البحار ج ١ ص ٣٤ ح(٣٠) وص١٠٦ ح ٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

العلماء عالمان: عالم عمل بعلمه فهو ناج، وعالم تارك لعلمه فقد هلك، وانّ اهل النار ليتأذّون من نتن ريح العالم التارك لعلمه، وانّ اشدّ اهل النّار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً الى الله فاستجاب له فاطاع الله فدخل الجنّة، وادخل الداعي الى النار بتركه علمه واتباعه هواه، وعصيانه لله، انّما هما اثنان: اتباع الهوىٰ، وطول الأمل، فأمّا اتباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق، وأمّا طول الأمل فينسي الآخرة. (البحار

---

(١) في موضع من البحار: واتباعه الهوىٰ. ثمّ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا انّ اخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتباع الهوىٰ وطول الامل، امّا اتباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق، وامّا طول الامل ينسي الآخرة.

ج ٢ ص ٣٥ ذيل ح (٣٧) عن عليّ عليه السلام)

العلماء غرباء لكثرة الجهال. (الهداية ص ٤٢٩)

العلماء مصابيح الارض وخلفاء الانبياء وورثتي وورثة الانبياء. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٤)

العلماء منار، والاتقياء حصون، والاوصياء سادة. (الكافي ج ١ ص ٣٣ ذيل ح ٥)

العلماء ورثة الانبياء يحبّهم اهل السماء ويستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الىٰ يوم القيامة. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٥)

العلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية. (الكافي ج ١ ص ٤٩ ذيل ح ٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

فاتقوا الفاسق من العلماء، والجاهل من المتعبّدين، أولئك فتنة كلّ مفتون، فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا عليّ هلاك اُمّتي علىٰ يدي كلّ منافق عليم اللسان. (البحار ج ٢ ص ١٠٦ ذيل ح (٣) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم. (الكافي ج ١ ص ٣٦ ذيل ح ١ عن ابي عبدالله عليه السلام)

لا تمارينّ العلماء فيرفضوك، ولا تمارينّ السفهاء فيجهلوا عليك. (البحار ج ٢ ص ١٣٧ ح (٤٥) عن الرضا عليه السلام)

ليأتينّ على العلماء زمان الموت أحب الىٰ احدهم من الذهب الأحمر. (المستدرك ج ٤ ص ٥١٨)

لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا عليه السلام من العلماء الداعين إليه، والدالّين عليه والذابّين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي أحد إلّا ارتدّ عن دين الله، ولكنّهم الذين يُمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة، كما يمسك صاحب السفينة سكّانها اولئك هم الافضلون عند الله عزّوجلّ. (البحار ج ٢ ص ٦ ح (١٢) عن ابي محمّد عليه السلام قال: قال عليّ بن محمّد عليهما السلام)

ما اخذ الله على الجهال أن يتعلموا حتّىٰ اخذ على العلماء أن يعلّموا. (البحار ج٢ ص٧٨ ح٦٧ عن عليّ عليه السلام)

ماتت العلماء وفسدت القلوب وكثرت الذنوب الخ. (الزام الناصب ج٢ ص١٨٥)

مثل امة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها او يغلب سفهاؤها علمائها. (الكنز ج١٤ ص٢٥٦)

مثل امة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علمائها. (الكنز ج١٤ ص٢٥٧)

مجالسة العلماء عبادة والنظر الىٰ عليّ عليه السلام عبادة. والنظر الى البيت عبادة، والنظر الى المصحف عبادة، والنظر الى الوالدين عبادة. (البحار ج١ ص٢٠٤ ح(٢٤) عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

الملوك حكّام على الناس، والعلماء حكام على الملوك. (البحار ج١ ص١٨٣ ح(٩٢) قال الصادق عليه السلام)

من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسني، ومن جالسني فكأنّما جالس ربّي. (كنز ج١٠ ص١٧٠)

من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابركم وركن علماؤكم الىٰ ولاتكم فأحلّوا لهم الحرام وحرّموا عليهم الحلال فأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماؤكم ليحلوا به دنانيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة. (الكنز ج١٤ ص٢٤١)

من جالس العلماء وقر، ومن خالط الانذال حقر. (البحار ج١ ص٢٠٥ ح(٣٠) قال اميرالمؤمنين عليه السلام)

من طلب العلم لأربع دخل النار، ليباهي به العلماء، او يماري به السفهاء، او ليصرف به وجوه الناس إليه، او يأخذ به من الأُمراء. (البحار ج٢ ص٣٨ ح(٦١) عن النبي صلى الله عليه وآله)

من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء، او يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوّء مقعده من النار، انّ الرئاسة لا تصلح إلّا لأهلها. (الكافي ج١

ص ٤٧ عن ابي جعفر عليه السلام)

منافسة (مناقشة) العلماء تنتج فوائدهم وتكسب فضائلهم. (الهداية ص ٤٣٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

الناس يغدون علىٰ ثلاثة، عالم ومتعلم وغثاء، فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غثاء. (البحار ج ١ ص ١٨٧ ح (١) عن ابي عبدالله عليه السلام الكافي ج ١ ص ٣٤)

وُزِنَ حبرُ العلماء بدم الشهداء فرجح عليه. (الكنز ج ١٠ ص ١٤١)

ويل للعلماء السوء تصلى عليهم النار، ثمّ قال: اشتدّت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة، اما مؤونة الدنيا فانّك لا تمدّ يدك الىٰ شيء منها إلّا فاجر قد سبقك اليه، وامّا مؤونة الآخرة فانّك لا تجد أعوانا يعينونك عليها. (البحار ج ٢ ص ٣٩ ح (٦٨) عن ابي عبدالله عليه السلام)

ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار؟ (الكافي ج ١ ص ٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام عن عيسى عليه السلام)

همة السفهاء الرواية وهمة العلماء الدراية. (البحار ج ٢ ص ١٦٠ ح (١٣) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يا بنيّ جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك فانّ الله عزّوجلّ يحي القلوب بنور الحكمة كما يحي الارض بوابل السماء (والوابل المطر العظيم). (البحار ج ١ ص ٢٠٤ ح (٢٢) عن لقمان)

يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم؟ فيقولون: ظننا ان ترحمنا وتغفر لنا، فيقول تعالىٰ: فانّي قد فعلت انّي استودعتكم حكمتي لا لشرّ اردته بكم، بل لخير اردته بكم، فادخلوا في صالح عبادي الىٰ جنّتي ورحمتي. (البحار ج ١ ص ١٨٦ ذيل ح (١١٠))

يؤتي بعلماء السوء يوم القيامة فيقذفون في نار جهنّم فيدور أحدهم في جهنّم بقُصبه (اي بأمعائه) كما يدور الحمار بالرحى فيقال له: يا ويلك بك اهتدينا فما بالك؟

قال: انّي كنت اخالف ما كنت انهاكم. (الكنز ج١٠ ص٢٠٧ عن ابي هريره)

يأتي زمان علىٰ اُمّتي امراؤهم يكونون على الجور وعلمائهم على الطمع وعبادهم على الرياء، وتجارهم علىٰ اكل الربا، ونسائهم علىٰ زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد اُمّتي ككساد الاسواق وليس فيها مستقيم الاموات (وامواتهم) آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعينون (يعشيون) الاخيار فيهم ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام. (جامع الاخبار ص١٥٢)

يأتي على العلماء زمان يكون الموت احب الىٰ احدهم من الذهبة الحمراء. (الكنز ج١١ ص١٩٣)

يأتي على الناس زمان علماءها فتنة وحكمائها فتنة الخ. (الكنز ج١١ ص١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. (الكنز ج١١ ص١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل اللصوص فيا ليت العلماء تحامقوا في ذلك الزمان. (روضة الواعظين ص٤٨٥)

يتبعون زلاة العلماء وفساد عملهم. (الكافي ج٥ ص٥٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

يعار على العلماء ويكثر ما بينهم سفك الدماء. (الزام الناصب ج٢ ص٢١٨٤ ذيل خطبة البيان)

يغدوا الناس علىٰ ثلاثة اصناف، عالم ومتعلم وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء. (الكافي ج١ ص٣٤ ح(٤) عن الصادق عليه السلام والبحار ج١ ص١٨٧)

يقبض الله العلماء ويقبض العلم منهم فينشأ أحداث ينزو بعضهم علىٰ بعض نزو العير على العير[1] ويكون الشيخ فيها مستضعفاً. (الكنز ج١٤ ص٢٣٣)

---

(١) العير: اي الحمار.

يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب الخ تقدم تحت عنوان (يأتي على الناس زمان يقتل فيه الخ).

يقول الله تبارك وتعالىٰ للعلماء يوم القيامة اذا قعد علىٰ كرسيّه لقضاء عباده: انّي لم اجعل علمي وحلمي فيكم إلّا وانا اريد أن اغفر لكم علىٰ ما كان منكم ولا ابالي. (كنز ج ١٠ ص ١٧٢)

يقول الله عزّوجلّ للعلماء يوم القيامة: انّي لم اجعل علمي وحكمي فيكم إلّا وانا اريد أن أغفر لكم علىٰ ما كان منكم ولا ابالي. (البحار ج ٢ ص ٢٥ ح(٨٦) عن النبي صلى الله عليه وآله)

يقول الله تبارك وتعالىٰ يوم القيامة: يا معشر العلماء انّي لم اضع علمي فيكم الّا لمعرفتي بكم قوموا فانّي قد غفرت لكم. (كنز ج ١٠ ص ١٧٢)

يوزن مداد العلماء ودم الشهداء يرجح مداد العلماء علىٰ دم الشهداء. (كنز ج ١٠ ص ١٧٣)

يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودمُ الشهداء فيرجّح عليهم مداد العلماء علىٰ دم الشهداء. (الكنز ج ١٠ ص ١٤١)

﴿ العلوم ﴾

في البحار ج ١ ص ٢١٨ ح(٤٢) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: العلوم اربعة: الفقه للاديان، والطب للابدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الازمان.

﴿ علة الغيبة ﴾

تقدم بعنوان سبب الغيبة.

﴿ عليّ عليه السلام ﴾

في كنز العمال ج(١١) ص ٣٢٣ عن عليّ عليه السلام قال: يقتل في آخر الزمان كلّ

عليّ وأبي عليّ وكلّ حسن وابي حسنٍ، وذلك اذا افرطوا فيّ كما افرطت النصارى في عيسى بن مريم، فانتالوا علىٰ ولدي فاطاعوهم طلبا للدنيا.

لما اصيب عليّ عليه السلام وبايع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة.

انّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام امام اُمّتي الخ يأتي في القائم تحت عنوانه.

﴿ عليّ بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي وتشرفه ﴾

قال الصدوق في اكمال الدين صفحة ٤٣٥ حدّثنا ابوالحسن بن عليّ بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب ابي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمّد بن عليّ بن ابراهيم ابن مهزيار قال: سمعت ابي يقول: سمعت جدّي عليّ بن ابراهيم يقول: كنت نائماً في مرقدي إذ رأيت فيما يرى النائم قائلا يقول لي: حج فانّك تلق صاحب زمانك، قال عليّ بن ابراهيم: فانتبهت وأنا فرح مسرور، فما زلت في الصلاة حتّى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت اسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع أول من خرج فما زلت كذلك حتّىٰ خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة، فلمّا وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعي الىٰ ثقاة اخواني وخرجت اسأل عن آل ابي محمّد عليه السلام، فما زلت كذلك فلم اجد أثراً ولا سمعت خبراً، وخرجت في أول من خرج اريد المدينة فلمّا دخلتها لم اتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلمت رحلي الىٰ ثقاة اخواني وخرجت اسأل عن الخبر وأقفوا الأثر فلا خبراً سمعت ولا اثراً وجدت فلم ازل كذلك الىٰ أن نفر الناس الىٰ مكة وخرجت مع من خرج حتّىٰ وافيت مكة ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت اسأل عن آل ابي محمّد عليه السلام فلم اسمع خبراً ولا وجدت اثراً، فما زلت بين الاياس والرجاء متفكراً في أمري وعاتباً علىٰ نفسي وقد جنّ الليل فقلت: ارقب الىٰ أن يخلو وجه الكعبة لأطوف بها واسأل الله عزّوجلّ أن يعرفني املي فيها، فبينما أنا كذلك وقد خلا لي

وجه الكعبة إذ قمت الى الطواف فاذا أنا بفتى مليح الوجه طيب الرائحة متزر ببردة متشح بأخرى وقد عطف بردائه علىٰ عاتقه فرعته فالتفت إلي فقال: ممن الرجل؟ فقلت: من الأهواز، فقال: اتعرف بها ابن الخطيب؟ فقلت: رحمه الله دعى فأجاب، فقال رحمه الله لقد كان بالنهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً، فقال:

اتعرف بها عليّ بن ابراهيم بن مهزيار؟ فقلت: انا علي، فقال: اهلا وسهلا بك يا اباالحسن اتعرف الصريحين؟ قلت: نعم، قال: ومن هما؟ قلت: محمّد وموسىٰ، ثمّ قال: علمت العلامة التي بينك وبين ابي محمّد عليه السلام؟ فقلت: معي، فقال: اخرجها فأخرجتها اليه خاتماً حسناً علىٰ فصه محمّد وعلي فلمّا رأى ذلك بكىٰ ملياً وردد شجياً فأقبل يبكي بكاء طويلا وهو يقول: رحمك الله يا ابا محمّد فلقد كنت إماماً عادلا إبن ائمة وأبا إمام، اسكنك الله الفردوس الأعلىٰ مع آبائك عليهم السلام.

ثمّ قال لي: يا اباالحسن صر الىٰ رحلك وكن علىٰ اهبة السفر من لقائنا حتّىٰ إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانّك ترىٰ مُناك إنشاء الله تعالىٰ.

قال ابن مهزيار: فسرت الىٰ رحلي اطيل التفكر حتّىٰ جد الليل فقمت الىٰ رحلي وأصلحته وقدمت الىٰ راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتّىٰ لحقت الشعب فاذا أنا بالفتىٰ هناك يقول: اهلا وسهلا بك يا اباالحسن طوبىٰ لك فقد اذن لك فسار وسرت بسيره حتّىٰ جاز بي عرفات ومنىٰ وصرت في اسفل ذروة جبل الطائف فقال لي: يا اباالحسن انزل وخذ في اهبة الصلاة فنزل ونزلت حتّىٰ فرغ من صلاته وفرغت، ثمّ قال لي: خذ في الصلاة الفجر وأوجز فأوجزت فيها وسلم وعفّر وجهه في التراب، ثمّ ركب وأمرني بالركوب فركبت ثمّ سار وسرت بسيره حتّىٰ على الذروة فقال: المح هل ترىٰ شيئاً، فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء فقلت: يا سيّدي أرىٰ بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقال لي: هل ترىٰ في اعلاها شيئاً؟ فلمحت إذا أنا بكثيب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نوراً، فقال لي: هل رأيت شيئاً؟ فقلت: ارىٰ كذا وكذا، فقال لي: يابن مهزيار طب نفساً وقر عيناً فانّ هناك امل كلّ مؤمل، ثمّ قال لي: انطلق بنا فسار وسرت حتّىٰ سار في

اسفل الذروة، ثمّ قال لي: انزل فهاهنا يذلّ كلّ صعب، فنزل ونزلت حتّىٰ قال لي: يابن مهزيار خل عن زمان الراحلة، فقلت: علىٰ من اخلفها وليس هاهنا احد؟ فقال لي: انّ هذا حرم لا يدخله إلّا وليّ ولا يخرج منه إلّا ولي، فخليت عن الراحلة فسار وسرت فلمّا دنىٰ من الخباء سبقني وقال لي: قف هنا الىٰ أن يؤذن لك، فما كان إلّا هنيئة فخرج إليّ وهو يقول: طوبىٰ لك قد اعطيت سؤلك، قال: فدخلت عليه عليه‌السلام

وهو جالس علىٰ نمط عليه نطع ادم احمر متكىء علىٰ مسورة اديم فسلمت عليه وردّ عَلَيّ السلام ولحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة صلت الجبين ازج الحاجبين ادعج العينين اقنى الأنف، سهل الخدين، علىٰ خدّه الأيمن خال، فلمّا أن بصرت به حار عقلي في نعته وصفته،

فقال لي: يابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق؟ قلت: في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان فقال: قاتلهم الله أنّىٰ يؤفكون كأنّي بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلا ونهاراً، فقلت: متىٰ يكون ذلك يابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمده اللجين يتلألأ نوراً ويخرج الشروسي من ارمينية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منه الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات، ثمّ يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة أو دونها ثمّ يخرج الىٰ كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار، وعلى الله حصاد الباقين، ثمّ تلا قوله عزّوجلّ: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم أتاها امرنا ليلا ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس**﴾، فقلت: سيدي يابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن

أمر الله وجنوده، قلت: سيدي يابن رسول الله ﷺ حان الوقت، واقتربت الساعة وانشق القمر.

وعن دلائل الامامة ص٢٩٦ عن عليّ بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي قال: خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة واقمت بها اياماً اسأل واستبحث عن صاحب الزمان فما عرفت له خبراً ولا وقعت لي عليه عين فاغتتمت غماً شديداً وخشيت أن يفوتي ما املته من طلب صاحب الزمان فخرجت حتّىٰ أتيت مكة فقضيت حجّتي واعتمرت بها اسبوعاً كلّ ذلك اطلب فبينما أنا افكر اذ انكشف لي باب الكعبة فاذا أنا بانسان كأنّه غصن بان متزر ببردة متشح بأُخرىٰ قد كشف عطف بردته علىٰ عاتقه فارتاح قلبي وبادرت لقصده فاثنى إلي وقال: من اين الرجل؟ قلت: من العراق، قال: من أيّ العراق؟ قلت: من الاهواز، فقال: اتعرف الحضيني؟ قلت: نعم، قال: رحمه الله فما كان اطول ليله واكثر نيله واغزر دمعته قال: فابن مهزيار؟ قلت: انا هو، قال: حيّاك الله بالسلام، ابالحسن، ثمّ صافحني وعانقني وقال: يا اباالحسن ما فعلت العلامة التي بينك وبين الماضي ابي محمّد نضّر الله وجهه؟ قلت: معي وادخلت يدي الىٰ جنبي واخرجت خاتما عليه محمّد وعلي، فلمّا قرأه استعبر حتّىٰ بلّ طمره الذي كان علىٰ يده وقال: يرحمك الله ابامحمّد فانّك زين الامة شرفك الله بالامامة وتوجك بتاج العلم، والمعرفة فانا اليكم صائرون ثمّ صافحني وعانقني ثمّ قال: ما الذي تريد يا اباالحسن؟ قلت: الامام المحجوب عن العالم، قال: ما هو محجوب عنكم ولكن جنّه سوء اعمالكم، قم سر الىٰ رحلك وكن علىٰ اهبة من لقائه اذا انحطت الجوزاء وازهرت نجوم السماء، فها انا لك بين الركن والصفا، فطابت نفسي وتيقّنت أنّ الله فضّلني فما زلت ارقب الوقت حتّىٰ حان وخرجت الىٰ مطيتي واستويت علىٰ رحلي واستويت علىٰ ظهرها فاذا أنا بصاحبي ينادي يا اباالحسن فخرجت فلحقت به فحيّاني بالسلام وقال: سر بنا يا أخ فما زال يهبط واديا ويرقى ذروة جبل الىٰ أن علقنا على الطائف فقال: يا اباالحسن انزل بنا نصلّي باقي صلاة الليل، فنزلت فصلّىٰ بنا الفجر ركعتين قلت: فالركعتين الاولتين؟

قال: هما من صلاة الليل، واوتر فيهما والقنوت وكل صلاة جائزة، وقال: سر بنا يا أخ فلم يزل يهبط واديا ويرقى ذروة جبل حتىٰ اشرفنا علىٰ وادي عظيم مثل الكافور فأمد عيني فاذا ببيت من الشعر يتوقد نوراً قال: هل ترىٰ شيئا؟ قلت: ارىٰ بيتاً من الشعر، فقال: الأمل وانحط في الوادي واتبعت الأثر حتىٰ اذا صرنا بواسط الوادي نزل عن راحلته وخلاها ونزلت عن مطيتي وقال لي دعها، قلت: فان تاهت، قال: هذا وادي لا يدخله إلّا مؤمن ولا يخرج منه إلّا مؤمن ثمّ سبقني ودخل الخبا وخرج إليّ مسرعاً وقال: ابشر فقد اذن لك بالدخول فدخلت فاذا البيت يسطع من جانبه النور، فسلّمت عليه بالامامة فقال لي: يا اباالحسن قد كنّا نتوقعك ليلا ونهاراً فما الذي ابطأ بك علينا؟ قلت: يا سيدي لم اجد من يدلّني الى الآن، قال لي: الم تجد أحداً يدلك ثمّ نكت باصبعه في الارض ثمّ قال: لا ولكنّكم كثرتم الأموال وتجبرتم علىٰ ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فأيّ عذر لكم؟ فقلت: التوبة التوبة الاقالة الاقالة، ثمّ قال: يا ابن المهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها إلّا خواص الشيعة، الذين تشبه اقوالهم افعالهم، ثمّ قال: يا ابن المهزيار ومدّ يده ألا انبئك الخبر اذا قعد الصبي وتحرّك المغربي وسار العماني وبويع السفياني يؤذن لوليّ الله فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فأجيء الى الكوفة واهدم مسجدها وابنيه علىٰ بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة وأحج بالناس حجة الاسلام واجيء الىٰ يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فأمر بهما تجاه البقيع وآمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشدّ من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء: يا سماء ابيدي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى علىٰ وجه الارض إلّا مؤمن قد أخلص قلبه للايمان، قلت: يا سيدي ما يكون بعد ذلك؟ قال: الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً** ﴾.

﴿ عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه ﴾

تقدم في التوقيعات ح(٦).

﴿ عليّ بن الحسين عليه السلام ﴾

في غيبة النعماني ص١٩٨ قال عليّ بن الحسين عليه السلام : لوددت أنّي تُرِكتُ فكلّمت الناس ثلاثاً، ثمّ قضى الله فيّ ما احبّ، ولكن عزمة من الله أن نصبر، ثمّ تلىٰ هذه الآية ﴿ ولتعلمنّ نبأه بعد حين ﴾ ثمّ تلا ايضاً قوله تعالىٰ: ﴿ ولتسمعنّ من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا أذىً كثيراً وأن تصبروا وتتقوا فانّ ذلك من عزم الامور ﴾.

﴿ عليّ بن عاصم الكوفي ﴾

تقدم في التوقيعات ح(١٠).

﴿ عليّ بن محمّد بن اسحاق الاشعري ﴾

تقدم في التوقيعات ح٣٧.

﴿ علي بن محمّد السمري ﴾

تقدم في التوقيعات ح٤٧.

﴿ عليّ بن محمّد الشمشاطي ﴾

تقدم في التوقيعات ح ٣٢.

﴿ عليّ بن محمّد الصيمري ﴾

تقدم في التوقيعات ح٤٣.

﴿ العمّ ﴾

اخرج حقّ ولد عمّك الخ تقدم في التوقيعات ح١٣.

﴿ العمى ﴾

اعوذ بالله من العمى بعد الجلاء الخ تقدم في التوقيعات ح١٨.
تأخر يا عمّ فأنا أحقّ بالصلاة علىٰ أبي الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢٥.

﴿ عمّار بن ياسر ﴾

في الملاحم ص١٠٨ الباب (١٤) عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعمّار: تقتلك الفئة الباغية.

في الزام الناصب ص٢٤٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ولاقتلنّ بعمّار بن ياسر واويس القرني ألف قتيل.

في الزام الناصب ج ٢ ص٢٤٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام (قال): ثمّ اسلم الىٰ عمّار بن ياسر اثنى عشر ألف ادهم علىٰ كلّ ادهم منها محبّ لله ولرسوله مع كلّ واحد اثنىٰ عشر ألف كتيبة لا يعلم عددها [لا يعدّها] إلّا الله الذي خلقها واعلم عددها فابشروا فانتم نعم الإخوان، وانّ لكم بعد الحين طرقة تعلمون بها بعض البيان وينكشف لكم صنايع البرهان الخ.

قال عمّار: والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتّىٰ اريكها (اي دابة الارض) فجاء عمّار الخ تقدم في دابة الارض ح(١٠).

﴿ العمامة ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص٢٥٧ قال المفضل: يا مولاي وسيّدي فاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي يظهرون معهم؟ قال: منهم ابو عبدالله

الحسين بن علي عليهما السلام يظهرون في اثنى عشر ألفا مؤمنين من شيعة عليّ وعليه عمامة سوداء الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٣٤ عن النبي صلى الله عليه وآله: يتّبع الدجال من أُمّتي سبعون ألفاً عليهم التيجان.

في مكيال المكارم ج ٢ ص ١٩١ الحديث (١٣٤٢) قد روي في كتاب نور العيون ص ١٤٠ في جملة علائم الظهور، انّ الناس في آخر الزمان يتركون العمامة ويبدّلونها بالقلنسوة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج (اي الدجال) علىٰ مقدّمته سبعون الفاً عليهم التيجان الخ والتيجان اي العمامة.

وفي ص٣٢٨ ومع الدجال سبعون الفاً عليهم التيجان.

﴿ العمر ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤ لا تقوم الساعة حتّىٰ يجعل كتاب الله عاراً ـ وينقص عُمر البشر الخ.

﴿ عمر الحجة بعد ظهوره عليه السلام ﴾

تقدم بعنوان (حكومته بعد ظهوره).

﴿ عمر بن الخطّاب ﴾

لمّا فتحت خراسان بكى عمر بن الخطاب الخ تقدم في بني العباس.

قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعه الخ تقدم في (الدجال ومحل تولده).

في دلائل الامامة ص٢٥٧ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال: رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام وهو في بعض ازقة المدينة يمشي وحده فسلّمت عليه واتبعته حتّىٰ

انتهىٰ الىٰ دار الثاني فاستأذن فأذن له فدخل ودخلت معه فسلّم على الثاني وهو يومئذ خليفة وجلس فحين استقرّت به الارض قال له: من علمك الجهالة يا مغرور اما والله لو ركبتَ القفر ولبستَ الشَعْر لكان خيراً لك من المجلس الذي قد جلسته ومن علوك المنابر، اما والله لو قبلتَ قول رسول الله واَطَعْتَ ما امرك به لما سميتَ اميرالمؤمنين ولكأنّي بك طلبت الاقالة كما طلبها صاحبك، ولا اقالة، قال: صاحبي طلب منك الإقالة؟ قال: والله انّك لتعلم انّ صاحبك قد طلب منّي الاقالة ولم اقله وكذلك تطلبها انت والله لكأنّي بك وبصاحبك قد اخرجتما طريّين حتّىٰ تصلبا بالبيداء، فقال له الثاني: ما هذا التكهّن فانّكم يا معشر بني عبدالمطلب لم تزل قريش تعرفكم بالكذب، أما والله لا ذقت حلاوتها وأنا اطاع، قال له: انّك لتعلم انّي لست بكاهن، قال له: من يعمل بنا ما قلت؟ قال: فتىً من ولدي من عصابة قد اخذ الله ميثاقها، فقال له: يا اباالحسن انّي لاعلم انّك ما تقول الّا حقّا فأسألك بالله انّ رسول الله سمّاني وسمّىٰ صاحبي؟ فقال له: والله انّ رسول الله سمّاك وسمّىٰ صاحبك، قال: والله لو علمت انّك تريد هذا ما اذنت لك في الدخول ثمّ قام فخرج فقال لي: يا اباالطفيل اسكت فوالله ما علم احد ما دار بينهما حتّىٰ قتل الثاني وقتل اميرالمؤمنين.

﴿ العمري ﴾

وراه من الوكلاء ببغداد العمري الخ يأتي في المشاهدة ح١٦.

خرج الى العمري وابنه الخ تقدم في التوقيعات ح١٨.

كتب بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها العمري الخ تقدم في التوقيعات ح٤٧.

عرض علينا ابو محمّد الحسن بن علي عليهما السلام ونحن في منزله وكنّا اربعين رجلا الخ يأتي في المشاهدة ح٢.

رأيته عليه السلام متعلّقا باستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح١٠.

فقلت للعمري: انّي أسألك الخ يأتي في المشاهدة ح٣ و ح ١٤.

ارأيت صاحب هذا الامر الخ يأتي في المشاهدة ح٩.

طلبت هذا الامر طلباً شاقّاً فوقعت الى العمري ـ دنوت من العمري ـ فقال العمري: إن اردت أن تسأل الخ يأتي في المشاهدة ح ٣١.

قلت للعمري: قد مضىٰ ابو محمّد عليه السلام الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٩.

﴿العمل﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخيار ويفتح القول ويحبس العمل الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام: انّ العمل السيّىء أسرع في صاحبه من السكّين في اللحم.

في روضة الكافي ذيل ح ٤: تصفية العمل اشدّ من العمل.

في الفقيه ج ٤ ص٢٩٨ عن الصادق عليه السلام: الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر.

في الكافي ج ١ ص١٧ عن الكاظم عليه السلام: قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوىٰ والجهل مردود.

في الكافي ج ٢ ص ٨٢ عن الباقر عليه السلام: ما من شيء احبّ الى الله عزّوجلّ من عمل يداوم عليه وإن قلّ.

﴿عمليّات الحجة عليه السلام في المدينة﴾

يأتي في المدينة.

﴿العنب﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٩٥ حتّىٰ يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم.

﴿ العنق ﴾

في غيبة النعماني ص١٩١ ح(٤٥) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

في غيبة النعماني ص١٩١ ح(٤٦) عن الصادق عليه السلام انّه قال: يقوم القائم وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة.

في غيبة النعماني ص٢٤٠ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: بينا الرجل علىٰ رأس القائم يأمر وينهى اذ امر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شيء] الاّ خافه.

وله عنق مثل ذي الخ يأتي في المشاهدة ح١٤.

في البرهان ص١٤٥ عن النبي صلى الله عليه وآله: سيكون في رمضان صوت، ـ الىٰ أن قال ـ ويقال له: إن ابيت ضربنا عنقك الخ وتقدم في شهر رمضان حديث (١٣) تمام الحديث.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٣ يقال له: إن ابيت ضربنا عنقك يبايعه مثل عدّة اهل بدر الخ.

﴿ العنيزات ﴾

هذا الرجل هو صاحب العنيزات الخ تقدم في البيعة.

﴿ عوف ﴾

يا عوف احفظ خلالاً ستّاً الخ تقدم في علامات الظهور ح(٤٧).

﴿ عوف السلمي ﴾

في البحار ج ٥٢ ص٢١٣ وغيبة الطوسي ص ٢٧٠ روى حذلم بن بشير قال: قلت لعليّ بن الحسين: صف لي خروج المهدي وعرّفني دلائله وعلاماته، فقال:

يكون قبل خروجه رجل يقال له عوف السّلمي بـارض الجـزيرة ويكـون مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق ثمّ يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند الخ.

﴿ العهد ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٤٠ عن النبي ﷺ فقال: يا معشر المهاجرين خمس إن ابتليتم بهنّ ونزل فيكم اعوذ بالله أن تدركوهنّ ـ الىٰ أن قال ـ ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط عليهم عدوّهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في أيديهم الخ وتقدم تمام الحديث في الخَمْس.

عهدك في كفك الخ تقدم في إقْليم.

يقتل القائم عليه السلام حتّىٰ يبلغ السوق ـ فبعهد من رسول الله ﷺ او بماذا؟ ـ فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام عهداً الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿ عيسى بن مريم ﴾

في اكمال الدين ص١٥٧ قال: فلمّا ولد المسيح عليه السلام خفي الله عزّوجلّ ولادته وغيّب شخصه، وانّ مريم عليها السلام لمّا حملته انتبذت به مكاناً قصياً، ثمّ انّ زكريا وخالتها اقبلا يقصّان اثرها حتّىٰ هجما عليها وقدوضعت ما في بطنها وهي تقول: يا ليـتني متّ قبل هذا وكنت نسياً منسيّاً، فاطلق الله تعالىٰ ذكره لسـانه بـعذرها واظـهار حجّتها، فلمّا ظهرت اشتدّت البلوىٰ والطلب علىٰ بـني اسرائـيل واكبّ الجـبابرة والطواغيت عليهم حتّىٰ كان من امر المسيح ما قد أخبر الله عزّوجلّ بـه واسـتتر شمعون بن حمون والشيعة، ثمّ افضى الله بهم الاستتار الىٰ جزيرة من جزائر البحر فأقاموا بها، ففجر الله لهم العيون العذبة واخرج لهم من كلّ الثمـرات وجـعل لهـم وأخرج لهم فيها الماشية وبعث إليهم سمكة تدعى القمد لا لحم لها ولا عظم وانّما هي جلد ودم، فخرجت من البحر فاوحى الله عزّوجلّ الى النحل أن تركبها فـركبتها فأتت النحل الىٰ تلك الجزيرة ونهض النحل وتعلّق بالشجر فـعرش وبـنى فكـثر

العسل ولم يكونوا يقدرون شيئاً من اخبار المسيح عليه السلام.

وباسناده عن عبدالله بن سليمان وكان قارئاً للكتب قال: قرأت في الانجيل: يا عيسى جد في أمري ولا تهزل واسمع واطع يابن الطاهرة الطهر البكر البتول أتت من غير فحل أنا خلقتك آية للعالمين فايّاي فاعبد وعَلَيّ فتوكّل، خذ الكتاب بقوّة فسر لأهل سوريا السريانية بلّغ من بين يديك انّي أنا الله الدائم الذي لا ازول، صدقوا النبي الأُمّيّ صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الأنف مفلج الثنايا كأنّ في عنقه ابريق فضة كأنّ الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره إلىٰ سرّته ليس علىٰ بطنه ولا علىٰ صدره شعر اسمر اللون رقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعاً، واذا مشىٰ فكأنّما ينقلع من الصخر وينحدر من صبب، واذا جاء مع القوم بذّهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ الرطب وريح المسك ينفح عنه لم ير قبله مثله ولا بعده، طيّب الريح نكّاح للنسآء ذوالنسل القليل انّما نسله من مباركة لها بيت في الجنّة لا صخب فيه ولا نصب فمر يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا أُمّك، لها فرخان مستشهدان، كلامه القرآن ودينه الإسلام وانا السلام، فطوبىٰ لمن ادرك زمانه وشهد ايّامه وسمع كلامه.

قال عيسى: يا رب وما طوبىٰ؟ قال: شجرة في الجنّة انا غرستها بيدي تظلّ الجنان، اصلها من رضوان، ماؤها من تسنيم، برده برد كافور وطعمه طعم الزنجبيل، من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها أبداً، فقال عيسى عليه السلام: اللّهمّ اسقني منها، قال: حرام يا عيسى على البشر أن يشربوا منها حتّىٰ يشرب ذلك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وحرام على الامم أن تشرب منها حتّىٰ تشرب منها أُمّة ذلك النبي ارفعك إليّ ثمّ اهبطك في آخر الزمان لترى من أُمّة ذلك النبي العجائب، وتعينهم على اللعين الدجال، اهبطك في وقت الصلاة لتصلّي معهم انّهم أُمّة مرحومة.

وكانت للمسيح غيبات يسيح في الارض فلا تعرف قومه وشيعته خبره، ثمّ ظهر فأوصىٰ الىٰ شمعون بن حمون عليه السلام فلمّا مضىٰ شمعون غابت الحجج بعده،

واشتدت الطلب وعظمت البلوىٰ ودرس الدين وضيّعت الحقوق واميتت الفروض والسنن وذهب الناس يميناً وشمالاً لا يعرفون أيّاً من أيٍّ فكانت الغيبة مائتي وخمسين سنة.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٥ فقال صعصعة: يا ابن سبرة انّ الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة الطاهرة، التاسع من ولد الحسين بن علي، وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام يطهّر الارض، ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احداً الخ.

في عقد الدرر ص ٧٩ عن كعب الاحبار قال: لا بدّ من نزول عيسى عليه السلام الى الارض ولا بدّ أن يظهر بين يديه علامات وفتن، فاوّل ما يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد الجزيرة، ثمّ يخرج من بعده الجُرهُمي من الشام، ويخرج القحطاني من بلاد اليمن، قال كعب الاحبار: بينما هؤلاء الثلاثة قد تغلّبوا علىٰ مواضعهم بالظلم، واذا قد خرج السفياني من دمشق، وقيل: انّه يخرج من واد بارض الشام، ومعه أخواله من بني كلب، واسمه معاوية بن عتبة وهو ربعة من الرجال، دقيق الوجه جهوري الصوت طويل الانف، عينه اليمنىٰ يحسبه من يراه يقول اعور، ويظهر الزهد، فاذا اشتدت شوكته محا الله الايمان من قلبه، وسفك الدماء ويعطّل الجمعة والجماعة، ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كلّ البلاد، حتّىٰ يفجر الفساق ويكثر القتل في الدنيا، فعند ذلك يجتمعون اهل مكة الى السفياني، يخوفونه عقوبة الله عزّوجلّ فيأمر بقتلهم، وقتل العلماء والزهاد في جميع الآفاق فعند ذلك يجتمعون الىٰ رجل من قريش، له اتصال برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهلاك السفياني، ويتصل بمكة ويكونون علىٰ عدد اهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، ثمّ تجتمع اليه المؤمنون، وينكسف القمر ثلاث ليالي متواليات.

ثمّ يظهر المهدي بمكة فيبلغ خبره الى السفياني، فيجشّ اليه ثلاثين ألفا، وينزلون بالبيداء، فاذا استقرّوا خسف الله بهم وتأخذهم الارض الىٰ اعناقهم، حتّىٰ لا يفلت منهم إلّا رجلان يمرّان فيخبر السفياني، فاذا وصلوا الىٰ عسكره

اصابها كما اصابهم، ثمّ يخسف باحد الرجلين والآخر حوّل الله وجهه الىٰ قفاه فيغنم المهدي اموالهم فذلك قوله تعالىٰ: ﴿**ولو ترىٰ اذ فَزِعُوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب**﴾.

في البحار ج٥١ ص٦٩ وآخر رجل منهم يصلّي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجوراً الخ.

لا تقوم الساعة حتّىٰ ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا واماماً عدلا، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتّىٰ لا يقبل احدٌ. (كما في الكنز ج١٤ ص٣٣٧)

ينزل عيسى بن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين ممشقين كأنّما ينحدر رأسه اللؤلؤ. (الكنز ج١٤ ص٣٣٧)

ينزل عيسى بن مريم قبل القيامة، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير ويجتمع الناس علىٰ دين واحد ويضع الجزية. (الكنز ج١٤ ص٣٨)

ينزل عيسى بن مريم ثمانمائة رجل واربعمائة امرأة اخيار مَنْ على الارض واَصْلُحاء من مضى. (الكنز ج١٤ ص٣٣٨)

لا تقوم الساعة حتّىٰ ينزل عيسى بن مريم ذروة افيق بيده حربة يقتل الدجال. (الكنز ج١٤ ص٦١٨)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فعند ذلك ينزل أخي عيسى بن مريم من السماء علىٰ جبل افيق اماماً هادياً وحكما عدلاً، عليه برنس له، مربوع الخلق، اصلت، سبط الشعر، بيده حربة، يقتل الدجال، فاذا قتل الدجال تضع الحرب اوزارها فكان السلم، فيلقى الرجل الأسد فلا يهيّجه، ويأخذ الحيّة فلا تضرّه، وتنبت الارض كنباتها علىٰ عهد آدم ويؤمن به أهل الارض ويكون الناس أهل ملة واحدة. (الكنز ج١٤ ص٦١٩)

ينزل عيسى بن مريم فاذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الشحمة، فيقتل الدجال ويفرق عنه اليهود فيقتلون حتّىٰ أنّ الحجر يقول: يا عبدالله ـ للمسلم ـ هذا

يهودي فتعال فاقتله. (الكنز ج ١٤ ص ٦٢٠)

ينزل خليفة من بني هاشم ـ الىٰ أن قال ـ وينزل عيسى بن مريم فيصلّي خلفه. (الملاحم ص ٨٠)

يهبط المسيح عيسى بن مريم عند القنطرة البيضاء علىٰ باب دمشق الشرقي التي طرف السحر (الشجر) تحمله غمامة، واضع يديه علىٰ منكب ملكين، عليه ريطتان مؤتزر باحديهما مرتد بالأُخرىٰ اذا اكبّ رأسه يقطره منه كالجمان فيأتيه اليهود فيقولون نحن اصحابك فيقول كذبتم، ثمّ يأتيه النصارىٰ فيقولون نحن اصحابك فيقول: كذبتهم بل أصحابي المهاجرون بقية اصحاب الملحمة فيأتي مجمع المسلمين حيث هم فيجد خليفتهم يصلّي بهم فيتأخّر المسيح حين يراه فيقول يا مسيح الله صلّ بنا، فيقول: بل انت فصلّ باصحابك فقد رضي الله عنك فانّما بعثت وزيراً ولم ابعث أميراً، فيصلّي بهم خليفة المهاجرين ركعتين مرّة واحدة وابن مريم فيهم.

وقال في حديث آخر باسناده عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ: فيهبط عيسى فيرحّب به الناس ويفرحون بنزوله لتصديق حديث رسول الله ﷺ ثمّ يقول للمؤذن: اقم الصلاة ثمّ يقول الناس صلّ بنا فيقول: انطلقوا الىٰ امامكم فليصلّ بكم فانّه نعم الامام فيصلّي بهم امامهم فيصلّي معهم عيسى. (الملاحم ص ٨٣ الباب (١٨٧) عن كعب)

ينزل عيسى بن مريم عند المنارة عند باب دمشق الشرقي وهو شاب أحمر معه ملكان قد لزم مناكبها لا يجد نفسه ولا ريحه كافر الّا مات، وذلك انّ نفسه تبلغ مدّ بصره فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع فيموت، ويسير ابن مريم الىٰ من في بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله ويصلّي وراء اميرهم صلاة واحدة ثمّ يصلّي لهم ابن مريم وهي الملحمة ويسلم بقية النصارىٰ ويقيم عيسى بن مريم ويبشّرهم بدرجاتهم في الجنّة. (الملاحم ص ٩٦ الباب (٢٠٣) عن كعب)

وفي الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) عن النبي ﷺ: اذا نزل عيسى بن مريم وقتل الدجال تمتّعوا تحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتّىٰ تمتعوا بعد خروج

الدجال اربعين سنة، لا يموت احد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ولدوابه اذهبوا قارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا في ساعة كذا وكذا ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بضلفها عوداً والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحد ولا يؤذيها أحد، والسبع علىٰ ابواب الدور يستطعم لا يؤذي احداً، ويأخذ الصاع او المد من القمح او الشعير فيبذره علىٰ وجه الارض بلا حراث ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٩٥ قال رسول الله ﷺ: فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في أُمّتي حكما وعدلا واماماً مقسطا، يدقّ الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا تسعى علىٰ شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمة كلّ ذات حمة حتّىٰ يدخل الولد يده في في الحيّة فلا تضرّه وتغر الوليدة الأسد فلا يضرّها، ويكون الذئب في الغنم كأنّه كلبها، وتملأ الارض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلّا الله، وتضع الحرب اوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الارض كفا ثور الفضة، تنبت نباتها بعهد آدم، حتّىٰ يجتمع النفر على القطب من العنب فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدّريهمات، قالوا: يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب ابداً، قيل: فما يغلي الثور؟ قال: تحرث الارض كلّها، وانّ قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولىٰ أن تحبس ثلث مطرها، ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها، ثمّ يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها، ثمّ يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلّه فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلّا هلكت الّا ما شاء الله تعالىٰ، قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام.

في البرهان ص١٥٨ قال رسول الله ﷺ: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه.

وفيه ايضاً قال رسول الله ﷺ: ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي: تعال صلّ بنا، فيقول: لا وانّ بعضكم علىٰ بعض امراء، تكرمة الله لهذه الاُمّة.

في البرهان ص١٥٩ لا تزال طائفة من اُمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين الىٰ يوم القيامة، فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، انّ بعضكم علىٰ بعض امير تكرمة الله لهذه الاُمّة.

وفيه كيف أنتم اذا نزل ابن مريم وامامكم منكم.

وفيه قال رسول الله ﷺ: لن تهلك اُمّة أنا في اوّلها، وعيسى في آخرها، والمهدي في وسطها.

في البرهان ص ١٦٠ عن ابي امامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ ـ وذكر الدجال ـ وقال: فتنقي المدينة الخبث منها كما ينقي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، فقالت امّ شريك: فاين العرب يا رسول الله يومئذٍ؟ قال: هم يومئذ قليل وجلّهم ببيت المقدس وامامهم المهدي رجل صالح، فبينما امامهم [المهدي] قد تقدم يصلّي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم وقت الصبح، فيرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقرى ليتقدّم عيسى، فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثمّ يقول له تقدّم فصلّ، فانّها لك اقيمت، فيصلّي بهم امامهم.

في البرهان ص ١٦٠ المهدي من هذه الاُمّة، وهو الذي يؤمّ عيسى بن مريم عليه السلام.

وفيه المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلّي خلفه عيسى.

وفيه قال رسول الله ﷺ: يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنّما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي: تقدّم صلّ بالناس، فيقول عيسى: انّما اُقيمت الصلاة لك، فيصلّي خلف رجل من ولدي.

وفيه ايضاً قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من اُمّتي تقاتل على الحقّ حتّىٰ ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس، ينزل على المهدي فيقول

المهدي: تقدم يا نبيّ الله فصلّ بنا، فيقول: هذه الأُمّة امراء بعضهم علىٰ بعض.

في البرهان ص ١٦١ عن كعب قال: يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس، فيصيبهم جوع شديد حتّىٰ يأكلوا اوتار قسيهم من الجوع فبينماهم كذلك اذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون: انّ هذا الصوت رجل شبعان، فينظرون فاذا [هو] بعيسى بن مريم فتقام الصلاة فيرجع امام المسلمين المهدي، فيقول عيسى: تقدّم فلك اقيمت الصلاة فيصلّي بهم تلك الليلة، ثمّ يكون عيسى اماما بعده.

وفيه عن ابن عباس قال: المهدي منّا يدفعها الىٰ عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام.

وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام الخ يأتي في الغيبة ذيل ح ٣٤.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٣ عن انس: لا يزداد الامر إلّا شدّة ـ الىٰ أن قال ـ ولا مهدي إلّا عيسى بن مريم.

قال القرطبي في التذكرة: قوله لا مهدي إلّا عيسى يعارض احاديث هذا الباب،

فقيل: انّ هذا الحديث لا يصحّ لانّه انفرد به بروايته محمّد بن خالد الجندي ـ الىٰ أن قال ـ ويحتمل أن يكون قوله لا مهدي إلّا عيسى أي لا مهدي كاملا معصوماً إلّا عيسى وعلىٰ هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض.

وقال ابن قيّم الجوزيّة في المنار المنيف: يعني المهدي الكامل المعصوم.

وقال التفتازاني في شرح المقاصد: وامّا قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا مهدي إلّا عيسى بن مريم فلا يبعد أن يحمل على الهداية الىٰ طريق هلاك الدجال ودفع شرّه الخ.

وقال السيوطي في الحاوي للفتاوي: لا مهدي إلّا عيسى قال القرطبي في التذكرة: اسناده ضعيف، والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التنصيص علىٰ خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصحّ من هذا الحديث، فالحكم بها دونه.

وقال في عقد الدرر ص ١٠: قال الشيخ الامام الحافظ العلامة شهاب الدين ابو محمّد عبدالرحمن بن اسماعيل الشافعي ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا مهدي إلّا عيسى بن مريم

وجه آخر من التأويل وهو أن يكون علىٰ حذف مضاف أي إلّا مهدي عيسى أي الذي يجيء في زمن عيسى عليه السلام فهو احتراز ممّن يسمّى بالمهديّ قبل ذلك من الملوك وغيرهم او يكون التقدير: إلّا زمن عيسى، أي الذي يجيء في ذلك الزمـن لا في غيره والله اعلم.

﴿العيش﴾

لكم سلوة من عيش الخ تقدم في بنو قنطوراء ح٧ و٨.

﴿العين﴾

لا تطلب اثراً بعد عين الخ يأتي في المشاهدة ح٣٣.

في النعماني ص٢٧٧ ح(٦٠) ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام السـفياني فـقال: أنّىٰ يخرج ذلك؟ ولمّا يخرج كاسر عينيه بصنعاء.

في روضة الكافي الحديث (٣٨) عن عبدالله بن الوليد الكندي قال: دخلنا علىٰ ابي عبدالله عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ مابين احدكم وبين أن يرى ما يقرّ الله به عينه وأن يغبط إلّا أن تبلغ نفسه هذه ـ واهوىٰ بيده الىٰ حلقه ـ الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

﴿العين الجارية﴾

في وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين الخ يأتي في الكوفة.

﴿عين الدنيا﴾

تقدم في علامات الظهور ح٣.

في النعماني ص١٤٧ ح٥ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتّىٰ تفقأ عين الدنيا الخ.

(باب الغين)

﴿ الغار ﴾

في الملاحم ص٦٧ الباب (١٣٧) عن كعب قال: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية الخ وتقدم في التابوت تمام الحديث.

انّ رسول الله ﷺ لما اخرج مع نفسه مختار هذه الاُمّة الى الغار إلّا علماً الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢١.

﴿ الغارة ﴾

واشتغلوا بالنهب والغارة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٤.

﴿ غانم ﴾

تقدم في التوقيعات ح ٢٥.

﴿ غانم بن سعيد الهندي ﴾

يأتي في المشاهدة ح٦.

﴿ الغبرة ﴾

في غيبة النعماني ص١٩٧ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام: كونوا احلاس بيوتكم فانّ الغبرة علىٰ من آثارها، وانّهم لا يريدونكم بجائحة إلّا أتاهم الله بشاغل إلّا من تعرّض لهم.

﴿ الغثاء ﴾

لكنّكم غثاء كغثاء السيل الخ تقدم في الأُمم.

﴿ غدر ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٨ لن يعذّب الله تعالىٰ أُمّة حتّىٰ تغدر، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون، ولتطمئنّ القلوب بما فيها من برّها وفجورها كما تطمئنّ الشجرة بما فيها حتّىٰ لا يستطيع محسن أن يزداد إحْسانا ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأنّ الله عزّوجلّ قال: ﴿**كلّا بل ران علىٰ قلوبهم ما كانوا يكسبون**﴾.

﴿ الغرباء ﴾

طوبىٰ للغرباء، تقدم في الاسلام الحديث (١) و(٢) و(٣).

﴿ الغربال ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مرجت[١] عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبّك بين اصابعه، قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون علىٰ امر خاصتكم وتدعون امر عامّتكم.

في النعماني ص٢٠١ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: لمّا بويع لاميرالمؤمنين عليه السلام بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب خطبة ذكرها يقول فيها: ألا انّ بليّتكم قد عادت

---

(١) حثالة الناس: ردائتهم. ومرجت عهودهم اذا لم يفوا بها.

كهيئتها يوم بعث الله نبيّه ﷺ والذي بعثه بالحقّ لتبلبلنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة حتّىٰ يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم أسفلكم، وليسبقنّ سابقون كانوا قصّروا، وليقصرنّ سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة، ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم.

وفي ص ٢٠٤ ذيل ح٧ عن ابي عبدالله عليه السلام فقال: لابدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير.

في النعماني ص ٢٠٥ الحديث (٨) عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام يقول: والله لتميزنّ، والله لتمحصنّ، والله لتغربلنّ كما يغربل الزؤان[1] من القمح.

في النعماني ص٢٠٩ ذيل ح(١٦) لا يكون الذي تمدّون إليه اعناقكم حتّىٰ تغربلوا، الخ.

في الكافي ج١ ص ٣٧٠ ذيل ح٢ عن الصادق عليه السلام قال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير.

وفيه ذيل ح(٦) لا يكون ما تمدّون إليه اعينكم حتّىٰ تغربلوا الخ.

في روضة الكافي ذيل ح(٢٩٠) عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: لو غربلتهم غربلة لم يبق منهم إلّا ما كان لي، انّهم طال ما اتكوا على الارائك، فقالوا: نحن شيعة علي، انّما شيعة علي من صدق قوله فعله.

﴿ الغرف ﴾

في كنز العمال ج١٦ ص٣٧٩ لا تنزلوهنّ في الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة يعني النساء، وعلّموهنّ الغزل وسورة النور.

في ص ٣٨٠ لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب.

---

(١) الزؤان: هو ما ينبت غالبا بين الحنطة وحبّه يشبه حبّها.

في الكافي ج ٥ ص٥١٦ عن الصادق عليه السلام: لا تنزلوا النساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النور.

في الكافي ج ٥ ص٥١٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: لا تعلّموا نسائكم سورة يوسف ولا تقرؤوهنّ ايّاها فانّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النور فانّ فيها المواعظ.

في الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصادق عليه السلام: لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النور.

في الكافي ج٦ ص٤٨ ذيل ح٦ والتهذيب ج٨ ص١١٢ ذيل ح٣٦ عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ الولد على والده اذا كان ذكراً أن يستفره أُمّه ويستحسن اسمه، ويعلّمه كتاب الله، ويطهّره (اي يختنه) ويعلّمه السباحة، واذا كانت انثى أن يستفره امّها، ويستحسن اسمها، ويعلّمها سورة النور، ولا يعلّمها سورة يوسف، ولا ينزلها الغرف ويعجّل سراحها الى بيت زوجها أمّا اذا سمّيتها فاطمة فلا تسبّها ولا تلعنها ولا تضربها.

في المستدرك للحاكم ج ٢ ص٣٩٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنزلوهنّ الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة يعني النسآء وعلّموهنّ المغزل وسورة النور.

﴿غرقده﴾

في الملاحم ص١٥٢ ذيل باب (٨١) ولا يبقى شيء ممّا خلق الله يتوارى به يهودي إلّا انطق الله ذلك الشيء لا شجر ولا حجر ولا دابة إلّا قال: يا عبدالله المسلم هذا كافر فاقتله إلّا الغرقدة فانّها من شجرهم ولا تنطق الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ فلا يبقى شيء ممّا خلق الله عزّوجلّ يتواقى به اليهودي إلّا انطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلّا الغرقدة فانّها من شجرهم، لا ينطق إلّا قال: يا عبدالله المسلم هذا يهودي فتعال فاقتله.

﴿ الغريب ﴾

في النعماني ص١٨٦ ح(٣٧) عن الجواد عليه السلام: اذا مات ابني علي بدا سراج بعده، ثمّ خفي فويل للمرتاب وطوبىٰ للغريب الفار بدينه، ثمّ يكون بعده أحداث تشيب فيها النواصي، يسير الصمّ الصّلاب.

اقول: وتقدم في الجبل ح ١١ فراجع.

﴿ الغريق ﴾

في الكافي ج٢ ص٢٩٦ ح١٤ وروضة الكافي الحديث ٤٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على الناس[1] زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم، طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربّهم، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعمّهم الله بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم.

في المستدرك ج٤ ص٤٢٥ عن حذيفة قال: يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلّا من دعا دعاء الغرق.

في البحار ج٥٢ ص١٤٩ عن عبدالله بن سنان قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها إلّا من دعا بدعاء الغريق، قلت: وكيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي علىٰ دينك، فقلت: يا مقلّب القلوب والابصار ثبّت قلبي علىٰ دينك، فقال: انّ الله عزّوجلّ مقلّب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول: يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي علىٰ دينك.

---

(١) في الروضة (علىٰ أُمّتي).

﴿ الغريم ﴾

ومات لي غريم فكتبت استأذن الخ تقدم في التوقيعات ح(٣٦).
ما وجب للغريم عليه السلام تقدم في التوقيعات ح(٤١).

﴿ الغض ﴾

رَطْبين غضين الخ يأتي في القائم تحت عنوان (اذا قدم القائم) وتحت عنوان (هل تدري الخ).

﴿ الغضا ﴾

او كالقابض علىٰ جمر الغضا اولئك مصابيح الدجىٰ الخ تقدم في الإخْوان ذيل ح(٦) فراجع.

﴿ الغضب ﴾

في الملاحم ص٢٧ الباب (٢٠) عن ارطاة قال: قال امير الغضب[1] ليس من ذي ولا ذهو لكنّهم يسمعون صوتا ما قاله اِنْس ولا جان، بايعوا فلاناً باسمه ليس من ذي ولا ذهو ولكنّه خليفة يمانيّ، قال الوليد: وفي علم كعب انّه يماني قريشيّ وانّه امير الغضب[2] ومن تبعهم من سائر الذين من بيت المقدس.

يذكر جيش الغضب فقال خلّ سبيل الرجل الخ تقدم في الجيش.

انّه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله علىٰ هذا الخلق. تقدم في الراية ح(٢٤).

---

(١) و(٢) في نسخة (امير العُصب) والعَصَب: اهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين اخرجوا من بيت المقدس وتقدم في العُصَب.

أتى رسول الله ﷺ رجل بدوي فقال: انّي اسكن البادية فعلّمني جوامع الكلام، فقال: آمرك أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابي المسألة ثلاث مرّات حتّىٰ رجع الرجل الىٰ نفسه فقال: لا أسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله ﷺ إلّا بالخير، قال: وكان ابي يقول: أيّ شيء اشدّ من الغضب انّ الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرّم الله ويقذف المحصنة. (الكافي ج ٢ ص٣٠٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعت ابي عليه السلام يقول: أتى الخ)

اذا غضب الله علىٰ اُمّة ولم ينزل بها العذاب غلّت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجّارها ولم تزكّ ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلّط عليها شرارها (في الفقيه والتهذيب) اشرارها. (الكافي ج ٥ ص٣١٧ والفقيه ج ١ ص ٣٣٢ والتهذيب ج٣ ص١٤٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ)

اذا غضب الله تبارك وتعالىٰ علىٰ خلقه نحّانا عن جوارهم. (الكافي ج ١ ص٣٤٣ عن الباقر عليه السلام)

انّ صدقة الليل تطفىء غضب الرب تعالىٰ وتمحو الذنب العظيم وتهوّن الحساب الخ. (التهذيب ج ٤ ص ١٠٥ ذيل ح ٣٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ في التوراة مكتوباً: يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي. (الكافي ج ٢ ص ٣٠٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وانّ احدكم اذا غضب احمرّت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه، فاذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فانّ رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك. (الكافي ج ٢ ص ٣٠٤ عن الباقر عليه السلام)

الغضب مفتاح كلّ شرّ. (الكافي ج ٢ ص٣٠٣ عن الصادق عليه السلام)

الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال: من لم يملك غضبه لم يملك عقله. (الكافي ج ٢ ص ٣٠٥ عن الصادق عليه السلام)

الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخلّ العسل. (الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ عن الصادق عليه السلام)

من غضب علىٰ من لا يقدر علىٰ ضرّه طال حزنه وعذّب نفسه. (روضة الكافي ذيل ح ٤)

من كفّ غضبه ستر الله عورته. (الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ عن الصادق عليه السلام)

من كفّ غضبه عن الناس كفّ الله تبارك وتعالىٰ عنه عذاب يوم القيامة. (الكافي ج ٢ ص ٣٠٥ عن الباقر عليه السلام)

﴿ الغلام ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩ لا تقوم الساعة حتّىٰ يتغاير على الغلام كما يتغاير على المرأة.

في الكافي ج ١ ص ٣٣٧ عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ للغلام غيبة قبل أن يقوم الخ يأتي في الغيبة.

في غيبة النعماني ص ١٨٤ ح (٣٥) عن يحيى بن سالم، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّه قال: صاحب هذا الامر اَصْغرنا سنّاً، واَخْملنا شخصاً، قلت: متىٰ يكون ذاك؟ قال: اذا سارت الركبان ببيعة الغلام، فعند ذلك يرفع كلّ ذي صيصية لواءً، فانتظروا الفرج.

في الكافي ج ١ ص ٣٣٧ والنعماني ص ١٦٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يا زرارة لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني؟ قال: لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتّىٰ يدخل المدينة، فيأخذ الغلام فيقتله، فاذا قتله بغيا وعدواناً وظلما لا يمهلون، فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله.

فكشف عن غلام ابيض حسن الوجه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٤.

فلمّا أن خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهاً الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

رأيته بين المسجدين وهو غلام يأتي في المشاهدة ح ٣٠.

علىٰ عاتقه غلام كأن وجهه القمر الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٣.

فنطق الغلام بلسان عربيّ فصيح الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٣.

﴿ الغلمان ﴾

فرأيت غلماناً يلعبون الخ يأتي في المشاهدة ح١٣.

﴿ الغم ﴾

في الملاحم ص٧٩ الباب (١٧٩) عن ابن عباس يقول: يلي رجل منّا في آخر الزمان يملك اربعين سنة تكون الملاحم سبع سنين بقين من خلافته فيموت بالاعماق غمّاً الخ.

في الملاحم ص٨٠ الباب (١٨٢) عن محمّد بن الحنفيّة ينزل خليفة من بني هاشم ـ الىٰ أن قال ـ فيموت غمّاً الخ وتقدم تمام الحديث في بيت المقدس ح ٤.

في النعماني ص١٩٨ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّه قال: هلك اصحاب المحاضير، ونجا المقربون، وثبت الحصن علىٰ اوتادها، انّ بعد الغم فتحا عجيباً.

اذا اعسر أحدكم فليخرج ولا يغمّ نفسه وأهله. (كما في التهذيب ج٦ ص ٣٢٥ عن الصادق عليه السلام)

دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام وانا مغموم مكروب، فقال: يا سكوني ممّا غمّك؟ قلت: ولدت لي ابنة، فقال: يا سكوني على الارض ثقلها وعلى الله رزقها الخ. (كما في الكافي ج٦ ص٤٨ عن الصادق عليه السلام)

ربّما كثر الشَعْر في قفاي فيغمّني غما شديداً فقال لي: يا اسحاق اما علمت انّ حلق القفا يذهب بالغم. (كما في الكافي ج٦ ص ٤٨٥ عن الصادق عليه السلام)

شكا نبيّ من الانبياء الى الله عزّوجلّ الغمّ فأمره الله عزّوجلّ بأكل العنب. (كما في الكافي ج٦ ص ٣٥١ عن الصادق عليه السلام)

الغم مرض النفس. (الهداية ص ٤٦٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

الغم يقبض النفس ويطوي الانبساط. (الهداية ص ٤٦٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يدخلني الغمّ، فقال: اكثر من (أن) تقول الله الله ربّي لا

اشرك به شيئاً. (كما في الكافي ج ٢ ص ٥٦١)

لما حسر الماء عن عظام الموتىٰ فرأى ذلك نوح عليه السلام جزع جزعاً شديداً واغتمّ لذلك فاوحى الله إليه: هذا عملك بنفسك انت دعوت عليهم، فقال: يا ربّ انّي استغفرك وأتوب اليك، فاوحى الله عزّوجلّ إليه ان كُلِ العنب الاسود ليذهب غمّك. (كما في الكافي ج ٦ ص ٣٥٠ عن الصادق عليه السلام)

ما يزال الهم والغمّ بالمؤمن حتّىٰ ما يدع له ذنباً. (كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام)

من أصابه همّ او غمّ او كرب او بلاء، او لأواء فليقل: الله ربّي ولا اشرك به شيئاً، توكّلت على الحيّ الذي لا يموت. (كما في الكافي ج ٦ ص ٥٥٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

من كثر غمّه تأبّد حزنه. (الهداية ص ٤٦٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

﴿ الغمامة ﴾

تقدم في السحابة والغمامة.

﴿ الغُمة ﴾

اللّهمّ فاجعل بعثه خروجاً من الغمة واجمع به شمل الأُمّة الخ. (كما في غيبة النعماني ص ٢١٢ ذيل ح ١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

﴿ الغناء ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان: يستحلّون الزنا والخمر والمقالات والطرب والغناء، الخ.

استماع الغناء واللهو ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع. (الكافي ج ٦ ص ٤٣٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ العباسي ذكر انّك ترخص في الغناء؟ فقال: كذب الزنديق ما هكذا قلت

له: سألني عن الغناء فقلت له: انّ رجلا اتىٰ اباجعفر عليه السلام فسأله عن الغناء فقال: يا فلان اذا ميّز الله بين الحقّ والباطل فأنّىٰ يكون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال: قد حكمتَ. (الكافي ج٦ ص ٤٣٥ عن الرضا عليه السلام)

انّ لي جيراناً ولهم جوار يتغنّين ويضربن بالعود فربّما دخلت المخرج فأُطيل الجلوس استماعاً منّي لهنّ فقال له الصادق عليه السلام: لا تفعل، فقال: والله ما هو شيء آتيه برِجْلي انّما هو سماع اسمعه بأُذني، فقال له عليه السلام: يا لله انت اما سمعت الله عزّوجلّ يقول: ﴿انّ السمع والبصر والفؤاد كلّ اولئك كان عنه مسؤولاً﴾ فقال الرجل: كأنّني لم اسمع بهذه الآية من كتاب الله عزّوجلّ من عربي ولا عجميّ لا جرم انّي قد تركتها وأنا استغفر الله تعالىٰ، فقال له الصادق عليه السلام: قم فاغتسل وصلّ ما بدا لك فقد كنت مقيماً علىٰ امر عظيم ما كان اسوأه حالك لو متّ علىٰ ذلك استغفر الله تعالىٰ واسأله التوبة من كلّ ما يكره فانّه لا يكره إلّا القبيح والقبيح دعه لأهله فانّ لكلّ اهلاً. (الفقيه ج١ ص ٤٥ والتهذيب ج١ ص١١٦ والكافي ج٦ ص ٤٣٢ بتفاوت عن الصادق عليه السلام)

بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك. (الكافي ج٦ ص٤٣٣ عن الصادق عليه السلام)

عن الغناء فقال: هو قول الله عزّوجلّ: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله﴾. (الكافي ج٦ ص ٤٣٢ عن الصادق عليه السلام)

عن الغناء وانا حاضر فقال: لا تدخلوا بيوتا الله معرض عن اهلها. (الكافي ج٦ ص ٤٣٤ عن الصادق عليه السلام)

الغناء عشّ النفاق. (الكافي ج٦ ص ٤٣١ عن الصادق عليه السلام)

الغناء مجلس لا ينظر الله الىٰ أهله. (الكافي ج٦ ص٤٣٣ عن الصادق عليه السلام)

الغناء ممّا قال الله: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله﴾. (الكافي ج٦ ص ٤٣١ عن الصادق عليه السلام)

الغناء ممّا وعد الله عزّوجلّ عليه النار. (الكافي ج٦ ص ٤٣١ عن الباقر عليه السلام)

من نزّه نفسه عن الغناء فانّ في الجنّة شجرة يأمره الله عزّوجلّ الرياح أن تحرّكها فيسمع لها صوتا لم يسمع مثلها ومن لم يتنزّه عنه لم يسمعه. (الكافي ج٦ ص ٤٣٤ عن الرضا عليه السلام)

﴿والذين لا يشهدون الزور﴾ قال: [هو] الغناء. (الكافي ج٦ ص ٤٣١ وص٤٣٣ عن الصادق عليه السلام)

﴿الغنم﴾

في الملاحم ص٩٧ يقول الرجل لغنمه ولدوا به اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا في ساعة كذا وكذا ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بضلفها عوداً.

في الفتح الباري ص ٤٠ ج١٣ باب التعرب في الفتنة وسنن ابي داود ج ٤ ص ١٠٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفرّ بدينه من الفتن.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٩٥ ويكون الذئب في الغنم كأنّه كلبها.

في جامع الاخبار ص ١٥١ فصل (٨٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب فاذا كان كذلك الخ تقدم في العلماء.

﴿الغني﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٩ قال حذيفة: كيف انت وفتنة خير اهلها كلّ غنيّ خفي قال: قلت: والله ما هو الاّ عطاء احدنا ثمّ نطرح هاهنا وهاهنا ونرمى كلّ مرمي، قال: افلا تكون كابن اللبنون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب.

﴿الغنيمة﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ انّ الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.

وتقدم تمام الحديث في البيعة ح ٤.

وفيه ايضاً عن ابي هريرة مرفوعاً المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالاً، والذي نفسي بيده لتباعنّ نساءهم علىٰ درج دمشق حتّىٰ ترد المرأة من كسرٍ يوجد بساقها.

في دلائل الامامة ص٢٤٩ والغائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال. وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور ح(٤٦).

فيقول العرب للموالي أُحْذونا ممّا غنمتم (اي اعطونا) فيقولون: والله لا نحذيكم وقد خذلتمونا. تقدم في بنو قنطوراء ح(١١).

﴿ الغوامض ﴾

كنت امرءاً لهجا بجميع الكتب المشتملة علىٰ غوامض العلوم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الغور ﴾

﴿إن اصبح ماءكم غوراً﴾ الخ يأتي في القائم تحت عنوان (قل أرأيتم إن اصبح مائكم الخ).

﴿ الغوطة ﴾

في الكنز ج ١٤ ص٢٣٦ فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق. وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور ح(٤٧).

﴿ الغوغا ﴾

انّي لانظر الىٰ مواقع ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ يخرج اليه غوغا الناس الخ تقدم في الدجال وسحره ح(١١).

﴿ الغيب ﴾

هذا علم الغيب لا يعلمه إلّا الله الخ يأتي في المشاهدة ح٢٦.

﴿ الغيبة ﴾

١ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٥ عن يمان التمار قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام جلوساً فقال لنا: انّ لصاحب هذا الأمر غيبة، المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ـ ثمّ قال هكذا بيده ـ فأيّكم يمسك شوك القتاد بيده؟ ثمّ اطرق ملياً، ثمّ قال: انّ لصاحب هذا الأمر غيبة، فليتّق الله عبد وليتمسك بدينه.

٢ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٦ عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بنيّ انّه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتّىٰ يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، انّما هي محنة من الله عزّوجلّ امتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصحّ من هذا لاتّبعوه، قال: فقلت: يا سيّدي من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنيّ عقولكم تصغر عن هذا، واحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه.

٣ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٠ عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، في قول الله عزّوجلّ: ﴿ **قل أرأيتم إن اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء مَعين** ﴾ قال: اذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بامام جديد.

٤ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٦ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اياكم والتنويه (اي التشهير) اما والله ليغيبنّ إمامكم سنيناً من دهركم ولتمحصنّ حتّىٰ يقال: مات، قتل، هلك، بأيّ واد سلك، ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في أمواج البحر، فلا ينجوا إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان، وأيّده بروح منه، ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة،

لا يدري ايٌّ من أيٍّ، قال: فبكيت ثمّ قلت: فكيف نصنع؟ فنظر الىٰ شمس داخلة في الصفة فقال: يا ابا عبدالله ترىٰ هذه الشمس؟ قلت: نعم، فقال: والله لأمْرنا أبين من هذه الشمس. ويأتي بهذا المضمون ايضاً.

٥ ـ وفيه ايضاً عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف عليه السلام، قال: قلت له: كأنّك تذكره حياته او غيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك هذه الأُمّة اشباه الخنازير، انّ إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطاً، اولاد الانبياء، تاجروا يوسف، وبايعوه وخاطبوه، وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه، حتّىٰ قال: انا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الأُمّة الملعونة أن يفعل الله عزّوجلّ بحجّته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف، انّ يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما، فلو اراد أن يعلمه لقدر علىٰ ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الىٰ مصر، فما تنكر هذه الأُمّة أن يفعل الله جلّ وعزّ بحجّته كما فعل بيوسف، أن يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتّىٰ يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف، قالوا: ائنّك لانت يوسف؟ قال: انا يوسف.

٦ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٧ عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ للغلام غيبة قبل أن يقوم، قال: قلت: ولِمَ؟ قال: يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ ثمّ قال: يا زرارة وهو المنتظر، وهو الذي يشكّ في ولادته، منهم من يقول: مات ابوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: انّه ولد قبل موت أبيه بسنتين، وهو المنتظر غير أنّ الله عزّوجلّ يحبّ أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون، يا زرارة قال: قلت: جعلت فداك إن ادركتُ ذلك الزمان ايّ شيء اعمل؟ قال: [يا زرارة] اذا ادركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء: «اللّهمّ عرّفني نفسك، فانّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف نبيّك، اللّهمّ عرّفني رسولك، فانّك إن لم تعرّفني رسولك لم اعرف حجّتك، اللّهمّ عرّفني حجّتك فانّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني» ثمّ قال: يا زرارة لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك أليس يقتله جيش

السفياني؟ قال: لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتىٰ يدخل المدينة، فيأخذ الغلام فيقتله، فاذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لا يمهلون، فعند ذلك توقّع الفرج ان شاء الله.

٧ ـ في الكافي ج ١ ص ٣٤٢ عن زرارة بن اعين قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لا بدّ للغلام من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ وهو المنتظر وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: مات ابوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل موت أبيه بسنتين، قال زرارة: فقلت: وما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان؟ قال: ادع الله بهذا الدعاء: «اللّهمّ عرّفني نفسك فانّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرفك، اللّهمّ عرّفني نبيّك، فانّك إن لم تعرّفني نبيّك لم اعرفه قطّ، اللّهمّ عرّفني حجّتك فانّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني».

٨ ـ في الكافي ج ١ ص٣٣٧ عن عبيد بن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

٩ ـ في الكافي ج ١ ص ٣٣٩ عن عبيد بن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للقائم غيبتان، يشهد في احداهما الموسم، يرى الناس ولا يرونه.

١٠ ـ في الكافي ج ١ ص٣٣٨ عن الاصبغ بن نباته، قال: أتيت اميرالمؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الارض، فقلت: يا اميرالمؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الارض، أرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط، ولكنّي فكّرت في مولود يكون من ظهري، الحادي عشر من ولدي، هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له غيبة وحيرة، يضلّ فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: يا اميرالمؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستة ايام، او ستة اشهر او ست سنين، فقلت: وانّ هذا لكائن؟ فقال: نعم كما انّه مخلوق وأنىّٰ لك بهذا الاَمْر يا اصبغ، اولئك خيار هذه الاُمّة مع خيار ابرار هذه العترة، فقلت: ثمّ ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثمّ يفعل الله ما يشاء فانّ له بداءات وارادات وغايات ونهايات.

١١ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٨ عن معروف بن خرّبوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّما نحن كنجوم السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم، حتّىٰ اذا اشرتم باصابعكم وملتم بأعناقكم، غيّب الله عنكم نجمكم، فاستوت بنو عبدالمطلب، فلم يعرف أيٌّ من أيٍّ، فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربّكم.

١٢ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٨ وص ٣٤٠ عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: انّه يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ يعني القتل.

١٣ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٨ عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: إن بلغكم عن صاحب هذا الأمْر غيبة فلا تنكروها.

١٤ ـ في الكافي ج١ ص ٣٤٠ عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها.

١٥ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٨ عن مفضل بن عمر، قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده في البيت أناس فظننت انّه انّما اراد بذلك غيري، فقال: اما والله ليغيبنّ عنكم صاحب هذا الاَمْر وليخملنّ هذا حتّىٰ يقال: مات، هلك، في أيّ واد سلك، ولتكفأنّ كما تكفأ السفينة في أمواج البحر، لا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب الايمان في قلبه، وايّده بروح منه ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى ايٌّ من أيٍّ، قال: فبكيت، فقال: ما يبكيك يا ابا عبدالله؟ فقلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول: اثنتا عشرة راية مشتبة لا يدري ايٌّ من ايٍّ؟ قال: وفي مجلسه كوّة تدخل فيها الشمس، فقال: ابيّنة هذه؟ فقلت: نعم، قال: أمرنا أبين من هذه الشمس. وتقدم بهذا المضمون ايضاً.

١٦ ـ في الكافي ج١ ص ٣٤٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لصاحب هذا الأمر غيبتان: احداهما يرجع منها الىٰ أهله والاُخرىٰ يقال: هلك، في ايّ واد سلك، قلت: كيف نصنع اذا كان كذلك؟ قال: اذا ادّعاها مدّع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله.

١٧ ـ في غيبة الطوسي ص١٠٢ عن المفضل بن عمر، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ لصاحب هذا الامر غيبتين احداهما تطول حتّىٰ يقول بعضهم مات، ويقول بعضهم قتل، ويقول بعضهم ذهب، حتّىٰ لا يبقى علىٰ امره من اصحابه الاّ نفر يسير، لا يطلع علىٰ موضعه أحد من ولده ولا غيره إلّا المولى الذي يلي امره.

١٨ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٠ عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا بدّ لصاحب هذا الأمْر من غيبة ولا بدّ له في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة.

١٩ ـ في غيبة الطوسي ص١٠٢ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: لا بدّ لصاحب هذا الأمر من عزلة ولابدّ في عزلته من قوة وما بثلاثين من وحشة ونعم المنزل طيبة.

٢٠ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٠ عن أبان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها، واختلفت الشيعة وسمّى بعضهم بعضا كذابين، وتفل بعضهم في وجوه بعض؟ قلت: جعلت فداك ما عند ذلك من خير، فقال لي: الخير كلّه عند ذلك، ثلاثاً.

٢١ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٠ عن اسحاق بن عمار قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: للقائم غيبتان: احداهما قصيرة والأُخرىٰ طويلة، الغيبة الاولىٰ لا يعلم بمكانه فيها إلّا خاصة شيعته، والأُخرىٰ لا يعلم بمكانه فيها إلّا خاصة مواليه.

٢٢ ـ في الكافي ج١ ص٣٤١ عن ابي حمزة قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: انت صاحب هذا الأمر؟ فقال: لا، فقلت: فولدك؟ فقال: لا، فقلت: فولد ولدك هو؟ قال: لا، فقلت: فولد ولد ولدك؟ فقال: لا، قلت: من هو؟ قال: الذي يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلما وجوراً، علىٰ فترة من الأئمّة، كما أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث علىٰ فترة من الرسل.

٢٣ ـ في الكافي ج١ ص٣٤١ عن أُمّ هاني قالت: سألت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، عن قول الله تعالىٰ: ﴿فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس﴾ قالت: فقال:

امام يخنس (اي يغيب) سنة ستين ومائتين، ثمّ يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء، فان ادركت زمانه قرّت عينكِ.

٢٤ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٢ عن منصور، عمّن ذكره، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت: اذا اصبحت وامسيت لا أرىٰ اماماً ائتمّ به ما اصنع؟ قال: فأحبّ من كنت تحبّ وابغض من كنت تبغض، حتّىٰ يظهره الله عزّوجلّ.

٢٥ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٣ عن المفضل بن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿فاذا نقر في الناقور﴾ قال: انّ منّا اماماً مظفّراً مستطراً، فاذا اراد الله عزّ ذكره اظهار اَمْره، نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تبارك وتعالىٰ.

٢٦ ـ في الكافي ج١ ص٣٤٣ عن محمّد بن الفرج قال: كتب اِليّ ابو جعفر عليه السلام: اذا غضب الله تبارك وتعالىٰ علىٰ خلقه نحّانا عن جوارهم.

٢٧ ـ في النعماني ص١٧٢ عن حازم بن حبيب قال: دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: اصلحك الله انّ ابويّ هلكا ولم يحجّا وانّ الله قد رزق واحسن فما تقول في الحجّ عنهما؟ فقال: افعل فانّه يبرد لهما، ثمّ قال لي: يا حازم انّ لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية، فمن جاءك يقول انّه نفض يده من تراب قبره فلا تصدّقه.

٢٨ ـ في النعماني ص١٧٢ عن ابي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كان ابو جعفر عليه السلام يقول: لقائم آل محمّد غيبتان احداهما اطول من الأُخرىٰ؟ فقال: نعم ولا يكون ذلك حتّىٰ يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتدّ البلاء، ويشتمل الناس موت وقتل يلجأون فيه الىٰ حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله.

٢٩ ـ في النعماني ص١٧٤ عن المفضل بن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: انّ لصاحب هذا الأمر غيبة يقول فيها: ﴿**ففررت منكم لمّا خفتكم فوهب لي ربّي حكما وجعلني من المرسلين**﴾.

٣٠ ـ في النعماني ص١٨٢ عن اسماعيل بن جابر، عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام انّه قال: يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب ـ واومأ بيده

الىٰ ناحية ذي طوىٰ ـ حتّىٰ اذا كان قبل خروجه اتى المولى الذي كان معه حتّىٰ يلقى بعض أصحابه، فيقول: كم انتم هاهنا؟ فيقولون: نحن نحو من اربعين رجلا، فيقول: كيف أنتم لو رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو ناوى بنا الجبال لناويناه معه، ثمّ يأتيهم من القابلة ويقول: أشيروا الىٰ رؤسائكم او خياركم عشرة، فيشيرون له اليهم، فينطلق بهم حتّىٰ يلقوا صاحبهم، ويعدهم الليلة التي تليها.

ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام: والله لكأنّي انظر إليه وقد اسند ظهره الى الحَجَر فينشد الله حقّه ثمّ يقول: يا ايّها الناس من يحاجّني في الله فأنا اولى الناس بالله، ايّها الناس من يحاجّني في آدم فأنا اولى الناس بآدم، ايّها الناس من يحاجّني في نوح فأنا اولى الناس بنوح، ايّها الناس من يحاجّني في ابراهيم فأنا اولى الناس بابراهيم، ايّها الناس من يحاجّني في موسى فأنا اولى الناس بموسى، ايّها الناس من يحاجّني في عيسى فأنا اولى الناس بعيسى، ايّها الناس من يحاجّني في محمّد فأنا اولى الناس بمحمّد صلى الله عليه وآله، ايّها الناس من يحاجّني في كتاب الله فأنا اولى الناس بكتاب الله، ثمّ ينتهي الى المقام فيصلّي عنده ركعتين وينشد الله حقّه، ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام: وهو والله المضطر الذي يقول الله فيه ﴿**أمّن يجيب المضطرّ اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض**﴾ فيه نزلت وله.

٣١ ـ في غيبة الطوسي ص١٠٣ عن عبدالاعلى ـ الىٰ أن قال: اما انّ لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والأُخرىٰ طويلة، وتقدم تمام الحديث في الجبل ح ٩.

٣٢ ـ في غيبة الطوسي ص١٠٣ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لمّا دخل سلمان ـ الىٰ أن قال ـ الزموا احلاس بيوتكم حتّىٰ يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد.

٣٣ ـ في غيبة الطوسي ص١٠٣ روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: في القائم شبه من يوسف، قلت: وما هو؟ قال: الحيرة والغيبة.

٣٤ ـ في غيبة الطوسي ص١٠٥ عن سدير الصيرفي، قال: دخلت انا والمفضل

بن عمر وداود بن كثير الرقي وأبي بصير وأبان بن تغلب علىٰ مولانا الصادق عليه السلام فرأيناه جالساً على التراب وعليه مسح خيبريّ مطرق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواهلة الثكلىٰ، ذات الكبد الحرّىٰ، قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغيّر في عارضيه، وأبلى الدمع محجريه وهو يقول: غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عَلَيّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي، سيّدي غيبتك وصلت مصائبي بفجائع الأبد وفقد الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد، فما احسن بدمعة ترقأ من عيني وأنين يفشا من صدري، قال سدير: فاستطارت عقولنا ولهاً، وتصدّعت قلوبنا جزعاً، من ذلك الخطب الهائل، والحادث الغائل، فظننّا انّه سمت لمكروهة قارعة، او حلّت به من الدهر بائقة، فقلنا: لا ابكى الله عينيك يابن خير الورىٰ، من أيّة حادثة تستذرف دمعتك وتستمطر عبرتك؟ وايّ حالة حتمت عليك هذا المأتم؟ قال: فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه، واشتدّ منها خوفه، فقال: ويكم (مخفف ويحكم) انّي نظرت صبيحة هذا اليوم في كتاب الجفر المشتمل علىٰ علم البلايا والمنايا وعلم ما كان وما يكون الىٰ يوم القيامة الذي خصّ الله تقدّس اسمه به محمّداً والائمّة من بعده عليهم السلام، وتأمّلت فيه مولد قائمنا عليه السلام وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوى المؤمنين من بعده في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوب الشيعة، من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينه وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله عزّوجلّ: ﴿وكلّ انسان الزمناه طائره في عنقه﴾ ـ يعني الولاية ـ فأخذتني الرقة واستولت عَلَيّ الأحزان، فقلنا: يابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك إيّانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك، قال: انّ الله تعالىٰ ذكره أدار في القائم منّا ثلاثة، أدارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام، وقدر غيبته، تقدير غيبة عيسى عليه السلام، وقد ابطاءه تقدير ابطاء نوح عليه السلام، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح ـ اعني الخضر عليه السلام ـ دليلا علىٰ عمره، فقلنا: اكشف لنا يابن رسول الله صلى الله عليه وآله عن وجوه هذه المعاني، قال: امّا مولد موسى عليه السلام فانّ فرعون لمّا وقف علىٰ أنّ زوال ملكه علىٰ يده أمر بإحضار الكهنة فدلّوا علىٰ نسبه وانّه يكون من بني اسرائيل، فلم

يزل يأمر اصحابه بشقّ بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتّىٰ قتل في طلبه نيف وعشرون ألف مولود، وتعذّر عليه الوصول الىٰ قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تعالىٰ إيّاه، كذلك بنو أُميّة وبنو العباس لمّا أن وقفوا علىٰ أنّ زوال مملكة الامراء والجبابرة منهم علىٰ يدي القائم منّا ناصبونا للعداوة، ووضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول الىٰ قتل القائم فأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلّا أن يتمّ نوره ولو كره المشركون، وأمّا غيبة عيسى عليه السلام فانّ اليهود والنصارىٰ اتفقت علىٰ أنّه قتل فكذّبها الله عزّوجلّ بقوله ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم﴾ كذلك غيبة القائم فانّ الأُمّة ستنكرها لطولها، فمن قائل يقول: انّه لم يولد، وقائل يفتري بقوله: انّه ولد ومات، وقائل يكفر بقوله: انّ حادي‌عشرنا كان عقيماً، وقائل يمرق بقوله: انّه يتعدى الىٰ ثالث عشر فصاعداً، وقائل يعصي الله بدعواه: انّ روح القائم عليه السلام ينطق في هيكل غيره،

وامّا ابطاء نوح عليه السلام فانّه لمّا استنزل العقوبة من السماء بعث الله اليه جبرئيل عليه السلام مع سبع نويات، فقال: يا نبيّ الله انّ الله جلّ اسمه يقول لك: انّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست أبيدهم بصاعقة من صواعقي إلّا بعد تأكيد الدعوة، وإلزام الحجة، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فانّي مثيبك عليه، واغرس هذا النوىٰ فانّ لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفَرَج والخلاص، وبشّر بذلك من تبعك من المؤمنين، فلمّا نبتت الاشجار وتأزرت وتسوقت وغصنت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله العدة، فأمر الله تعالىٰ أن يغرس من نوى تلك الاشجار، ويعاود الصبر والاجتهاد، ويؤكد الحجة علىٰ قومه، فأخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا: لو كان ما يدّعيه نوح حقّاً، لما وقع في عدته خلف، ثمّ انّ الله تعالىٰ لم يزل يأمره عند ادراكها كلّ مرّة أن يغرس تارة بعد أُخرىٰ الىٰ أن غرسها سبع مرّات، وما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الىٰ أن عادوا الىٰ نيف وسبعين رجلا، فاوحى الله عزّوجلّ عند ذلك اليه، وقال: الآن اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق

عن محضه وصفا الأمر للايمان من الكدر بارتداد كلّ من كانت طينة خبيثة فلو انّي اهلكت الكفّار وأبقيت من ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أخلصوا لي التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بأن استخلفهم في الارض، وامكّن لهم دينهم، وابدّل خوفهم بالأمن، لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم، وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالأمن منّي لهم مع ما كنت اَعْلم من ضعف يقين الذين ارتدّوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق ونسوخ الضلالة، فلو أنّهم تتسموا من الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا هلكت اعداؤهم لنشقوا روائح صفائه ولاستحكم سرائر نفاقهم، وتأبّد خبال ضلالة قلوبهم،

ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة، وحاربوهم علىٰ طلب الرياسة، والتفرد بالأمر والنهي عليهم، وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الأمر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلّا ﴿**فاصنع الفلك باعيننا ووحينا**﴾ قال الصادق عليه السلام: وكذلك القائم عليه السلام فانّه تمتدّ غيبته ليصرح الحق عن محضه، ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسّوا بالاستخلاف والتميكن والأمن المنتشر في عهد القائم عليه السلام (قال المفضل:) فقلت: يابن رسول الله فانّ النواصب تزعم انّ هذه الآية انزلت في ابي‌بكر وعمر وعثمان وعلي فقال: لا هدى الله قلوب الناصبة متىٰ كان الدين الذي ارتضاه متمكناً بانتشار الامن في الأُمّة، وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء او في عهد عليّ عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايّامهم، والحروب والفتن التي كانت تشبّ بين الكفّار وبينهم،

ثمّ تلا الصادق عليه السلام هذه الآية مثلا لابطاء القائم عليه السلام: ﴿**حتّىٰ اذا استيأس الرسل فظنّوا أنّهم قد كذبوا جاءهم نصرنا**﴾ الآية. وامّا العبد الصالح ـ اعني الخضر عليه السلام ـ فانّ الله تعالىٰ ما طوّل عمره لنبوة قرّرها له، ولا لِكتابٍ نزل عليه، ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء عليهم السلام، ولا لإمامة يلزم عباده

الاقتداء بها، ولا لطاعة يفرضها، بلىٰ انّ الله تعالىٰ لمّا كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم عليه السلام في ايّام غيبته ما يقدره، وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طوّل عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك إلّا لعلة الاستدلال به علىٰ عمر القائم عليه السلام ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلّا يكون للناس على الله حجّة.

٣٥ ـ بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمّد السمري عظم الله أجر إخوانك فيك فانّك ميّت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع أمرك ولا توص الىٰ أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية فلا ظهور إلّا بعد إذن الله عزّوجلّ وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلب، وامتلاء الارض جوراً،

وسيأتي شيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كاذب مفتر ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم. (كما في اكمال الدين ص ٤٨٠)

٣٦ ـ في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص١٨ الحديث (١٥) عن فرائد السمطين عن جعفر بن محمّد بن عليّ الباقر عن أبيه عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي يكون له غيبة وحيرة تضلّ فيه الأُمم يأتي بذخيرة الانبياء عليهم السلام فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلماً.

٣٧ ـ وفيه ص١٩ الحديث (١٦) عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خَلْقا وخُلقا، يكون له غيبة وحيرة تضلّ فيه الأُمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلما.

٣٨ ـ في ينابيع المودّة ص٤٤٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّ عليّا وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما، والذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبدالله فقال: يا رسول الله وللقائم من

ولدك غيبة؟ قال: اي وربّي ليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ثمّ قال: يا جابر انّ هذا امر من امر الله وسرّ من سرّ الله فايّاك والشك فانّ الشك في امر الله عزّوجلّ كفر.

٣٩ ـ في الملاحم ص ١٨٥ عن موسى بن جعفر عليه السلام: اذا فقد الخامس من ولدي سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتّىٰ يظهر القائم، الله الله في اديانكم لا يزيلنّكم عنها أحد فانّه لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة يرجع فيها كثيرون ممّن يقولون بهذا الأمر.

٤٠ ـ في الاكمال ص ٢٨٢ فقام اليه جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: اي وربّي ﴿ **وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين** ﴾ يا جابر: انّ هذا الأمر من امر الله وسرّ من سرّ الله مطوي عن عباد الله، فايّاك والشك فيه، فانّ الشك في امر الله عزّوجلّ كفر.

٤١ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٤ عن احمد بن اسحاق سئل فما السنّة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد فقلت له: يابن رسول الله وانّ غيبته لتطول؟ قال: اي وربّي حتّىٰ يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى إلّا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايّده بروح منه.

﴿ غيبة ادريس عليه السلام ﴾

تقدم في ادريس عليه السلام.

﴿ غيبة صالح عليه السلام ﴾

تقدم في صالح عليه السلام.

﴿ غيبة ابراهيم عليه السلام ﴾

تقدم في ابراهيم عليه السلام.

﴿ غيبة موسى عليه السلام ﴾

يأتي في موسى عليه السلام.

﴿ غيبة داود عليه السلام ﴾

تقدم في داود عليه السلام.

﴿ غيبة سليمان عليه السلام ﴾

تقدم في سليمان عليه السلام.

﴿ غيبة دانيال عليه السلام ﴾

تقدم في دانيال عليه السلام.

﴿ غيبة عيسى بن مريم عليه السلام ﴾

تقدم في عيسى بن مريم عليه السلام.

﴿ غيداقة ﴾[1]

في غيبة الطوسي ص٢٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام (قال:) انّ قدام القائم لسنة غيداقة يفسد التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك.

في الارشاد للمفيد ص٣٦١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ قدام القائم (عليه السلام) لسنة غيداقة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل فلا تشكوا في ذلك.

---

(١) عام غيداق: مخصب.

﴿ الغيرة ﴾

في الكافي ج ٥ ص ٥٣٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله تبارك وتعالىٰ غيور يحبّ كلّ غيور، ولغيرته حرّم الفواحش ظاهرها وباطنها.

في الكافي ج ٥ ص٥٣٦ عن عبدالله بن ابي يعفور قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب.

وفيه عن اسحاق بن جرير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا أُغير الرجل في أهله او بعض مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغيّر بعث الله عزّوجلّ اليه طائراً يقال له: القفندر (اي قبيح المنظر) حتّىٰ يسقط علىٰ عارضة بابه ثمّ يمهله اربعين يوماً ثمّ يهتف به، انّ الله غيور يحبّ كلّ غيور فإن هو غار وغير وانكر ذلك فانكره وإلّا طار حتّىٰ يسقط علىٰ رأسه فيخفق بجناحيه علىٰ عينيه ثمّ يطير عنه فينزع الله منه بعد ذلك روح الايمان وتسمّيه الملائكة الديّوث.

وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كان ابراهيم غيوراً وأنا أغْير منه، وجدع الله أنف مَنْ لا يغار من المؤمنين والمسلمين.

وفيه عن اسحاق بن جرير قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ شيطاناً يقال له: القفندر اذا ضرب في منزل الرجل اربعين صباحاً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كلّ عضو منه علىٰ مثله من صاحب البيت ثمّ نفخ فيه نفخة فلا يغار بعد هذا حتّىٰ تؤتى نساؤه فلا يغار.

وفيه عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا اهل العراق نبّئت أنّ نساؤكم يدافعن الرجال في الطريق اما تستحيون؟

وفي حديث آخر انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون ولا تغارون نساؤكم يخرجن الى الأسواق ويزاحمن العلوج.

وفي المحاسن ص ١١٥ عقاب الاعمال عن عليّ عليه السلام قال: يا اهل العراق نبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرجال في الطريق، اما تستحيون؟

وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار.

في الفقيه ج٣ ص ٢٨٠ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: انّ الجنّة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديّوث، قيل: يا رسول الله وما الديّوث؟ قال: الذي تزني امرأته وهو يعلم بها.

في الفقيه ج٣ ص ٢٨١ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: انّ الغيرة من الايمان.

في الكافي ج ٥ ص٥٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ اميرالمؤمنين عليه السلام في رسالته الى الحسن عليه السلام: ايّاك والتغاير في غير موضع الغيرة فانّ ذلك يدعو الصحيحة منهنّ الى السقم ولكن أُحكم امرهنّ فإن رأيت عيباً فعجّل النكير على الصّغير والكبير، فان تعينت منهنّ الريب فيعظم الذّنب ويهون العتب.

في الفقيه ج٣ ص ٢٨١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كان أبي ابراهيم عليه السلام غيوراً وأنا اغير منه، وارغم الله أنف من لا يغار من المؤمنين.

في الكافي ج ٥ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام قال: ليس الغيرة إلّا للرجال وامّا النسآء فانّما ذلك منهنّ حسد، والغيرة للرجال ولذلك حرّم الله على النساء إلّا زوجها واحلّ للرجال اربعاً، وانّ الله اكرم أن يبتليهنّ بالغيرة ويحلّ للرجال معها ثلاثاً.

وفيه عن جابر قال: قال ابو جعفر عليه السلام: غيرة النساء الحسد والحسد هو اصل الكفر، انّ النسآء اذا غرن غضبن واذا غضبن كفرن إلّا المسلمات منهنّ.

﴿ الغيلان ﴾

سيكون في أُمّتي رجل يقال له غيلان هو اضرّ علىٰ أُمّتي من ابليس الخ تقدم في الأُمّة ح(٢٥).

(باب الفاء)

﴿فاتحة الكتاب﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: لو شئت لأوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعير.

﴿الفاحشة﴾

الفاحشة المبيّنة هي السحق الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿الفارس والفرس والفارسية﴾ (١)

في الكنز ج ١٢ ص ٩١ لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله أُناس من ابناء فارس.

وفي حديث آخر: لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس.

في الكنز ج ١٢ ص ٩٢ يا ابا أيوب لا تعيره بالفارسية، فلو أنّ الدين معلق بالثريا لنالته ابناء فارس.

وفي حديث آخر: انّ لله تعالىٰ خيرتين من خلقه: فخيرته من خلقه من العرب قريش، من العجم فارس.

وفي حديث آخر: من اسلم من فارس فهو من قريش، هم إخواننا وعُصبتنا.

---

(١) تقدم في العجم ما يناسب المقام.

وفي حديث آخر: اهل فارس هم ولد اسحاق.

في الكنز ج ١٤ ص ٨٩ عن ابن عباس قال: اذا رأيتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فاكرموا الفرس.

في الكنز ج ١٢ ص ٩٠ اذا اراد الله أمراً فيه لين اوحى به الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية، الخ.

في حديث آخر: اذا اقبلت الرايات السود فاكرموا الفرس فانّ دولتكم منهم.

وفي حديث آخر: اسعد العجم بالاسلام اهل فارس الخ.

وفي حديث آخر: اعظم الناس نصيباً في الاسلام اهل فارس.

﴿ الفاروق ﴾

اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعاً او كرهاً الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٢.

﴿ الفاسقون ﴾

في البحار ج ٥٣ ص ١٤ قال المفضل: يا سيدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت؟ قال: في لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتركها جمّاء، فالويل لها ولمن بها كلّ الويل من الرايات الصفر، ورايات المغرب، ومن يجلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير اليها من كلّ قريب او بعيد، والله لينزلنّ بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الامم المتمردة من اوّل الدهر الىٰ آخره،

وتقدم في بغداد تمام الحديث ح ٧.

﴿ الفاصلة بين خروج المهدي عليه السلام وبعض العلامات ﴾

في الملاحم ص ٤٩ الباب (٨٣) عن ابن الحنفية قال: بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي

اثنان وسبعون يوماً.

في غيبة الطوسي ص ٢٧١ واكمال الدين ص٦٠٨ عن صالح قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية إلّا خمس عشرة ليلة.

وفي الملاحم ص٥٢ الباب (٩٢) يكون بين خروجه (اي شعيب بن صالح) وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً.

وفي غيبة النعماني ص ٣٠٠ عن الصادق عليه السلام انّه قال: السفياني من المحتوم وخروجه في رجب، ومن اوّل خروجه الىٰ آخره خمسة عشر شهراً الخ.

﴿ فاطمة عليها السلام ﴾

في الملاحم ص٦٦ الباب (١٣٤) عن عليّ عليه السلام يقول: يعرج الله الفتن برجل منّا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلّا بالسيف، يضع السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر هرجاً حتّىٰ يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة عليها السلام لو كان من ولدها لرحمنا يعرّي ببني العباس وبني اُمية.

لو أنّ بني فاطمة عرفوه حرّصوا علىٰ أن يقطعوه بضعة بضعة. تقدم في (بنو فاطمة).

في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٧) عن عليّ عليه السلام قال: يكتب السفياني ـ الىٰ أن قال ـ ويقتل اخوين من قريش رجلا واُخته يقال لهما محمّد وفاطمة ويصلبهما علىٰ باب المسجد بالمدينة.

لوح فاطمة عليها السلام يأتي في اللوح.

﴿ الفاطمي ﴾

في الكافي ج١ ص٣٧٢ عن الحسين بن المختار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك «ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله»؟ قال: كلّ من زعم انّه امام وليس بإمام، قلت: وإن كان فاطمياً علوياً؟ قال: وإن كان فاطمياً علوياً.

﴿ الفتح ﴾

في الملاحم ص ١٦٤ الباب (٢٢) انّ النبي ﷺ قال: بنا يفتح وبنا يختم وانّه يكون منه من يملأ الارض عدلاً الخ.

وفيه ايضاً عن ابي الطفيل انّ رسول الله ﷺ قال: بنا فتح الأمر وبنا يختم وبنا استنقذ الله الناس في اول الزمان، وبنا يكون العدل في آخر الزمان، وبنا يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً، يردّ المظالم الىٰ اهلها برجل اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابي[1] الخ.

في الارشاد ص ٣٦١ واثبات الهداة ج٣ ص ٧٣٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سنة الفتح ينبثق (ينشق) الفرات حتّىٰ يدخل في ازقة الكوفة.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٢ عن رسول الله ﷺ يقول: لتفتحنّ القسطنطينية ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش الخ.

وفيه فقال رجل اي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله؟ قال: مدينة هرقل يريد مدينة القسطنطينية.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٨ فسئل ايّ المدينتين تفتح اوّلا يعني القسطنطينية او الرومية؟ فقال: مدينة هرقل اولاً يعني القسطنطينية.

في الملاحم ص ٨٢ الباب (١٨٥) ويفتح الله القسطنطينية علىٰ يدي اقوام هم اولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتّىٰ ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

ويأتي في القسطنطينية ما يناسب المقام.

---

(١) قال الگنجي في كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان في الباب الاول:
قلت: وذكر الترمذي الحديث ولم يذكر قوله (واسم ابيه اسم أبي) ـ الىٰ أن قال ـ والذي رواه (واسم ابيه اسم أبي) فهو (زايدة) وهو يزيد في الحديث ـ الىٰ أن قال ـ والقول الفصل في ذلك أنّ الامام احمد مع ضبطه واتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع (واسمه اسمي).

﴿ الفترة ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ عن عليّ بن الحارث بن المغيرة عن أبيه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يكون فترة لا يعرف المسلمون امامهم فيها؟ فقال: يقال ذلك، قلت: فكيف نصنع؟ قال: اذا كان ذلك فتمسكوا بالأمر الاول حتّىٰ يتبيّن لكم الآخر.

وفي اكمال الدين ص٦١٨ وانّما معنى الفترة أنّه لم يكن بينهما رسول ولا نبيّ ولا وصيّ ظاهر مشهور كمن كان قبله الخ.

وقال في ص٦٢٣ الفترة هي الاختفاء والسرّ والامتناع من الظهور واعلان الدعوة لا ذهاب شخص الخ.

وقال في ص ٦٢٤ فالفترة انّما هي الكفّ عن اظهار الامر والنهي الخ.

﴿ الفتنة ﴾

أتيت الحسن بن عليّ (عليه السلام) بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة وقلت له: يا مذلّ المؤمنين فكان ممّا احتجّ عَلَيّ أن قال: سمعت عليّا (عليه السلام) يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تذهب الليالي والايام حتّىٰ تجتمع هذه الأُمّة علىٰ رجل واسع السُّرم[1] ضَخْم البُلعُم[2] يأكل ولا يشبع وهو معاوية فعلمت أنّ امر الله واقع وخفت أن يجري بيني وبينه الدماء والله ما يسرّني وانّي لقيت الله بمحجمة دم امرء مسلم ظلماً. (الملاحم ص ٢٤ عن سفيان)

احذركم سبع فتن تكون بعدي، فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة تقبل من المغرب،

---

(١) السُّرم: اي الدبُر. (النهاية)

(٢) البُلعُوم: اي الحلق. (النهاية)

وفتنة من بطن الشام وهي السفياني. (المستدرك ج ٤ ص٤٦٨ والملاحم ص ٢١ الباب (٥) عن ابن مسعود)

اذا احب احدكم أن يعلم اصابته الفتنة اَمْ لا، فلينظر فان كان رأىٰ حلالا كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة، وإن كان يرىٰ حراماً كان يراه حلالاً فقد اصابته. (المستدرك ج ٤ ص٤٦٧ عن حذيفة)

اذا اقبلت فتنة من المشرق وفتنة من المغرب والتقوا ببطن الشام فبطن الارض يومئذ خير من ظهرها. (الملاحم ص ٣٩ الباب ٤٨ عن سعيد بن طاوس عن النبي ﷺ)

اذا خرجت الرايات السود فانّ اولها فتنة واوسطها ضلالة وآخرها كفر. (الملاحم ص ٣٤ عن ابي هريرة عن النبي ﷺ)

اذا مات ابني علي بدا سراج بعده ثمّ خفي، فويل للمرتاب، وطوبىٰ للغريب الفارّ بدينه، ثمّ يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي، ويسير الصم الصّلاب[١]. (النعماني ص١٨٦ عن الجواد عليه السلام)

اشرف النبي ﷺ علىٰ اُطُم من آطام[٢] المدينة فقال: هل ترون ما أرىٰ؟ قالوا: لا، قال: فانّي لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر. (الفتح الباري ج١٣ عن اسامة بن زيد قال الخ)

اظلّتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا يبقى بيت من بيوت المسلمين بين المشرق والمغرب إلّا ادخلته، قيل: فما يخلص منها أحد؟ قال: يخلص من استظلّ بظلّ افنان[٣] فيما بينه وبين البحر فهو أسلم الناس من تلك الفتنة فاذا كان مائة واثنان وعشرون سنة احترقت داري هذه قال: واحترقت داره حينئذ. (الملاحم ص٤٨

(١) اي يسير الجبال وزالت عن مواضعها كما اتفق في ايران في زماننا هذا غير مرّة.

(٢) اُطُم: اي الحصن وابناء المرتفع (النهاية) وغيرها.

(٣) افنان: جمع فنن الغصن المستقيم. (المنجد)



الباب (٧٩) عن كعب)

اعوذ بالله من فتنة المشرق ثمّ من فتنة المغرب. (الملاحم ص٣٧ الباب (٤٢) عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ألا انّ بين يديها فتناً وهرجاً، قيل: يا رسول الله ما الهرج؟ قال: هو بلسان الحبشة القتل، وان يلقى بين الناس التناكر فلا يعرف أحد، وتحف قلوب الناس، ويبقى رِجْرِجة (اي رذالة الناس) لا تعرف معروفاً ولا تنكر منكراً. (الكنز ج ١٤ ص٢٣٧ عن ابي موسى)

ألا انّ الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان. (الفتح الباري ج١٣ عن ابن عمر انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مستقبل المشرق يقول:)

ألا انّها ستكون فتن ثمّ تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي اليها، فاذا نزلت فمن كان له ابل فليلحق بإبله، ومن كان له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له ارض فليلحق بأرضه فقال له رجل: يا رسول الله ارأيت إن لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال: فليأخذ حجراً فليدق به علىٰ حدّ سيفه ثمّ لينج ان استطاع النجاة، ثمّ قال: اللّهمّ هل بلغت ثلاثا، فقال رجل: يا رسول الله ارايت إن اكرهت حتّىٰ ينطلق بي الىٰ أحد الصفين او الىٰ أحد الفئتين، فيرميني رجل بسهم او يضربني بسيف فيقتلني؟ قال: يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار قالها ثلاثا. (المستدرك ج ٤ ص ٤٤٠ عن ابي بكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى انّه علىٰ هدى لا يستغفر الله، يعني من ذلك. (سنن ابي داود ص١٠١)

﴿الم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون﴾ ثمّ قال لي: ما الفتنة؟ فقلت: جعلت فداك الذي عندنا انّ الفتنة في الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب ثمّ قال: يخلّصون كما يخلّص الذهب. (النعماني ص٢٠٢ الحديث ٢ عن معمر بن خلاد قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول:)

أُمّتي هذه أُمّة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل. (سنن ابي داود ج ٤ ص١٠٣)

انّ بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي اليها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: كونوا احلاس بيوتكم. (المستدرك ج ٤ ص ٤٤٠ عن ابي موسى الاشعري وابي بكرة الانصاري وسعد بن مالك عن رسول الله ﷺ وسنن ابي داود ج ٤ ص ٩٩)

انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتناً كقطع الدخال، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع فيها اقوام اخلاقهم ودينهم بعرض الدنيا. (الكنز ج ١٤ ص ٢٣٠ عن الضحاك بن قيس)

انّ بين يدي الساعة فتناً كقِطَع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والماشي فيها خير من الساعي، فكسروا قسيكم، وقطعوا اوتاركم، واضربوا سيوفكم بالحجارة، فان دخل ـ يعني علىٰ أحد منكم ـ فليكن كخير ابني آدم. (سنن ابي داود ج ٤ ص٩٨)

انّ السعيد لمن جُنِّبَ الفتن، انّ السعيد لمن جُنِّبَ الفتن، انّ السعيد لمن جُنِّبَ الفتن، ولمن ابتلى فصبر فواهاً. (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٩ عن المقداد بن الاسود قال: أيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:)

انّ الفتنة يجيء فتنسف العباد نسفاً وينجو العالم منها بعلمه. (كنز ج ١٠ ص١٧٨)

أنجى الناس من فتنة الصيلم اهل الساحل واهل الحجاز. (الملاحم ص٤٨ الباب (٨٠) عن ضمرة بن حبيب قال)

انّه ذكر الفتنة فقال: انّ الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضراً ولا نفعاً فيقسم له بالله انّك لذيت

وذيت[١] فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد اسخط الله عليه. (المستدرك ج ٤ ص٤٣٧ عن ابن مسعود)

انّه لا بدّ من أن تكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة[٢] ووليجة[٣] حتّىٰ يسقط فيها من يشق الشعرة [بشعرتين] حتّىٰ لا يبقى إلّا نحن وشيعتنا. (النعماني ص٢٠٢ عن سليمان بن صالح رفعه الىٰ ابي جعفر عليه السلام)

انّه يا حسن سيكون فتنة صمّاء صَيْلم يذهب فيها كلّ وليجة وبطانة ـ وفي رواية «يسقط فيها كلّ وليجة وبطانة» وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يحزن لفقده اهل الارض والسماء، كم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهّف حيران حزين لفقده، ثمّ أطرق، ثمّ رفع رأسه، وقال: بأبي وأمّي سميّ جدّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور، يتوقّد من شعاع ضياء القدس، كأنّي به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمعه مَنْ بالبعد كما يسمعه مَنْ بالقرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين، فقلت: بأبي وأمّي وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة اَصْوات في رجب،

اولها «ألا لعنة الله على الظالمين»

والثاني «أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين»

والثالث يرون يداً بارزاً (بدناً بارزاً) مع قرن الشمس ينادي: «ألا إنّ الله قد بعث فلاناً علىٰ هلاك الظالمين» فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم. (النعماني ص١٨٠ عن الحسن بن محبوب الزراد قال: قال لي الرضا عليه السلام)

«انّها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار، اللسان فيها أشدّ من وقع

---

(١) ذيت: هي مثل كَيْت وكيت وهو من الفاظ الكنايات. (النهاية)

(٢) بطانة الانسان خاصته.

(٣) وليجة الرجل صديقه وصاحب سرّه.

السيف». (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٩ عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ)

انّها ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي خير من الراكب، والراكب خير من الموضع (اي المسرع). (المستدرك ج ٤ ص ٤٤١ عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ)

«انّها ستكون فتنة يكون المضطجعُ فيها خيراً من الجالس والجالس خيراً من القائم والقائم خيراً من الماشي والماشي خيراً من الساعي» قال: يا رسول الله (ما تأمرني)؟ قال: «من كانت له إبلٌ فليلحق بارضه» قال: فمن لم يكن له شيء من ذلك؟ قال: فليعمد الىٰ سيفه فليضرب بحدِّهِ علىٰ حَرّةٍ ثمّ لينجو ما استطاع النجاء. (سنن ابي داود ج ٤ ص٩٦)

انّي لاعلم فتنة يوشك أن يكون الذي قبلها معها كنفحة ارنب، وانّي لاعلم المخرج منها، قلنا: وما المخرج منها؟ قال: امسك يدي حتّىٰ يجيء من يقتلني. (المستدرك ج ٤ ص ٤٧١ عن ابي هريرة)

اول فتنة من المائتين امارة الصبيان وتجارات كثيرة وربح قليل ثمّ موت العلماء والصالحين، ثمّ قحط شديد، ثمّ الجور وقتل اهل بيتي الظلماء بالزوراء، ثمّ الشقاق ونفاق الملوك وملك العجم، فاذا ملكتكم الترك فعليكم بأطراف البلاد وسواحل البحار والهرب الهرب ثمّ تكون في سنة خمسين ومائتين وخمس وثلاث فتن البلاد، فتنة بمصر، الويل لمصر،

والثانية بالكوفة،

والثالثة بالبصرة، وهلاك البصرة من رجل ينتدب لها لا اصل له ولا فرع فيصير الناس فرقتين فرقة معه، وفرقة عليه، فيمكث فيدوم عليهم سنين ثمّ يولي عليكم خليفة فظ غليظ يسمّى في السماء القتال وفي الارض الجبار، فيسفك الدماء ثمّ يمزج الدماء بالماء فلا يقدر علىٰ شربه، ويهجم عليهم الأعراب وعند هجوم الأعراب يقتل الخليفة فيفشوا الجور والفجور بين الناس وتجيئكم رايات متتابعات

كأنّهنّ نظام منظومات انقطعن فتتابعن فاذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقعوا خروج آل أبي سفيان وامارته عند هلاك مصر، وعند هلاك مصر خسف بالبصرة خسف بكلاها وبأرجاها، وخَسْفان آخران بسوقها ومسجدها معها ثمّ بعد ذلك طوفان الماء فمن نجا من السيف لم ينج من الماء إلّا من سكن ضواحيها وترك باطنها، وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل، وقذف من السماء ثمّ بعد ذلك الكوفة ويكون السفياني بالشام، فاذا صار جيشه بالكوفة توقع لخير آل محمّد صلى الله عليه وآله تحت الكعبة فيتمنّي الأحياء عند ذلك انّ امواتهم في الحياة، يملأها عدلا كما ملئت جوراً. (الملاحم ص ١٢٥ الباب (٣٩) عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام)

اياك والفتن لا يشخص لها أحد، فوالله ما شخص منها أحد إلّا نسفته كما ينسف السيل الدمن، انّها مشبهة مقبلة حتّىٰ يقول الجاهل هذه تشبه مقبلة وتبين مدبرة فاذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم، واكسروا سيوفكم، وقطعوا اوتاركم، وغطوا وجوهكم. (المستدرك ج ٤ ص٤٤٨ عن حذيفة)

ايتكنّ تنبحها كلاب ماء كذا وكذا إيّاك يا حميراء يا عائشة. (الملاحم ص٢٦ الباب (١٧) عن ابن طاووس عن ابيه انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لنسائه)

تعرض فتنة على القلوب فأيّ قلب انكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء وأيّ قلب لم ينكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء، ثمّ تعرض فتنة اُخرىٰ على القلوب فان انكرها القلب الذي انكرها في المرة الاولىٰ نكتت في قلبه نكتة بيضاء وان لم ينكرها نكتت نكتةسوداء، ثمّ تعرض فتنة اُخرىٰ على القلوب فان انكرها الذي انكرها في المرتين الاوليين اشتدوا بيض وَصَفا، ولم تضرّه فتنة أبداً، وإن لم ينكرها في المرتين الاوليين اسودّ وارتد ونكس فلا يعرف حقا ولا ينكر منكراً. (المستدرك ج ٤ ص٤٦٨ عن حذيفة)

تكون بالشام فتنة كلما سكنت من جانب ضجت من جانب فلا تتناهى حتّىٰ ينادي مناد من السماء انّ اميركم فلان. (الملاحم ص٤٧ الباب (٧٦) عن سعيد بن المسيب)

تكون فتنة بالشام كان اوّلها لعب الصبيان ثمّ لا يستقيم امر الناس علىٰ شيء ولا يكون لهم جماعة حتّىٰ ينادي مناد من السماء عليكم بفلان وتطلع كف تشير. (الملاحم ص ٦٠ الباب (١١٨) عن ابن المسيب)

تكون فتنة، ثمّ تتبعها أُخرىٰ لا تكن الاولى في الآخرة إلّا كثمرة السوط[1] تتبعه ذباب السيف، ثمّ تكون فتنة فلا يبقى لله محرّم إلّا استحلّ، ثمّ يجتمع الناس علىٰ خيرهم، رجلا تأتيه امارته هنيئاً وهو في بيته. (المصنف ج ١١ باب المهدي)

تكون فتنة ثمّ تكون جماعة، ثمّ تكون فتنة ثمّ تكون جماعة ثمّ فتنة يعرج (يعوج) فيها عقول الرجال. (الملاحم ص ٢١ عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ)

تكون فتنة كان اولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمست من جانب فلا تتناهى حتّىٰ ينادي مناد من السماء ألا انّ امير فلان، قال ابن المسيب بيديه فقال: ذلكم الامير حقا قالها ثلاث مرّات. (الملاحم ص ٦٠ الباب (١١٥) عن سعيد بن المسيب)

تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قلت: يا رسول الله ومتىٰ ذلك؟ قال: ذلك ايام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه قلت: فبم تأمرني إن ادركت ذلك الزمان؟ قال: اكفف نفسك ويدك وادخل دارك، قال: قلت: يا رسول الله ارأيت ان دخل عَلَيّ داري؟ قال: فادخل بيتك، قال: قلت: أفرأيت إن دخل عَلَيّ بيتي، قال: فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع[2] وقل ربّي الله حتّىٰ تموت علىٰ ذلك. (المستدرك ج ٤ ص ٤٢٧ عن رسول الله ﷺ)

---

(١) الثمرة: النسل والولد. وثمرة السوط: عقدة في طرفه تشبيهاً بالثمر في الهيئة والتدلي. (المنجد الابجدي)

(٢) الكَوَع: بالتحريك: ان تعوَجّ اليدُ من قبل الكوع، وهو رأس اليد ممّا يلي الابهام. (النهاية) **وفي المجمع** الكوع بالضم: طرف الزند الذي يلي الابهام.

تكون فتنة يعرج فيها عقول الرجال حتّىٰ لا يكاد يرى رجلا عاقلا. (الملاحم ص٢٣ الباب (١٠) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله ﷺ)

تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتّىٰ يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سرّاً فلا يتبع عليها فيقول والله لأقرأنّه علانية ثمّ يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجداً ويبدع كلاماً ليس في كتاب الله ولا من سنّة رسول الله ﷺ فإيّاكم وايّاه، فانّ كلّ ما ابتدع ضلالة.

قال: ولمّا مرض معاذ بن جبل مرضه الذي قبض فيه كان يغشى عليه احياناً ويفيق احياناً حتّىٰ غشي عليه غشية ظننّا انّه قد قبض ثمّ افاق وانا مقابله ابكي فقال: ما يبكيك؟ قلت: والله لا ابكي علىٰ دنيا كنت أنالها منك ولا علىٰ نسب بيني وبينك ولكن ابكي على العلم والحكم الذي اسمع منك يذهب، قال: فلا تبك فانّ العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فابتغه حيث ابتغاه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانّه سأل الله تعالىٰ وهو لا يعلم وتلا ﴿انّي ذاهب الىٰ ربّي سيهدين﴾ وابتغه بعدي عند اربعة نفر، وان لم تجده عند واحد منهم فسل عن الناس اعيانه عبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وسلمان وعويمر ابوالدرداء، واياك وزيغة[1] الحكيم وحكم المنافق قال: قلت: وكيف لي أن اعلم زيغة الحكيم؟ قال: كلمة ضلالة يلقها الشيطان علىٰ لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه، فانّ المنافق قد يقول الحق فخذ العلم انّىٰ جاءك فانّ على الحقّ نور، وايّاك ومغضلات الامور. (المستدرك ج ٤ ص٤٦٦ عن معاذ بن جبل)

تكون في هذه الأُمّة خمس فتن فتنة عامة وفتنة خاصة ثمّ فتنة عامة وفتنة خاصة، ثمّ تكون فتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم. (المستدرك ج ٤ ص ٥٠٤ عن عليّ عليه السلام والملاحم ص ٢٠)

تنفض الفتن حتّىٰ لا يقول احد لا إله إلّا الله، وقال بعضهم: لا يقال الله الله ثمّ

---

(١) الزيغ: الميل عن الحق. (المجمع)

يضرب يعسوب الدين بذنبه، ثمّ يبعث الله قوماً قزع كقزع الخريف واني لاعرف اسم اميرهم ومناخ ركابهم. (الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨) عن عليّ عليه السلام)

ثارت الفتنة الاولى (اي مقتل عثمان) فلم يبق ممّن شهد بدراً أحدٌ، ثمّ كانت الفتنة الثانية (اي الحرة) فلم يبق ممّن شهد الحديبية أحدٌ، واظنّ لو كانت فتنة ثالثة لم ترفع وفي الناس طباخ[1]. (المستدرك ج ٤ ص٤٤٨ عن سعيد بن المسيب قال)

ثارت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة آلاف لم يخف فيها منهم الاّ اربعون رجلا وقف مع عليّ(عليه السلام) مائتان وبضعة واربعون رجلا من اهل بدر، فيهم ابو ايوب وسهل بن حنيف وعمار بن ياسر. (المستدرك ج ٤ ص ٤٤٠ عن ابن سيرين)

جعل الله في هذه الأُمّة خمس فتن: فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ فتنة خامسة تصير الناس فيها كالبهائم. (الملاحم ص ٢٠ الباب (٣) والمستدرك ج ٤ ص ٥٠٤ عن عليّ بن ابيطاب عليه السلام)

جعلت في هذه الأُمّة خمس فتن فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة، ثمّ تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام. (المستدرك ج ٤ ص٤٣٧ عن عليّ رضي الله عنه (عليه السلام))

خطب اميرالمؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنىٰ عليه ثمّ صلّىٰ على النبي صلى الله عليه وآله، ثمّ قال: ألا انّ اخوف ما أخاف عليكم خلّتان (اي خصلتان) اتباع الهوىٰ وطول الأمل، أمّا اتباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق، وأمّا طول الأمل فينسي الآخرة، ألا انّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة، وانّ الآخرة قد ترحّلت مقبلة، ولكلّ واحدة بنون، فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا، فانّ اليوم عمل ولا حساب وانّ غداً حساب ولا عمل، وانّما بدء وقوع الفتن من أهواء تتبع واحكام تبتدع، يخالف فيها حكم الله، يتولّى فيها رجالٌ رجالاً، ألا انّ الحق لو خلص لم يكن اختلاف، ولو أنّ الباطل خلص لم يخف علىٰ ذي حجى، (اي ذي عقل) لكنّه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث (اي قبضة) فيمزجان فيجلّلان [فيجتمعان] معاً فهنالك يستولي الشيطان

---

(١) الطباخ: اي الفايدة. (المنجد)

علىٰ اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنىٰ، انّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير (اي يكبر) ويهرم فيها الكبير، يجري الناس عليها ويتخذونها سنّة، فاذا غيّر منها شيء قيل: قد غيّرت السُنّة، وقد أتى الناس منكراً ثمّ تشدّ البليّة وتسبي الذُريّة وتدقهم الفتنة كما تدقّ النار الحطب، وكما تدقّ الرحا بثفالها، ويتفقّهون لغير الله، ويتعلّمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا بأعمال الآخرة، ثمّ أقبل بوجهه وحوله ناس من أهل بيته وخاصته وشيعته، فقال: قد عملت الولاة قبلي اعمالاً خالفوا فيها رسول الله ﷺ، متعمدين لخلافه، ناقضين لعهده، مغيّرين لسنّته، ولو حملت الناس علىٰ تركها، وحوّلتها الىٰ مواضعها والىٰ ما كانت في عهد رسول الله ﷺ لتفرّق عنّي جندي حتّىٰ أبقي وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض إمامتي من كتاب الله عزّوجلّ وسنة رسول الله ﷺ، أرأيتم لو أمرت بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ، ورددتُ فدك الىٰ ورثة فاطمة عليها السلام، ورددت صاع رسول الله ﷺ كما كان، وأمضيت قطائع اقطعها رسول الله ﷺ لأقوام لم تمض لهم ولم تنفذ، ورددتُ دار جعفر الىٰ ورثته وهدمتها من المسجد، ورددت قضايا من الجور قضى بها، ونزعت نساءاً تحت رجال بغير حق فرددتهنّ الىٰ ازواجهنّ، واستقبلت بهنّ الحكم في الفروج والاحكام، وسبيت ذراري بني تغلب، ورددت ما قسّم من ارض خيبر، ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله ﷺ يعطي بالسوية، ولم يجعلها دولة بين الاغنياء، وألقيت المساحة، وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عزّوجلّ فرضه، ورددت مسجد رسول الله ﷺ الىٰ ما كان عليه، وسددت ما فتح فيه من الأبواب، وفتحت ما سدّ منه، وحرّمت المسح على الخفين، وحددت على النبيذ وأمرت باحلال المتعتين، وأمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات، والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وأخرجت من ادخل مع رسول الله ﷺ في مسجده ممّن كان رسول الله أخرجه، وادخلت من

أُخرج بعد رسول الله ﷺ ممّن كان رسول الله ﷺ أدخله، وحملت الناس علىٰ حكم القرآن وعلى الطلاق على السنّة، وأخذت الصدقات علىٰ اصنافها وحدودها، ورددت الوضوء والغُسل والصلاة الىٰ مواقيتها وشرائعها ومواضعها، ورددت أهل نجران الىٰ مواضعهم، ورددت سبايا فارس وسائر الامم الىٰ كتاب الله وسُنّة نبيّه ﷺ، إذاً لتفرّقوا عنّي والله لقد أُمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلّا في فريضة واعلمتهم أنّ اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض أهل عسكري ممّن يقاتل معي: يا اهل الاسلام غيّرت سنّة عمر، ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوّعاً، ولقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري، ما لقيت من هذه الأُمّة من الفرقة وطاعة ائمّة الضلالة والدعاة الى النار، وأعطيت من ذلك سهم الذي قال ﴿ذي القربى إن كنتم آمنتم بالله وما انزلنا علىٰ عبدنا يوم الفرقان يوم الله عزّوجلّ: فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله ﷺ، **التق الجمعان فلله وللرسول ولذي القربىٰ واليتامىٰ والمساكين وابن السبيل﴾** فقال تعالىٰ: خاصة) **كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول ﴿(فينا عنه فانتهوا واتقوا الله (في ظلم آل محمّد) انّ الله شديد﴾ فخذوه وما نهاكم** رحمة **العقاب** (لمن ظلمهم) منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصّىٰ به نبيّه ﷺ ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً اكرم الله رسوله ﷺ واكرمنا أهل البيت أن يطعمنا من اوساخ الناس، فكذّبوا الله وكذّبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقّنا ومنعونا فرضاً فرضه الله لنا، ما لقي أهل بيت نبيّ من أُمّته ما لقينا بعد نبيّنا ﷺ والله المستعان علىٰ من ظلمنا ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم. (روضة الكافي الحديث (٢١) عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب الخ)

خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه او قال: برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه اَوْ رجل معتزل في باديته يؤدّي حق الله تعالىٰ الذي عليه. (المستدرك ج ٤ ص٤٤٦ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ)

ذكر رسول الله ﷺ هرجا بين الناس يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه،

قالوا: ومعهم عقولهم؟ قال: ينزع عقول اكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لهم هباء من الناس يحسب أحدهم انّه علىٰ شيء. (الملاحم ص٢٣ الباب ١١)

ستكون بعدي فتن، منها فتنة الاجلاء (الاحلاس كنز) يكون فيها حروب (حرب كنز) وهرب، ثمّ فتن بعدهنّ أشد منها، ثمّ تكون فتنة كلّما قيل انقطعت تمادت حتّىٰ لا يبقى بيت إلّا دخلته ولا مسلم إلّا صكته حتّىٰ يخرج رجل من عترتي. (الملاحم ص٢٣ الباب ٩ والكنز ج ١٤ ص٢٦٩ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ستكون بعدي فتنة مظلمة، الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقىٰ، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقىٰ؟ قال: ولاية سيّد الوصيّين، قيل: ومن سيّد الوصيّين؟ قال: اميرالمؤمنين، قيل: يا رسول الله ومن اميرالمؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وامامهم بعدي، قيل: يا رسول الله من مولى المسلمين وامامهم بعدك؟ قال: أخي عليّ بن ابيطالب. (البحار ج٣٦ ص ٢٠ عن الرضا عليه السلام)

ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، من تشرّف (اي تعرّض) لها تستشرفه (اي تهلكه)، فمن وجد ملجأ او معاذاً فليعذبه (اي يعتزل فيه). (الفتح الباري شرح صحيح البخاري ج١٣ ص ٣٠)

ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغيّر فيها بيد ولا لسان، فقال عليّ بن ابيطالب عليه السلام: وفيهم يومئذ مؤمنون؟ قال: نعم، قال: فينقص ذلك من ايمانهم شيئاً؟ قال: لا إلّا ما ينقص القطر من الصفا، انّهم يكرهونه بقلوبهم. (البحار ج١٨ ص ١٤٤ عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله)

ستكون فتنة أسلم الناس فيها او قال لخير الناس فيها الجند الغربي، فلذلك قدمت مصر. (المستدرك ج ٤ ص٤٤٨ عن عمرو بن الحمق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

«ستكون فتنةٌ صَمّاء بكْماء عمْياء من اشرف لها استشرفَتْ له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف». (سنن ابي داود ج ٤ ص٩٩ عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:)

ستكون فتنة يحصل (اي يخلص) الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبّوا أهل الشام وسُبّوا ظلمتهم فانّ فيهم الأبدال، وسيرسل الله سيباً (اي مطراً) من السماء فيفرقهم حتّىٰ لو قاتلهم الثعالب غلبتهم، ثمّ يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول في اثنى عشر ألفا ان قلّوا، وخمس عشر ألفاً ان كثروا، امارتهم اي علامتهم: «أمت أمت» علىٰ ثلاث رايات تقاتلهم اهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلّا وهو يطمع بالملك، فيقتتلون ويهزمون، ثمّ يظهر الهاشمي فيرد الله الى الناس الفتهم ونعمتهم، فيكون حتّىٰ يخرج الدجال. (الكنز ج ١٤ ص٥٩٨)

ستة من اشراط الساعة، موتي، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخّطها، وفتنة يدخل حرّها بيتَ كلّ مسلم، وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم[١]، وأن يغدر الروم فيسيرون بثمانين بنداً تحت كلّ بند[٢] اثنا عشر ألفاً. (الكنز ج ١٤ ص٢١٧ عن معاذ)

الغربية هي العمياء وانّ أهلها الحفاة العراة لا يدينون لله دينا، يديسون الارض كما تدوس البقر البيدر، فتعوّذوا بالله أن تدركوها. (الملاحم ص٣٧ الباب ٤١)

غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيه رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه[٣] أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدرب[٤] يأكل من سيفه. (المستدرك ج ٤ ص ٥١٤ عن ابي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

الفتن اربع، فتنة السراء، كذا وذكر معدن الذهب حتّىٰ يخرج رجل من عترة النبي صلى الله عليه وآله يصلح الله علىٰ يديه امرهم. (الملاحم ص ٢٢ الباب (٨) عن عليّ عليه السلام)

فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي وأصحاب الكفر والفقهاء وتنجلي عن اقلّ من القليل. (كما في الملاحم ص٣٦)

---

(١) القُعاص: داء يأخذ الغنم لا يُلبِثُها أن تموت. (النهاية)

(٢) البند: العَلَم الكبير وجمعه بنود. (النهاية)

(٣) من رِسْل غنمه اي من لبن غنمه. (النهاية)

(٤) الدرب: اي الطريق. (النهاية)

الفتنة هاهنا، الفتنة هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان او قال: قرن الشمس. (الفتح الباري ج١٣ ص٤٥ عن النبي ﷺ انّه قام الىٰ جنب المنبر فقال)

في الفتنة الخامسة العمياء الصمّاء المطبقة تصير الناس فيها كالبهائم. (الملاحم ص٢٣ الباب ١٢ عن عليّ عليه السلام)

كنّا عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن واكثر في ذكرها حتّىٰ ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل: وما فتنة الاحلاس؟ قال: هي فتنة هرب وحرب ثمّ فتنة السرى او السرّاء[1]، ثمّ يصطلح الناس علىٰ رجل كورك علىٰ ضلع، ثمّ فتنة الدهماء لا تدع من هذه الأُمّة إلّا لطمته لطمة فاذا قيل انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتّىٰ يصير الناس الىٰ فسطاطين، فسطاط ايمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا ايمان فيه، فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم او غد. (المستدرك ج٤ ص٤٦٦ عن عبدالله بن عمر يقول وسنن ابي داود ج٤ ص٩٢)

كيف انت وفتنة خير أهلها فيها كلّ غني خفي، قال: قلت: والله ما هو إلّا عطاء أحدنا ثمّ نطرح هاهنا وهاهنا ونرمي كلّ مرمىٰ قال: افلا تكون كابن اللبون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب. (المستدرك ج٤ ص٤٢٩ عن ابي الطفيل قال: قال حذيفة)

كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس سنة فاذا غيّرت قالوا: غيّرت السُنّة، قيل: متىٰ ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال: اذا كثرت قرّاؤكم وقلّت فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقلّت امناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة. (المستدرك ج٤ ص٥١٤ عن ابي وائل قال: قال عبدالله)

لابدّ للناس من فتنة صمّاء وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي. (الملاحم ص١٨٥ عن الرضا عليه السلام)

---

(١) ثمّ فتنة السرّاء دَخَنُهَا من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم انّه منّي وليس منّي، وانّما اوليائي المتقون. (كما في سنن ابي داود ج٤ ص٩٢)

لا يزال الناس بخير في رخاء ما لم ينقض ملك بني العباس فاذا انقضى ملكهم لم يزالوا في فتن حتىٰ يقوم المهدي. (الملاحم ص ٣٩ الباب ٤٩ عن ابي قتيل)

لتأتيكم بعدي اربع فتن، الاولى يستحلّ فيها الدماء، والثانية يستحلّ فيها الدماء والاموال، والثالثة يستحلّ فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور السفينة في البحر حتىٰ لا يجد أحد من الناس منها ملجأ، تطير بالشام، وتغشى العراق، وتخبط الجزيرة يدها ورجلها يعرك الانام فيها البلاء عرك الأديم لا يسطيع من الناس يقول فيها مه... مه...؟ لا ترفعونها من ناحية إلّا انفتقت من ناحية أُخرىٰ. (الملاحم ص ٢١ الباب ٨ عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ)

لمّا اصيب عليّ عليه السلام وبايع الناس الحسن عليه السلام قال لي زياد: أتريد أن يستقيم الأمر؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقتل فلانا وفلانا ثلاثة من أصحابه، قال: قلت: أليس قد صلّوا صلاة الغداة؟ قال: بلى، قال: قلت: فلا والله ما إلىٰ ذلك سبيل. (الملاحم ص ٢٥ الباب ١٥ عن معمر ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال)

لمّا كانت الفتنة الاولىٰ اشكلت عَلَيّ فقلت: اللّهمّ أرني امراً من امر الحق اتمسّك به قال: فأُريت الدنيا والآخرة وبينهما حائط غير طويل واذا أنا بجائز، فقلت: لو تشبثت بهذا الجائز لعلّي اهبط إلىٰ قتلي اشجع ليخبروني، قال: فهبطت بارض ذات شجر واذا انا بنفر جلوس، فقلت: انتم الشهداء؟ قالوا: لا، نحن الملائكة، قلت: فاين الشهداء؟ قالوا: تقدم الى الدرجات العلىٰ الىٰ محمّد ﷺ فتقدمت فاذا أنا بدرجة الله أعلم ما هي في السعة والحسن، فاذا انا بمحمّد وابراهيم صلّى الله عليهما وآلهما وسلّم، (ومحمّد يقول) وهو يقول لابراهيم عليه الصلاة والسلام: استغفر لأُمّتي، فقال له ابراهيم: انّك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ اراقوا دمائهم، وقتلوا امامهم، الا فعلوا (مثل) كما فعل خليلي سعد، قلت: أراني قد اريت اذهب الىٰ سعد فانظر مع من هو فاكون معه فأتيته، فقصصت عليه الرؤيا فما اكثر بها فرحاً وقال: قد شقي من لم يكن له ابراهيم خليلاً، قلت: في أيّ الطائفتين انت؟ قال: لست مع واحد منهما، قلت: فكيف تأمرني؟ قال: ألك ماشية؟ قلت: لا، قال:

فاشتر ماشية واعتزل فيها، حتّىٰ تنجلي. (المستدرك ج ٤ ص ٤٥٢ عن الحسين بن خارجة قال)

ليرفعنّ لي رجال وانا على الحوض حتّىٰ اذا عرفوني وعرفتهم، اختلجوا دوني، فأقول: يا ربّ اصحابي، فيجيبني مجيب: انّك لا تدري ما أحدثوا بعدك. (الملاحم ص٢٦ الباب (١٦) عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

ليغشينّ اُمّتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل. (المستدرك ج ٤ ص٤٣٨ عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ما الفتنة؟ فقلت الخ تقدم تحت عنوان ﴿**الم * أحسب الناس أن يتركوا الخ**﴾.

منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. (روضة الكافي ذيل الحديث (٤٧٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

وفتنة لا يبقى احد من المسلمين إلّا دخلت عليه بيته. (المستدرك ج ٤ ص٤٢٣ عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

والله انّي لأعلم الناس بكلّ فتنة هي كائنة بيني وبين الساعة وما ذاك أن يكون حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها من شيء لم يحدّث بها غيري، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: وهو يحدّث مجلسا انا فيه عن الفتن وهو يعدّ الفتن فيهنّ ثلاث: لا تذرنّ شيئاً منهنّ كرياح الصيف، منها صغار ومنها كبار، فذهب اولئك الرهط كلّهم غيري. (المستدرك ج ٤ ص ٤٧١ عن الحذيفة رضي الله عنه يقول)

والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا؟ والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قائد فتنة الىٰ أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعداً إلّا قد سمّاه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته. (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٢ عن حذيفة اليمان)

يا ابا عبدالرحمن حدّثنا عن القتال في الفتنة والله يقول: ﴿**قاتلوهم حتّىٰ لا تكون فتنة**﴾ فقال: هل تدري ما الفتنة ثكلتك اُمّك؟ انّما كان محمّد صلى الله عليه وآله وسلم يقاتل المشركين، وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على المُلك. (الفتح الباري

ج١٣ ص٤٥ عن سعيد ابن جبير قال: خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسناً، قال: فبادرنا اليه رجل فقال الخ)

يأتي في الفتن زمان يتمنّى الانسان الموت ويأتي القبر فيمتعك عليه كالدابة ويقول: يا ليتني كنت مكانك، وفي بعضها نجوت نجوت يا ليتني كنت مكانك. (الملاحم ص٢٤ الباب ١٣ وذكر نعيم بن حماد في كتاب الفتن احاديث كثيرة معناه انّه يأتي الخ)

يكون بعدي خلفاء وبعد الخلفاء امراء وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا ومن بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه. (الملاحم ص٢٦ عن عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصيداني فقال: قال رسول الله ﷺ يكون بعدي الخ)

يكون في اُمّتي اربع فتن فالاولىٰ يصيبهم فيها بلاء حتّىٰ يقول المؤمن هذه مهلكتي ثمّ تنكشف، والثانية حتّىٰ يقول المؤمن هذه مهلكتي، والثالثة كلّما قيل انقطعت تمادت الفتنة، والرابعة تصيبهم اذا كانت الاُمّة مع هذه مرّة ومع هذا مرّة بلا امام ولا جامع. (الملاحم ص٢٣ الباب (٧) عن ارطاة بن المنذر قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال الخ)

يكون في هذه الاُمّة اربع فتن في آخرها الفناء. (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٢ عن النبي ﷺ)

ينجو من ذلك الزمان كلّ مؤمن نومه، وفي حديث وسئل عن النومة؟ فقال: الساكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء. (الملاحم ص٤٨ الباب (٨١) عن عليّ عليه السلام)

يوشك أن يكون خير مال المسلم غَنَماً يتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن. (سنن ابي داود ج ٤ ص ١٠٠ عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ)

﴿ الفتوىٰ ﴾

تقدم في الافتاء فراجع.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣١ وينتقم من أهل الفتوىٰ في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم الخ.

﴿ الفتية ﴾

فاقبلت فتية من بني هاشم الخ تقدم في الراية ح ١.

اذ مرّ فتية من قريش الخ تقدم في الراية ح ١٦.

﴿ الفجفاج ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٤ يخرج السفياني فتتبعه مأة ألف رجل ثمّ ينزل بارض العراق فيقطع مابين جلولا وخانقين فيقتل فيها الفجفاج (الجهجاه) فيذبح كما يذبح الكبش.

﴿ الفجور ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢٥ عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام وتستحسن الأُمّهات فجور بناتهنّ.

﴿ الفحش ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ من كلام اميرالمؤمنين عليه‌السلام كلامهم فحش وعملهم وحش، وفعلهم خبث وهم ظلمة غشمة وكبرائهم بخلة عدمه.

انّ الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء. (الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ عن الباقر عليه‌السلام)

انّ الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق. (الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ عن الصادق عليه‌السلام)

انّ من اشراط الساعة الفحش والتفحش. (كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٣)

انّ من شرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه. (الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ عن الصادق عليه السلام)

من فحش علىٰ أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكّله الىٰ نفسه وافسد عليه معيشته. (الكافي ج ٢ ص ٣٢٥)

واستشعروا شتم الآباء والأُمّهات. (الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

والذي نفس محمّد بيده لا تقوم الساعة حتّىٰ يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الارحام وحتّىٰ يخون الامين ويؤتمن الخائن. (المستدرك ج ٤ ص٥١٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يا عائشة انّ الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء. (الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ عن الباقر عليه السلام)

﴿الفخّار﴾

في غيبة النعماني ص٢٠٧ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: والله لتكسّرنّ تكسّر الفخار فانّ الفخار ليتكسّر فلا يعود كما كان الخ وتقدم في الامتحان تمام الحديث.

﴿الفخر﴾

كأنّي بأصحاب القائم عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ تفخر الارض على الارض وتقول: مرّ بي اليوم رجل من أصحاب القائم عليه السلام. (كما في الاكمال ص ٦٣١ عن الباقر عليه السلام)

يا ابن رسول الله ما تقول في حديث ـ الىٰ أن قال ـ ويرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها الخ يأتي في القائم عليه السلام.

يا مفضل انّ بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام الخ ويأتي في كربلاء.

﴿ الفرائض ﴾

وافترض فرائض الخ تقدم في الرأي والقياس ح ٢.

﴿ الفرات ﴾

في ارشاد المفيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سَنة الفتح يـبثق[١] الفـرات حـتّىٰ يدخل في ازقة الكوفة.

وفي اثباة الهداة ج٣ ص٧٣٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سـنة الفـتح يـنشق الفرات حتّىٰ يدخل الكوفة وازقتها.

في الكنز ج ١٤ ص٢٠٣ لا تقوم الساعة حتّىٰ يحسر افرات عن جـبل مـن ذهب الخ تقدم في الذهب.

يحسر الفرات عن جبل من ذهب الخ وتقدم في الذهب.

يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب الخ وتقدم في الذهب.

في الفتح الباري ج١٣ ص٧٨ كتاب الفتن باب خروج النار، قـال رسـول الله صلى الله عليه وآله: يوشك الفرات أن يحسر من كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في المصنف ج ١١ باب المهدي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: شكي إلىٰ ابن مسعود الفرات، فقالوا: نخاف أن ينفتق علينا، فلو ارسلت من يسكـره[٢]، فـقال عبدالله: لا نسكره، فوالله ليأتينّ على الناس زمان لو التمستم فيه ملء طست مـن ماء، ما وجدتموه، وليرجعنّ كلّ ماء الىٰ عنصره، ويكون بـقية المـاء والمسـلمين بالشام.

---

(١) في كشف الغمة ج٢ ص٤٦١ (تنبثق).

(٢) سكر يسكُر سكراً: النهر جعل له سدّاً. (المنجد)

﴿ الفراخ ﴾

وستصبغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمّد ﷺ الخ تقدم في الخوارج قبل قيام القائم ح ٩.

﴿ الفرار ﴾[1]

كنت بالمدينة فاذا انا برجل يفرّ الناس منه حين يرونه فقلت من انت؟ قال: انا ابوذر الخ تقدم في الدين ح ١١.

في جامع الاخبار ص ١٥١ الفصل ٨٨ قال رسول الله ﷺ: سيأتي زمان على أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب، فاذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة اشياء:

الاول يرفع البركة من اموالهم،

والثاني سلّط الله عليهم سلطاناً جائراً،

والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان.

ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الّا من يفرّ من شاهق الى شاهق الخ تقدم في الزمان.

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٥ عن سليمان بن صالح قال: كنّا ذات يوم عند ابي عبدالله عليه السلام فذكر فتن بني العباس وما يصيب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فاين المفزع والمفرّ في ذلك الزمان؟ فقال: إلى الكوفة وحواليها وإلى قم ونواحيها الخ.

في النعماني ص ١٨٦ عن الجواد عليه السلام: طوبى للغريب الفارّ بدينه.

في الفتح الباري ج ١٣ ص ٤٠ عن رسول الله ﷺ: يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن.

---

(١) يأتي في الهرب ما يناسب المقام فراجع حتماً.

﴿ الفَرَج ﴾[1]

اذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فَرَج الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل. (النعماني ص٢٦٧ ذيل ح٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا رفع عَلَمُكم من بين اظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت اقدامكم. (النعماني ص١٨٧ ح٣٩ عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انّه قال الخ واكمال الدين ص ٣٦٤)

ألا بأبي وامّي، هم من عدة اسمائهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة، ألا فتوقعوا ما يكون من ادبار اموركم، وانقطاع وُصَلِكُم، واستعمال صغاركم، ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلّه، ذاك حيث يكون المُعْطىٰ اعظم أجراً من المُعْطي، ذاك حيث تسكرون من غير شراب، بل من النعمة والنعيم، وتحلفون من غير اضطرار وتكذبون من غير إحراج، ذاك اذا عضّكم البلاء كما يعضّ القتب غارب البعير، ما اطول هذا العناء وأبْعد هذا الرجاء. (نهج البلاغة الخطبة ١٨٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

الىٰ متىٰ هؤلاء يملكون الخ يأتي تحت عنوان (قال ابو عبدالله عليه السلام الخ).

انّ من علامات الفرج حدثاً يكون بين الحرمين، قلت: وأيّ شيء يكون الحدث؟ فقال: عصبية تكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشاً. (غيبة الطوسي ص ٢٧٢ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال)

توقّعوا الصوت يأتيكم بغتة من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم. (النعماني ص٢٧٩ ح٦٦ عن ابي جعفر عليه السلام)

سأل رجل اباالحسن عليه السلام عن الفرج؟ فقال: ما تريد الاكثار او اجمل لك؟

---

(١) تقدم في علامات الظهور ما يناسب المقام.

فقلت: اريد تجمله لي، فقال: اذا تحرّكت رايات[1] كنده بخراسان، او ذكر غير كندة.
(غيبة الطوسي ص ٢٧٢ عن الحسن بن الجهم قال)

صاحب هذا الأمر اصغرنا سنّاً واَخْملنا شخصاً، قلت: متىٰ يكون ذاك؟ قال: اذا سارت الركبان ببيعة الغلام، فعند ذلك يرفع كلّ ذي صيصية لواءً فانتظروا الفرج. (النعماني ص ١٨٤ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام)

عن الفرج فكتب اليّ اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج. (الاكمال ص٣٦٣ عن عليّ بن مهزيار قال: كتبت الىٰ ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله وفي حديث آخر عن عليّ بن محمّد بن زياد قال: كتبت الىٰ ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله)

قال ابو عبدالله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال: انّي سرت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو علىٰ فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا علىٰ حمار إلىٰ جانبه فقال لي: يا ابا عبدالله قد كان ينبغي لك أن تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العزّ ولا تخبر الناس انّك أحقّ بهذا الأمر منّا وأهل بيتك فتغرينا بك وبهم، قال: قلت: ومن رفع هذا إليك عنّي فقد كذب فقال لي: أتحلف علىٰ ما تقول؟ قال: فقلت: انّ الناس سحرة يعني يحبون أن يفسدوا قلبك عَلَيّ فلا تمكّنهم من سمعك فانا إليك أحوج منك الينا، فقال لي: تذكر يوماً سألتك هل لنا ملك؟ فقلت: نعم، طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنيكم حتّىٰ تصيبوا منّا دماً حراماً في شهر حرام في بلد حرام، فعرفت انّه قد حفظ الحديث فقلت: لعلّ الله عزّوجلّ أن يكفيك فانّي لم اخصّك بهذا وانّما هو حديث رويته، ثمّ لعلّ غيرك من اهل بيتك أن يتولّى ذلك فسكت عنّي، فلمّا رجعت الىٰ منزلي أتاني بعض موالينا فقال: جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب ابي جعفر وأنت علىٰ حمار وهو علىٰ فرس وقد اشرف عليك يكلّمك كأنّك تحته، فقلت

---

(١) في اثباة الهداة ج٣ ص٧٣٣ ح ٨٥ (اذا كثرت رايات الخ).

بيني وبين نفسي، هذا حجّة الله على الخلق وصاحب هذا الأمْر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحبّ الله وهو في موكبه وانت علىٰ حمار فدخلني من ذلك شك حتّىٰ خفت علىٰ ديني ونفسي. قال: فقلت: لو رأيت من كان لي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لأحتقرته واحتقرت ما هو فيه، فقال: الآن سكن قلبي، ثمّ قال: إلىٰ متىٰ هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم؟ فقلت: أليس تعلم انّ لكلّ شيء مدّة؟ قال: بلى، فقلت: هل ينفعك علمك انّ هذا الأمر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين؟ انّك لو تعلم حالهم عند الله عزّوجلّ وكيف هي كنت لهم اشدّ بغضاً ولو جهدت او جهد اهل الارض أن يدخلوهم في اشدّ ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزّنك الشيطان فإنّ العزّة لله ولرسوله وللمؤمنين، ولكنّ المنافقين لا يعلمون،

ألا تعلم انّ من انتظر أمرنا وصبر علىٰ ما يرىٰ من الأذىٰ والخوف هو غداً في زمرتنا،

فاذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله،

ورأيت الجور قد شمل البلاد،

ورأيت القرآن قد خلق وأُحدث فيه ما ليس فه ووجّه على الأهواء،

ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء،

ورأيت اهل الباطل قد استعملوا علىٰ اهل الحق،

ورأيت الشرّ ظاهراً لا ينهى عنه ويُعذر اصحابه،

ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء،

ورأيت المؤمن صامتا لا يُقبل قوله،

ورأيت الفاسق يكذب ولا يردّ عليه كذبه وفريته،

ورأيت الصغير يستحقر بالكبير،

ورأيت الارحام قد تقطعت،

ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يردّ عليه قوله،

ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأة،
ورأيت النسآء يتزوّجن النساء،
ورأيت الثناء قد كثر،
ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى، ولا يؤخذ علىٰ يديه،
ورأيت الناظر يتعوّذ بالله ممّا يرى المؤمن فيه من الاجتهاد،
ورأيت الجار يؤذي جاره وليس له مانع،
ورأيت الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن، مرحاً لما يرى في الارض من الفساد،
ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عزّوجلّ،
ورأيت الأمر بالمعروف ذليلاً،
ورأيت الفاسق فيما لا يحبّ الله قوياً محموداً،
ورأيت اصحاب الآيات يحقّرون ويحتقر من يحبّهم،
ورأيت سبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر مسلوكاً،
ورأيت بيت الله قد عطّل ويؤمر بتركه،
ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله،
ورأيت الرجال يتسمّنون للرجال والنساء للنسآء،
ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها،
ورأيت النسآء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال،
ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر، واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الأموال علىٰ فروجهم وتنوفس في الرجال وتغاير عليه الرجال،
وكان صاحب المال اعزّ من المؤمن،
وكان الربا ظاهراً لا يغيّر،
وكان الزنا تمتدح به النسآء،
ورايت المرأة تصانع زوجها علىٰ نكاح الرجال،

ورأيت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النسآء علىٰ فسقهنّ،
ورأيت المؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً،
ورأيت البدع والزنا قد ظهر،
ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور،
ورأيت الحرام يحلّل والحلال يحرّم،
ورأيت الدين بالرأي، وعطّل الكتاب واحكامه،
ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله،
ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلّا بقلبه،
ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عزّوجلّ،
ورأيت الولاة يقربون اهل الكفرو يباعدون اهل الخير،
ورأيت الولاة يرتشون في الحكم،
ورأيت الولاية قبالة لمن زاد،
ورأيت ذوات الارحام ينكحن ويكتفي بهنّ،
ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنّة ويتغاير على الرجل الذكر فتبذل له نفسه وماله،
ورأيت الرجل يعير علىٰ إتيان النسآء،
ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور، يعلم ذلك ويقيم عليه،
ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي، وتنفق علىٰ زوجها،
ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرض بالدنيّ من الطعام والشراب،
ورأيت الأيمان بالله عزّوجلّ كثيرة على الزور،
ورأيت القمار قد ظهر،
ورأيت الشراب يباع ظاهراً ليس له مانع،
ورأيت النسآء يبذلن انفسهنّ لأهل الكفر،
ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرّ بها، لا يمنعها أحدٌ أحداً ولا يجترىء أحدٌ علىٰ منعها،

ورأيت الشريف يستذلّه الذي يخاف سلطانه،
ورأيت أقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت،
ورأيت من يحبّنا يزوّر ولا تقبل شهادته،
ورأيت الزور من القول يتنافس فيه،
ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخفّ على الناس استماع الباطل،
ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه،
ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالأهواء،
ورأيت المساجد قد زخرفت،
ورأيت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب،
ورأيت الشرّ قد ظهر والسعي بالنميمة،
ورأيت البغي قد فشا،
ورأيت الغيبة تستملح ويبشّر بها الناس بعضهم بعضاً،
ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله،
ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن،
ورأيت الخراب قد أُديل من العمران،
ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان،
ورأيت سفك الدماء يستخفّ بها،
ورأيت الرجل يطلب الرئاسة لغرض الدنيا، ويشهّر نفسه بخبث اللسان ليتقي وتستند إليه الامور،
ورأيت الصلاة قد استخف بها،
ورأيت الرجل عنده المال الكثير ثمّ لم يزكه منذ ملكه،
ورأيت الميت ينبش من قبره ويؤذي وتباع اكفانه،
ورأيت الهرج قد كثر،
ورأيت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتمّ بما الناس فيه،

ورأيت البهائم تنكح،

ورأيت البهائم تفرس بعضها بعضاً،

ورايت الرجل يخرج الىٰ مصلّاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه،

ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم،

ورأيت السحت قد ظهر يُتنافس فيه،

ورأيت المصلّي انّما يصلّي ليراه الناس،

ورأيت الفقيه يتفقّه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة،

ورأيت الناس مع من غلب،

ورأيت طالب الحلال يذمّ ويعيّر وطالب الحرام يمدح ويعظّم،

ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحبّ الله، لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح أحدٌ،

ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين،

ورأيت الرجل يتكلّم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول إليه من ينصحه في نفسه فيقول: هذا عنك موضوع،

ورأيت الناس ينظر بعضهم الىٰ بعض ويقتدون بأهل الشرور،

ورأيت مسلك الخير وطريقه خالياً لا يسلكه أحدٌ،

ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له أحدٌ،

ورأيت كلّ عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر ممّا كان،

ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون إلّا الاغنياء،

ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله،

ورأيت الآيات في السماء لا يفزع لها أحدٌ،

ورأيت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم، لا ينكر أحدٌ منكراً تخوّفاً من الناس،

ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله،

ورأيت العقوق قد ظهر واستخفّ بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالاً عند الولد ويفرح بأن يفترى عليهما،

ورأيت النسآء وقد غلبن على الملك وغلبن علىٰ كلّ أمرْ لا يؤتى إلّا ما لهنّ فيه هوى،

ورأيت ابن الرجل يفتري علىٰ أبيه ويدعو علىٰ والديه ويفرح بموتهما،

ورأيت الرجل اذا مرّ به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر، كئيباً حزيناً، يحسب أنّ ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره،

ورأيت السلطان يحتكر الطعام،

ورأيت اموال ذوي القربى تقسم في الزّور، ويتقامر بها وتشرب بها الخمور،

ورأيت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويستشفى بها،

ورأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التديّن به،

ورأيت رياح المنافقين وأهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرّك،

ورأيت الأذان بالأجر والصلاة بالأجر،

ورأيت المساجد محتشية ممّن لا يخاف الله، مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق، ويتواصفون فيها شراب المسكر،

ورأيت السكران يصلّي بالناس وهو لا يعقل، ولا يشان[1] بالسكر، واذا سكر أكرم واتق وخيف وترك، لا يعاقب ويعذر بسكره،

ورأيت من اكل أموال اليتامى يحمد بصلاحه،

ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله،

ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع،

---

(١) لا يشان: من الشين اي العيب.

ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لأهل الفسوق والجرأة على الله، ويأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون،

ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوىٰ ولا يعمل القائل بما يأمر،

ورأيت الصلاة قد استخفّ باوقاتها،

ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس،

ورأيت الناس همّهم بطونهم وفروجهم، لا يبالون بما أكلوا وما نكحوا،

ورأيت الدنيا مقبلة عليهم،

ورأيت اعلام الحق قد درست فكن علىٰ حذر واطلب الى الله عزّوجلّ النجاة، واعلم انّ الناس في سخط الله عزّوجلّ وانّما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقباً واجتهد ليراك الله عزّوجلّ في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجّلت الىٰ رحمة الله وان أخّرت ابتلوا وكنت قد خرجت ممّا هم فيه من الجرأة على الله عزّوجلّ واعلم أنّ الله لا يضيع اجر المحسنين وانّ رحمة الله قريب من المحسنين. (روضة الكافي الحديث السابع عن الصادق عليه السلام)

قد طال هذا الاَمْر علينا حتّىٰ ضاقت قلوبنا ومِتْنا كمداً (اي حزنا)، فقال: انّ هذا الاَمْر آيس ما يكون منه، واشدّه غماً ينادي مناد من السماء باسم القائم واسم أبيه، فقلت له: جعلت فداك ما اسمه؟ فقال اسمه اسم نبيّ، واسم أبيه اسم وصيّ. (النعماني ص ١٨١ الحديث ٢٩ عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام الخ)

لقيت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام في حج او عمرة فقلت له: كبرت سنّي ودقّ عظمي فلستُ ادري يُقضى لي لِقاءك اَمْ لا فاعهد إليّ عهداً وأَخْبِرني متى الفَرَج؟ فقال: انّ الشريد الطريد الفريد الوحيد، المفرد من أهله، الموتور بوالده[1] المكنّىٰ بعمّه هو صاحب الآيات واسمه اسم نبيّ، فقلت: اعد عَلَيّ، فدعا بكتاب اديم او صحيفة فكتب لي فيها. (النعماني ص١٧٨ الحديث ٢٢ عن حصين التعلبي)

---

(١) اي قتل والده ولم يطلب بدمه.

ما احسن الصبر وانتظار الفرج، اما سمعت قول العبد الصالح ﴿ فارتقبوا انّي معكم رقيب، وانتظروا انّي معكم من المنتظرين ﴾ فعليكم بالصبر فانّه انّما يجيء الفرج على اليأس وقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم. (البحار ج ٥٢ ص ١١٠ الحديث ١٧)

متىٰ فرج شيعتكم؟ قال: فقال: اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم، وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنّتها ورفع كلّ ذي صيصية صيصيته (اي قدرته) وظهر الشامي وأقبل اليماني وتحرّك الحسني وخرج صاحب هذا الأمر من المدينة الىٰ مكة بتراث رسول الله ﷺ فقلت: ما تراث رسول الله ﷺ؟ قال: سيف رسول الله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتّىٰ ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره فيطّلع علىٰ ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج، فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه، ويبعث الشامي عند ذلك جيشاً الى المدينة فيهلكم الله عزّوجلّ دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد عليّ عليه السلام الىٰ مكة فيلحقون بصاحب هذا الأمْر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن أهلها ويرجعون اليها. (روضة الكافي ج٨ ص ٢٢٤ الحديث ٢٨٥ عن يعقوب السراج قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام الخ).

متى الفرج؟ فقال: يا ابا بصير وأنت ممّن يريد الدنيا؟ من عرف هذا الأمر فقد فرّج عنه لإنتظاره. (الكافي ج١ ص ٣٧١ الحديث ٣ عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام متىٰ الخ)

متىٰ يكون ذلك؟ فاوحى الله عزّوجلّ: يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القرّاء وقلّ العمل وكثر القتل وقلّ الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة والخؤنة وكثر الشعراء واتخذ أُمّتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد،

وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر وامر اُمّتك به ونهى عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنسآء بالنسآء، وصار الأمراء كفرة واولياؤهم فجرة، واعوانهم ظلمة، وذوي الرأي منهم فسقة وعند ذلك ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة علىٰ يد رجل من ذريّتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان وظهور السفياني، فقلت: إلهي ما يكون بعدي من الفتن؟ فاوحى الله اليّ وأخبرني ببلاء بني اُمية لعنهم الله ومن فتنة ولد عمّي وما هو كائن الىٰ يوم القيامة فأوصيت بذلك ابن عمّي حين هبطت الى الارض واديت الرسالة ولله الحمد علىٰ ذلك كما حمده النبيّون وكما حمده كلّ شيء قبلي وما هو خالقه الىٰ يوم القيامة. (البحار ج ٥١ ص ٧٠ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لمّا عرج بي ربي ـ الىٰ أن قال ـ الهي وسيّدي متىٰ يكون الخ)

واِمّا ظهور الفَرَج فانّه إلى الله عزّوجلّ، كذب الوقاتون. (الطوسي ص١٧٧ ذيل التوقيع)

يا ابا المرهف: قلت: لبيك قال: أترى قوماً حبسوا انفسهم على الله عزّ ذكره لا يجعل الله لهم فرجاً؟ بلى والله ليجعلنّ الله لهم فرجاً. (روضة الكافي ذيل الحديث (٤١١) عن ابي جعفر عليه السلام)

﴿ الفرجيذة ﴾

تقدم في التوقيعات ح٧.

﴿ الفرح ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ ذيل ح ٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ولا يبقى ميت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام.

في دلائـل الامـامة ص٢٤٨ عـن يـونس بـن يـعقوب عـن ابي عـبدالله الصادق عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ قـال: في قبورهم بقيام القائم (عليه السلام).

في البحار ج٦٨ ص١٦٧ عن ابن ابي نجران قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: من عادىٰ شيعتنا فقد عادانا ـ الىٰ أن قال ـ ما من احد من شيعتنا يمرض إلّا مرضنا لمرضه، ولا اغتمّ إلّا اغتممنا لغمّه، ولا يفرح إلّا فرحنا لفرحـه، الخ وتـقدم تمـام الحديث في الشيعة.

﴿الفرخ والفراخ﴾

في غيبة النعماني ص١٩٩ عن الباقر عليه السلام قال: مثل خروج القائم مـنّا اهـل البيت كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، ومثل من خرج منّا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوقع من وكره فتلاعبت به الصبيان.

في روضة الكافي الحديث (٣٨٢) عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: والله لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلّا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به.

في غيبة النعماني ص١٩٩ في ذيل ح١٢ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام وسـتصبغ الارض بدماء فِراخ من فراخ آل محمّد عليهم السلام تـنهض تـلك الفـراخ في غـير وقت، وتطلب غير مدرك الخ.

﴿الفرس﴾

في الكنز ج١٤ ص٢٩٥ ويكون الفرس بالدريهمات.

ركب فرساً ادهم ابلق مابين عينيه شمراخ الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (كأنّي انظر الخ).

اذ نفر فرس لرجل من العسكر الخ تقدم في السفياني وعملياته في المدينة ح١١.

﴿ فرعون ﴾

في الملاحم ص١٢٨ الباب (٤٤) جاءت الطماطم ـ الىٰ أن قال ـ وهم اشدّ علىٰ أُمّتي من فرعون علىٰ بني اسرائيل. وتقدم الحديث في الطماطم فراجع.

في الملاحم ص١٢٨ الباب (٤٥) عن عمران بن سليم قال: يوشك بنو حفصة يعني الاتراك أن تخرجوا إلى العراق فيقهرون كلّ أبيض واسود وتدوم لهم الدنيا كدوامها لفرعون الخ.

في الملاحم ص١٢٩ ورأيت في كتاب المبتدأ تأليف وهب بن منبه عند ذكر موسى عليه السلام وفرعون ما يقتضي أن دولة فرعون نحو اربعمائة سنة وانّ بني اسرائيل كانوا منها مائة وخمسين سنة في بلاء مع فرعون قبل نبوّة موسى عليه السلام.

في الملاحم ص١٢٩ عاش فرعون ثلاثمائة سنة منها مائتان وعشرون سنة لا يرى فيها ما يقذي عينه ودعاه موسى عليه السلام ثمانين سنة.

في معجم البلدان ج٥ ص١٤٠ سطر (٨) ثمّ ملك بعده كاتم بن معدان فلمّا هلك صار بعده فرعون موسى، عليه السلام، وقيل: كان من العرب من بليّ وكان ابرش قصيراً يطأ في لحيته، ملكها خمسمائة عام ثمّ غرّقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب، وزعم قوم انّه كان من قبط مصر ولم يكن من العمالقة وخلت مصر بعد غرق فرعون من أكابر الرجال ولم يكن الاّ العبيد والإماء والنساء والذراري فولّوا عليهم دَلُوكة الخ.

وذكر في الملاحم ص١٢٩ نحوه باختلاف.

في الملاحم ص١٣٠ عن الاسود قال: لقلت لعايشة: يا ام المؤمنين ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع رجلا من اهل بدر الخلافة؟ فقال: لا تعجب انّ فرعون قد ملك بني اسرائيل اربعمائة سنة، والملك يعطيه الله البرّ والفاجر.

قال في كتاب محاسن اصفهان ص٢١: خيار اصفهان من خيار الناس وشرارها من شرار الناس، ولم ار غنى من ذكر عدة منهم من الجاهليين

والاسلاميين، وسع امرهم اقاليم ونالوا من الدين والدنيا المنال العظيم اذ اوفى عدّ الجميع على الإحصاء وضاق عن استغراقهم نطاق الاستقصاء، فمن الجاهليين الذين استفحل شأنهم واستعلى سلطانهم من الملوك (فرعون ذو الاوتاد من الذين طغوا في البلاد) نجم من خوزان مار بين، فبلغ من الملك الرتبة الرفعية وترقى الذروة المنيعة حتىّ اوهم ما اوهم من الطغيان وسوّل ما سوّل من العصيان وغرّ بمصره وتحته والأنهار تجري من تحته، متقيلاً خطوات الشيطان ومتقولاً كلمات البهتان، واستشرى اشراً ولم يحسب نفسه بشراً وقال: ﴿انا ربّكم الاعلىٰ ومن ربّكما يا موسى﴾ وامر ببناء الصرح المستغنى عن الوصف والشرح انتهى.

في الكافي ج ٢ ص ٤٨٩ عن الصادق عليه السلام قال: كان بين قول الله عزّوجلّ: ﴿قد اجيبت دعوتكما﴾ وبين اخذ فرعون اربعين عاماً.

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٤ عن الصادق عليه السلام قال: جاء اصحاب فرعون الىٰ فرعون فقالوا له: غار ماء النيل وفيه هلاكنا، فقال: انصرفوا اليوم فلمّا كان من الليل توسط النيل ورفع يديه الى السماء وقال: «اللّهمّ انّك تعلم انّي اعلم انّه لا يقدر علىٰ أن يجيء بالماء الاّ انت فجئنا به» فاصبح النيل يتدفق.

في الكافي ج٧ ص ٤٦٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: واعلم انّ الله جلّ ثناؤه قال لموسى عليه السلام حيث ارسله الىٰ فرعون: فقولا له قولاً ليّناً لعلّة يتذكّر او يخشىٰ وقد علم انّه لا يتذكّر ولا يخشىٰ ولكن ليكون ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب.

﴿ فرقد ﴾

تقدم في غرقده.

﴿ الفرقة ﴾

في الملاحم ص١٥٨ ذيل باب السابع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّ أُمّتي ستفرق علىٰ ثلاث وسبعين فرقة كلّهم في النار إلّا ملة واحدة، قيل: من هم يا رسول الله؟



قال: ما انا عليه واصحابي.

وفي حديث آخر: من كان علىٰ مثل ما انا عليه واصحابي اليوم.

وفي روضة الكافي ج٨ ص٢٢٤ الحديث (٢٨٣) عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال: ضرب الله مثلا ـ الى أن قال ـ انّ اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلام علىٰ إحدىٰ وسبعين فرقة منها فرقة في الجنّة وسبعون فرقة في النار، وتفرقت النصارىٰ بعد عيسى عليه السلام علىٰ اثنين وسبعين فرقة، فرقة منها في الجنّة واحدىٰ وسبعون في النار، وتفرقت هذه الاُمّة بعد نبيّها صلى الله عليه وآله علىٰ ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنّة، ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنّة، وستون فرقة من سائر الناس في النار.

الكنز ج١ ص٢١١ انّ بني اسرائيل تفرقوا علىٰ اثنتين وسبعين ملة وستفرق اُمّتي علىٰ ثلاث وسبعين ملة كلها في النار، غير واحدة، قيل: وما تلك الواحدة؟ قال: ما انا عليه اليوم واصحابي.

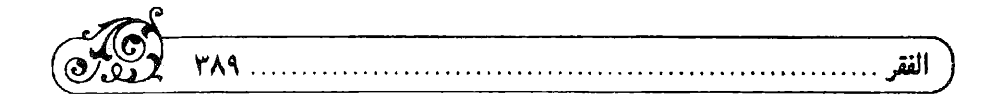
﴿ الفزعة ﴾[1]

في غيبة النعماني ص٢٥١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ومن علامات الفرج الفزعة في شهر رمضان، فقيل: وما الفزعة في شهر رمضان؟ فقال: اوما سمعتم قول الله عزّوجلّ في القرآن: **﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين﴾** هي آية تخرج الفتاة من خدرها، وتوقظ النائم، وتفزع اليقظان.

في غيبة النعماني ص٢٥٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

---

(١) تقدم في الصوت والصيحة ويأتي في النداء والهدّة ما يناسب المقام.



﴿ الفسطاط ﴾

تقدم في الخيمة.

﴿ الفضّ ﴾

يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الفقاع ﴾

واما الفقاع فشربه حرام الخ وتقدم في التوقيعات ح ٣.

﴿ الفقداء ﴾

الفقداء قوم يُفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة، وهو قول الله عزّوجلّ ﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ وهم اصحاب القائم عليه السلام. (كما في غيبة النعماني ص٣١٣ عن ابي خالد الكابلي)

﴿ الفقدان ﴾

اذا فقد الخامس الخ تقدم في الخامس.

لابد للناس ـ الىٰ أن قال ـ عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي الخ تقدم في الرابع.

﴿ الفقر ﴾

ويذهب الله علىٰ يديه الفقر. (كما في البرهان ص ١٤٢)

الفقر ازين للمؤمن من العذار علىٰ خدّ الفرس. (الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ عن الصادق عليه السلام)

الفقر الموت الأحمر، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: الفقر من الدنيا والدرهم؟ فقال: لا ولكن من الدين. (الكافي ج٢ ص٢٦٦ عن الصادق عليه السلام)

في مناجات موسى عليه السلام: يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحباً بشعار الصالحين، واذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجّلت عقوبته. (الكافي ج٢ ص٢٦٣ عن الصادق عليه السلام)

القبر خير من الفقر. (روضة الكافي ذيل ح ٤ عن الباقر عليه السلام)

ما اشد حزن النسآء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كلّه فقر يتملق صاحبه ثمّ لا يعطى شيئا. (روضة الكافي ح(٢٧٣) عن الصادق عليه السلام)

المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله. (الكافي ج٢ ص٢٦٠ عن الصادق عليه السلام)

من الحّ عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ينفر عنه الفقر. (روضة الكافي ذيل ح(٦٥) عن الصادق عليه السلام)

﴿ الفقه ﴾

اذا اراد الله بأهل بيتٍ خيراً فقّهم في الدين ووقّر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصّرهم عيوبهم فيتوبوا منها واذا اراد بهم غير ذلك تركهم هملا (اي مهملة). (الكنز ج١٠ ص١٣٧)

«اذا تكلم الفقيه وجد اعواناً» يأتي في الفقهاء.

اذا اراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده. (الكنز ج١٠ ص١٣٧)

اذا اراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين وزهّده في الدنيا وبصره عيوبه. (الكنز ج١٠ ص١٣٧)

اذا قرأ الرجل وتفقه في الدين ثمّ أتىٰ باب السلطان تملقا اليه وطمعا لما في يديه خاض بقدر خطاه في نار جهنم. (الكنز ج١٠ ص١٩٥)

افضل العبادة الفقه. (البحار ج١ ص١٦٧ ح١١ عن رسول الله ﷺ والكنز ج١٠ ص١٥٠)

ألا أُخبركم ـ الىٰ أن قال ـ لا خير في عبادة لا فقه فيها. (الكافي ج ١ ص ٣٦ عن الصادق عليه السلام)

انّ لكلّ شيء دِعامة ودعامة هذا الدين الفقه. (الكنز ج ١٠ ص ١٥٠)

انّ من علامات الفقه الحلم والصمت. (الكافي ج ١ ص ٣٦ عن الرضا عليه السلام)

انّ من الفقه عرفان الحق. (الكافي ج ٥ ص ٥٢ عن الباقر عليه السلام)

ايها الناس اذا ـ الىٰ أن قال ـ ومن الفقه أن لا تفتروا. (الكافي ج ١ ص ٤٥ عن عليّ عليه السلام)

ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه، ولا خير في دنيا لا تدبّر فيها، ولا خير في نسك لا ورع فيه. (البحار ج ١ ص ١٧٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

تفقهوا في الحلال والحرام وإلّا فأنتم اعراب. (البحار ج ١ ص ٢١٤ عن ابي جعفر عليه السلام)

تفقهوا في الدين فانّه من لم يتفقه منكم فهو اعرابيّ الخ. (البحار ج ١ ص ٢١٥ عن الصادق عليه السلام)

تفقهوا قبل أن تسوّدوا[1]. (الكنز ج ١٠ ص ٢٥١)

حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا انبياء. (الكافي ج ٢ ص ٤٨ عن الرضا عليه السلام)

خلتان لا تجتمعان في المنافق: فقه في الاسلام، وحسن سمت في الوجه. (البحار ج ١ ص ١٦٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

رب حامل فقه الىٰ من هو أفقه منه. (الكنز ج ١٠ ص ٢٢٧)

ربّ حامل فقه غير فقيه. (الكنز ج ١٠ ص ١٩١) ويأتي تحت عنوان (فرب حامل فقه الخ)

رب حامل فقه ليس بفقيه. (الكنز ج ١٠ ص ٢٢٦)

(١) اي قبل أن تصيروا سادة ومشهوراً.

سيأتيكم قوم من اقطار الارض يتفقهون، واذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيراً. (البحار ج١ ص ١٧٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

طلب الفقه حتم واجب علىٰ كلّ مسلم. (الكنز ج١٠ ص١٥٩)

فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الىٰ من هو افقه منه. (الكافي ج١ ص٤٠٣ عن الصادق عليه السلام)

فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الىٰ من هو افقه منه. (الكافي ج١ ص٤٠٤ عن الصادق عليه السلام)

قليل الفقه خير من كثير العبادة وكفىٰ بالمرء فقها اذا عبد الله. (الكنز ج١٠ ص١٥٥)

كفىٰ بالمرء فقهاً اذا عبدالله وكفىٰ بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه. (الكنز ج١٠ ص١٥٦)

لا خير في فقه ليس فيه تفهم. (الكنز ج١٠ ص٢٦١)

لا قراءة إلّا بتدبير، ولا عبادة إلّا بفقه، ومجلس فقه خير من عبادة ستين سنة. (الكنز ج١٠ ص١٧٦)

لا يذوق المرء من حقيقة الايمان حتّىٰ يكون فيه ثلاث خصال: الفقه في الدين، والصبر على المصائب، وحسن التقدير في المعاش. (البحار ج١ ص٢١٠ عن عليّ عليه السلام)

لا يفقه العبد كلّ الفقه حتّىٰ يبغض الناس في ذات الله، ثمّ يرجع الىٰ نفسه فتكون امقت عنده من الناس اجمعين. (الكنز ج١٠ ص١٨٢)

لكلّ شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين. (الكنز ج١٠ ص١٧٧)

(لكلّ شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه). (البحار ج١ ص٢١٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ما عبد الله تعالىٰ بشيء افضل من الفقه في الدين، ولكلّ شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه. (الكنز ج١٠ ص١٤٨)

المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٠)

من حسن فقهه فله حسنة. (البحار ج ٢ ص ١٥ ح ٣٢ عن الرضا عليه السلام)

من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت. (الكافي ج ٢ ص ١١٣ عن الرضا عليه السلام)

من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، وانّ الصمت باب من ابواب الحكمة، انّ الصمت يكسب المحبة، انّه دليل علىٰ كلّ خير. (البحار ج ٢ ص ٤٨ ح ٦ عن الرضا عليه السلام)

من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه. (البحار ج ٢ ص ٥٥ ح ٢٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

من فقه الضيف أن لا تصوم تطوعاً إلّا باذن صاحبه. (الكافي ج ٤ ص ١٥١ عن الصادق عليه السلام)

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. (البحار ج ١ ص ٢١٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والكنز ج ١٠ ص ١٤٠)

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٠)

وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا. (الكافي ج ٢ ص ٥٠)

ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. (الكنز ج ١٠ ص ١٤٢)

يسير الفقه خير من كثير العبادة. (الكنز ج ١٠ ص ١٧٧)

﴿ الفقهاء ﴾

اذا اراد الله بقوم خيراً اكثر فقهائهم واقلّ جهّالهم، فاذا تكلّم الفقيه وجد أعوانا، واذا تكلّم الجاهل قُهِر، واذا اراد الله بقوم شرّاً اكثر جهّالهم واقلّ فقهاءهم، واذا تكلّم الجاهل وجد أعوانا، واذا تكلّم الفقيه قُهِرَ. (الكنز ج ١٠ ص ١٣٧)

انّ الله يعذب الستة بالستة ـ الىٰ أن قال ـ والفقهاء بالحسد. (روضة الكافي ح ١٧٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

تفقه في الدين فانّ الفقهاء ورثة الانبياء، انّ الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكنّهم ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. (الفقيه ج ٤ ص٢٧٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

سيأتي علىٰ أُمّتي زمان تكثر فيه القراء وتقلّ الفقهاء وتقبض العلم ويكثر الهرج الخ. (المستدرك ج ٤ ص٤٥٧)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلّا رسمه ومن الاسلام إلّا اسمه، يسمّون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. (روضة الكافي الحديث ٤٧٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

صنفان من أُمّتي اذا صلحا صلحت أُمّتي واذا فسدا فسدت أُمّتي، قيل: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الفقهاء والامراء. (تحف العقول ص٣٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

علمائهم وفقهائهم خَوَنَة فجرة، ألا انّهم اشرار خلق الله وكذلك اتباعهم ومن يأتيهم ويأخذ منهم ويحبّهم ويجالسهم ويشاورهم اشرار خلق الله يدخلهم نار جهنّم صمّ بكم عمي فهم لا يرجعون الخ. (مكارم الاخلاق ص٥٢٧ عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي وأصحاب الكفر والفقهاء وتنجلي عن اقلّ من القليل. (الملاحم ص٣٦)

فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. (روضة الكافي ذيل ح ٤٧٩ وكنز ج ١١ ص ١٨١)

فقهائهم يفتون بما يشتهون وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون واكثرهم بالزور يشهدون. (الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم علىٰ دينكم. (الكافي ج ١ ص٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

الفقهاء امناء الرسل مالم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان، فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم. (الكنز ج ١٠ ص١٨٣ عن عليّ عليه السلام)

الفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة. (البحار ج ١ ص ٢٠١ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

الفقهاء قادة ومجالستهم زيادة. (مكارم الاخلاق ص٥٤١ في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر)

كانت الفقهاء والحكماء (العلماء) اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعة، من كانت الآخرة همّه كفاه الله همّه من الدنيا، ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته، ومن اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله فيما بينه وبين الناس. (الفقيه ج ٤ ص٢٨٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام وروضة الكافي الحديث ٤٧٧)

لا تقوم الساعة حتىٰ يمشي ابليس في الطرق والاسواق يتشبه بالعلماء يقول: حدثني فلان بن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكذا وكذا. (كنز ج ١٠ ص ٢١٤)

لانّ الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تبارك وتعالىٰ. (الفقيه ج ٤ ص٢٧٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لانّ االمؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها. (الكافي ج ١ ص٣٨ ذيل ح٣ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

متىٰ يكون ذلك (اي الفَرَج)؟ فاوحى الله عزّوجلّ: يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القرّاء وقلّ العمل وكثر القتل وقلّ الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة والخَوَنَة وكثر الشعراء الخ. (البحار ج ٥١ ص ٧٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

متىٰ يكون ذلك يا اميرالمؤمنين (اي الفَرَج)؟ فقال عليه السلام: اذا وقع الموت في الفقهاء وضيّعت أُمّة محمّد المصطفىٰ الصلاة الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤)

من اشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلّة الامناء وكثرة المطر وقلّة النبات. (تحف العقول ص ٤١ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

من كان من الفقهاء صائنا لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً علىٰ هواه، مطيعاً لامر مولاه، فللعوام أن يقلّدوه، وذلك لا يكون إلّا بعض فقهاء الشيعة لا كلّهم، فانّ من

ركب من القبائح والفواحش مراكب علماء العامة فلا تقبلوا منهم عنّا شيئاً ولا كرامة. (الوسائل ج١٨ ص ٩٥ ذيل ح ٢٠ عن ابي محمّد العسكري عليه السلام)

وتميل الفقهاء الى الكذب وتميل العلماء الى الريب فهنالك تنكشف الغطاء من الحجب وتطلع الشمس من الغرب هنالك ينادي منادٍ من السماء اظهر يا وليّ الله الى الاحياء الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢٥)

ويأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم علىٰ بعض كتغاير التيوس بعضها علىٰ بعض. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

ويسير الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفا من البترية شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا ساماتهم وعمّتهم النفاق وكلّهم يقولون: يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم علىٰ ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشا فيقتلهم أسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه احد. (دلائل الامامة ص ٢٤٢ عن ابي جعفر عليه السلام)

﴿ الفقير ﴾

ألا ومن استخفّ بفقير مسلم فقد استخفّ بحقّ الله، والله يستخفّ به يوم القيامة إلّا أن يتوب. (الفقيه ج ٤ ص ٧ عن الصادق عليه السلام)

ربّ فقير اسرف من غني، فقلت: كيف يكون الفقير اسرف من الغني؟ فقال: انّ الغني ينفق ممّا اوتي والفقير ينفق من غير ما اوتي. (الكافي ج ٣ ص ٥٦٢ عن الصادق عليه السلام)

الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجهد منه. (التهذيب ج ٤ ص ١٠٤ عن الصادق عليه السلام)

فياويل للفقير وما يحل به الخسران والذل والهوان في ذلك الزمان. تقدم في الأُمّة ح ١٧.

من اكرم فقيراً مسلما لقي الله عزّوجلّ يوم القيامة وهو عنه راض. (الفقيه ج ٤ ص٧ عن الصادق عليه السلام)

﴿ الفقيه ﴾

اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدّها شيء. (الكافي ج ١ ص٣٨ عن الصادق عليه السلام)

ألا اخبركم بالفقيه حقّ الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ومن لم يترك القرآن رغبة عنه الىٰ غيره الخ. (الكافي ج ١ ص٣٦ عن الصادق عليه السلام)

انّه سئل من مسألة فأجاب فيها قال: فقال الرجل: انّ الفقهاء لا يقولون هذا، فقال: ويحك وهل رأيت فقيهاً قط؟ انّ الفقيه حقّ الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، المتمسك بسنّة النبي صلى الله عليه وآله. (الكافي ج ١ ص ٧٠ عن الباقر عليه السلام)

الحسين اعلمنا علماً واثقلنا حلماً، واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحماً، كان فقيهاً قبل أن يُخلق وقرأ الوحي قبل أن ينطق الخ. (الكافي ج ١ ص ٣٠٢ عن الحسن المجتبى عليه السلام)

ما اعاد الصلاة فقيه قط يحتال لها ويديرها حتّىٰ لا يعيدها. (التهذيب ج ٢ ص ٣٥١ عن الصادق عليه السلام)

ما من احد يموت [من المؤمنين] أحب الىٰ ابليس من موت فقيه. (الفقيه ج ١ ص١١٨ والكافي ج ١ ص٣٨ عن الصادق عليه السلام)

من حفظ علىٰ اُمّتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيداً. (الكنز ج ١٠ ص ٢٢٤)

من حفظ من أحاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها. (الكافي ج ١ ص ٤٩ عن الصادق عليه السلام)

ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة. (روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصادق عليه السلام)

﴿ فلان ﴾

اي فلان الآن تصلّي الخ تقدم في دابة الارض ذيل ح ٢.

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ ثمّ قال: انّ من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين ويقتل فلان من فلان خمسة عشر كبشا من العرب.

انّ لولد فلان الخ تقدم في باب الفيل ح ٢.

انّ الامير فلان ذلكم الامير حقا. يأتي في لعب الصبيان.

عليكم بفلان. يأتي في لعب الصبيان.

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

يافلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

﴿ الفلسفة ﴾

في السفينة في مادة صوف في ذيل حديث الامام حسن العسكري عليه‌السلام: علمائهم شرار خلق الله علىٰ وجه الارض لانّهم يميلون الى الفلسفة والتصوف الخ وتقدم تمام الحديث في الصوفية.

قال المجلسي رحمه‌الله في البحار ج ٦٠ ص ١٩٧ اقول: هذه الجناية على الدين، وتشهير كتب الفلاسفة بين المسلمين عن بدع خلفاء الجور المعاندين لأئمّة الدين ليصرفوا الناس عنهم وعن الشرع المبين.

في السفينة في مادة (فلس) قال شيخنا البهائي رحمه‌الله في كشكوله: (سانحة) من اعرض عن مطالعة العلوم الدينية وصرف اوقاته في افادة الفنون الفلسفية فعن قريب لسان حاله يقول عند شروع شمس عمره في الافول:

تمام عمر با اسلام در داد و ستد بودم   كنون مى ميرم و ازمن بت و زنّار مى ماند

وفيه ايضاً نقلاً عن الخاقاني:

جدلي فلسفي است خاقاني	تا بفلسي نگيرى احكامش
فلسفه در جدل كند پنهان	وانگهى فقه بر نهد نامش
مِسِّ بدعت به زر بيالايد	پس فروشد به مردم خامش
دام دم افكند مشعبدوار	خس بپوشد بخار و خس دامش
علم دين پيش آورد وانگه	كفر باشد سخن بفرجامش
كار او و تو همچو وقت طهور[1]	كار طفل است و كار حجّامش
شكرش در دهان نهد وانگه	بِبُرد پاره زاندامش

﴿ الفلقة ﴾

كأنّه فلقة قمر عليه ثياب خضر الخ يأتي في المشاهدة ح٢٦.
كأنّه فلقة قمر من ابناء اربع سنين الخ يأتي في المشاهدة ح٣٦.

﴿ فلك ﴾

في غيبة النعماني ص ١٥٤ عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا اباالجارود اذا دار الفلك وقالوا: مات او هلك، وبأيّ واد سلك، وقال الطالب له: انّىٰ يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارتجوه، واذا سمعتهم به فأتوه ولو حبواً على الثلج.

في غيبة النعماني ص١٥٧ ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم (عليه السلام) فقال: أنّىٰ يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتّىٰ يقال: مات او هلك، في أيّ واد سلك؟ فقلت: وما استدارة الفلك؟ فقال: اختلاف الشيعة بينهم.

في غيبة الطوسي ص٢٨٣ سطر الآخر ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطىء في

(١) يعنى وقت ختنه كردن.

دوره حتىٰ يكون اليوم في ايّامه كعشرة من ايّامكم والشهر كعشرة اشهر والسنة كعشر سنين من سنيكم الخ.

في ارشاد المفيد ص٣٦٥ سأل ابو بصير عن ابي جعفر عليه‌السلام كيف يطول السنين؟ قال: يأمر الله تعالىٰ الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون، قال: قلت له: انّهم يقولون انّ الفلك إن تغيّر فسد، قال: ذلك قول الزنادقة فأمّا المسلمون فلا سبيل لهم الىٰ ذلك وقد شقّ الله تعالىٰ القمر لنبيّه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وردّ الشمس من قبله ليوشع بن نون عليه‌السلام وأخبر بطول يوم القيامة وانّه ﴿كألف سنة ممّا تعدّون﴾.

في غيبة النعماني ص١٥٦ عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: ماعلامة القائم (عليه‌السلام)؟ قال: اذا استدار الفلك، فقيل مات او هلك؟ في أيّ واد سلك؟ الخ.

﴿ الفوج ﴾

تقدم في الافواج.

﴿ الفيء ﴾

اذا اتخذ الفيء دولاً والامانة مغنماً والزكاة مغرماً. تقدم في علامات الظهور ح٢٨.

﴿ فيج العراق ﴾

تقدم في التوقيعات ح٧.

﴿ فيلمانيا ﴾

تقدم في الدجال واوصافه ح٢٩.

فهرس الجزء الثالث من معجم الملاحم والفتن